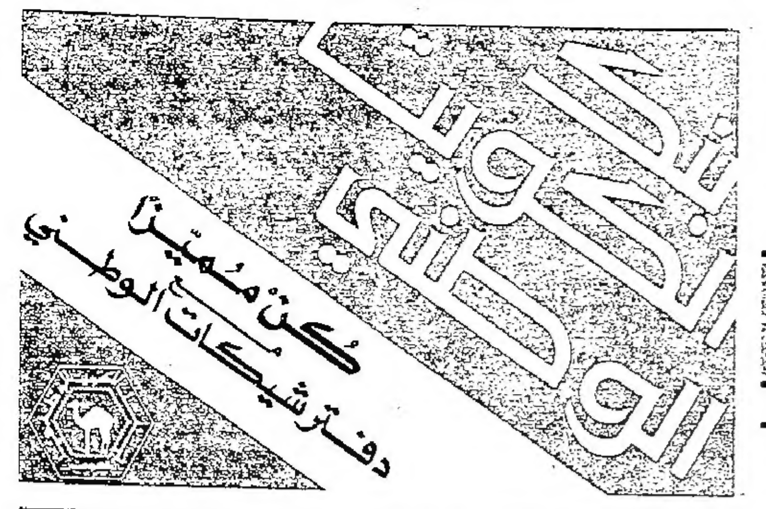


القبس

٣٢ صفحة — ١٠٠ فلس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

الثلاثاء ١٤ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ـ ١٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦٣٢٠ ـ الكويت

AL-QABAS — Tuesday, 12 December 1989 — 18th Year, No. 6320 — Kuwait.



رسالة لندن: سوريا تنسحب اذا خرج عون من بعبدا! ص ٢٥

اشتباكات في «نهر الموت» بين قوات عون وجعجع ص ٢٨

القبس خاص

تقرير أميركي عن تقسيم لبنان

صيغة مركزيّة محدودة ومحدّدة

جمهوريات طائفية في جمهورية واحدة

طرابلس
البترون
جبيل
جونية
بيروت
الرميلة
صيدا
صور

المنطقة التي يسيطر عليها الدروز
المنطقة التي تسيطر عليها القوات المسيحية
المنطقة التي تسيطر عليها قوات امل وحزب الله
المنطقة الموزعة بين مسيحيي الشمال والجرد ومسلمي طرابلس والجوار.
المنطقة التي ستشملها تسوية ازمة الشرق الاوسط
منطقة بيروت ذات الواقع الدولي

● خريطة التقسيم المقترحة

كتب محمد جاسم الصقر:

اشار تقرير غربي حصلت عليه القبس الى استحالة العودة الى حكم لبنان ضمن صيغة ١٩٤٣ «ومهما تم تجميلها» وان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش اصبحت على اقتناع بانه يمكن الغاء النظام المركزي غير المحدود للعام ١٩٤٣ واستبداله بصيغة مركزية «محدودة ومحددة» خاصة وان الواقع الديمغرافي للتوزيع السكاني في لبنان اصبح يحتم اعادة رسم الخريطة السياسية للحكم وذلك بدءا من بداية حل ازمة الشرق الاوسط.

وجاء في مقدمة التقرير: ان الاحداث المتناقضة والمتضاربة في لبنان والمنطقة العربية تؤكد النهج ذاته الذي يسير الى رؤية شاملة لتلك المشكلة في اطار ازمة الشرق الاوسط.

واشارت المقدمة الى ان التقرير يجيب عن ثلاث نقاط اساسية هي:

١ ـ اين تقع مشكلة لبنان من ازمة الشرق الاوسط واين يحدث تقاطع او تعارض بينهما؟ وما طبيعة القوى والفئات التي يطالها اي حل لمشكلة لبنان من لبنانيين وفلسطينيين وغيرهم؟

٢ ـ صيغة الحل الممكنة للمشكلة اللبنانية، على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية كافة.

٣ ـ العلاقة بين الصيغة وبين اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان في اطار آلية تنفيذية لتلك الصيغة.

ورغم ان النقاط الثلاث مهمة، الا ان التقرير توقف فقط عند النقطة الثانية، وفي تفصيل عن التصور الاميركي لاعادة تركيب لبنان.

وجاء في التقرير الذي تلقت القبس نسخة منه ان الجهود التي تبذل حاليا، عربيا ودوليا تستهدف الوصول الى منهج جديد للواقع اللبناني الراهن تحفظ نوعا من الوحدة في وجوده.

ويقوم هذا المنهج على ما يلي:

١ ـ جمهورية واحدة لدولة واحدة والرئيس واحد.

٢ ـ جيش مركزي وسلطة تنفيذية واحدة، هي الحكومة المركزية.

٣ ـ مجلس نواب واحد هو السلطة التشريعية.

٤ ـ تمثيل دبلوماسي خارجي واحد ومالية مركزية.

وجاء في التقرير ان هذه المركزية تستند الى الواقع اللبناني الحالي الذي خلقته جولات القتال المستمرة وليس الى صيغة عام ١٩٤٣، حيث التشتت البشري والتفتت الجغرافي ـ السياسي.

وجاء في التقرير ايضا ان مركزية نظام ١٩٤٣ كانت بدون حدود، وتشتمل على كل شيء.

اما الصيغة المقترحة فهي مركزية محدودة ومحددة بما يلي:

١ ـ جمهورية واحدة تستند الى ادارات ذاتية، او ادوات ذات استقلال محدود ومحدد افرزتها الحرب جغرافيا وسياسيا وأمنيا.

ـ لذا يجري «تطهير» او بلورة المناطق التي تخضع للفئات المتنوعة بحيث تعطي نوعا من الاستقلالية الذاتية او اللامركزية الادارية كما يلي:

أ ـ تبقى المنطقة التي يسيطر عليها الوزير وليد جنبلاط مكونة من: الشوف، الشحار، العرقوب، الجرد، واقليم الخروب.

اي من الشوف وعاليه ويحمدون وصوفر ثم اقليم الخروب وصولا الى شمال صيدا جنوبا غربا ومثلث خلدة شمالا غربا، على ان تشمل الشاطىء المرتبط بها.

ب ـ المنطقة التي تقع تحت سيطرة القوى المسيحية اي سلطة العماد عون او القوات اللبنانية وحزب الكتائب والجبهة اللبنانية ككل وتتكون من كسروان، المتن الشمالي، وجبيل وصولا الى جونية تشمل الشاطىء المرتبط بها.

جـ ـ منطقة البقاع كلها وصولا الى حدودها مع الجنوب عند البقاع الغربي تبقى منطقة نفوذ حركة امل وحزب الله، والشيعة ككل.

(البقية على الصفحة ٢٨)

أزمة.. بأزمات

كتب المحرر الدبلوماسي:

تسوية الازمة اللبنانية... بازمات لبنانية!

والاوراق الساخنة تبقى في الخزانة الامبراطورية حتى الوقت المناسب، ويبدو، من خلال وضع التقرير في التداول السري، ان هذا الوقت قد اقترب، وهو يتمحور حول نقطة التقاطع بين العملية الخاصة باقامة ترتيبات اسرائيلية في جنوب لبنان.

والثابت من القراءة الدقيقة للتقرير ان هناك اعترافا اميركيا ضمنيا بان الحرب الاهلية في لبنان هي بعيدة، في العمق، عن الآلية الكلاسيكية التي تنتج هذا النوع من الحروب، فنحن امام صراع تمت برمجته بدقة فيما استعملت المذهبية كوقود دموي (وسيكولوجي) للوصول الى النتائج الباهرة بحيث يمكن القول اننا امام الحرب التي تقطف ثمار... الحرب.

ورغم ان تعبير «مؤامرة» استخدم بصورة تصل الى حد الابتذال السياسي، فان هذا هو التعبير الدقيق الذي يجعلنا نقف امام ما يمكن ان يسمى «الكانتونات الناسفة»، فحين تأخذ الخريطة اللبنانية هذا الشكل، لا بد من التسليم المنطقي (والجدلي في آن) بأن العدوى لا بد من أن تنتقل الى سوريا، حتى اذا تبلورت ظروف التفكك لن يعود بالامكان وقف الانفجار الجغرافي على مستوى المنطقة باسرها.

هنري كيسنجر هو الذي وضع مثل هذه الافكار في النصف الاول من العقد الماضي، وان كانت الضرورة التكتيكية تفرض مزج التفاصيل حينا بالضبابية وحينا بالدم لان المنطقة رغم هشاشتها، ورغم انها امتداد «عضوي» لاتفاقية سايكس ـ بيكو، لا تزال تملك مخزونا كبيرا من الحساسية. ولهذا السبب فقد حاول وزير الخارجية الاميركي الاسبق تسويق افكاره بحذر شديد، واذ وجدت في عام ١٩٧٨ تلك الظروف التي يمكن ان تحمي اتفاقية هائلة مثل اتفاقية كمب ديفيد، فان ظروفا اخرى لا تقل دراماتيكية، بدأت تتبلور عشية عام ١٩٩٠: اقامة ذلك النموذج الفيدرالي الذي يمكن الانتقال به الى معظم بلدان المشرق العربي.

التقرير يتحدث عن صيغة وحدوية (جمهورية واحدة لدولة واحدة والرئيس واحد) على المستوى النظري، حتى ان الاميركيين عندما يتكلمون في الفقه الدستوري يجدون دائما ذلك «الكائن الطبيعي» ذا الرأس الواحد والاقدام المتعددة، لكننا هنا امام «الاقدام المفخخة»، وبكل ما تعنيه الكلمة.

ان جورج بول، وهو واحد من ألمع الدبلوماسيين الاميركيين، اعترف بان الذين تولوا هندسة السياسات الخارجية غالبا ما تعاملوا مع «الجلد الخارجي» للدول الاخرى. وهذا ما يحدث، بالتحديد، بالنسبة الى الحالة اللبنانية، فثمة اصرار على تحطيم حقائق بنيوية، فاللغة في لبنان ـ وهي اللغة العربية ـ ليست مجرد اداة، بل انها عملية فلسفية تنعكس في تقنية التفكير، وفي التشكيلات الحضارية على اختلافها، ناهيك عن التفاعلات الاجتماعية التي لم تؤثر فيها سنوات طويلة من القطيعة الدموية.

النقاط اللافتة في الخريطة كثيرة ومثيرة، فالكانتون الدرزي يمتد من ساحل البحر الابيض المتوسط (مع احتواء اقليم الخروب ومناطق في البقاع الغربي، كما لو ان احد الاهداف الرئيسية للخطة الغاء الحضور السياسي السني في لبنان) الى التخوم السورية، فالهدف التالي هو تهريب «الفيروس» اللبناني الى الداخل السوري، ومن الممكن جدا، ان يفكر الاميركيون، بخلفية يهودية محددة، باقامة دولة درزية تضم دروز لبنان ودروز سوريا، وذلك في اطار الخطة ذاتها التي فكر فيها اليهود خلال العشرينات والثلاثينات من القرن، اي فصل الجزء الاكبر من سوريا عن فلسطين. وكلنا نعلم ان محاولات قد بذلت في هذا المجال خلال الانتداب الفرنسي، لكنها آلت الى الفشل، وها انها تتكرر الآن مع غروب القرن.

(البقية على الصفحة ٢٨)

هدم ٣ منازل وإغلاق مدارس ومساجد
الانتفاضة: ٥٣ جريحاً و٣٤ معتقلاً

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب ٥٣ مواطنا فلسطينيا بجروح في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت أنباء الارض المحتلة ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ٣٤ مواطنا في رام الله والخليل ومدينة جنين ومخيمها وقلقيلية وبيت حانون ومخيم النصيرات. فيما واصلت فرض حظر تجول على نابلس وقراها ومخيم طولكرم ومدينة رام الله وقرية بني نعيم.

وهدمت قوات الاحتلال ٣ منازل في مخيم المغازي بقطاع غزة تخص محمد حسين محمد وحسين عيد رزق وسعيد محمد غريب لمشاركتهم في القوات الضاربة التابعة للانتفاضة الفلسطينية.

وكانت القوات الاسرائيلية قد هدمت في الاسبوع الماضي ستة منازل في قطاع غزة وذلك في نطاق الاجراءات العدوانية التعسفية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة والهادفة الى تدمير المنازل وتهجير اصحابها.

(البقية على الصفحة ٢٨)



● مسيرة للقوة الفلسطينية الضاربة في بيرزيت (رويتر)

يزور موسكو العام المقبل
مبارك في ليبيا اليوم

القاهرة ـ الوكالات ـ صرح مصدر مطلع بان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم اليوم بزيارة قصيرة لليبيا لاجراء مباحثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وتندرج هذه الزيارة في اطار المشاورات بين القاهرة وطرابلس منذ قمة مبارك ـ القذافي التي عقدت في مرسى مطروح بمصر وطبرق بليبيا في اكتوبر الماضي.

من ناحية ثانية قال السفير السوفيتي في القاهرة غينادي

(البقية على الصفحة ٢٨)

اذا استؤنفت الحرب
العراق ينذر باستخدام صواريخ متطورة جديدة

انقرة ـ رويتر ـ وجه العراق تحذيرا ضمنيا من انه قد يستخدم تكنولوجيا الصواريخ المتطورة ضد ايران اذا استؤنفت الحرب بينهما.

وقال السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية في مقابلة نشرتها صحيفة «ديلي نيوز» التركية امس ان بغداد طورت صاروخ ارض ـ ارض جديدا بالاضافة الى صاروخ فضائي اطلقته في الاسبوع الماضي.

وقال السيد حمدون «بالنظر الى مستقبل العراق وحيث ان ايران لم تبد اي استعداد لابرام معاهدة سلام شاملة .. فان العراق قد يضطر في المستقبل الى استخدام بعض قدراته».

عقبات جديدة أمام لقاء واشنطن

تل أبيب تطالب بضمانات أميركية «قويّة» بعدم مشاركة المنظمة في الحوار

■ ارينز: ذهابي بعد الحصول على المطلوب

القدس المحتلة ـ أ ب ـ قال مسؤولون اسرائيليون امس ان اسرائيل طلبت ضمانات اميركية قوية بان منظمة التحرير الفلسطينية لن تشترك في الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح. واضاف هؤلاء المسؤولون ان اسرائيل تريد هذه الضمانات الجديدة قبل عقد اجتماع بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل في واشنطن. وقال مراقبون في القدس ان المطالب الاسرائيلية الجديدة وضعت «عقبات جديدة» امام الاجتماع الثلاثي.

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز امس ان زيارته لواشنطن للاجتماع مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد «موضع شك». واضاف «انني مازلت اشك في ان مصر تمثل منظمة التحرير الفلسطينية بصورة غير مباشرة».

وسئل عن زيارته لواشنطن فقال «لم يقرر الذهاب بعد وعلينا اولا ان نجري اتصالات بشأن الضمانات الجديدة».

وقال الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي آفي بازنر ان امين عام مجلس الوزراء الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين سيتوجه الى واشنطن في اواخر هذا الاسبوع لبحث الضمانات التي تريدها اسرائيل.

بعد ٧٢ ساعة من لقاء الاسد مع رئيس تحرير القبس:

فتح الأجواء بين القاهرة ودمشق

■ ممثل شخصي لمبارك ينقل للرئيس السوري «وجهات نظر» حول بعض «القضايا»

بعد حوالي ٧٢ ساعة من لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد مع رئيس التحرير والذي قال فيه «انا ومبارك نكمل بعضنا يجب ان نتعاون». اعلن في القاهرة امس ان الرئيسين مبارك والاسد اتفقا على اعادة الخط الجوي بين مصر وسوريا اعتبارا من اليوم الثلاثاء. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مبارك اعطى تعليماته الى الجهات المختصة ببدء تسيير الخط الجوي بين القاهرة ودمشق فورا. وذكرت ان الرئيس المصري سيوفد خلال ايام ممثلا شخصيا له للقاء الرئيس السوري لنقل وجهات نظره حول عدد من الموضوعات والقضايا التي تهم البلدين الشقيقين. وقالت الوكالة ان ذلك اتفق عليه خلال اتصال هاتفي اجراه الرئيس مبارك مع الرئيس الاسد بعد ظهر امس.

واستشهدت الوكالة بتصريحات الرئيس الاسد لصحيفة «القبس» والتي اوضح فيها الرئيس السوري ان قطع العلاقات مع مصر ليس من مصلحة العرب مشيرا الى انه لا يقبل كمواطن عربي ان تبقى هناك قطيعة بين مصر وسوريا الى الابد كما وصف الرئيس الاسد توجهات الرئيس مبارك بانها جيدة وقال «ان كلا منا يكمل الاخر».

محيي الدين الغريب لـ القبس:

القاهرة ستحوّل مؤسسات حكوميّة للقطاع الخاص

■ الصقر لعب دورا مهما في توجه الاستثمارات الكويتية لمصر

اعلن د. محيي الدين الغريب المدير التنفيذي لهيئة الاستثمار المصرية في حديث خاص لـ «القبس» ان القطاع العام المصري سيبدأ بالانسحاب من الشركات المشتركة ليتركها بالكامل للقطاع الخاص كما سيتم تمويل مؤسسات حكومية بالكامل للقطاع الخاص.

واكد الغريب ان زيادة الاعتماد على القطاع الخاص وتوسيع دوره في التنمية وتمويل مشاريع عامة له هو التوجه الحالي لمصر.

وكشف محيي الدين الغريب النقاب عن ان عدد العاطلين عن العمل في مصر يبلغ ١,٨ مليون شخص واعتبر ان ذلك مفيد للاستثمارات الاجنبية.

واشاد الغريب بالكويت وقال ان لها دورا اساسيا في تمويل البنية الاساسية للاستثمار في مصر واشاد برئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر والدور المهم الذي لعبه في توجه الاستثمارات الكويتية.



● محيي الدين الغريب

واعرب محيي الدين الغريب عن قناعته بان التعاون الاقتصادي هو القوة الحقيقية التي ستوحد الوطن العربي.

(طالع ص ـ ٢١)

الأردن: إلغاء قرار حلّ مجالس إدارات الصّحف المنتخبة

عمان ـ القبس من رباب متكو:

قررت لجنة الامن الاقتصادي الحكومية الاردنية الغاء قرارها رقم ٨٨/١٥ بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٤ والمتضمن حل مجالس ادارة شركة المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» والشركة الاردنية للصحافة والنشر والتوزيع «الدستور» وشركة «دار الشعب» للصحافة والنشر والتوزيع وذلك تمشيا مع توجهات حكومة رئيس الوزراء مضر بدران في الغاء الاحكام العرفية وتنظيم امور الصحافة.

وتضمن قرار الالغاء كما افادت القبس يوم امس اعادة مجالس الادارة المنتخبة السابقة لهذه الشركات لتقوم بممارسة كامل صلاحياتها اعتبارا من ٨٩/١٢/١١ ولمدة شهر واحد. وستقوم مجالس الادارة السابقة خلال مدة الشهر بانتخاب مجالس ادارات جديدة تقوم بمسؤولياتها بما يتمشى مع الانفتاح والحريات الصحفية التي تشهدها البلاد مع عودة الحياة البرلمانية.

ومن جهة اخرى باشر الصحافيون الذين فصلوا من اعمالهم عند اتخاذ القرارات مكاتبهم مساء امس.

ضبط عصابة متخصصة بسرقة البنوك ومحلات الذهب

كتب ناجي العميرة:

القى رجال مباحث المدينة القبض على عصابة مكونة من ٣ افراد قامت بعدة سرقات للبنوك ومحلات الذهب بواسطة التكسير.

وكان رجال المباحث قد اشتبهوا بسيارة «نصف لوري» واوقفوها وطلبوا من المتهمين الثلاثة النزول منها الا انهم لاذوا بالفرار. وقد لاحقهم رجال المباحث والقوا القبض على احدهم فيما حاول المتهمان الاخران مساعدة زميلهم الثالث على الهرب.

وعثر رجال المباحث على عدة للكسر واوكسجين بداخل سيارة المتهمين الثلاثة الذين كانوا يقومون بسرقاتهم عندما يكون الطقس ماطرا او تسوده موجة من الضباب.

بحضـور الشيـخ علـي صبـاح السالـم
مجلس محافظة الاحمدي يلتقي مسؤولي الوزارات بالمحافظة


● محافظ الاحمدي يتوسط اعضاء مجلس المحافظة ومسؤولي الوزارات


● جانب من اللقاء

برعاية وحضور الشيخ علي صباح السالم المبارك الصباح محافظ الاحمدي اقيم في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم امس حفل شاي في قاعة المجتمع بالاحمدي وذلك بحضور رئيس واعضاء مجلس محافظة الاحمدي والوكلاء المساعدين ومدراء الادارات بوزارة التربية والبلدية والاشغال العامة والكهرباء والماء والشؤون الاجتماعية والعمل والصحة العامة والمواصلات والاسكان وهيئة الزراعة .

وقد القى المحافظ كلمة ضمنها وجوب تقوية الاواصر والصلات بين مجلس المحافظة من جهة ومسؤولي الوزارات من جهة اخرى بعيدا عن الاجراءات الروتينية، وبالطريقة المثلى التي تحقق سرعة انجاز خدمة المواطنين وصولا للارتقاء بمستوى الخدمات في محافظة الاحمدي تلبية وامتثالا للتوجيهات والارشادات الحكيمة لحضرة صاحب السمو الامير المفدى وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله وسدد على طريق الخير خطاهما المباركة .

كما القى عبدالله اللقمان مدير منطقة الاحمدي التعليمية كلمة نيابة عن مسؤولي الوزارات ضمنها الشكر لمحافظ الاحمدي على بادرته الطيبة مؤكدا حرص الجميع واستعدادهم على ان يكونوا دوما وابدا ابناء الكويت المخلصين وجنودها الاوفياء في ظل التوجيهات السديدة لقيادتنا الواعية الرشيدة .

وفد مسؤولي المطارات بدول التعاون يزور أمن المنشآت


● شرح لاعضاء الوفد عن اجراءات الامن في المطار

● وبيان عملي لافراد حماية الطائرات

قام وفد مسؤولي المطارات بدول مجلس التعاون الخليجي صباح امس بزيارة للادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة حيث التقى الوفد مدير عام الادارة بالوكالة العقيد ناصر العثمان، وتم خلال الزيارة اطلاع الوفد الضيف على الاجراءات الامنية المتبعة والتسهيلات التي يقدمها رجال الامن للقادمين والمغادرين، كما قام الوفد بجولة داخل مطار الكويت الدولي اطلعهم خلالها مدير ادارة امن المطار العقيد محمود الدوسري على اجراءات الامن في المطار، وشهد الوفد بيانا عمليا لافراد حماية الطائرات .

وكان الوفد قد وصل الى البلاد مساء امس الاول حيث كان في استقباله مدير ادارة امن المطار ومساعد مدير الادارة المقدم انور الياسين .

طلبة مقبولون للدراسات العليا بالجامعات المصرية

اعلنت وزارة التعليم العالي اسماء دفعة جديدة من الطلبة الكويتيين المقبولين للدراسات العليا في جمهورية مصر العربية للعام الدراسي ٨٩/١٩٩٠ وهم :

ورود عبدالرحمن عبدالعزيز الهاشم، ماجستير دار العلوم - بجامعة القاهرة، الصيفي مبارك الصيفي حزام العجمي، ماجستير آداب - بجامعة القاهرة، منى فرج خالد الخشي، ماجستير آداب - بجامعة القاهرة، منى محمد سلطان بورملي، ماجستير هندسة - بجامعة القاهرة، عبدالعزيز محمد حسن محمد علي، ماجستير موسيقى عربية - اكاديمية الفنون، فلاح غانم عماش المطيري، ماجستير معهد الدراسات والبحوث البيئية - عين شمس، زينب محمد عبدالمحسن عواد الميامي، ماجستير - بجامعة الاسكندرية، محمد سالم جاسم العياد - ماجستير طب - بجامعة القاهرة . وطلبت الوزارة من الطلبة المقبولين الالتحاق بمقر دراستهم لسداد الرسوم والانتظام بالدراسة .

اكبر شحنة الواح خشبية ام دي اف تصل الى دولة الامارات

تم في ميناء جبل علي في دبي تفريغ حمولة شحنة تزيد عن ٣ الاف متر مكعب من الواح الخشب ام دي اف وتعتبر هذه اكبر شحنة من نوعها تصل الى الشرق الاوسط. ولقد أودعت شحنة الاخشاب لتافنزا العالمية في المنطقة الحرة في جبل على لتكون اول شركة تقوم بعملية التوزيع لمنطقة الخليج .

تشتهر تافنزا والتي تاخذ اسبانيا مركزا لها بانها اكبر شركة مصنعة لالواح خشب ام دي اف في العالم وتقوم حاليا بانتاج اكثر من ٥٠٠ الف متر مكعب من هذه الالواح سنويا بالاضافة الى ذلك تصنع الشركة في معاملها العشرة في اسبانيا وايرلندا والبرتغال ما يزيد عن مليوني متر مكعب من اصناف الالواح الخشبية الاخرى ومنها الرقائقية والصلبة وذات الشكل القالبي وذات اسطح الميلامين .

وصرح السيد روبرت سروبيان المدير الاداري في شركة تافنزا العالمية في الشرق الاوسط ان الشركة تأمل ان تورد حوالي ٣٠ الف طن من الواح ام دي اف الخشبية سنويا لتقوم بتوزيعها على دول مجلس التعاون .

ومن مخازنها الموجودة في جبل علي ستقوم شركة تافنزا بتزويد مصانع المفروشات وشركات المقاولات وتجار الاخشاب بكافة اصناف السلع وبالكميات المطلوبة .

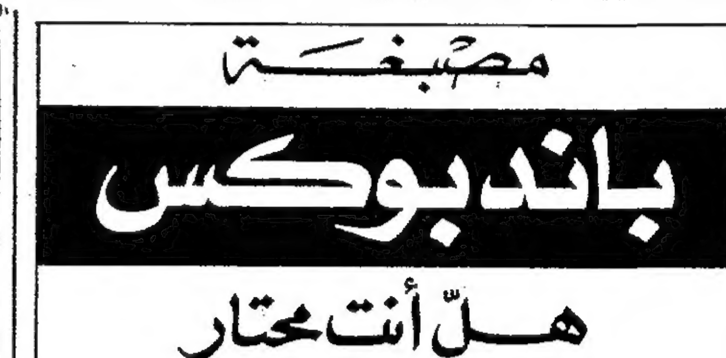
وفي الماضي كانت بعض هذه الشركات تواجه صعوبة تتمثل في طول مدة التسليم ولكن تأمل تافنزا بازالة هذه المشاكل وذلك باحتفاظها بعدد كبير كاف من مخزون السلع .

وقال السيد سروبيان منذ ادخالها اوروبا في السنوات الخمس الماضية حلت الواح ام دي اف سريعا بدل انواع الاخشاب الاخرى. وتشتهر اخشاب ام دي اف بنعومة اطرافها وخلوها من الاتربة في حين يعطى السطح لمعانا اخاذا بدون ضرورة دهنه لمرات عديدة ولكونها مقاومة للماء فهي مثالية للاستعمال في المطابخ والاماكن ذات الرطوبة العالية .

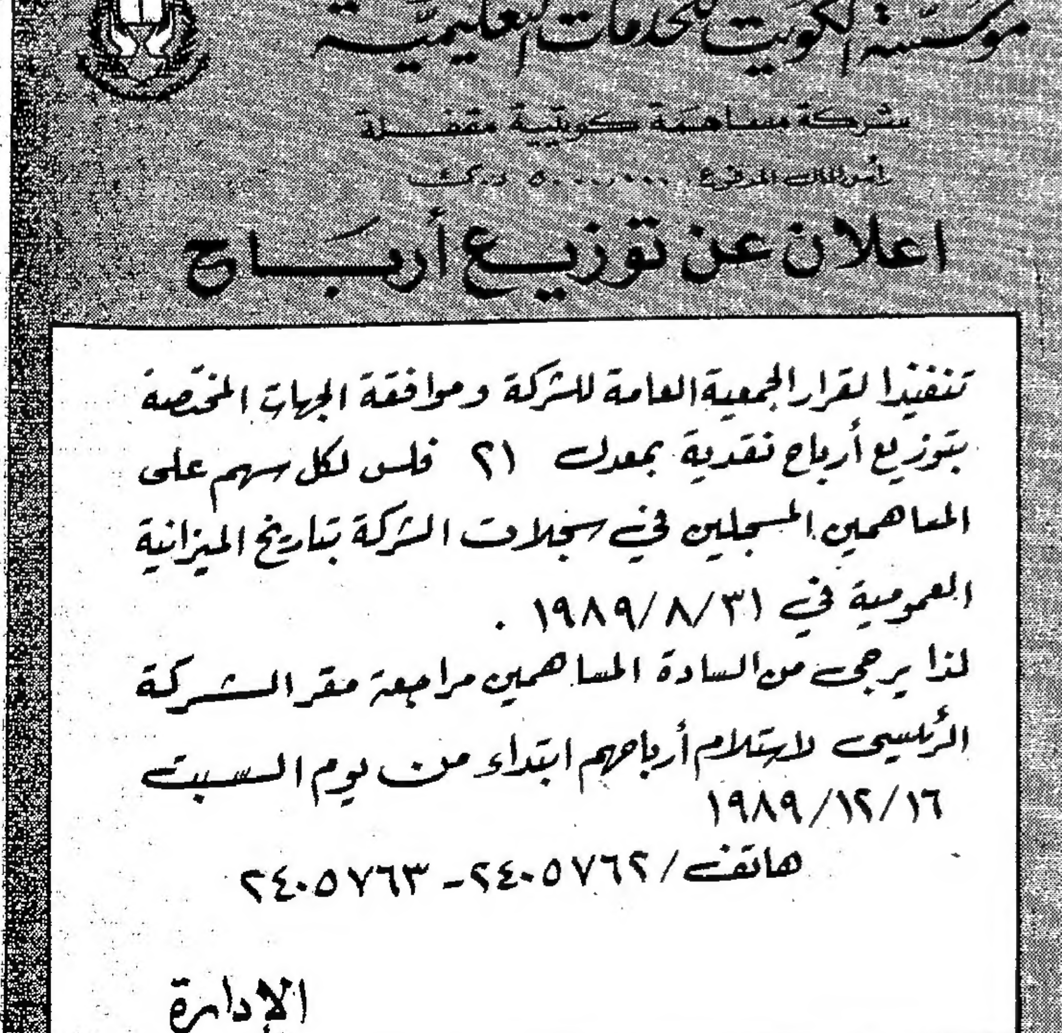
ووفقا لما قاله السيد سروبيان تعد الواح ام دي اف سهلة الاستعمال والتطبيق وخيارا افضل من الخشب الرقائقي فهي تستعمل في جميع العالم لصنع ابواب المطابخ والابواب والالواح والحواجز .

سيقوم بعض خبراء تافنزا بزيارات مستمرة الى منطقة الخليج لينصحوا على كيفية استعمال الواح ام دي اف من الناحية الفنية .

ويضيف السيد سروبيان قائلا ستكون خبرة تافنزا في انتاج المفروشات متوفرة لمصانع المفروشات المحلية وللشركات التي تود ان تؤسس وحدة تصنيع في منطقة الخليج وستتضمن مساعدات مثل تعيين المعدات وخطط تصميم للسلع .









استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس وزير الدفاع ـ الشيخ نواف الاحمد الجابر، وزير المالية جاسم محمد الخرافي، واستقبل سموه في وقت لاحق كلا من الشيخ احمد صباح السالم، سفير الكويت لدى موسكو عبدالمحسن الدعيج، رئيس تحرير جريدة السياسة احمد الجارالله، رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لشركة صناعة الكيماويات البترولية ـ عبدالباقي عبدالله النوري، عضو لجنة شؤون البلدية علي فهد العجمي، عضو مجلس محافظة الفروانية محمد مفرج المسيلم، عضو مجلس محافظة العاصمة خلف دميثير العنزي، عضو مجلس محافظة الفروانية سعود محمد الهبيده، مختار الفروانية محمد النزال.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين بالديوان العام.

قرار لوزير الداخلية بشأن ملصق السيارات

اصدر الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية قرارا بتعديل نص المادة الثالثة من القرار الوزاري رقم ٨٣/٥٩٠ لتصبح على النحو التالي:

«على صاحب السيارة المحافظة على ملصق سيارته وعدم العبث به او لصقه على سيارة اخرى غير المصروف لها من الجهات المختصة بالمرور ويعاقب من يخالف ذلك طبقا لاحكام المادة رقم ٣٧ من قانون المرور.

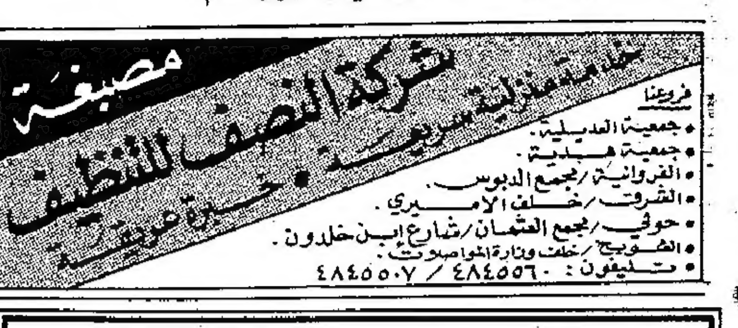
● الشيخ سالم الصباح

استقبالات وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح امس مرقص نعموج صاحب مؤسسة الشرق الاوسط للبحوث الاعلامية في الولايات المتحدة الاميركية والصحافية جورجينا روزا هيجراس من صحيفة «بيس» الاسبانية واسعة الانتشار.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس كلا من: الشيخ ناصر سعود الصباح، الشيخ بدر محمد الاحمد الصباح، الشيخ شملان عبدالعزيز الصباح، جاسم حمد الصقر، عبدالرحمن العسعوسي، برجس حمود البرجس، يوسف خليفة الرومي، عبدالرزاق الصانع، عيسى العثمان، عبدالخالق النوري، العقيد مصطفى الزعابي، علي المتروك، فؤاد عبدالمحسن المتروك، محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، سامي شماس، عزت جعفر، محمد عبدالوهاب الرومي، خالد العويهان، الدكتور شاكر مصطفى، عبداللطيف الكاظمي، جاسر الجاسر، الدكتور نوري الكاظمي، راشد الجويسري، مهدي صالح الحمد، محمد الحمد، عبدالله شملان الرومي، ناصر خالد الجابر، يوسف الحسينان، فهد الحرمل، سليمان العتيبي، ندى صوينع العنزي، مطلق الشليمي، محمد ناصر الفضالة، سعود البدر، بدر سعود البدر، حسين صالح الدوسري، فالح بن سعد الحويلة، فالح صويلح، فاضل العنزي،



العصيمي تسلم نسخة من أوراق اعتماد سفيري بوتان والنيجر


● العصيمي يتسلم نسخة من اوراق اعتماد سفير بوتان

تسلم وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس نسخة من اوراق اعتماد كل من ليونبو سنجي بنجور سفيرا فوق العادة مفوضا لمملكة بوتان لدى دولة الكويت، وعبده معلم موسى سفيرا فوق العادة مفوضا لجمهورية النيجر لدى دولة الكويت.

وتم ذلك بحضور كل من وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين، ومدير ادارة المراسم احمد عبدالواحد الايوب، ومدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عبدالله سعود العبدالرزاق.

الروضان ترأس جلسات اليوم الأول من لقاءات المجموعات الثامنة للقياديين

قال وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان أمس ان تنظيم النشاط البشري ورأس المال والموارد الطبيعية يلعب دورا مهما في النمو الاقتصادي واكد ان بناء الامم الحديثة يتوقف على التنمية البشرية.

واضاف الروضان في كلمة القاها بمناسبة افتتاح فعاليات اليوم الاول من لقاءات الادارة العليا للمجموعة الثامنة التي ينظمها مجلس الخدمة المدنية وديوان الموظفين، ان هذه اللقاءات فرصة طيبة لتبادل الرأي والحوار حول الادارات الحكومية المختلفة، اضافة الى بحث موضوع التطوير الاداري والجهود التي بذلت في هذا المجال والتي ستنفذ مستقبلا.

واشار الوزير الروضان الى ان هذا الحوار يستهدف الوصول الى رؤية مشتركة لكيفية تحقيق اهداف التطوير المنشود، خصوصا وان ممارسة القياديين لمسؤوليات هذه الادارات ستدعم التطوير الاداري.

واوضح اننا نتمتع بطاقات بشرية يتطلب استثمارها بشكل كامل بعد التخطيط واعدادها، لكنه اشار في الوقت ذاته الى النقص الكبير في القوى العاملة الوطنية، خصوصا وان مراحل التطوير متتالية ومتعاقبة نظريا ومتداخلة عمليا.

وقال الوزير الروضان ان الدولة تسعى بجهد متواصل الى تحقيق التطوير الاداري وانها تسير في اتجاه ايجابي لتحقيق المنهج الواجب والمطلوب واعرب في ختام كلمته عن امله في ان يخرج الجميع بافكار واقتراحات نافعة وبناءة تلائم ظروفنا وتتصل باهدافنا وتطلعاتنا، مؤكدا انه على ثقة من اننا قادرون على العطاء في هذا المجال.

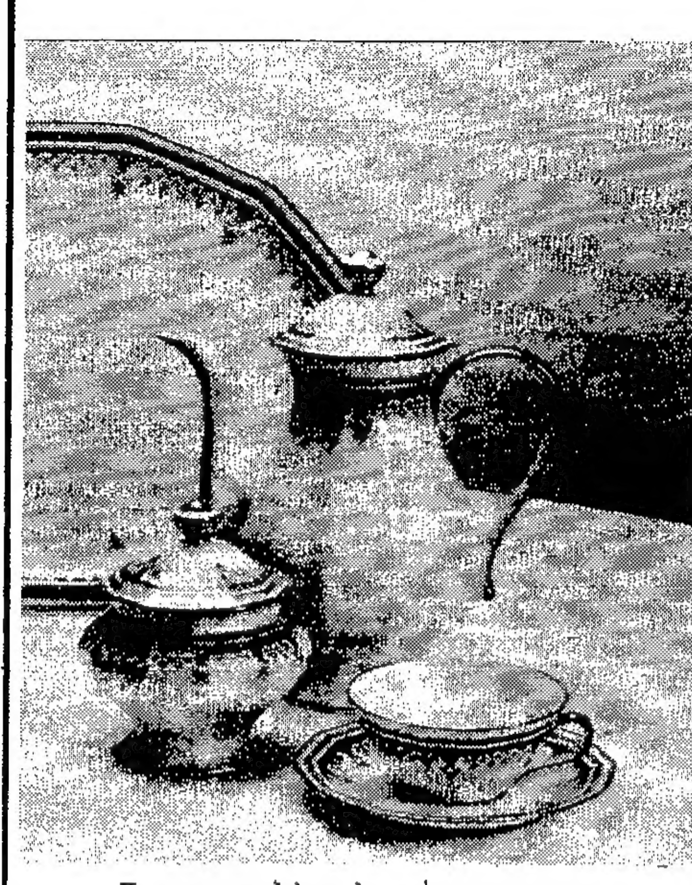
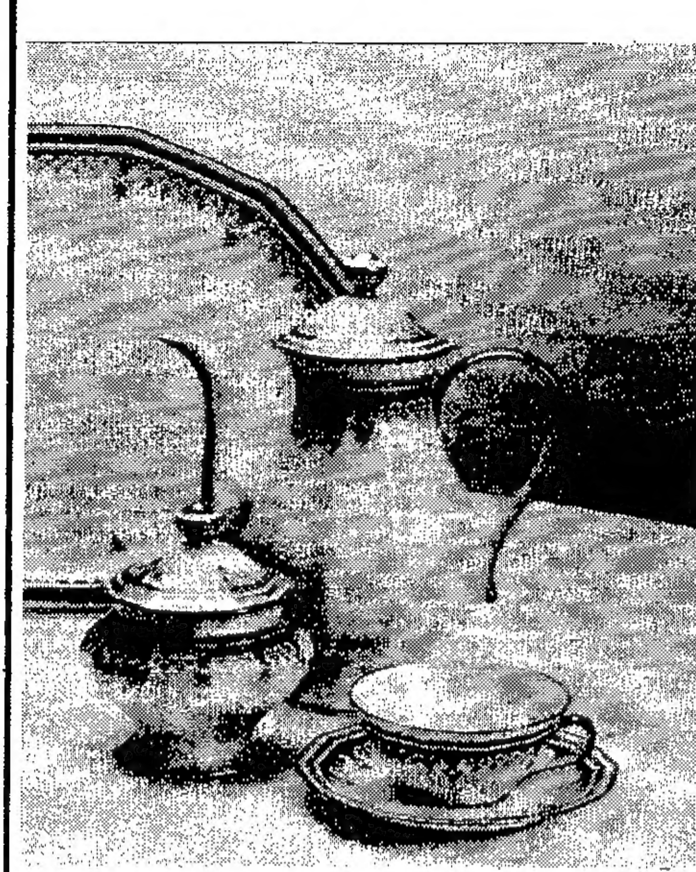
وتحدث بعد ذلك عضو مجلس الخدمة المدنية والعضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار الدكتور فهد الراشد عن المسار المستقبلي للاقتصاد الكويتي، اعقبته جولة من المناقشات وتبادل الرأي بين المشاركين، ثم انعقدت جلسة اخرى بعد استراحة قصيرة تحدث فيها عضو مجلس الخدمة المدنية سليمان عبدالرزاق المطوع عن بعض الظواهر في الجهاز الحكومي الكويتي، اضافة الى استعراض بعض الاسئلة حول تركيبة الجهاز الحكومي واسلوب ادائه.

وستتواصل جلسات لقاءات القيادات اليوم بجلسة اخرى برئاسة وزير التربية انور عبدالله النوري بعنوان «تنفيذ التطوير».

مدير أمن الاحمدي يكرم رجل أمن

وجه مدير امن محافظة الاحمدي العميد فؤاد مساعد الصالح كتاب شكر لوكيل العريف محمد راضي محمد تقديرا ليقظته وحسن ادائه للواجب وجهوده التي ادت الى ضبط ١٧ سيارة مطلوبة في قضايا مختلفة.

وحثه العميد الصالح على ان يظل قدوة حسنة لزملائه وان يبقى المستوى الرفيع لادائه الوظيفي مصدر فخر واعتزاز.



مركز ايفاري يقدم أسلوبا جديدا لمعالجة الصلع

الأجسام الإسطوانية الدقيقة التي تعطيك شعرا جديدا!

ماذا لو ألغينا كلمة صلع من القاموس؟ فثمة اكتشاف جديد حصل على براءات اختراع عالمية يسمح بمن يتساقط الشعر عند مستوى جبهتهم أو من فقدوا (تقريبا) كل شعرهم باستعادة مظهر جميل وشعر يغطي رؤوسهم، دون أي عملية جراحية.

ويستخدم مركز «ايفاري» أسلوبا متطورا لعلاج الصلع هو خلاصة سبعة عشر عاما من الابحاث والتجارب. وهو ما جعل المركز يكتسب سمعة طيبة تجاوزت حدود بلادنا. ومن بين زبائنه شخصيات أجنبية وعدد كبير من رجال السياسة والفنانين الفرنسيين، وبالطبع كل من يتطلعوا الى الكمال، وهو كمال لا يستوجب تضحيات مالية باهظة (بالنظر الى أن العملية التقليدية تتراوح تكاليفها بين ٢٥ الف و٥٠ الف فرنك).

وتكمن ميزة هذا التكنيك الجديد في ان المرء في يوم واحد يرجع الى الوراء عشر سنوات فيكتسب مظهرا شابا جميلا.

ويقوم الاسلوب الجديد الذي صممه إيفاري على ابتكار أجسام اسطوانية دقيقة للغاية تعيد الى الشعر حالته الاولى، وهو لا يشبه أي أسلوب متبع من قبل.

وبعد تثبيت الاجسام الاسطوانية الدقيقة يستخدم متخصصون ماهرون هذه الاجسام في توزيع الشعر بعناية وبشكل متسق بحيث يخلطون شعرك بالشعر الذي تم اختياره بعناية بحيث لا تستطيع العين ان تميز بين القديم والجديد.

وتلفت النظر الى أنه لابد من دراسة معملية لشعرك لاختيار الشعر البديل حتى يكون بنفس سمك شعرك وبنفس درجة التموج. وأن يكون من نفس طبيعة شعرك بالضبط.

ويستلزم الأمر عشر ساعات تقريبا لنجاح هذه العملية التي لا تسبب أي ألم للشخص. وفي اعقابها مباشرة يكتسب المرء شعرا كثيفا جميلا. ويفضل بعض زبائن المركز أن تتم العملية بالتدريج، لا فجائية. فيوزعون العملية على خمس أو ست جلسات موزعة على عدة شهور بل يمكن على عام. ويلحظ بالكاد الاشخاص الذين يتعاملون يوميا مع الشخص المعنى هذا التحول التدريجي.

أما التحول النفسي فهو كامل لانه يسمح المرء بأن يحيا حياة بلا قيود أو ضغوط فيمكن ان يمشط شعره وأن يمارس رياضة السباحة والالعاب الرياضية. فكل شيء مسموح به، حتى صبغ الشعر، وهو أمر يهم بصفة خاصة النساء ذوات الشعر الخفيف اللاتي يضطررن الى غسل شعورهن بصورة متكررة وهو أمر ضار على فروة الرأس. فاضافة بعض خصلات الشعر «الميش» بدقة الى شعورهن يعيد اليهن الثقة في انفسهن.

ويشير الى ان مركز ايفاري سيفتح قريبا فرعا جديدا في لوس انجلوس بالولايات المتحدة.

عنوان المركز:

IVARI Centre International Capillaire
26, place Vendôme,
75001 Paris.
Tél. : (1) 42.86.82.00
ou (1) 42.86.82.01.


في يوم العملية، تلاحظ خطوط التوزيع المقبل للشعر.



بعد العملية، وقد استعاد المريض ابتسامته.

في لقاء مفتوح مع اعضاء هيئة التدريس بالتعليم التطبيقي

د. مساعد الهارون: حريصون على استقلالية مؤسسات التعليم العالي لجان للتعامل مع مشاكل الهيئة ..ونحتاج الوقت والدراسة المتأنية

■ تطبيق نظام الترقيات بالجامعة في الهيئة .. غير ممكن لاختلاف طابعي المؤسستين

■ هدفنا ان تبقى وزارة التعليم العالي تخصصية .. والا نتحول الى ديوان كثير الاجهزة

قال الدكتور مساعد الهارون وكيل وزارة التعليم العالي ان فكرة انشاء الوزارة ترجع في الاساس الى اهمية وجود التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي من الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وباقي مؤسسات التعلم العالي، وذلك في ظل وجود مجلس اعلى يضم كل هذه المؤسسات لوضع الخطط الاساسية للتعليم العالي والقيام بالمتابعة والاشراف على مؤسسات التعليم العالي.

جاء ذلك في اللقاء المفتوح الذي عقدته رابطة اعضاء هيئة التدريس بالتعليم التطبيقي مساء امس الاول بمقر الرابطة بالعديلية. وادار اللقاء صلاح العبدالجادر رئيس الرابطة، الذي حيا في بداية حديثه اطفال الحجارة وابطال المقاومة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث، واورد نبذة مختصرة عن د. مساعد الهارون اول وكيل لوزارة التعليم العالي ثم بدأ الحوار بتوجيه سؤال الرابطة حول طبيعة العلاقة الحالية والمقترحة بين وزارة التعليم العالي والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

في بداية حديثه قال الدكتور الهارون انه لن يتوسع في الحديث عن مشاريع الوزارة لان الوزارة ما زالت في طور الانشاء وتشكيل اللجان لوضع الاسس والخطط لمؤسسات التعليم العالي، واضاف: انه بعد لقاءاته مع مدير عام الهيئة الدكتور عبدالرحمن المحيلان ومن خلال تعرفه عن قرب على عمل الهيئة استطاع ان يقف على اهم المعوقات والمشاكل التي تعترض معاهد الهيئة واهمها عدم وضوح الرؤية بالنسبة لاهداف التعليم التطبيقي بالرغم من وجود القوانين التي تحدد مسار هذه الهيئة، ثم النظرة الاجتماعية تجاه التعليم التطبيقي والفني وكذلك قصور المناهج ونقص المباني والتجهيزات، بالاضافة الى قلة التخصصات والنقص في الكوادر الكويتية ضمن اعضاء هيئة التدريس، كل هذا شكل معوقات ومشاكل امام مسار التعليم التطبيقي.

واشاد وكيل وزارة التعليم العالي بالجهود التي يبذلها الدكتور المحيلان للتغلب على هذه المشاكل وعلاج الثغرات الموجودة في سبيل تطوير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والوصول بها الى افضل مستوى.

اما عن علاقة وزارة التعليم العالي بالهيئة فقد اكد الدكتور الهارون على اهمية تمتع مؤسسات التعليم العالي باستقلاليتها حتى تتحرك بحرية اكبر وتبرز هويتها تماما مثل الجامعة.

بعد ذلك تحدث الدكتور عبدالرحمن المحيلان فقال ان وجود مثل هذه الوزارة كان ضروريا لحاجة الهيئة الى وزير مختص يتفرغ لهموم وخطط هذه المؤسسات التعليمية بدلا من ان تتصادم بهموم اخرى ثقيلة. واشار مدير عام الهيئة الى ان مثل هذه التغييرات التي تحدث حاليا تعتبر امورا طبيعية مرت بها جميع الدول المتقدمة ونحن نامل بمزيد من التغييرات والتطوير ما دمنا نحظى بهذا التفهم والوعي من المسؤولين.

وبعد كلمة الدكتور المحيلان فتح الباب للحوار بين اعضاء هيئة التدريس ووكيل وزارة التعليم العالي حيث اجاب د. مساعد الهارون على جميع الاسئلة المطروحة.

ففي سؤال حول ماهية عمل المجلس الاعلى للتعليم العالي قال الدكتور الهارون ان المجلس الاعلى للتعليم العالي هو جهة مكملة للتعليم العام ومن مهامه وضع الخطط للتعليم







● د.مساعد الهارون ● د.الهارون وصلاح العبدالجادر ● د.المحيلان يتوسط عددا من اعضاء هيئة التدريس بالتطبيقي

■ د.المحيلان: انشاء مجلس لاعداد المعلم وتدريبه .. لتجاوز «استحالة» دمج كليتي التربية والتربية الاساسية ■ لم يحن الوقت بعد للعمل ببرامج الماجستير والدكتوراه في الهيئة

العالي ومتابعة مؤسساته والاشراف عليه. وبالنسبة لهيئة التعليم التطبيقي والتدريب فان وزارة التعليم العالي ستهتم بدراسة كل جوانب التعليم التطبيقي منها وغير التطبيقي وستعطي كل جانب حقه من الاهتمام.

وفي سؤال اخر وجهه احد اعضاء هيئة التدريس في الهيئة عن خطة الوزارة بالنسبة لمعوقات التعليم العالي ومشاكل الخريجين والحوافز والبعثات وغيرها من الامور قال وكيل الوزارة بان دراسة هذه المشاكل وعلاجها يعتبران جزءا من اهداف الوزارة وستكون هناك لجان للتعامل مع الاطراف المختصة.

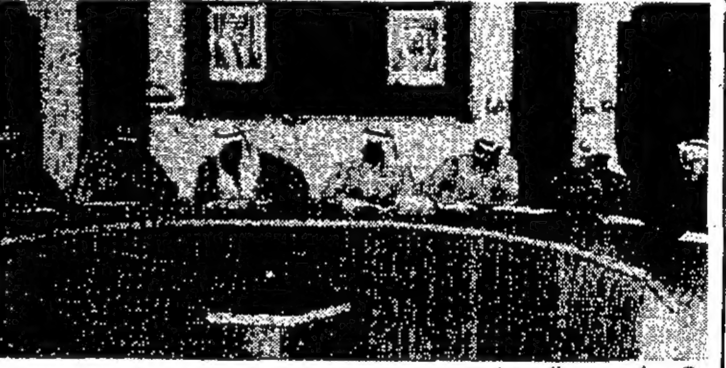
وعموما فمثل هذه المشاكل تحتاج الى الوقت والدراسة الكافية لعلاجها كما يجب. بعد ذلك انتقل الحديث الى الدكتور المحيلان مدير عام الهيئة ليجيب عن تساؤلين يخصان الهيئة، الاول عن سبب توقف مشروع دمج كلية التربية الاساسية مع كلية التربية التابعة لجامعة الكويت، حيث اجاب الدكتور المحيلان بانه بعد الدراسة وجد انه من الاستحالة دمج هاتين الكليتين ولكن هناك توصية بانشاء مجلس لاعداد المعلم وتدريبه يرأسه وزير التربية ويشارك فيه عميدا الكليتين وممثلون عن هيئة التدريس. اما بالنسبة للسؤال الثاني عن امكانية توفر برامج للماجستير والدكتوراه في الهيئة اجاب الدكتور المحيلان بان الوقت لم يحن بعد لعمل هذه البرامج ولكن هناك لجانا متخصصة للبحوث والنشر وغير ذلك من الدراسات لها وضعها في الهيئة.

اما عن نظام الترقيات في الهيئة وعن امكانية تغييره ليتساوى مع النظام المعمول به في الجامعة، نفى وكيل وزارة التعليم العالي امكانية تطبيق نظام الجامع في الهيئة وذلك لان للهيئة نظامها المتميز وطابعها الخاص الذي يختلف بلا شك عن طابع الجامعة. وبالنسبة لوضع وزارة التعليم العالي كجهاز اداري ونوع التنسيق الذي سيكون بينها وبين الهيئة العامة للتعليم التطبيقي قال الدكتور مساعد الهارون ان الوزارة ستحرص على ان تكون جهازا صغيرا يغطي فقط الاحتياجات الفعلية للجامعة ومؤسسات التعليم العالي من جوانب مالية وغير ذلك من الانشطة حتى لا تصبح ديوانا كبيرا كاي وزارة اخرى وانه سيتم التضييق على كل المنافذ حتى لا يتسع الجهاز اكثر من المطلوب بل ستبقى وزارة تخصصية صغيرة الحجم.

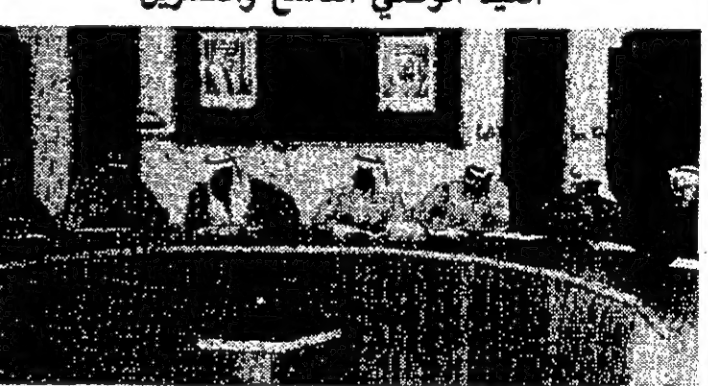
وبعد ان اجاب وكيل وزارة التعليم العالي عن اسئلة الحضور اختتم العبدالجادر اللقاء ببعض التساؤلات التي تمنى ان تضعها وزارة التعليم العالي قيد الدراسة. ومنها استعانة الدولة في كثير من مؤسساتها باعضاء هيئة التدريس في الجامعة دون الهيئة، وتوضيح الصورة بالنسبة للمواصفات التي تطلبها الهيئة لاختيارها اعضاء هيئة التدريس، كذلك النظرة الاجتماعية للتعليم التطبيقي بشكل عام وكيفية ايجاد الطرق لتغيير هذه النظرة.. وتمنى رئيس الرابطة من وزارة التعليم العالي ان تهتم بدراسة الثغرات الموجودة في كادر اعضاء هيئة التدريس وحل مشاكله.

انتصار حسين

اجتماع عمل في الشؤون للاعداد لاحتفالات العيد الوطني التاسع والعشرين







● جانب من الاجتماع

ضمن استعدادات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للاحتفال بالعيد الوطني التاسع والعشرين، عقد اجتماع عمل بقسم التوجيه والمتابعة برئاسة غازي غانم رئيس قسم مراكز الشباب وجواد النجدي رئيس قسم خدمات مراكز الشباب واحواض السباحة وبدر رمضان الخليفة رئيس قسم التوجيه والمتابعة وتم طرح الافكار والمقترحات الجديدة والتي تساعد على اظهار المناسبة باحسن صورة وتعكس مسيرة الكويت الخيرة طوال التسع والعشرين سنة من الاستقلال وحتى الان، وكذلك تم وضع التصور العام بالاحتياجات المطلوبة والخامات اللازمة لمثل هذه المناسبة، وحضر الاجتماع المشرفون العامون لمراكز الشباب وموجهو الانشطة المختلفة واتفق الجميع على بذل الجهد اللازم والعمل بروح العمل الموحد للمصلحة العامة ضمن اطار الخطة العامة لكويتنا العزيزة كويت الشباب.

د.عبدالله الرفاعي: تخريج دفعة جديدة من اطباء دبلوم طب العائلة



● د. عبدالله الرفاعي

اعلن امين عام معهد الكويت للاختصاصات الطبية الدكتور / عبدالله الرفاعي عن تخريج دفعة جديدة من الاطباء الملتحقين بدبلوم طب العائلة. وقال الدكتور الرفاعي في تصريح صحفي ان الدفعة الجديدة من خريجي طب العائلة يبلغ عددهم ٨ اطباء مشيرا الى ان المعهد خرج ٣٠ طبيبا وطبيبة منذ ان باشر المعهد بعمل دبلوم طب العائلة عام ١٩٨٤م.

واكد الدكتور الرفاعي ان دبلوم طب العائلة رفد الحركة الصحية بالكويت باطباء مدربين ومؤهلين لتحسين الاداء الطبي في الرعاية الصحية الاولية.

ووصف الدكتور الرفاعي نظام طب العائلة بانه ثورة شاملة على المفاهيم السائدة للعمل الطبي بالرعاية الطبية الاولية.

واكد ان الكويت تسعى بشكل حثيث لتعميم نظام طب العائلة بكل المراكز الصحية مشيرا الى ان هذه الغاية تحتاج الى وقت وجهد. وقال ان التوسع في تطبيق نظام طب العائلة في اكبر عدد من المراكز الصحية امر ضروري ومهم لوزارة الصحة، لهذا اقترح معهد الكويت للاختصاصات الطبية استحداث برنامج التدريب الموازي للممارسين العامين.

واشار الدكتور الرفاعي الى ان البرنامج الموازي يهدف الى تدريب وتعريف الاطباء الملتحقين به باساسيات ومبادىء الممارسة الطبية التي تتوافق مع مفاهيم طب العائلة، مما يطور مهارتهم المهنية ويمكنهم من تقديم رعاية صحية افضل واكثر شمولية.

وبين ان البرنامج الموازي الذي يشارك به ٤٨ طبيبا وطبيبة سنويا يستمر لمدة عام ويشتمل على دورة تدريبية مكثفة بالتعاون مع الكلية الملكية البريطانية للممارسين العامين.

ونوه بان بداية تطبيق هذا البرنامج به كانت عام ١٩٨٧م والتحق به اطباء من مناطق الصباح والجهراء والعاصمة والاحمدي الصحية وكان عددهم ٢٤ طبيبا وطبيبة.

وقال ان هذا البرنامج يؤهل الاطباء المشاركين به للعمل بمراكز طب العائلة التي تنوي وزارة الصحة افتتاحها.

واكد الدكتور الرفاعي ان نظام طب العائلة يعزز الثقة بين الطبيب والمريض مما يعني تحسنا كبيرا في الممارسة الطبية. وذكر ان المراكز التي طبقت نظام طب العائلة حققت نتائج ومؤشرات ايجابية كان من بينها انخفاض نسبة المرضى المحولين من هذه المراكز الى المستشفيات وتطور نوعي في وصف الحالات المرضية الى الانخفاض الكبير في عدد الوصفات الطبية المصروفة نوعا وكما، وانخفاض عدد «الحقن» وخاصة من مجموعة المضادات الحيوية.

واكد مجددا اهتمام المعهد بتعميم برنامج طب العائلة وتطويره.

اعلن قرب الانتهاء من الاعداد لحملة خدمات البر ابراهيم هادي: عدة وزارات ومؤسسات تساهم في الحملة

■ مجلس حماية البيئة يوفر كل الخدمات من خلال مراكز دائمة .. وكتيبات وملصقات وبرامج اعلامية خاصة عن البر

اعلنت اللجنة الفرعية للتوعية في مجلس حماية البيئة انها قاربت على الانتهاء من الاعداد لحملة خدمات البر بهدف الحد من الظواهر السلبية والاضرار التي يلحقها الناس بالبيئة.

وابلغ سكرتير المجلس ابراهيم هادي وكالة الانباء الكويتية ان الحملة تهدف الى الحد من المظاهر السلبية التي تقع من قبل المواطنين مرتادي البر والمتمثلة في بعثرة المخلفات وعدم وضعها في الاماكن المخصصة لها، واقتلاع النباتات النادرة وصيد الطيور وما يترتب على تلك الممارسات من اثار سيئة في مجال حماية الثروة الطبيعية في البر. واوضح ان هذه الحملة تاتي ايضا بهدف الحد من التصرفات الشخصية التي يقوم بها بعض رواد البر من ممارسات تتعلق باستخدام الدراجات النارية والسيارات الصغيرة، وما يترتب على هذا العمل من اتلاف للقشرة الارضية وانتاجية النباتات، والمخاطر المتمثلة بحرق الاطارات وحوادث الاهمال في استعمال مولدات الكهرباء والفضلات الانشائية وتاثيرها على البيئة والتي بدورها تضر بصحة المواطنين.

واضاف هادي انه سيساهم في هذه الحملة كل من وزارة الداخلية التي ستقوم بتوفير الامن للمواطنين من خلال دوريات الشرطة التي ستجوب مناطق البر بشكل منتظم، ومراقبة الطوارىء الطبية في وزارة الصحة التي ستساهم بتقديم الخدمات الطبية للمتواجدين في البر من خلال المراكز التجوالية التي سيقيمها مجلس حماية البيئة في مناطق الاحمدي ومشرف والدوحة، وبين ان بلدية الكويت ستساهم في هذه الحملة حيث ستقوم بتسيير سيارات النظافة بصفة منتظمة لتجميع القمامة في اوقات محددة لابقاء بر الكويت نظيفا، كما تساهم ادارة الاطفاء بتوفير سيارات الاطفاء لتكون قريبة من المخيمات لاخماد الحرائق التي قد تنشب بسبب الاهمال، واشار الى مساهمة وزارة الاعلام من خلال تكثيف النشاطات الاعلامية الموجهة الى المواطنين عبر البرامج الاذاعية والتلفزيونية، اضافة الى مساهمة الصحف المحلية بتغطية نشاطات حملة البر وما يرافقها من فعاليات.

وقال هادي ان وزارة الاشغال والهيئة العامة لشؤون الزراعة وجمعية حماية البيئة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ستساهم في هذه الحملة التي ستبدأ في ٢٣ يناير المقبل. واضاف بان اللجنة ستحاول نشر الوعي بين المواطنين لحمايتهم من الحوادث التي يكون سببها الاهمال، وستبين للمواطنين المتواجدين في البر من خلال اجهزة الاعلام كيفية التعامل مع اجهزة الاسعاف عند وقوع الحوادث والاجهزة الامنية الاخرى، وكيفية الوقاية من الحرائق وطرق الاسعاف الاولية للمصابين وتوفير معدات مكافحة الحرائق وصيدلية. وبين ان عمل لجنة خدمات البر خلال السنوات الماضية اثمر عن نتائج ايجابية في الحد من حوادث السيارات والحرائق والاصابات الاخرى المختلفة وذلك بسبب ارتفاع مستوى الوعي لدى المواطنين المتواجدين في البر.

واشار الى ان الحملة التي ستستمر لمدة اسبوعين تشمل العديد من البرامج والفعاليات والمحاضرات والمسابقات التي ستقام في المخيمات التجوالية. وقال ان المجلس يسعى هذا العام الى اقامة مراكز دائمة تتوفر فيها كل الخدمات التي يحتاج اليها المواطن في البر في فترة الحملة.

شبابيك

الطب.. والخسارة

صاحب بالين كذاب.. او «بطيختين بيد واحدة» امر صعب، مثالان يتبادلهما عامة الناس.. تذكرتهما وانا اقرأ رأي وزارة الصحة بالاطباء الخصوصيين والعاملين في الوقت نفسه بالوزارة خلال «دوام الصباح».. وهو الرأي القائل بضرورة الاختيار بين العمل الطبي بالوزارة او العمل بالعيادة الخاصة وهما خياران لا ثالث لهما..

ويبدو ان الوزارة «اكتشفت» مؤخرا ان بعض اطباء العيادات الخاصة العاملين لديها يتواجدون بعياداتهم الخاصة اكثر من تواجدهم في عيادات الحكومة.. وهو اكتشاف كان من المفروض ان ياتي قبل ذلك الوقت وقبل ان «تطير الطيور بأرزاقها» كما يقولون.. والحمد لله ان الاكتشاف جاء من الوزارة ولو كان من المواطن لقالت ان الكلام غير صحيح وان المواطن ليس محقا فيما يقوله..

الطب مهنة انسانية، والعامل فيها يجب ان تتوفر فيه شروط الطبيب من حيث الاهتمام بعنصر الوقت والالتزام به من حيث اعطاء كل عمل حقه.. للعيادة الخاصة حقها والعيادة الحكومية لها هي الاخرى الحق من هذا الطبيب ما دام يستلم «الراتب» من الحكومة.. ايضا من واجب الطبيب ان يكون اكثر من غيره التزاما بنظام العمل واسلوبه حتى لا يفتح الباب.. للقيل والقال.. وبالتالي ترى الوزارة نفسها مضطرة الى اتخاذ قرارها الذي كنا نود ان لا يتناول جانب العمل الطبي والاطباء بالوزارة..

ليس لدينا اعتراض على فتح عيادات خاصة للاطباء الكويتيين بل اننا معهم مادام يجدون ان العمل بالعيادة يفوق العمل لدى عيادة الوزارة، سواء بالراتب او حتى الخبرة والاعتماد على النفس، لكننا حين نرى ان هناك بعضا من الاطباء يأخذون من ساعات العمل في عياداتهم اكثر من الساعات التي يجب ان يقضوها بعيادات الحكومة.. والمؤلم ان بعض الاطباء الذين سألتهم بالامر اكدوا وللاسف ان هناك بعض الاطباء الذين اذا اراهم المريض يذهب لهم بالعيادة الخاصة وفي وقت كان من المفروض ان يتواجدوا فيه بالمستشفى..

نرجو من الوزارة ان تبحث عن الحل وتطبقه فالعمل الطبي انساني وعمل نبيل وحين تدخل هذه المهنة السامية بمبدأ الربح او الخسارة فقل على الطب السلام.. طال عمرك..

يوسف الشهاب

وكيل الاوقاف العراقي زار بيت الزكاة



● العجيل لدى استقباله وكيل الاوقاف العراقي

زار الدكتور محمد شريف احمد الامام وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية بيت الزكاة خلال زيارته الاخيرة للبلاد.

واستمع الدكتور محمد الامام الى شرح موجز عن بيت الزكاة من مدير عام بيت الزكاة بالنيابة عبدالقادر ضاحي العجيل حيث تحدث عن نشاة البيت واهدافه في جمع اموال الزكاة والخيرات وتوزيعها والقيام باعمال البر العام، كما تحدث عن جهود البيت داخل الكويت من مساعدة الاسر الفقيرة والمحتاجة، وانجاز الانشطة والمشاريع الخيرية كولائم الافطار وجمع وتوزيع زكاة الفطر وكسوة اليتيم ودعم الهيئات ولجان الزكاة وبين جانبا من جهود البيت في العمل الخيري خارج الكويت من بناء المشاريع الخيرية كالمساجد والمدارس والمستوصفات ومن اعمال الاغاثة ودعم الهيئات الخيرية الاسلامية واقامة المشاريع كولائم الافطار ونشر القرآن الكريم وغيرها.

ثم تحدث الدكتور محمد الامام فشكر بيت الزكاة على الجهود الخيرية الطيبة التي يبذلها ودعا الى مزيد من التعاون والتنسيق في مجالات العمل الخيري لتحقيق خير امتنا العربية والاسلامية.

وبعد ذلك قام وكيل وزارة الاوقاف العراقية بزيارة المعرض الاعلامي لبيت الزكاة حيث اطلع بشكل مفصل على انشطة البيت ومشاريعه المختلفة من خلال الصور والجداول والرسوم البيانية ووسائل الايضاح المختلفة، كما اطلع على نماذج مختلفة من اعمال قسم التاهيل الانتاجي في البيت.

حفل عشاء خيري لاهالي مدينة بيت ساحور

تحت رعاية المهندس عبدالرحمن خالد الغنيم، تقيم لجنة اهالي مدينة بيت ساحور المقيمين في الكويت حفل عشاء خيريا تضامنا مع اهاليهم في الارض المحتلة في فندق كويت ريجنسي بالاس يوم الاثنين المقبل. يتضمن الحفل فقرات فولكلورية ولوحات وطنية وكلمات تلقى للمناسبة وسيحضر حفل العشاء الخيري عدد كبير من المواطنين والمقيمين لدعم بلدة بيت ساحور الباسلة والمنتفضة بوجه الاحتلال الغاشم، حيث سيرصد ريع الحفلة لدعم اهالينا في الارض المحتلة.

الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين — القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078 هاتف : ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ـ٢١ـ٢٢ـ٢٣ـ٢٤ — شارك في الاعداد: سعد الخلف





بالقلص

من أهالي كيفان الى الاشغال: شوارعنا تناشدكم انقاذها من «الحفريات»

● عبدالرحمن الحوطي

اهالي منطقة كيفان يأملون من المسؤولين في وزارة الاشغال العامة ايجاد حل لمشكلة الشوارع التي تتحول بين يوم وآخر الى اطلال وتلال.. تحفير هنا.. تخريب هناك.. بايب هنا.. مجاري» هناك.. حتى بات منظر الحفريات عندهم كطلوع وغروب الشمس !!

هؤلاء السكان يطالبون المسؤولين بالاشغال التدخل وايجاد حل يعيد لشوارع المنطقة جمالها ورونقها اسوة بالمناطق المجاورة مثل المنصورية والضاحية.

الى النجدة: اتصلت للحيلولة دون «اقتلاع» الاشجار فاستخف الشرطي بشكواي؟!

● العقيد محمد القطامي

لقد ادهشني رد رجل الشرطة المسؤول عن بدالة شرطة النجدة في الساعة الثالثة والنصف من مساء يوم الجمعة الماضي، عندما اتصلت به بعد ان شاهدت احد اصحاب السيارات يقوم باقتلاع الاشجار بالقرب من طريق الدوحة في وضح النهار فقمت بالاتصال بالنجدة من تلفون السيارة وكانت بالصدفة تسير امامي دورية شرطة تحمل رقم ٤١ فطلبت من المسؤول عن بدالة النجدة بتوجيه صاحب الدورية المذكورة الى السيارة التي يقتلع صاحبها الاشجار ومحاسبته لان هذا يتناقض مع الدعوة الى تشجير البلاد والمحافظة على النباتات ولكنني فوجئت بالشرطي يرد بالقول «خليه يشلع على كيفه» واخذ «يتطنز» على كلامي ويحدث زملاءه عني بطريقة استهزائية، فتعجبت من هذا الرد الذي يصدر من رجل مسؤول ازاء مواطنة ارادت ان تقوم بواجبها تجاه شخص يقتلع الاشجار بطريقة غير حضارية، فكنت اتوقع ان يشكرني على هذا الاتصال ويقوم بتوجيه الدورية التي كانت تسير بالقرب من السيارة لردع هذا الشخص وغيره من المستهترين بالقوانين.

كويتية

أبحث عن «واسطة» لرعاية ولدي!

«خالد» طفل صغير في الخامسة من عمره اصيب منذ ولادته بعاهة في رأسه حيث تراكمت فيه كمية من الماء فاجريت له عملية جراحية وذلك بتوصيل سلك يقوم بانزال الماء الزائد الى معدته.. حالة «خالد» اثرت على تحركاته حتى تاخر بالمشي وهو حاليا لا يتكلم بتاتا ولديه تخلف بسيط.

المساعدة التي تطلبها «ام خالد» هي بالضبط واسطة لقبول ابنها في احدى جمعيات المعوقين في الكويت.. او اية جمعية اخرى تعمل على مساعدة امثال «خالد» من ابناء الوطن.. !

نقاط

في البال

● طالبة في احدى المدارس تمد يدها في حقائب المدرسات دون استئذان وتاخذ ما تشاء من داخلها !! ملابسها لم تكد تتغير منذ فترة طويلة !! تصرفها الغريب اثار انتباه المدرسات والطالبات !! تتبعت الاخصائية ظروف الطالبة فكانت المفاجأة !! الطالبة لديها سبعة اخوة يعيشون في رعاية الخدامة !! تسهر مع اخواتها خارج المنزل حتى ساعات متاخرة من الليل !! تعيش على ما يقدمه الجيران من طعام !! تستلم من والدها الذي لا يعرف شيئا عنها او عن اخواتها منذ خمس سنوات مبلغ ١٥٠ دينارا فقط !! والدتها مطلقة.. والوالد تزوج باخرى !! ان مصير هذه الطالبة واخواتها مظلم !! الظروف مهياة لكي تدفع بهذه الطالبة واخواتها الى طريق الانحراف !! فهل لها من منقذ ؟ !

● هواتف السيارات تقدم خدمة تسمى (C L I) او خدمة اظهار رقم الشخص المتصل على جهاز الهاتف النقال !! للاسف ان هذه الخدمات عليها بعض الملاحظات !! رسوم الاشتراك السنوي لهذه الخدمة ٥٠ د.ك وهذا مبلغ كبير !! الخدمة السابقة عديمة الفائدة لسبب بسيط.. ان رقم المتحدث يسجل بعد ان يرن الهاتف اكثر من ثماني مرات وبالتالي انتفت هذه الخدمة واهميتها لانه ببساطة سيمل المتحدث على الطرف الآخر ويغلق الخط.. وبالتالي لن يظهر الرقم !! اذن ما فائدة دفع الـ ٥٠ د.ك ؟؟ وما فائدة هذه الخدمة ؟؟

● من «تواضع لله رفعه».. كلمات لمن يتعالى على خلق الله بسبب وجاهته او منصبه او مكانته الاجتماعية !!

(واحد)

ماذا لو

قامت البلدية بالتنبيه على عمال النظافة في منطقتي حولي والنقرة لاعادة الحاويات الى اماكنها السابقة بعد افراغها من محتوياتها وعدم تركها في وسط الشارع، تلافيا للحوادث المرورية.

رسائل الباب

الى وزير التعليم العالي
ابناؤكم دفعة ٨٦ وما بعدها مهددون بالفصل من الجامعة بسبب اللائحة المعدلة

● د. علي الشملان

السيد الفاضل الدكتور عبدالله الشملان وزير التعليم العالي ،

تحية طيبة وبعد،

مما لا شك فيه ان جامعة الكويت تعتبر من الجامعات العربية المتقدمة لما تتمتع به من سمعة طيبة ومكانة مرموقة بين شقيقاتها الجامعات العربية الاخرى. كما انه ليس هناك مجال للشك في ان قرار انشاء جامعة الكويت في سنة ١٩٦٦ كان قرارا حكيما وصائبا، استهدف توفير كافة احتياجات الدولة من ايد عاملة وقياديين في جميع التخصصات وميادين العمل لتصريف كافة امور الدولة من جهة، ومن جهة اخرى الوصول بالدولة الى مصاف الدول المتقدمة والراقية. وتحسين الدور الحيوي للتعليم والبحث العلمي.

وليس بخاف على احد ان هذه المؤسسة العلمية البارزة في جبين مجتمعنا تسير وفق نظم ولوائح وقوانين وضعها القائمون على الجامعة، وذلك بغية تنظيم العملية التربوية، وكذلك تنظيم العملية التعليمية والتحصيل العلمي في هذه المؤسسة التربوية التي تعتبر مفخرة من المفاخر التي نعتز بها جميعا دون استثناء.

ولقد قامت الادارة الجامعية في العام الجامعي ١٩٨٦م باجراء بعض التعديلات على بعض بنود اللائحة الاساسية لنظام المقررات التي تنظم العملية التعليمية في جامعة الكويت وتلك التعديلات تطبق على الطلبة الذين التحقوا في الجامعة خلال العام الجامعي ١٩٨٦م وما بعده، علما بان التعديلات التي تمت لم ولن تطبق على الطلبة الذين التحقوا بالجامعة قبل العام الجامعي ١٩٨٦م، ومن هذه القوانين التي تطبق على الطلبة الذين التحقوا في جامعة الكويت في العام الجامعي ١٩٨٦م ولن تطبق على الدفعات ما قبل عام ١٩٨٦م ما يلي :

١ - نظام الانذارات في التخصص الرئيسي :

هذا القرار او التعديل جاء جائرا وقاسيا، وكالسيف المسلط على رقابنا نحن ابناءكم الطلبة الذين التحقوا بالجامعة خلال العام الجامعي ١٩٨٦م وما بعده وهذا القرار ينص على ان الطالب الذي يوضع على قائمة انذار في التخصص الرئيسي لثلاث مرات يفصل نهائيا من الجامعة. بينما نرى ان زملاءنا الطلبة الذين التحقوا بالجامعة قبل العام الجامعي ١٩٨٦م لم يشملهم هذا القرار او التعديل بمعنى ان الطلبة القدامى مهما حصلوا على مرات الانذار في التخصص الرئيسي فانهم لن يفصلوا من الجامعة من جراء ذلك، ويظلوا طلبة مقيدين في الجامعة. ومن الملاحظ ان شريحة كبيرة من ابنائكم الطلبة يعانون من جور هذا القرار الذي لم يكن يوما ما في صالح الطالب. ونرى نحن الذين نعاني من هذا القرار ان من الافضل الغاءه نهائيا اسوة باخواننا الطلبة القدامى حتى تكون فرصتنا متكافئة في تحصيلنا العلمي.

٢ - نظام اعادة دراسة المقررات التي يرسب فيها الطالب :

من القرارات التي تم تعديلها والمطبقة على الطلبة الذين التحقوا بالجامعة خلال العام الجامعي ١٩٨٦م وما بعده نظام اعادة دراسة المقررات العلمية التي يرسب فيها الطالب، حيث ان هذا النظام يقيد الطلبة بخمسة مقررات علمية فقط يحق لهم اعادة دراستها واعتماد تقريرها الثاني (بعد الاعادة) والغاء التقرير الاول اذا كان تقديره الاول F,FA, D, D,C بينما نرى ان الطلبة القدامى (قبل عام ١٩٨٦م) ليسوا مقيدين بعدد المقررات التي يرسبون فيها ثم يعيدون دراستها.

ان مثل هذا القرار كفيل ان يعيق تحصيلنا العلمي وانه ليؤرقنا نحن ابناءكم الطلبة. وللعلم فان عدد الطلبة المنذرين بكلية العلوم فقط يبلغ ٦٠٠ طالب.

سيادة الوزير

لا نود ان نطيل عليكم سرد مشاكلنا نحن طلبة جامعة الكويت الذين التحقوا بالجامعة عام ١٩٨٦م وما بعده من جراء تطبيق اللائحة المعدلة علينا لان الشرح والاسهاب في هذا الموضوع يطول وانتم تعلمون بما نعاني. وما نرجوه منكم هو العمل على الغاء التعديلات والرجوع الى اللائحة القديمة، والا سيكون مصيرنا بعد هذا الجهد المضني هو الفصل من الجامعة وهذا ما لا يرضيكم. ونرجو اذا صدر قرار بالتعديل أن يطبقه قبل نهاية هذا الكورس حتى يستفيد منه المنذرون بالكورس الحالي.

وفقكم الله لما فيه خير الطلبة ودمتم شعلة مضيئة تنير الطريق.

الطلبة دفعة ٨٦ وما بعدها

سؤال للسفارة العراقية

تقدمنا في نهاية عام ١٩٨٨ بطلب موافقة اشتغال .. منذ ذلك الحين ونحن نقوم بمراجعة المعنيين بسفارة الجمهورية العراقية لدى دولة الكويت للاستفسار عن النتيجة ودائما يكون الرد ان الموافقات لم تصل حتى الآن.. وقد علمنا مؤخرا ان السفارة تستقبل طلبات موافقة اشتغال جديدة فهل من تقدم بطلب قديم له الحق في التقدم بطلب جديد .. ؟ !

مجموعة مواطنين عراقيين

استفسارات لبنك التسليف والادخار

في حالة شراء ارض باسم الوالدة وهي ارملة هل سيقوم بنك التسليف والادخار باعطائها قرضا، وفي حالة الاجابة بنعم، ما مقدار هذا القرض.

وهل يمكن للبنك اعطاء قرض للابنة وهي موظفة في حالة شرائها للارض وتسجيلها باسمها؟.

بزة

كلام الباب

نقاط

● رخصة بدل رخصة

سيدة عربية وأم لخمسة أطفال.. حاصلة على رخصة قيادة كويتية، اما الزوج فلا.. هذه السيدة تسال هل بامكانها تحويل الرخصة باسم الزوج بعد ان مل من المطالبة برخصة تعينه على قضاء مشاويره وطلبات الاسرة.. «انه طلب غريب فعلا».. ما رأي الاخوان في المرور..؟!

ooo

● من الشارع

ـ شوارعنا الفسيحة الرحبة.. الجميلة المنسقة.. المنافسة لارقى شوارع العالم حضارة وتقدما.. هذه الشوارع تشهد مآسي الموت على الطرقات التي يذهب ضحيتها كل يوم الابرياء الذين لا حول لهم ولاقوة .. بعضهم لا ذنب له.. وهناك فئة تستاهل الموت لانها باعت نفسها للطيش والشيطان فصارت تظن انها ملكت الشارع وما فيه وصارت توزع الرعب في ارجائه وفي نفوس مستعمليه.. ترى ماذا سيكون الحال اذا كانت شوارعنا سكراب.. وقديمة.. هل كنا سنشاهد مجازر دموية يومية.. انه سؤال يبحث عن اجابة كل من يمسك بمقود سيارة.. هل باتت الروح البشرية رخيصة الى هذا الحد؟! والله حرام!!

ooo

● تجربة رائدة

مدارس منطقة الجهراء التعليمية تطبق حاليا تجربة فريدة في نوعها ورائدة على نطاق مدارس باقي المناطق التعليمية، فبجهود المخلصين من النظار والمدرسين أصبح بالامكان الاخذ بيد الكثيرين من الابناء المتعثرين دراسيا وجرهم علميا وثقافيا كي يقفوا صفا واحدا مع باقي زملائهم الطلبة.

كل هذا يحصل وبدون طنطنة اعلامية.. وبذخ مادي واشراف.. ان تجربة حوالي ١٩ مدرسة في منطقة الجهراء التعليمية جديرة بالاهتمام من قبل كل من له علاقة بالعلم وبالتربية.. بحاجة الى تسليط الضوء الاعلامي الكافي واللازم عليها وابراز جوانبها الطيبة.. كما تقول ان هناك من يعمل للصالح العام ومصلحة الابناء الطلبة.. لان ذلك أهم من تسليط الضوء على المطرب الفلاني او الرقاصة الفلانية!

ooo

● دور الجمعيات التعاونية

كلنا يعرف ان معظم الجمعيات التعاونية دورها واضح ولا يحتاج الى شرح او توضيح.. دورها الربح فقط .. وباية وسيلة!! اما خدمة المنطقة وتوفير سبل الراحة للسكان فتاتي في الدرك الاسفل من اهتماماتها، وان كان هناك من تفاعل فهو بالكاد يذكر مقارنة بالملايين التي تدخل الى كثير من الجمعيات كارباح!! ترى هل ما يحصل يدخل ضمن خدمة المجتمع أم خدمة اعضاء مجلس الادارة..؟! انه مجرد سؤال .. واللي على راسه بطحة يحسسها..!!

ooo

آخر الكلام: جمعية تعاونية + سكان مساكين = اهمال + ربح فاحش؟!

المحرر

في ندوة «حقوق الانسان العربي على ضوء المتغيرات الدولية».. بكلية التجارة

د. فؤاد زكريا: المتغيرات في العالم الاشتراكي.. دروس يجب ان نستفيد منها ما ينقصنا في العالم العربي الممارسة والتطبيق.. اما النصوص فلدينا منها الكثير

■ د. سمعان فرج الله: انتهاك حقوق الانسان سمة متأصلة في حياة المجتمعات البشرية.. والواقع يؤكد استمراريته

كتب محمود عبدالقادر:

قال الدكتور فؤاد زكريا رئيس قسم الفلسفة بكلية الاداب بجامعة الكويت ان موضوع حقوق الانسان من الموضوعات التي ينبغي ان نعالجها في عالمنا العربي فالمتغيرات الدولية الاخيرة تفرض اوضاعا جديدة متعلقة بحقوق الانسان ويجب ان يميز بينها على اساس مهم، حقوق الانسان في المجتمع الواحد، او في المجتمع الدولي — الداخلي والخارجي.

وقال د. زكريا في الندوة التي عقدت امس الاول بكلية التجارة بجامعة الكويت حول حقوق الانسان العربي على ضوء المتغيرات الدولية ان أهم تلك المتغيرات المذهلة التي تحيرنا جميعا تلك التي شهدها العالم الاشتراكي في الاونة الاخيرة، فهناك تغيرات حاسمة لم يكن يتصورها اصحاب المعسكر الاشتراكي نفسه ولم يكن يتصورها خصوم العالم الاشتراكي، والعالم الغربي مذهول ايضا. وستكون لهذه التغيرات انعكاسات على الجميع، فالكثير من الممارسات في العالم الرأسمالي ليست فوق مستوى الشبهات، واذا كان المعسكر الرأسمالي يريد ان يقول انه هو الاصلح او الافضل فاعتقد ان هذا استغلال دعائي للوضع السريع الذي يمر به المعسكر الاشتراكي الان.

واضاف د. زكريا ان المعسكر الرأسمالي ستظهر فيه بعض التغيرات، ولا ننسى ان له انتهاكاته ايضا ولا تشغلنا الصورة البراقة في المعسكر الرأسمالي فهو يسيطر على مجتمع آخر بطريق مباشر او غير مباشر ويتجاهل كل هذه الاعتبارات وما يطبقه في داخله يطبق عكسه تماما في المجتمعات التي يستغلها ويستفيد منها، فاميركا الشمالية تتدخل في الاوضاع الداخلية للدول الفقيرة — اميركا اللاتينية — وهذه الاخيرة لم تختر ديكتاتورا واحدا وانما كان الاختيار يتم في جميع الاحوال من اميركا الشمالية وهي التي كانت تربي الديكتاتور وتفرضه على دول اميركا اللاتينية.

بيت من زجاج

وقال د. زكريا: اقول ذلك وانا مدرك لخطورة الاوضاع التي كانت موجودة في المعسكر الاشتراكي، ولا ابرىء هذا المعسكر من الاخطاء التي ارتكبها، وما اريد قوله ان بيت المعسكر الرأسمالي من زجاج وهناك مجال كبير للتصحيح داخله.

وقال د. زكريا ان حقوق السود في اميركا الشمالية ستشهد في السنوات القليلة المقبلة قفزة كبيرة بعد الفضائح التي تكشفت في المعسكر الاشتراكي، اي ما حدث في المعسكر الاشتراكي خطر ايضا على اميركا الشمالية.

والرأي العام نفسه الذي يصفق لما يحدث الان في المعسكر الاشتراكي سيكون قوى ضاغطة في مشكلة السود باميركا.

مظاهرات ضخمة

وقال د. زكريا ان التغيرات التي تحدث في المعسكر الاشتراكي بالنسبة لحقوق الانسان تحدث من الداخل، فالمظاهرات تعتبر نوعا من الاستفتاء كانها تؤكد ما يريد اصحابها. وبعد المظاهرات الضخمة جدا نجد في اليوم الثاني رئيس الحكومة أو رئيس الحزب يستقيل. ووصف هذه المظاهرات بانها برلمانات الشوارع وتدل هذه المظاهرات على ان مطلب الديمقراطية ظل كامنا تحت الرماد طوال العهود السابقة حتى اتيحت له الفرصة فظهر على السطح معبرا عن ارادة الشعب.



● الحضور

واضاف د. زكريا: كان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف يستطيع ان يضرب بالحديد والنار، واذا احتج العالم فانه سيصمت بعد شهر او شهرين وتهدأ الامور ويضمن ان معسكره ظل سليما. ولكنه قال نريد سياسة العلم، فلقد كان وراء هذا الهدوء الظاهري براكين، والرأي العام يسير في طريق عكس طريق الدولة.

ومن خلال مشاهداتي المباشرة فان ذلك يرجع الى دور الاداء السيىء والاهمال في العلم الذي تراكم في ملايين من العاملين في مختلف قطاعات الدولة، وهذا يؤدي الى ضعف على المدى البعيد، والاساس احساس الناس انهم بحاجة الى مزيد من الحرية وهذا هو الذي ولد الازمة وليس العكس وهناك دروس عظيمة يجب ان نتعلمها في عالمنا العربي مما هو حادث في المعسكر الاشتراكي.

بناء الانسان

وتحدث د. زكريا عن كلمة «البريسترويكا» — اعادة البناء — فقال انها فسرت في جميع المجالات ومعناها الاساسي هو اعادة بناء الانسان بحيث يصبح انسانا واعيا بحقوقه قادرا على النقد. وكون الانسان يعمل من اجل المجتمع فهذا شيء رائع وجميل، نحن في حاجة لندرك ان هناك شيئا اسمه المصلحة العامة في وطننا العربي، ويجب ان نتعلم من رد الفعل في المعسكر الاشتراكي نتيجة الافراط في تجاهل الفرد ونسيانه.

وقال د. زكريا ان هناك اتجاهات عديدة في العالم العربي ضد فكرة الديمقراطية، فقد كان الكثيرون من اليساريين العرب يؤكدون دائما ان الديمقراطية اختراع غربي رأسمالي وشهدنا في وقت من الاوقات اتجاهات قوية تقول ان مناداتنا بالديمقراطية هذه موضة غربية رأسمالية هذه امور من صميم المجتمع الغربي لا تصلح للعرب والبعض فلسفها فقال هناك ديمقراطية سياسية وديمقراطية اجتماعية.

الديمقراطية الاجتماعية

واضاف د. زكريا: قيل لنا اذا ركزنا على الديمقراطية الاجتماعية اصبح من حقنا ان نتكلم عن الديمقراطية السياسية. الكثيرون ايام الفلسفة الناصرية كانوا يؤكدون ما يسمى بالحرية الاجتماعية والحرية السياسية، والحرية السياسية لم تكن مضمونة ما لم تسبقها الديمقراطية الاجتماعية. لكن الاحداث الاخيرة في الكتلة الشرقية اثبتت ان كل هذه الفكرة كاذبة.

وقال ان الشعوب التي تعيش في ظل الدول الاشتراكية على مستوى عال جدا ولكن في الدول العربية حدث العكس بعد مجانية التعليم في ظل الاشتراكية هبط مستوى التعليم جدا. وهذا يؤكد ان مجتمعاتنا العربية لم تستطع ان تعطي شعوبها عشر ما اعطى المعسكر الاشتراكي لمجتمعه.

والاحداث الاخيرة تدل على ان هذا الذي ينقص الانسان العربي ولا ننخدع ابدا بمن يقول سارجىء الديمقراطية السياسية حتى تحصلوا على الديمقراطية الاجتماعية.

المنظور الاسلامي

واضاف رئيس قسم الفلسفة بكلية الاداب بجامعة الكويت ان المنظور الاسلامي يقول ان الديمقراطية فكرة مستوردة وعندنا الشورى في الاسلام وما عرفه الغرب عرفناه قبل ١٤ قرنا من حيث الحقوق، انني اعترف بصحة هذا الكلام ولكن اتصور ان ما ينقصنا في عالمنا العربي ليس النصوص لان دساتيرنا مليئة بكل شيء، ولكن ما ينص عليه الدستور بينه وبين الواقع فجوة كبيرة.. وما ينقصنا التطبيق والممارسة، ومن الغريب انني لا اجد كتابا واحدا يتحدث حديثا جادا عن الممارسات بقدر ما تتحدث عن النصوص، وكم من مؤتمرات وندوات عقدت في العالم العربي كلها تتحدث عن النصوص — الاسلام سبق الغرب وكفل حق كذا.. نحن نسلم بهذا ولكن اين الممارسة؟

نحن لا ينقصنا الاعتراف بالمبادىء ولكن تنقصنا الممارسة وحقوق الانسان في العالم العربي تنقصها الضمانات والضمانات البشرية بالذات وليست النصوص، واريد ان أؤكد مرة اخرى ان مسالة ربطنا للديمقراطية بالمجتمع الغربي امر خاطىء جدا.. نعم ان لها بذورا غربية وكثيرا ما تنبع من مجتمع معين ثم تنسلخ عنه، وكل انجاز انساني ضخم هائل كان له اصل في مكان محدود وزمان محدود.

المتغيرات الدولية

وتحدث الدكتور سمعان فرج الله من قسم العلوم السياسية عن المتغيرات الدولية وحقوق الانسان فقال: في العاشر من ديسمبر سنة ١٩٤٨، وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على «الاعلان العالمي لحقوق الانسان». وفي هذا التاريخ من كل عام، وبمناسبة الاحتفال بذكرى صدور ذلك الاعلان، يثور التساؤل حول مدى نجاح المجتمع الدولي في تامين احترام حقوق الانسان. ان طرح هذا السؤال على مدار نيف واربعين عاما يعني ان كفالة تلك الحقوق ما زالت تعاني من ازمة مستعصية. فان الاحداث المتواترة التي تبثها وسائل الاعلام، وتقارير المنظمات الدولية والوطنية، الحكومية وغير الحكومية، تؤكد ان انتهاك حقوق الانسان هو سمة متاصلة في حياة المجتمعات البشرية. ومع ذلك نلاحظ، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، نموا متزايدا لوعي الافراد بحقوقهم الاساسية، وما هو اهم من ذلك، نلاحظ اصرارا اكبر على ممارسة تلك الحقوق بالفعل. كما انه حدثت في السنوات الاخيرة تطورات مهمة تبشر بالخير بالنسبة لحقوق الانسان، ومن ابرزها تطور الاوضاع في الدول الاشتراكية في اتجاه مفهوم اوسع للديمقراطية، وتعزيز وترسيخ الاتفاق بين القطبين المتصارعين، الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، وانفراج العلاقات بين الشرق والغرب عموما، والتوسع في التجمعات الدولية المبنية على مفهوم التضامن والتعاون المتبادل بدلا من استمرار الصراعات السياسية عبر الحدود الاقليمية، والخطوات الايجابية على طريق الحد من التسلح والاهتمام المتزايد بقضايا التنمية والمحافظة على البيئة.. الخ، ومن المامول ان يعزز هذا «المناخ» الاطار العام للجهود الوطنية والدولية الرامية الى ضمان احترام اعمق لحقوق الانسان والحريات الاساسية.

وينبغي في مستهل هذا الحديث، التاكيد على انه لا يكفي لفهم ظاهرة حقوق الانسان ومداها، تحليل الظاهرة في اطار مجتمع قومي معين، او حتى في اطار اقليمي اوسع، ولكن يتعين ايضا تحليلها بالقياس الى التغيرات الدولية على المسرح العالمي ككل، لان هيكل البيئة الدولية في تطورها المستمر لا بد وان ينعكس على حياة المجتمعات القومية. فالبعد الدولي لحقوق الانسان هو بعد اساسي حيث اصبح من المستحيل الآن عزل حياة المجتمعات القومية عن البيئة الدولية.

من هذا المنظور، نلاحظ ان المجتمع الدولي توسع كثيرا في مفهوم حقوق الانسان وفي استحداث آليات لضمان تلك الحقوق، ولكن هذا التقدم على الصعيد المعياري — اي على صعيد التقنين — لم يقابله تقدم مماثل على صعيد التمتع الفعلي بتلك الحقوق، ذلك التمتع الذي يظل حتى الآن رهن ارادة السلطات القومية.

● المحاضران يتوسطهما عريف الندوة

رئيس المحطات الارضية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية:

نظام الاتصالات في الطائرات مشروع يدخل حيز التنفيذ العام المقبل

قال رئيس المحطات الارضية البحرية والعربية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية «الانمارسات والعربسات» في وزارة المواصلات المهندس عبدالوهاب داود الحزامي ان افضل طريقة للاتصالات في العصر الحالي هي عبر الاقمار الصناعية لعدم تاثرها بحالات الجو المتقلبة وامكانية الاحتفاظ بالسرية الكاملة لاستخدامها ترددات عالية جدا، وامتيازها بنقاء الصوت من التشويش بالاضافة الى سهولة استخدامها وسرعة تلقي الاتصالات المباشرة .

واضاف المهندس الحزامي في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية أمس ان هناك عدة انواع من الاقمار الصناعية منها ذات المدار الثابت وهي اقمار الاتصالات التي تدور بمدار ثابت فوق الارض وبسرعة ثابتة معها على ارتفاع ما يقارب ٣٦ الف كيلو متر، واعمارها تتراوح بين ٧ ـ ١٣ سنة اعتمادا على كمية الوقود الموجود فيها واللازم لتثبيت القمر في مداره، فكلما كان القمر اكثر ثباتا في مداره قصر عمره، واذا انزاح القمر عن مداره طال عمره، ولكن في هذه الحالة يسبب مشاكل للمحطات في استقبال الاشارة من خلال مواجهتها للقمر الصناعي .

وبين ان القمر الصناعي له علاقة مباشرة بعملية الاطلاق. فكلما تحسنت عملية الاطلاق وكانت اقوى واسرع ادى ذلك الى حمل اقمار اكبر حجما مما يزيد من سعة تلك الاقمار وبالتالي تقل تعرفة الاتصالات .

وفيما يتعلق بالنوع الاخر من الاقمار الصناعية فهو يدور حول الارض بسرعة معينة ويستخدم لاستكشاف طبقات الارض والمياه الجوفية والتصحر وزحف الرمال ويستخدم للطقس والتضاريس والبحر وهناك اقمار صناعية متحركة تستقبل اتصالات الانقاذ والخطر واخرى للاغراض الاستراتيجية .

وعن كيفية عمل نظام الاتصال والانقاذ البحري دوليا قال المهندس الحزامي ان منظمة «الانمارسات» اصبحت منظمة دولية في عام ١٩٧٩ والكويت عضو فيها منذ انشائها ضمن عدد من دول العالم. ومن مهامها تسهيل عمليات الانقاذ البحري بين السفن والشاطىء والعكس .

وارجع معظم حوادث الكوارث البحرية الى عدم امكانية الاتصال في الوقت المناسب نتيجة لظروف جوية معينة. او البعد بين السفن وضعف الاتصالات التي تتاثر بالتشويش .

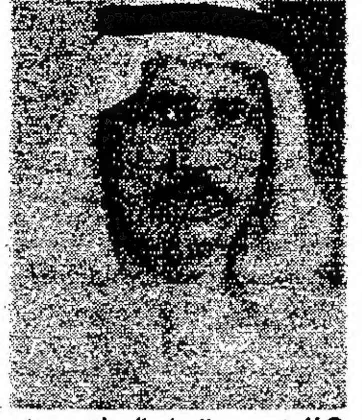
واوضح ان منظمة «الانمارسات» وضعت نظام الاتصال الجماعي وهو ارسال نداء الاستغاثة من السفينة الى المحطة وهي تقوم بدورها بعملية الارسال الجماعي بالوقت نفسه الى جميع السفن الموجودة في المنطقة لتباشر اقرب سفينة منها عملية الانقاذ للسفينة المنكوبة .

واشار الى نظام الانقاذ العالمي الذي ستطبقه المنظمة البحرية العالمية «اي. ام. او» سنة ١٩٩٢ وقال ان هذا النظام يوفر قنوات خاصة للاستغاثة وان هناك جهازا متطورا سيطبق حمله على جميع السفن عالميا ويتميز هذا الجهاز بانه يرسل تلقائيا اشارات نداء الاستغاثة ويحدد الموقع حال القائه في الماء .

وبين رئيس المحطات الارضية في رد على سؤال حول التطورات في مجال الاتصالات عن طريق نظام «الانمارسات» ان هناك مشروعا سيدخل حيز التنفيذ مع بداية السنة المقبلة وهو نظام الاتصالات في الطائرات ليخدم الملاحة الجوية والمسافرين للاتصال والهاتف وارسال المعلومات بالفاكس او التلكس لجميع انحاء العالم .

وقال المهندس الحزامي ان المشروع الاخر في نظام «الانمارسات» هو خدمات هواتف السيارات الدولي وهو الاتصال مباشرة بالقمر الصناعي من السيارة باي من محطات العالم الى المشترك المعني .

واضاف ان هناك نظاما للاتصال عبر الاقمار الصناعية عن طريق الحقيبة وهي ما تسمى بالمحطات الارضية المتنقلة بالاضافة الى نظام البيجر المحمول بالجيب بحيث يتلقى اشارات الاتصال الدولية وهذا يشبه المحلي ولكن ميزته انه يستقبل الاتصالات الدولية عبر الاقمار الصناعية .



● المهندس عبدالوهاب الحزامي









● القمر الصناعي الذي سيطلق في اكتوبر ١٩٩٠

ونوه الى ان نظاما اخر سيطبق في اوائل سنة ١٩٩٣ يعرف بالنظام الرقمي او بالنظام «ب» وسوف يعمل من المحطات العاملة على السفن وهذا النظام سيوفر سعة في القمر مما يسمح بزيادة عدد الخطوط على القناة الواحدة ليصل الى اربعة خطوط وبالتالي تقل التكلفة على المشترك .

وذكر ان من الاجهزة المتطورة المستخدمة حديثا نظام «سي» ويستخدم فقط لارسال البيانات ويتميز بتقنية جديدة وهو ان الهوائي يرسل ويستقبل من جميع الجهات ولا يحتاج للتوجيه للقمر الصناعي مباشرة بالاضافة الى خفة وزنه وقلة الاجهزة فيه ورخص ثمنه وسهولة استعماله ويمكن استخدامه في السفن الصغيرة والمكاتب والسيارات .

واضاف ان هناك جهازا مماثلا يطلق عليه نظام «ام» سيطبق سنة ١٩٩٢ ويتميز عن الاخير بامكانية الاتصال الهاتفي ويكون الهوائي ملصقا بالحقيبة ويرسل ويستقبل من جميع الجهات .

وقال الحزامي في رد على سؤال حول اهم القرارات التي اتخذها الاجتماع الاخير لمجلس ادارة منظمة «الانمارسات» في لندن الشهر الماضي ان الاجتماع اتخذ قرارا بزيادة قمر صناعي للمناطق المحيطية الثلاث لتصبح اربع مناطق محيطية اذ كانت هناك ثلاث مناطق محيطية او ثلاثة اقمار تغطي العالم .

وبين ان الكويت استفادت من زيادة القمر الصناعي الرابع لتوسيع مجال التغطية لتشمل الخليج العربي ككل وازدياد الخدمات للمنطقة، ونوه الى ان من اهم القرارات التي اتخذها كذلك اقرار جدول الاطلاق لاقمار الجيل الثاني وهي اربعة اقمار متتالية.

بمناسبة الاعلان عن تقرير «اليونيسيف»

علاوي: عقد التسعينات سيشهد بطالة كبيرة لأطباء العالم الثالث

قال ممثل منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسف» لدى الدول العربية في الخليج صباح علاوي ان اكثر من ٥٠ دولة التي تم اجراء مسح لها من قبل منظمة اليونيسكو انخفضت فيها النسبة المئوية للميزانيات الوطنية المخصصة للتعليم في عقد الثمانينات، نتيجة لذلك انخفض عدد الاطفال المسجلين بالتعليم الابتدائي والذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و١١ سنة .

واشار علاوي الى تقرير المنظمة حول الاوضاع الصحية والتعليمية لاطفال دول العالم والذي صدر اليوم بمناسبة اعلانه فبين ان التكيف مع الوجه الانساني للتنمية عبارة عن استراتيجية لحماية الفقراء والمعوزين والاقل تحملا خاصة الاطفال ـ عند الحاجة الى تكييف الاقتصاديات مع الظروف الاقتصادية الخارجية الصعبة، وان اخلاقيات التنمية يستلزمها الواقع في كل من الدول الغنية والفقيرة على حد سواء. ففي المملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية على سبيل المثال نجد ان سنوات النمو الاقتصادي قد شهدت تضاعف عدد الاسر المشردة رغم استمرار النمو الاقتصادي المطرد. فقد ارتفع عدد الاطفال الذين يعيشون في فقر باكثر من ثلاثة ملايين طفل (من ١١٪ عام ١٩٧٩ الى ١٥٪ اليوم). وفي نيويورك التي تعتبر عاصمة سوق الاموال العالمية يعيش ٤٠٪ من الاطفال تحت خط الفقر المعقول .

وقد استطاعت بعض الدول مثل تايلند وجمهورية كوريا ان تضع النمو الاقتصادي في خدمة رعاية الطفولة حتى في ظل الظروف التي واجه فيها النمو الاقتصادي تذبذبا.

غير ان مشكلة الفقر المدقع ما زالت تتركز في جنوب آسيا حيث يموت ٤٠٪ من اطفال العالم سنويا، ويوجد ٤٥٪ يعانون من سوء التغذية، و٣٥٪ لا يلتحقون بالمدارس، واكثر من ٥٠٪ يعيشون في فقر مدقع. وهذه النسب تمثل نسبا مئوية من مجموع اطفال العالم .

وفي حين يتزايد عدد الاسر التي تضطر فيها الامهات الى الخروج للعمل حيث لا تجد الامهات الوقت الكافي لارضاع اطفالهن رضاعة طبيعية وتحضير وجبة الفطام والتاكد من تحصين الاطفال ضد الامراض مع هبوط الرعاية بالطفل بصفة عامة .

وذكر التقرير ان التعليم والصحة عاملان من شانهما مضاعفة كافة استثمارات التنمية الاخرى .

فالرعاية الصحية الاولية هي السبيل لبلوغ اقصى درجات الصحة لاكبر عدد من البشر باقل تكلفة في اقصر وقت. هذا هو مفهوم الرعاية الصحية الاولية التي كانت قد اجمعت عليها كافة دول العالم خلال العقد الاخير .

وتركز الرعاية الصحية الاولية على اهمية التغذية والمياه والصرف الصحي والتوعية الصحية والاستخدام الامثل والعادل للموارد الصحية .

واستخدام العامل الصحي يعتبر اكثر فاعلية في الاقتصاد في التكلفة من استخدام طبيب ممارس متفرغ. والعامل الصحي يستطيع ان يخدم ما بين ٢٠٠ و٢٥٠ اسرة في دول العالم النامي .

ويتكلف تدريب عامل الرعاية الصحية حوالي ٥٠٠ دولار بينما تبلغ تكلفة تاهيل طبيب متخصص ٦٠ الف دولار على الاقل وقد اصبحت الرعاية الصحية الاولية نظاما فعالا للمواءمة بين مستوى الرعاية ومستوى الحاجة. فلقد اصبحت هي الرابط بين الرعاية الصحية الفورية والحالات الاكثر صعوبة والتي يتولاها الاطباء الاكثر كفاءة في المستشفيات والعيادات .

واكد التقرير على ان عامل الرعاية الصحية الاولية يجب ان يكون متطوعا ومن بين افراد المجتمع ولديه دراسة باحتياجات مجتمعه، ولكن للاسف ان نسبة التسرب للعاملين الصحيين من افراد المجتمع مرتفعة جدا فكثير منهم يفضل برواتب مع مكانة وظيفية .

وطالما ان كل ٢٠٠ اسرة يلزمها عامل صحي واحد لخدمتها، اذن فالامر يتطلب تدريب مليون عامل صحي لخدمة خمس عدد سكان العالم الذين هم اكثر فقرا وهم بليون نسمة يعيشون في الدول النامية. واذا كانت تكلفة العامل الصحي الواحد هي ٥٠٠ دولار، فان اجمالي تكلفة المليون عامل تصبح ٥٠٠ مليون دولار. هذا المبلغ يمثل خمس ١٪ من اجمالي الناتج القومي للدول النامية او ١٪ من ميزانية المساعدات التي تقدمها الدول الصناعية او فوائد يوم واحد من ديون دول العالم الثالث .

وفي التسعينات سيكون على الدول النامية تدريب عشرات الالاف من الاطباء الاخرين، سوف يصبح الكثيرون منهم بلا عمل وقليلون منهم سوف يعملون في المناطق الريفية. فالمكسيك يوجد بها اليوم ٤٠٠٠ طبيب بدون عمل بينما يوجد في الباكستان ٦٠٠٠ طبيب بدون عمل. وفي السنوات الخمس الماضية، قامت اميركا اللاتينية بتدريب حوالي ٢٠٠ الف طبيب، وكان يمكنها في الوقت نفسه تدريب حوالي ١٥٠ الف طبيب بالاضافة الى حوالي نصف مليون عامل صحي يتقاضى مرتبا معقولا، اذ ما زالت ٧٥٪ من الموارد المالية المعتمدة للخدمات الصحية في الدول النامية تخصص للمستشفيات التي تقدم رعاية علاجية مكلفة نسبيا للاقلية من السكان، فالبرازيل على سبيل المثال قد خصصت حوالي ٨٠٪ من ميزانيتها الوطنية للمستشفيات في المناطق الحضرية .

ندوتان بكلية الدراسات التكنولوجية اليوم

تنظم كلية الدراسات التكنولوجية في الحادية عشرة صباح اليوم ندوة علمية بعنوان «حماية الانابيب والخزانات المعدنية» وذلك ضمن الموسم الثقافي للكلية. يحاضر في الندوة الدكتور / ماهر نور عضو هيئة التدريس بقسم العلوم التطبيقية بقاعة الندوات. كما ينظم مكتب شؤون الطلبة والمتدربين (النشاط الثقافي) بالكلية ندوة دينية مفتوحة يشارك فيها الشيخ احمد القطان وناظم المسباح في الساعة العاشرة صباحا بمسرح الكلية بالشويخ.

د. الوهيبي: بعثة التنقيب الفرنسية اكتشفت هياكل اثرية لكنيسة قديمة في فيلكا

■ الشباب الكويتي قادر على القيام بعمليات التنقيب

اعلن مساعد مدير ادارة الاثار والمتاحف بوزارة الاعلام الدكتور فهد الوهيبي ان البعثة الفرنسية للتنقيب عن الاثار اكتشفت هياكل اثرية لكنيسة قديمة في منطقة القصور بجزيرة فيلكا

واضاف الدكتور الوهيبي في حديث لوكالة الانباء الكويتية امس ان تاريخ الكنيسة يعود الى القرن السادس الميلادي رغم اختلاف وجهات نظر المنقبين، مشيرا في الوقت ذاته الى انهم يرجحون انها بنيت قبل الرسالة المحمدية بحدود مائة عام .

واشار الى ان البعثة الفرنسية نقبت عن اجزاء الكنيسة في السنوات الماضية دون ان تعرف بانها كنيسة .. الا انها اكتشفت في حملتها لهذا العام التي بدأت في العاشر من نوفمبر الماضي الاجزاء المتبقية التي تدل على انها لكنيسة بجميع تفاصيلها الصغيرة خصوصا في الجانب الهندسي والمعماري .

واوضح ان الاثار التي نقب عنها في هذه الهياكل الاثرية تدل على ان الكنيسة ظلت تعمل حتى العصر العباسي .. حيث تم العثور على قطع فخارية وزجاجية تعود الى الفترة العباسية. وقال ان البعثة الفرنسية التي تنقب في جزيرة فيلكا منذ عام ١٩٨٣ اكدت ان الكنيسة هجرت في فترات متقطعة واعيد استخدامها فيما بعد .

وبين الدكتور الوهيبي ان البعثة الفرنسية التي تقوم بعمليات تنقيبية في منطقتين بجزيرة فيلكا هما منطقة القصور ومنطقة تل سعيد التي تعود الى العصر الهيليني لم تستبعد احتمال ان تكون الكنيسة قد حولت فيما بعد الى مسجد .. مشيرا الى انها قد حاولت اثبات ذلك بالتنقيب في احد الجوانب الا ان الدلائل لم تحسم هذا الافتراض .

وقال د. الوهيبي انه تم اكتشاف العديد من المواد الاثرية في هذا الموقع ابرزها المعالم الاثرية التي تدل على بعض الالعاب منها «الدامة .. والصبة» التي تعد من الالعاب الشعبية لدى العرب واهل الكويت .

وقال الدكتور الوهيبي ان الوزارة تسعى جاهدة بتوجيهات وزير الاعلام الى تطوير الكفاءات الكويتية في مجال التنقيب عن الاثار من خلال الاشتراك والتعاون مع البعثات الاجنبية .

واشاد بدور الشباب الكويتي الذي قام بالتعاون مع البعثة الفرنسية في اكتشاف هذه المعالم الاثرية، اضافة الى دورة في فحص وتسجيل وصيانة هذه المواد، موضحا انهم يسلمون المواد الاثرية الى المتحف الوطني خلال الاسبوع الحالي .

واضاف الدكتور الوهيبي ان المتحف بصدد اقامة معرض خاص بمناسبة العيد الوطني المجيد لدولة الكويت الذي يصادف ٢٥ فبراير المقبل لعرض هذه المواد الاثرية المكتشفة حديثا .. مؤكدا ان هذه الاثار ملك الدولة حسب الاتفاقيات الثقافية والعلمية مع الدول الصديقة، واكد ان الشباب الكويتي في هذا المجال اصبح قادرا على القيام بعمليات التنقيب عن الاثار اضافة الى جدارته في القيام بتنفيذ العمليات الاخرى .

موضحا انه حتى هذه اللحظة لم يجر مسح علمي شامل لتحديد كافة المواقع الاثرية في الكويت على الرغم من قيام البعثة الدانمركية في عام ١٩٥٧ بمسح اثري في جزيرة فيلكا .

ودعا الدكتور الوهيبي الجهات المعنية باجراء مسح شامل علمي لمناطق الكويت لتحديد المواقع الاثرية فيها، خصوصا وان بعض الدراسات تدل على وجود مناطق اثرية اخرى ابرزها في منطقة كاظمة والصبية والروضتين اضافة الى مناطق اخرى .

واعلن ان الشباب الكويتي سيقوم قريبا باعمال التنقيب في جزيرة أم النمل .. مشيرا الى ان عدة شواهد ودلائل تؤكد على وجود بعض البقايا الاثرية التي تعود الى العصر البرونزي والتي ستفيد تاريخ الكويت في هذا المجال .

● د. فهد الوهيبي

الموسم الثقافي لمجلة دراسات الخليج يبدأ السبت
د. بدر اليعقوب: قادة الفكر والثقافة في الكويت ودول الخليج يشاركون في الموسم

■ التنسيق بين المواسم الثقافية مطلوب.. تعميما للفائدة

كتب احمد عبدالمجيد:

أعرب الاستاذ الدكتور بدر جاسم اليعقوب رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية عن اعتقاده بان المجتمع الكويتي قد بدأ يستعيد عاداته في الخمسينات والستينات بمتابعته للقضايا الثقافية والعلمية والفنية والادبية عن طريق المواسم الثقافية التي تثري الساحة في الكويت. ولكنه طالب بضرورة التنسيق بين محاضرات هذه المواسم الثقافية والتنظيم الذي لا يحدث تضاربا وتشتتا حتى تتم الاستفادة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس بمجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية التي تصدرها جامعة الكويت بمناسبة تنظيمها للموسم الثقافي الاول الذي يرعاه مدير الجامعة الدكتور شعيب عبدالله شعيب، ويبدأ يوم السبت المقبل ويستمر حتى ٣٠ ديسمبر الجاري تحت شعار «دول مجلس التعاون الخليجي.. الواقع والطموح».

وقدم الدكتور بدر اليعقوب للحضور مدير العلاقات العامة والاعلام بالجامعة بدر المديرس الذي اشاد بالاعلام الكويتي والصحافة التي تتابع بوعي وصدق انشطة الجامعة ومواسمها الثقافية وتنقلها بكل صدق لجمهور المتابعين.. وقال بدر المديرس ان الموسم الثقافي الذي تنظمه المجلة لاول مرة هذا العام.. يعد اسهاما متميزا من المجلة واضافة للنواحي والمجالات العديدة التي تقدمها الجامعة لمجتمعها لتؤكد بها انها منارة للمعرفة وبؤرة للثقافة والعلوم.

وأعلن الدكتور بدر اليعقوب ان هذا الموسم الثقافي يضم وجوها مشرقة لقادة الفكر والثقافة في الكويت ودول الخليج والجزيرة العربية تقدمها اسرة المجلة الى جمهورها كباقة ورد ثقافية هدية منها للمهتمين بمناسبة الدخول الى عقد التسعينات.

وأعطى رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية نبذة عن المجلة باعتبارها مرجعا خصبا للعاملين في مجال دراسات دول الخليج وانها بتنظيمها لهذا الموسم الثقافي فهي تخطو خطوة اخرى نحو الاتصال المباشر بجمهور المثقفين والباحثين ولتتناقش معهم جميعا الوسائل الممكنة للوصول الى نمو افضل.

وقال الدكتور اليعقوب ان هيئة تحرير المجلة رأت ان يتضمن برنامج الموسم الثقافي الاول عدة موضوعات حاولت ان تختارها لتكون أكثر الموضوعات حساسية في المجتمع الخليجي، وأكثرها طروحات في السياسة والاقتصاد والاجتماع.

وأعلن الدكتور بدر اليعقوب جدول الموسم الثقافي الذي سيبدأ يوم السبت المقبل بندوة في الخامسة مساء بعنوان «قوانين الاحوال الشخصية في دول مجلس التعاون الخليجي: دراسة تحليلية نحو توحيدها» وسيكون رئيس الجلسة: المستشار/ عبدالله العيسى، والمحاضر: الدكتورة/ بدرية العوضي، والمعقب: الدكتور/ عبدالرسول عبدالرضا، فيما يشترك في المناقشة كل من: د. خالد المذكور، د. عجيل النشمي، د. فوزي فيض الله، د. انور الفزيع، الاستاذ/ محمد الياسين، الاستاذ/ عبدالله عبدالغفور، الاستاذ/ ابراهيم الاثري، الاستاذ/ مبارك سعدون المطوع، الاستاذ/ احمد الفارسي، الاستاذ/ ناصر الشطي.

وفي يوم الاثنين ١٨ ديسمبر تقام الندوة الثانية بعنوان: «الاعلام والتنمية في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي» وسيكون رئيسها/ محمد مساعد الصالح، والمحاضر: الدكتور/ بشير العريفي، والمعقب: الدكتور/ حسن ابراهيم مكي، والمناقشون: د. ياسين الياسين، احمد بهبهاني، سامي المنيس، د. شملان العيسى، د. احمد الربعي، د. خالد الوسمي، د. نزار الطائي، د. فؤاد زكريا، د. غانم النجار، يحيى حمزة، عبدالله الشيتي.

أما الندوة الثالثة فموعدها الخامسة من يوم الاربعاء ٢٠ ديسمبر وستكون بعنوان: «المسار التربوي للكويت ودول مجلس التعاون الخليجي ـ نظرة تقويمية». ورئيسها: الدكتور/ عبدالرحمن الاحمد، والمحاضر: الدكتور/ محمد الصانع، والمعقب: الدكتور/ ابراهيم الخليفي. والمناقشون: د. رشيد الحمد، د. محمد المقاطع، د. نجاة المطوع، د. بدر العمر، د. جاسم خلف، د. عبدالعزيز الغانم، د. مصباح الحاج عيسى، د. قاسم الصراف.

ويوم الاثنين ٢٥ ديسمبر في الخامسة مساء ستقام الندوة الرابعة بعنوان: «الثقافة والمثقفون في دول الخليج العربي: هل هناك ازمة ؟». ورئيس الجلسة: الدكتور/ حسن الابراهيم، والمحاضر: الدكتور/ محمد الرميحي، والمعقب: الدكتور/ محمد جابر الانصاري، والمناقشون: د. عبدالمالك التميمي، د. خليفة الوقيان، د. سليمان العسكري، الاستاذ/ احمد السقاف، د. ابراهيم مكي، د. طعمة الشمري، د. عبدالله العمر الاستاذ/ احمد النفيسي، د. فؤاد زكريا.

اما الندوة الاخيرة وهي: ندوة «رؤية مستقبلية لاقتصاديات التسميات في دول مجلس التعاون الخليجي» فستقام يوم السبت ٣٠ ديسمبر في الساعة الخامسة مساء، ورئيسها: الدكتور محمد صباح السالم الصباح، والمحاضر: الاستاذ/ عبداللطيف الحمد، والمعقب: الدكتور/ عبدالله الكويز والمناقشون: محمد القاضي، د. يوسف الابراهيم، د. عباس المجرن، د. عدنان سلطان، سعد الناهض، عبدالله النيباري، د. جاسم المناعي، جاسم السعدون، يوسف عبدالحميد الجاسم، عبدالوهاب التمار.

■ بدر المديرس: محاضرات الموسم اضافة جديدة للجامعة تؤكد انها منارة العلم والثقافة

● بدر اليعقوب وبدر المديرس في الندوة

لجنة الدعوة الاسلامية تقدم مساعدات لعشرات الاسر المهاجرة من افغانستان

■ زاهد الشيخ: نحتاج ٥٠ الف خيمة و١٠٠ الف طن من المواد الغذائية

قال زاهد الشيخ محمد مدير المكتب الاقليمي للجنة الدعوة الاسلامية في بيشاور ان المكتب قام بتقديم بعض المساعدات المادية لعشرات الاسر التي هاجرت من افغانستان الى داخل الاراضي الباكستانية خلال الشهر الماضي.

وارتفع معدل الهجرة من افغانستان الى باكستان منذ خروج السوفيت في فبراير الماضي حتى الان ارتفاعا ملحوظا خاصة من محافظة كابول والمناطق الساخنة الاخرى، وسجلت الامم المتحدة هجرة ما يزيد عن تسعين الفا من الاسر خلال الاشهر القليلة الماضية، ويرجع ذلك الى ضراوة القصف الذي تتعرض له هذه المناطق، مما ادى الى هدم البيوت وحرق الزروع وتدمير كل وسائل الحياة، كما قامت السلطات الافغانية مؤخرا بالسماح لآلاف الاسر بالهجرة من كابول وما حولها.

وفي زيارة ميدانية لمندوب اللجنة الاعلامية بلجنة الدعوة الاسلامية في بيشاور الى مخيمات المهاجرين الجدد، وجد ان اعدادا كبيرة من الاسر من بينها النساء والاطفال والعجزة يجلسون في العراء وسط البرد الشديد ولا يجدون ما يلتحفون به او يستظلون تحته.

وفي سؤال الى القاضي نور احمد مسؤول شؤون المهاجرين والايتام في اتحاد اسلامي حول احتياجات المهاجرين الجدد من الدعم في فصل الشتاء، اجاب قائلا: مبدئيا فاننا بحاجة الى خمسين الف خيمة لايواء هذه الاسر التي لا تجد المأوى، كما اننا بحاجة الى كميات كبيرة من الطحين والسكر والارز والسمن لتوفير بعض المتطلبات الحياتية الاساسية لهذه الاعداد من المهاجرين، واننا نهيب بالمسلمين واهل الخير الذين تعودنا منهم البذل طوال السنوات الماضية الا ينسوا اخوانهم الافغان وان يعلموا ان اعداد المهاجرين في زيادة مستمرة في الوقت الذي بدأت فيه المساعدات تقل، مما يهدد بزيادة نسبة امراض سوء التغذية ونزلات البرد خاصة عند الاطفال والعجزة، واضاف القاضي نور احمد: علاوة على ما ذكرته فان الحاجة الى توفير الاغطية ووقود التدفئة تعتبر من الحاجات الملحة والاساسية، وهذه امور يجب توفيرها الى ما يقرب من نصف مليون اسرة تعيش في المخيمات، ودعا المؤسسات الاسلامية الى مضاعفة جهودها الطبية خاصة ادوية مقاومة الامراض المعدية التي تنتشر بصورة واضحة بين المهاجرين مثل الجرب والسل الرئوي ونزلات البرد والزكام والنزلات المعوية وشلل الاطفال والاسهال وبعض الامراض الفتاكة الاخرى، ويعود انتشار بعض هذه الامراض الى المياه الملوثة التي لا يجد المهاجرون في بعض المخيمات غيرها، وهذا بدوره يقود الى قضية توفير المياه الصحية عن طريق الآبار، ولا بد من جهود لجنة الدعوة الاسلامية التي ساهمت عن طريق اهل الخير في الكويت في حفر العديد من الابار الارتوازية والسطحية التي حلت بعض المشكلة في بعض المخيمات، الا ان الحاجة ما زالت ملحة لحفر المزيد من الابار خاصة الابار الارتوازية العميقة التي تكون مياهها صحية، وفي الوقت نفسه تخدم عددا كبيرا من الاسر.

وعن اهم المتطلبات التي ارسلتها لجان المهاجرين الى مكتب لجنة الدعوة الاسلامية في بيشاور لمناسبة قدوم فصل الشتاء، صرح زاهد الشيخ مدير المكتب الاقليمي للجنة، ان الشتاء دائما يحتاج منا الى استعداد خاص وعطاء مميز، وذلك للوفاء باحتياجات متعددة، اهمها توفير الاغطية والخيام لآلاف الاسر التي هاجرت مؤخرا من افغانستان، علاوة على توفير المواد الغذائية ووقود التدفئة، واردف قائلا: على الرغم من تزايد الحاجة لهذه الاعانات، الا اننا نواجه في الوقت نفسه نقصا في المساعدات الخارجية من قبل اهل الخير ظنا منهم بان قضية المهاجرين الافغان قد حلت بخروج السوفيت، في الوقت الذي ما زالت فيه اسباب الهجرة كلها قائمة، ولهذا فالمهاجرون مبدئيا في حاجة الى خمسين الف خيمة ومائة الف طن من المواد الغذائية وكذلك عشرات الالاف من الاغطية وعدة مئات من اطنان الخشب للتدفئة.

وفي ختام تصريحه اهاب زاهد الشيخ بكل المسلمين ان يمدوا يد العون والمساعدة لاخوانهم الافغان وذلك تصديقا لقوله ﷺ «من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة» وايضا ايمانا بقوله تعالى ﴿ ان الله لا يضيع اجر المحسنين ﴾.

بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لاوضاع اطفال العالم

الأمير طلال بن عبدالعزيز: مطلوب تضافر الجهود لتحقيق الصحة والتعليم للجميع عام ٢٠٠٠

ناشد رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الامير طلال بن عبدالعزيز وسائل الاعلام والمخططين وصانعي القرارات، والمؤسسات الحكومية والمنظمات والجمعيات الاهلية العمل على تضافر الجهود في سبيل تحقيق الصحة والتعليم للجميع مع حلول عام ٢٠٠٠.

وقال الامير طلال بن عبدالعزيز في بيان صحفي صدر امس بمناسبة احتفال العالم اليوم باليوم العالمي لاوضاع اطفال العالم، ان الصفحة الاخيرة من القرن العشرين لن تنطوي قبل ان يزخر عقد التسعينات بجهود اخرى عديدة تسطر صفحات تاريخ عصرنا، واشار الى ان العالم يتطلع اليوم الى ما سيحققه مؤتمر القمة العالمي من اجل الاطفال عبر اقراره اتفاقية حكومة الطفل التي اعتمدتها الجمعية العامة للامم المتحدة منذ اسابيع قليلة بعد عشر سنوات من المناقشات، وما سيطرحه المؤتمر العالمي من اجل التعليم للجميع والمقرر عقده في شهر مارس المقبل من عام ١٩٩٠ في بانكوك.

● الامير طلال بن عبدالعزيز

واضاف الامير طلال بن عبدالعزيز الذي يرأس المجلس العربي للطفولة والتنمية ان القرن الحالي شهد خمسة عقود زاخرة بالحروب والصراعات والنزاعات التي استنزفت العديد من موارد وامكانات الدول النامية، وتركتها مثقلة باعباء الديون التي كان على الفئات الاقل حظا وهي الامهات والاطفال لسدادها، وأوضح ان حجم الانفاق العسكري في الدول النامية عام ١٩٨٨ بلغ ١٤٥ بليون دولار سنويا كما بلغت ديونها ١٧٨ بليون دولار في العام نفسه مما حمل الفئات الاقل سداد هذه الديون حيث خفضت الدول جزءا من انفاقها على الصحة والتعليم والخدمات الاساسية وتوفير الغذاء لسداد تلك الديون. واشار الى انه رغم تلك الظروف استطاع العالم ان يحقق الكثير بالقليل وبتكلفة بسيطة، حيث تم انقاذ حياة مليون طفل بتحصينهم ضد الامراض الفتاكة وحماية مليونين اخرين من الاعاقة.

وأعرب الامير طلال بن عبدالعزيز في ختام البيان عن امله في ان يحقق العالم ما يطرحه اليوم من خلال تقرير «اليونيسيف» حول اوضاع اطفال العالم من طموحات واولويات خلال عقد التسعينات المقبل.

سفير دولة فلسطين لدى الكويت:

السبت المقبل بدء صرف الهويات الفلسطينية ودفتر العائلة

■ رسم الهوية الواحدة ٣٠ دينارا كويتيا ودفتر العائلة ٧ دنانير ونصف


● عوني بطاش

اعلن سفير دولة فلسطين لدى الكويت عوني بطاش ان السفارة الفلسطينية ستبدأ اعتبارا من صباح السبت المقبل صرف الهويات الفلسطينية ودفتر العائلة لكافة ابناء فلسطين المقيمين على ارض الكويت.

وقال بطاش للصحافيين امس ان صرف هذه الهويات في موعده المحدد ياتي تنفيذا للمرسوم الصادر عن رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في منتصف نوفمبر الماضي. وينص المرسوم على التالي:

اولا: يتم انشاء المؤسسة الوطنية للاحوال المدنية بادارة مستقلة ترتبط بمكتب رئيس اللجنة التنفيذية اداريا وبالصندوق القومي الفلسطيني ماليا، على ان يتم العمل باللوائح التي تنظم اعمال وعلاقات هذه المؤسسة.

ثانيا: تباشر المؤسسة اصدار بطاقة الهوية للفلسطينيين اينما كانوا حسب النموذج المعتمد، على ان تمنح للفلسطينيين الذين تتجاوز اعمارهم ١٥ عاما، ودفتر العائلة للفلسطينيين حسب النظام المعد لذلك.

ثالثا: يتم تحصيل رسوم جبائية على شكل طابع مالي بقيمة ٤٠ جنيها فلسطينيا، اي ما يعادل ٣٠ دينارا كويتيا، لكل بطاقة هوية، و١٠ جنيهات فلسطينية لكل دفتر عائلة اي ما يعادل ٧,٥ دنانير كويتية، وجنيه واحد لكل نموذج طلب اي ما يعادل ٧٥٠ فلسا او ٢,٥ دولار اميركي.

رابعا: تؤهل بطاقة الهوية ودفتر العائلة حاملها للحصول على جواز السفر الفلسطيني، والجنسية الفلسطينية عند اصدارها في الوقت المناسب.

وفاة شخص واصابة ٨ في ٢١ حادثا مروريا

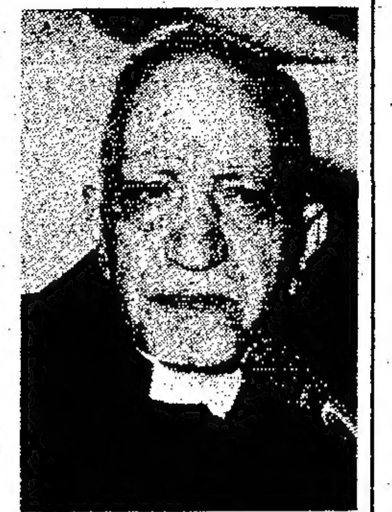
شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول ٢١ حادثا مروريا منها ١١ حادثا بمحافظة العاصمة وحادث بمحافظة حولي، و٦ حوادث بمحافظة الاحمدي و٣ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث وفاة شخص بعد تعرضه لحادث دهس واصابة ثمانية اشخاص في حوادث تصادم بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

في ندوة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث

الاب ابراهيم عياد:

وحدة الشعب الفلسطيني افشلت مخططات اسرائيل.. وتجربة بيت ساحور برهان


● الاب ابراهيم عياد

● المحاضر والمعقبون

كتب انطون بارا:

احتفالا بالذكرى الثانية للانتفاضة المباركة وانتصارا للعطاء الجماهيري الدافق على ارض فلسطين وبمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى حضور ندوة فكرية سياسية بعنوان «وحدة الشعب في مواجهة الاحتلال» حاضر فيها الاب ابراهيم عياد عضو المجلس المركزي الفلسطيني وعقب عليها د. عبدالرحيم حسين ود. عمر خلف.

صلابة امام المحن

واستهل الاب عياد الندوة بالقول ان شعبنا منذ ١٩١٧ وهو في الميدان يكافح قوى الشر والبغي وتصدى بكل عزم وصلابة وكان يزداد قوة كلما ازدادت المحن عليه. وقد جاء في وثيقة الاستقلال: ان دولة فلسطين للفلسطينيين يتمتعون بها بالحقوق والواجبات وتصان فيها حرياتهم العقائدية والسياسية وعدم التمييز على اساس العرق والدين واللون.

معايشة تاريخية

واضاف ان شعبنا عايش بعضه عبر القرون وكان هناك توحد كلي بين الارض والانسان فكان شعبنا في وحدة مثالية ظللتها امال مشتركة وقد حاول العدو زرع الشقاق بين شعبنا الا ان شعبنا فوت عليه الفرصة.

وذكر أن الشباب المسلم كان يشارك مع اخوانه المسيحيين في سبت النور كما كان الشباب المسيحي يشارك في احتفالات المسلمين، كما اشترك المسيحيون والمسلمون في المعاناة والنفي والكفاح.

مثال حي

وقال انا مسؤول عن شعبنا في اميركا اللاتينية وفي فلنسيا جميع شعبنا من المسلمين فكان ان عملت على شراء قطعة ارض لشراء مسجد لهم والان «يقيم» شعبنا في فلنسيا شعائر دينهم الحنيف في هذا المسجد. فالشعب الفلسطيني ليس لديه تفرقة في الدين والمعتقد وهو يعتز بهويته الفلسطينية.

واليوم يحارب في خندق واحد ضد عدو صهيوني، وقد حاولت اسرائيل زرع الفتنة في بيت لحم وحواليها، حيث ساوموا بعض المتنفذين باعطائهم الحكم الذاتي بعد ان يتقدموا بطلب الى الامم المتحدة بذلك فردوا عليهم «قبل ان نكون مسيحيين نحن فلسطينيون».

واضاف انه منذ بدء الانتفاضة تخرج المظاهرات من الكنائس والمساجد تهتف لابو عمار.

بيت ساحور

وقال لا اطيل الحديث عن بيت ساحور لاني منها ولانها غدت رمزا للتصدي وشهادة على عبقرية الانتفاضة وتجذرها، وقد تم تحويل وحدات البيوت الى مزارع ووفر الكثير، وفي بيت ساحور اوجدوا التعليم الشعبي حيث نظم الاساتذة انفسهم لاعطاء الدروس نفسها في البيوت ولكن اعتقل اكثر من استاذ بفعل الدسائس.

القاء الهويات

واضاف لقد حفرت الابار الارتوازية ووزع الشباب الماء على اهالي البلدة، ثم القى الاهالي الهويات الاسرائيلية ورفضوا دفع ضرائب لحكومة الاحتلال.

وذكر ان اسحق رابين قال انه سيلقن اهالي بيت ساحور درسا لن ينسوه وقد اثارت قوتهم اعجاب الصحافيين الاجانب.

برغم الحظر

وقال انه في الخامس من تشرين الماضي كان هناك احتفال في بيت ساحور وجاء عدد من اصحاب السماحة فمنعتهم الشرطة من الدخول الا انهم دخلوا الكنيسة من مكان خفي حيث القى الشيخ العلمي كلمة بليغة حول الانتفاضة.

مواقف متناقضة

واضاف ان ممثل كارتر كان هناك ومعه ٥٠ اميركيا وقد هنأ كارتر اهالي بيت ساحور، الا انني سمعت بانه طلب تهجير الفلاشة وكذلك السوفيت اذ وافقوا على تهجير الكثير من اليهود الى الكيان الصهيوني.

وقال نسمع عن المحاولات الاميركية للالتفاف على شعبنا الا ان شيئا ما لا يقدم لنا.

اين الدعم العربي

واضاف: خلال جولاتي كنت اسال اين الدعم العربي.. فكنت لا اعرف بما اجيب وهل ننشر الغسيل العربي امام الملا.

وقد ذكرت «اللوموند» ان العرب لو يسحبون ارصدتهم من المصارف الاميركية لاصيب الاقتصاد الاميركي بكارثة.

فلدينا المال والارض والمواقع الاستراتيجية الا اننا لا نتحكم في المنطقة. اميركا تقول لنا انتم صفر واسرائيل هي الرقم، فماذا كان ردنا.

وقال: لقد بدأنا عهدا جديدا بوثيقة اعلان الاستقلال وكانت تتويجا للانتفاضة وكانت الانتفاضة تتويجا للاستقلال واستقبل رئيس الدولة من قبل زعماء العالم، وهذه الدولة ستكون على ارض الواقع شاء شامير ام ابى.

واختتم الاب عياد حديثه بتحية المقاتلين الذين يصنعون الفجر المقبل.

تعقيب

وعقب د. عمر خلف على محاضرة الاب عياد فقال ان التلاحم المسلم المسيحي في الارض المحتلة جعل النضال سلوكا يوميا، اذ لا قوة لنا الا باتحادنا، لذا فلا عجب ان نركز على وحدة الشعب.

واشار الى ان تعبير الضفة الغربية حيلة حيث ان كتب التاريخ لم تذكر هذا التعبير وللاسف فان الكثيرين يتحدثون بانتمائهم الى الضفة او القطاع، وهذه اللفظة جغرافية لذا فعلينا ان نعي الحقائق فاذا اعتمدنا تعبير الضفة والقطاع عتمنا على اسم فلسطين.

كسرة خبز

واضاف ان ما يقدم للانتفاضة عبارة عن كسرة خبز في حين ان الصناديق اليهودية تجمع الكثير من المال ونحن حتى هذا التاريخ نستجدي العطاء، ٨ ملايين ونصف مليون دولار تقدمها اميركا لاسرائيل يوميا، فماذا يقدم لشعبنا في انتفاضته؟ ولا يفوتني التنويه بجهود مجمع الكنائس العالمية وقداسة البابا الذي يركز على حق تقرير المصير للفلسطينيين.

وعقب د. عبدالرحيم حسين فاشار الى ان الدسائس حينما تفشل تلجا الصهيونية الى الضغط المباشر وتجربة بيت ساحور نجحت في الافلات من هذا الخطر، وسواء كان الاب من بيت ساحور او غيرها فارى فيه القدس التي ارادها الله بيت سلام فجعلها اليهود مغارة للسارقين.

واضاف اننا كمسلمين وعرب نمارس على انفسنا تعذيب الذات ومنذ برزت الانتفاضة لم يقصر شعبنا تجاه اهله. الا ان الامعان في التعذيب يصيب بالاحباط، والدعم العربي له فضل في الاعلام عن الانتفاضة ودعمها.

واضاف ان الموقف السياسي الاميركي يخضع لمصالحها، ومنذ عام ١٩٦٢ كانت اسرائيل حاملة طائرات اميركية ولا نعرف الى ماذا ستصل اليه اسرائيل. اما دور مصر فانه تاريخي في منطقتنا وكانت سباقة في قيادة حطين وعين جالوت ومع مقدرات امتنا فلسوف تحرز النصر على العدو.

افتتاح دورة معالجة النصوص العربية.. بالتطبيقي


● جانب من المشاركين في الدورة

افتتحت احدى دورات قطاع التدريب اثناء الخدمة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وهي دورة «معالجة النصوص العربية» (مستوى متقدم) التي تعقد في مركز المعلومات والحاسب الالي التابع للهيئة.

وقام بافتتاح الدورة محمد الصالح مدير مركز المعلومات والحاسب الالي والمنسق العلمي للدورة.

وتهدف الدورة الى تزويد المشاركين بالمعارف والمعلومات الخاصة بنظام حزمة النصوص العربية المتقدمة واوامرها وتنمية مهاراتهم في عمليات نسخ الوثائق وحفظها على الاقراص الثنائية.

وتتضمن الدورة التعريف باصدار الاوامر المتقدمة والدخول الى البرنامج ومعالجته والتحكم بالطباعة وعملية الحصول على نسخ احتياطية.

ويشارك في الدورة (١٩) متدربا من ديوان الهيئة ويحاضر فيها عبدالله الشاهر ويعاونه مصطفى خالد وساهره عريبي وينسق الدورة اداريا فرج الشرقاوي، وتستمر الدورة حتى ٣٠ ديسمبر الجاري.

اختتام دورة الكتابة الاعلامية بالتعليم التطبيقي

انهى ٢١ دارسا ودراسة يعملون في اجهزة العلاقات العامة بعدد من الجهات الحكومية الدورة المتقدمة في (فنون الكتابة الاعلامية) التي اقامتها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خلال الفترة من ١١/٢٨ حتى ٨٩/١٢/١٠ وقام نائب مدير عام الهيئة المهندس حمود المضف بتوزيع الشهادات على الخريجين مساء اول امس في حفل اقيم بمقر مركز التدريب في مجمع دسمان بالشرق وحضره المنسق العلمي للدورة خالد العريفان واحتوى برنامج الدورة على محاضرات نظرية وتدريبات عملية على فنون الخبر الصحفي والاذاعي والعناوين والمقدمات والتحقيقات والاحاديث والمقالات ودور الاعلام في المجتمع المعاصر، كما احتوى البرنامج زيارة ميدانية قام بها الدارسون لاحدى المؤسسات الصحفية الكبرى بالكويت.. وفي ما يلي اسماء الدارسين: سهير جمعة، منى العياف (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي)، نورية الشريدة، سعود بوشهري (وزارة التخطيط)، عدنان الراشد (ادارة الاطفاء)، سوزان الغريللي (البنك المركزي)، ساهرة الفريج (مؤسسة الخليج للاستثمار)، سالم احمد سالم، نادية الوزان، منى الفزيع (وزارة التربية)، هاشم محمد السيد (وزارة الاشغال)، فوزي الميلم. معصومة البصري (الطيران المدني).

راشد العنزي (بلدية الكويت)، هاني معرفي (المعلومات المدنية)، فادية محمد سعيد (الاوابك)، عثمان الكندري، رشيد المطيري، عدنان الخشتي، خليفة المسلم، سالم العدواني (وزارة الدفاع).

وزير الداخلية يستقبل ثلاثة سفراء

استقبل الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية بمكتبه مساء امس كلا من سفير المملكة المتحدة بيتر هتشكاليف يرافقه السكرتير الاول بالسفارة حيث تم تبادل الاحاديث الودية.

كما استقبل سفير الكويت لدى تشيكوسلوفاكيا موسى الموسى بمناسبة زيارته للبلاد.

وكذلك استقبل الوزير سفير يوغسلافيا لدى الكويت حسن درفيش بيجو فيتش وقد جرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

محافظ الفروانية استقبل عدداً من الشخصيات

● محافظ الفروانية لدى استقباله الشيخ علي جابر الاحمد

● ـ والشيخ محمد الخالد الحمد الصباح

استقبل الشيخ احمد حمود الجابر الصباح ـ محافظ الفروانية ـ بمكتبه صباح امس الشخصيات التالية للتهنئة بمناسبة مباشرته للعمل الرسمي بمقر المحافظة الجديد وهم السادة: الشيخ علي جابر الاحمد الصباح ـ مدير عام الشؤون المالية، الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح، الشيخ منصور العبدالله الجابر الصباح، الشيخ فاضل خالد جابر الصباح، الشيخ محمد الخالد الصباح ـ مدير الادارة العامة للجنسية، فريق عبدالله فراج الغانم، عبدالرحمن الحويل ـ وكيل وزارة مساعد لشؤون التعاون، عقيد فهد فراج الغانم، عجيل العجران، العقيد احمد الوهيب ـ مدير عام الادارة العامة لشؤون الهجرة، عقيد محمد العيسى، عقيد اسامة ملا حسين التركيت ـ مدير مرور محافظة الفروانية، فلاح الدلق ـ مساعد مرور محافظة الفروانية، العقيد يعقوب السويطي، المقدم عبدالله الشليويح، عبدالله يوسف القطامي ـ رئيس مجلس المحافظة، عباس سالم ـ مدير امن بنك برقان كما استقبل عدداً اخر من الشخصيات.

حفل تعارف للطلبة الجدد بالتعليم الموازي

اقامت اللجنة الاجتماعية بمدارس التعليم الموازي مؤخرا حفل تعارف للطلبة الجدد، التقوا فيه مع زملائهم القدامى واعضاء اللجنة الاجتماعية والاخصائيين الاجتماعيين والمدرسين الاوائل وبعض المدرسين، ودار خلال اللقاء حوار مفتوح نوقشت فيه بعض مشاكل الطلبة، كما حث المسؤولون الطلبة على ضرورة الالتزام بالنظم واللوائح والاهتمام بتحصيلهم العلمي ومستقبلهم الدراسي لتحقيق طموحاتهم وخدمة وطنهم.

خص وبيان

الانســـان... والبعـــث

﴿ ان ابراهيم كان امة ﴾.. هذا وزن سيدنا ابراهيم عليه السلام عند ربه.. قياسا على غيره من البشر.

فقد كان ايمانه راسخا.. وتصديقه قائما على دعائم فكرية ناصعة لا لبس فيها ولا غموض.. قلب فكره وعقله في اخطر امور العقيدة.. واسلم وجهه ونفسه الى الله عز وجل بعد ان اقتنع وآمن، انه محال ان تكون قدرة فوق قدرة الله.. وانه وحده الحق في ذاته.. وفي كل ما يوحي به.

وقد تعامل عليه السلام مع قضية البعث بشجاعة فريدة في حوار مع ربه.. اذ ساله ان يستكمل له ايمانه الروحي بالبعث.. بالتصور العقلي الذي يحقق به جانب اليقين في نفسه.. وطلب مشاهدة البعث من خلال تجربة عملية حية.. تراها عينه.. وتلمسها حواسه.. ويعايشها بنفسه وقد كان.. !

وفي هذا يقول الله عز وجل : ﴿ واذ قال ابرهيم : رب ارني كيف تحيي الموتى ؟ قال : اولم تؤمن ؟ قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي قال : فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ﴾ اي اجمعهن ثم قطع كل واحدة منهن قطعا - ﴿ ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا.. ثم ادعهن ياتينك سعيا.. واعلم ان الله عزيز حكيم ﴾

وعايش سيدنا ابراهيم التجربة.. ونفذ شروطها.. وتحقق من نتائجها.. فاستكمل يقينه بالتصور العملي.

وهذا عن سيدنا ابراهيم.. فماذا عنا نحن ؟ !

اليس من دليل ملموس ندرك به يقينا اننا مبعوثون من بعد الموت ؟ !.. وبدون الحاجة الى انتظار الموت نفسه.. ؟ !!

بلى.. هناك دليل.. ومن خلال تجربة يومية يعايشها كل انسان.. تثبت بصورة قاطعة ان البعث حق لا ريب فيه.

فما من احد من الناس لا ينام كل يوم مرة.. وربما اكثر.. واليقظة بعد النوم اشبه ما تكون بالبعث بعد الموت فالنوم.. موت اصغر.. قال الله سبحانه وتعالى فيه : ﴿ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ﴾.

ويزيد الحق سبحانه وتعالى الامر ايضاحا.. بقوله : ﴿ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾.

وقد تعامل النبي ﷺ مع هذه الممارسة اليومية للنوم.. باعتبارها تجربة حية للبعث والموت.

فكان يقول قبل نومه : باسمك اللهم اموت واحيا. وكان اذا استيقظ قال : الحمدلله الذي احيانا بعد اذ اماتنا.. واليه النشور.

وقد زاد عليه الصلاة والسلام الامر ايضاحا بقوله : «انما تموتون كما تنامون وتبعثون كما تستيقظون».

ومن منا لا ينام ؟ !.. وبمجرد استغراقنا في النوم.. تتلاشى حسابات الزمن.. ويفقد الانسان احساسه به.. ولولا تعاقب النهار بعد الليل.. لما استطاع ان يستنتج ساعات نومه.. اما اذا نام واستيقظ خلال نفس النهار.. مرت عليه ساعات النوم كانها لحظات.. !!

ويتلاشى احساس النائم ايضا بحواسه.. فاذنه مفتوحة.. ولكن لا تستقبل.. وانفه يتنفس ولكنه لا يشم.. ! وتهيم روحه في عالم غريب.. اشبه باللامعقول.. فاذا به يطير بحصان فوق السحاب.. او يعود طفلا.. يلاعب اصدقاءه.. ويعايش اهله من عاش منهم ومن مات.. !

ولذلك.. فانه حين قام اهل الكهف من نوم.. زاد فوق الثلاثمائة عام.. ﴿ قال قائل منهم كم لبثتم.. قالوا : لبثنا يوما او بعض يوم ﴾ وحين استكثر احد انبياء بني اسرائيل على ربه ان يحيي قرية.. بعد تمام هلاكها.. وهلاك اهلها.. أماته الله سبحانه وتعالى مائة عام ﴿ ثم بعثه.. قال : لبثت يوما او بعض يوم، قال : بل لبثت مائة عام ﴾

وهكذا يمر الزمن بالنائم.. ثلاثمائة عام او مائة .. كلها في احساسه حين يستيقظ.. كانها يوم او بعض يوم .. !

فالنوم والموت سواء.. غفلة عن الزمن.. وتبلد للحواس.. وهيام للروح لا ندري الى اين ؟ !

ثم بعد ذلك يقظة وانتباه .. ومعايشة ليوم جديد.. لك او عليك.. والفرق بينهما.. ان النوم بعده حياة موقتة .. والموت بعده حياة لا نهاية لها.. اما جنة ابدا.. واما نار ابدا فيا عجبا.. لامر المنكرين .. !!



بقلم: سمير نوفل

سيـــرة الصحابـــة بين التهـويـل والتهـويـن

جمعني مجلس مع عدد من الاصدقاء، كنا نناقش فيه سيرة صحابة رسول الله ﷺ وتطرق الحديث الى الاسلوب الامثل في تناول حياة هؤلاء الاعلام، ومنهج كتابة السيرة، ومدى فاعليتها مع حياة المسلم المعاصر وقربها من واقعه، وكان مما قيل ان بعض كتاب السيرة جعل الصحابة في مصاف الملائكة او على الاقل فوق مستوى البشر الى الدرجة التي ترسخ لدى بعض الناس مفهوما خطيرا وهو انه لا يمكن باي حال من الاحوال السير على طريقهم نفسه او اللحاق بركبهم مهما اجتهد المجتهدون في الاقتداء، ولذلك لا داعي للمحاولة من الاصل.

قلت: اننا بحاجة الى من يقرب السيرة من حياة المسلم المعاصر وواقعه، بحاجة الى من يقدم لنا سيرة الصحابة على انهم بشر ادوا رسالتهم في نشر الاسلام وقاموا بواجبهم في الدفاع عنه، وانه يمكن لاي مسلم ان يقتدي بهم وان يلحق بركبهم ان سار على الطريق نفسه واتبع المنهج نفسه.

وهنا اعترض احد الجالسين بشدة وقال في انفعال بالغ: «كيف تقول عن الصحابة انهم بشر يمكن اللحاق بهم؟ هل هذا معقول؟»

فقلت: ان ما جرى على لسانك الان هو ما اراد اعداء الاسلام ان يغرسوه في انفسنا حتى نقعد عن محاولة الاقتداء بالصحابة والسير على دربهم نفسه.

اتجاهان مرفوضان في دراسة السيرة:

ان اعداء الاسلام ومن تبعهم من المستشرقين في الغرب والمستغربين في الشرق، ارادوا الكيد للاسلام عن طريق الفصل بين النماذج الرفيعة في تاريخهم وبين الناشئة واخذ هذا الكيد اتجاهين:

الاول: تهويل سيرة الصحابة والمبالغة في رسم شخصياتهم وتصويرها على انها شخصيات اسطورية لا يمكن التفاعل معها لاي شخص عادي، ولا حتى فوق العادي، وذلك ليلقوا في روع المسلمين ان هؤلاء فوق مستوى البشر، وان سيرتهم فوق مجال الاقتداء، حتى يقعدوا عن محاولة اللحاق بهم ويفرغوا كل حبهم لهم في نسج الحكايات والاقاصيص حول بطولاتهم ومواقفهم وجعلها «فاكهة المجالس»!!

الثاني: تهوين قدر الصحابة بالتركيز على روايات ضعيفة او مدسوسة تنسب الى الصحابة امورا لا تتفق مع ما كانوا عليه من تقوى وورع، والمبالغة في هذا الاتجاه الى الحد الذي ينفر عوام الناس منهم.

وكلا الاتجاهين يؤدي في النهاية الى هدم فكرة الاقتداء بالصحابة والتفاعل معهم بالصورة التي تؤدي الى خلق جيل يستطيع ان يقدم للاسلام ما يعيد مكانته، كما قال ﷺ «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ».

المنهج القويم

قلت لصاحبي: ان الذي صنع جيل الصحابة هو القرآن، فهم رجال بشر صنعهم القرآن وتربوا على مائدته، وتشكلت نفوسهم على هديه ونهجه، وان القرآن ما زال بيننا لم تنقص منه كلمة، ولم يتغير منه حرف كما قال سبحانه ﴿انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون﴾.

وان القرآن قادر على صنع جيل على شاكلة جيل الصحابة اذا وجد من يتفاعل معه بنفس قوة تفاعلهم.

وفي هذا الصدد نحن في حاجة الى من يقرب سيرة الصحابة من حياة المسلم المعاصر، بالصورة التي توحي لمتناول السيرة ان الاقتداء بهؤلاء ممكن، وانه يستطيع ان يحقق ما حققوه ان هو بذل ما بذلوه وقدم ما قدموه.

ونحن في حاجة الى من يبين للناس جوانب الاقتداء بالصحابة في اعمالهم وبيوتهم وكيف كانوا يواجهون مشكلات حياتهم ومشكلات مجتمعاتهم، وكيف انهم كانوا ينشغلون في كل لحظة بالواجب الذي تمليه عليهم ظروف العصر واحداثه، وكيف كان الواحد منهم يتفانى في خدمة اسرته ومجتمعه وعقيدته.

بقلم: هاشم السويسي

المكتبة الاسلامية

«النــــور» عـــدد جـــديـــد

صدر عدد جديد من مجلة النور التي يصدرها بيت التمويل الكويتي، افتتاحية العدد تحدثت عن تهاوي النظام الشيوعي الاقتصادي الذي يدعو الى محاربة الدين وعدم الاعتراف بالملكية الخاصة مع تشبثه بالرأي الواحد، فالشيوعية لا تقبل الاعتراض ولا المعارضة ولا تسمح بهما والمعترضون خونة. وهي تمثل ديكتاتورية الرأي المتسلط الذي يفرض على الناس دون نقاش والانسان حين تقمع حريته في ابداء الرأي يحس انه سجين قزم .. مصادر مكمم الفم وينعكس عليه شعور الاحباط والياس والالم فيحس بالاكتئاب الذي يمنع الاحساس بالراحة والسعادة. وطبيعي ان ينعكس كل ذلك على سلوكه وعلى قدرته الانتاجية فهو يعمل ولا يرى عائدا يعود عليه. وهو يكدح وما زال يعيش هو واسرته في حجرة واحدة وحمام يشاركه فيه الجيران، هذا اذا استطاع بعد انتظار طويل ان يحصل على سكن خاص وهو يقوم بواجبه كمواطن ولكن ليس له حق اعتراض او رفض او ابداء رأي فيحس انه الة تسخرها الدولة وانه «ترس» حديدي في الة ضخمة - لا وجود له ولا شخصية. ولعل ما نراه اليوم من تحرك الشعوب المكونة لجمهوريات الاتحاد السوفيتي ورغبتها في الاستقلال والانفصال عن المحور الشيوعي يلخص التساؤل الاتي: لماذا يحاول الالماني الشرقي المخاطرة بحياته فيقفز فوق سور برلين الى الجانب الاخر من برلين الغربية معرضا نفسه لرصاص حراس السور؟ ان القفز هنا ليس هواية او لعبة رياضية انه محاولة ومغامرة لتغيير حياة وهو قفز يثير الاشفاق لانه قد يؤدي الى ما هو احسن وقد يؤدي الى النزول في قبر والقافز يقامر فاما نجاة وخلاص واما راحة بالرصاص. كما احتوى العدد على لقاء مع مدير ادارة الائتمان سامي بدر الجناعي حول التسويق التعاوني خدمة مزدوجة للجمعيات والشركات، واخر عن قصة اسلام حفيد مؤسس الحزب الشيوعي الفرنسي وشقيقته وثالث عن الاسلام في جنيف هذا بالاضافة الى الابواب الثابتة والدراسات. واختتم العدد بكلمة للزميل فيصل الزامل في زاويته الى اللقاء بعنوان «عندما يغضب عمر بن عبدالعزيز» والعدد حافل بالموضوعات الشيقة والتي تدور حول الاقتصاد الاسلامي والثقافة الاسلامية.

● الغلاف





اخبار اسلامية

تدريس قوانين الشريعة للبوليس الماليزي

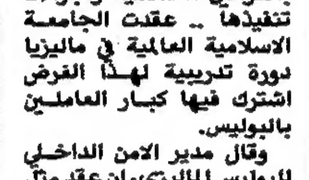
قررت الحكومة الماليزية توعية رجال البوليس بالقوانين الاسلامية واجراءات تنفيذها .. عقدت الجامعة الاسلامية العالمية في ماليزيا دورة تدريبية لهذا الغرض اشترك فيها كبار العاملين بالبوليس.

وقال مدير الامن الداخلي للبوليس الماليزي: ان عقد مثل هذه الدورة يأتي من اجل الفهم الصحيح للشريعة الاسلامية وتنفيذها.

موسكو تعيد افتتاح المساجد المحولة الى متاحف

قال الشيخ محمد صادق مفتي مسلمي اسيا الوسطى، انه تم افتتاح عدد من المساجد في الاتحاد السوفيتي بعد تطبيق سياسة «البريسترويكا».

وقال ان السلطات سمحت لمسلمي الاتحاد السوفيتي باعادة فتح المساجد التي حولت في فترة سابقة الى متاحف، كما سمحت ببناء مساجد جديدة.



واضاف ان الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى ستنظم العام المقبل مؤتمرا عالميا اسلاميا بمناسبة مرور ١٢٠٠ عام على ميلاد الامام الترمذي.

وحول موقف مسلمي الاتحاد السوفيتي من القضية الفلسطينية قال: انهم يقفون بحزم الى جانب اخوانهم في كفاحهم العادل والمشروع ضد الاحتلال الاسرائيلي.

٥٤ ألف صيني طلبوا اداء فريضة الحج

تفتتح الصين اعتبارا من يونيو المقبل خطا جويا بين اورومكي عاصمة مقاطعة كسين جيانغ وبين جدة لنقل الحجاج الصينيين. وقالت وكالة انباء الصين الجديد ان ٥٤ الف مسلم من تلك المقاطعة قدموا حتى الان طلبات لاداء فريضة الحج.

وذكرت الوكالة ان نحو ٩٦٠ مسلما من كسين جيانغ التي كانت تسمى في السابق «تركستان الصينية» ادوا فريضة الحج خلال العام الهجري الماضي. كانت الحكومة الصينية قد سمحت من جديد للصينيين المسلمين باداء فريضة الحج عام ١٩٨٠.

وقالت الوكالة انه منذ عام ١٩٨٤ قام ٨٢٧٨ مسلما من كسين جيانغ باداء فريضة الحج. واوضحت ان معظمهم من المتقاعدين والفلاحين الميسورين ومربي الماشية من اقليات ويجور وكازاخ وكيرجيز واوزبيك وترتار وتاجيك الذين يؤدون هذه الفريضة على نفقتهم الخاصة. واوضحت ان المكتب الاقليمي للحج الذي تاسس عام ١٩٨٥ يوفر لهم وسائل الانتقال والمترجمين والعملات الاجنبية. تضم الصين رسميا اكثر من ١٤ مليون مسلم في حين يقول المتخصصون انها تضم ٢٠ مليونا على الاقل.

وتقع مقاطعة كسين جيانغ في شمال غربي الصين، وتتمتع بحكم ذاتي وتسكنها اغلبية مسلمة.

فـؤاد الـعـمـر مـديـر عـام بيـت الـزكـاة لـ«القبس»:

تجاوب من الاسر التي يساعدها بيت الزكاة في مجالات التأهيل الانتاجي

■ في المرحلة الثانية من المشروع ستعتمد جميع الاسر على نفسها في الدخل الشهري

■ خطتنا المقبلة ادخال النجارة، الحدادة، الميكانيك، الطباعة ضمن التأهيل الانتاجي

كتب سعيد عبد القادر:

قال فؤاد العمر مدير عام بيت الزكاة، ان تجربة التأهيل الانتاجي قد لاقت النجاح حيث بدأت اول تجربة بتدريب ١٥ سيدة والان وصل عدد المندوبات الى ٧٥ سيدة الى جانب ٢٥ سيدة تحت التدريب الان في دورة رقم (٥) مما يدل على التطور الطيب للمشروع وعلى التجاوب المتنامي من الاسر التي يساعدها البيت في مجالات التأهيل.

خمس دورات

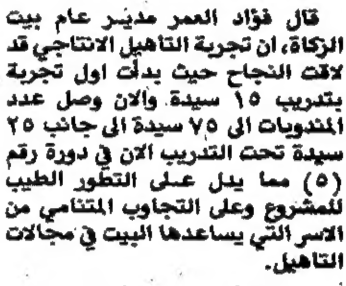
وحول عدد الدورات التي نظمت للاسر قال العمر: انه حتى الان تم تنظيم خمس دورات تدريبية، دورتان بالتعاون مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وبقية الدورات في بيت الزكاة ونأمل ان شاء الله يتم ترتيب المزيد من الدورات التخصصية والتي تتناسب وتطلعات بيت الزكاة.

مشاركة بالاسواق

وقال العمر: ان قسم التأهيل الانتاجي قد شارك في العديد من الاسواق وهي تشمل سوق المنزل المركزي، السوق الخيري الاول لبيت الزكاة، السوق الخيري لدار القرآن الكريم، السوق الخيري لجمعية بيادر السلام النسائية، السوق الذي نظمته شركة المشروعات السياحية في حدقة الشعب، وبعض الجمعيات التعاونية حيث تمت المشاركة بالعديد من المنتوجات المختلفة للتأهيل الانتاجي من ملبوسات ويسعى القسم بشكل عام الى فتح كافة المجالات المتاحة الممكنة لتسويق منتجات التأهيل الانتاجي.

اسرة منتجة

وقال العمر: ان بيت الزكاة من خلال هذا المشروع قد تكون من تحويل الاسر المستهلكة الى اسر منتجة تستطيع من خلاله ان تحصل على دخل شهري بدلا من انها كانت تاخذ مساعدة فقطوهي بلا شك قد افادت ٧٥ سيدة هن مندوبات الى جانب ٢٥ سيدة تحت التدريب الان في الدورة الخامسة.



● فؤاد العمر





■ دراسة لتدريب الشباب بالتعاون مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

نوعية النشاط

وحول نوعية النشاط الذي يمارس في التأهيل الانتاجي قال: ان النشاط الخاص بالتأهيل الانتاجي هو التدريب واعانة الاسر على تصريف الانتاج في اماكن التصريف، والتدريب الذي تتلقاه الاسر الان هو في فنون الخياطة، والتفصيل والمشغولات اليدوية، ويدرس البيت امكانية توسيع هذا التدريب ليشمل انواع النجارة والحدادة والطباعة، والميكانيك وغيرها.

عدد قليل

واضاف العمر في حديثه عن عدد الاسر التي تحولت من اسر مستهلكة الى اسر منتجة فقال: ان عدد الاسر التي تحولت الى اسر منتجة هو عدد قليل ولكن بعد اتمام المرحلة الثانية من المشروع سيتم اعتماد جميع الاسر على نفسها في عملية الدخل.

اقبال طيب

وقال العمر: ان هناك اقبالا طيبا من الاسر تعكسه اعداد المشاركات المتزايدة الى جانب ان هناك تدريبا لبعض الاسر غير المرتبطة بالمشروع ولكن نتيجة لظروفها ضمها القسم الى عملية التدريب وذلك من دافع رفع دخل الاسرة.

تدريب الرجال

وردا على سؤال حول نية البيت لاستحداث مشاريع انتاجية تشمل الرجال قال: ان هناك دراسة لادخال الرجال من الشباب في عملية التدريب بالتعاون مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، والتدريب، واضاف بان القسم يحاول ان يساعد تلك الاسر بتحفيزها على العمل والكد وتقديم المكافآت التشجيعية خلال فترة التدريب الى جانب تزويد الاسر بماكينات للخياطة تسدد قيمتها على اقساط شهرية الى جانب الاهتمام بالاسر وبحث الامور والمشاكل الاجتماعية لهن، كما ان البيت يوفر وسيلة مواصلات من والى بيت الزكاة وكذلك يتابع الاسر بعد التخرج لمساعدتهن في اي ظروف مادية او اجتماعية الى جانب ارسالهن الى المشاغل الخارجية للالتحاق بالعمل.

ليكونن لقوله الذي سمعت فيه نبأ عظيم

استعملت قريش مع رسول الله ﷺ كل الحيل للقضاء على الدعوة الاسلامية، وفي ذات يوم ارسلت اليه احد دهاة العرب الا وهو «عتبة بن ربيعة» لمفاوضة الرسول وابعاده عن تبليغ الرسالة، وتادية الامانة، فقال له: يا ابن اخي انك منا حيث قد علمت، وانك قد اتيت قومك بامر عظيم، فرقت به جماعتهم، وسفهت به احلامهم، وعبت به آلهتهم ودينهم وكفرت به من مضى من آبائهم، فاسمع مني اعرض عليك امورا تنظر فيها، لعلك تقبل منها بعضها، فقال رسول الله ﷺ - صاحب الخلق الكريم - : قل يا ابا الوليد اسمع اسمع.

قال: يا ابن اخي! ان كنت انما تريد بما جئت من هذا الامر مالا، جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا، وان كنت تريد شرفا سودناك علينا، حتى لا نقطع امرا دونك، وان كنت تريد به ملكا ملكناك علينا، وان كان الذي ياتيك رئيا تراه - اي ما يتراءى للانسان من الجن - لا تستطيع رده عن نفسك طلبنا لك اطباء، وبذلنا فيه اموالنا حتى نبرئك منه.

فقال له صاحب الخلق العظيم افرغت يا ابا الوليد؟ قال: نعم، قال: فاسمع مني، ثم قرأ آيات من اول سورة «فصلت» الى «السجدة» فلما سمعها عتبة بن ربيعة انصت لها حتى انتهى الرسول الى السجدة فسجد، ثم قال: قد سمعت يا ابا الوليد ما سمعت فانت وذاك.

ثم عاد عتبة الى اصحابه، فلما جلس بينهم قالوا: ما وراءك يا ابا الوليد. قال: ورائي اني سمعت قولا، ما سمعت بمثله قط، والله ما هو بالشعر، ولا بالسحر، ولا بالكهانة، يا معشر قريش اطيعوني وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوه، فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت فيه نبا عظيم، فان تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم، وان يظهر على العرب فملكه ملككم وعزه عزكم.

قالوا: سحرك، والله يا ابا الوليد بلسانه قال: هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم..

سورة التوبـــة.. بـــدون بسملـــة

أنزل الله تعالى سورة التوبة وحدها بدون بسملة، بينما نزلت جميع سور القرآن الكريم بالبسملة.

ويقول الله سبحانه وتعالى في اول سورة التوبة: ﴿براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين﴾ وفيها كذلك قوله تعالى: ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد﴾، وفيها يقول تعالى كذلك ﴿وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة﴾.

فسورة التوبة تعلن قطع المواثيق ونبذ العهود التي بين المسلمين وبين المشركين، والمسلم يحترم مواثيقه ويفي بعهده وبوعده، ولكن المشركين تعاونوا مع اليهود، واليهود لا عهد ولا ذمة لهم، وليس لهم قانون يردعهم ولا خلق يصدهم، فلا بد ان يقف الاسلام الموقف الحاسم منهم بهذه الآيات السابقات التي لا مجال فيها للامن والرحمة والامان بل فيها مجال للسيف والقتال، فكان وجود البسملة مقرونا بالرحمن الرحيم يوجب امانا للمشركين واليهود وليس لهم امان، لان اليهود نقضوا عهودهم ومواثيقهم، ولذلك يروى عن علي بن ابي طالب - رضي الله عنه - انه قال: بسم الله الرحمن الرحيم امان، وسورة براءة نزلت برفع الامان، فهذا هو السبب الراجح عن العلماء لنزول هذه السورة بدون بسملة.

صـــلاة الاستخـــارة

روى البخاري وغيره عن جابر بن عبدالله قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الامور كلها، كما يعلمنا السورة من القرآن يقول: اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم اني استخيرك بعلمك، واستقدرك بقدرتك، واسالك من فضلك العظيم، فانك تقدر ولا اقدر، وتعلم ولا اعلم، وانت علام الغيوب، اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي، وعاقبة امري وعاجله واجله فاقدره لي ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجله واجله فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به.

قبس ديني

قـــالـــوا صـــدقـــاً

●● كتبت هذه المقالة في الذكرى العالمية لحقوق الانسان ●●

كشفيف السنا، وهمسة الربيع، تطالع دنيا المستضعفين، الذكرى العالمية لحقوق الانسان، حاملة تباشير الضباح، وتنهدات الفجر الجديد، لكل المضطهدين والمحرومين من ابسط الحقوق.

ولا ادري بماذا ينشغل المسلمون هذه الايام، دفاعا عن حقوقهم الضائعة من التبت حتى كازابلانكا؟!

اقصى ضياع الحقوق الانسانية في بلاد المسلمين، يتمثل في حرمان ابناء الاسلام في فلسطين، من ممارسة ابسط حقوقهم في التعبير والتملك، وتقرير المصير!!

فمتى ينجاب ليل العذاب عن كل عيون المعذبين وغمامة البؤس عن البائسين؟؟

كهدير الموج، اذ يغضب البحر، تنطلق الكلمات الغضبى من ابناء المسجد في وجه الغزاة المحتلين المستكبرين، فترد على الرصاص بالحجر: نريد حقوقنا في تقرير المصير .. في تملك ارضنا .. في العيش في بيوتنا وارض اجدادنا، بالامن والامان..

ويرددون مع طلعة كل شمس .. ويرددون الصاع صاعين، لينتزعوا من فم المحتلين خبز الجياع .. ومن ربقة المجرمين زاد المحرومين .. ولينشروا فوق هامات المعلنين براءتهم من ادعياء الاسلام، الذين ينكرون عليهم نضالاتهم، وجهاداتهم .. وبراءتهم ممن يسفهون حركتهم الثورية النضالية .. ومن الذين يجحدون في جلساتهم الخاصة، ومن فوق منابر المساجد، جهاد المجاهدين في سبيل الله، والارض، والوطن، منكرين عليهم مجاهدة اليهود، اعدى اعداء الله والاسلام .. طاعنين في مستقبل شهداء المسلمين!! يوزعون عليهم صكوك الغفران: هذا فطيس، وهذا الى جهنم، وذاك في النار، وهذا الى الجنة!!!

في يوم الاعلان العالمي لحقوق الانسان، يعلن ابناء الحجارة براءة لا هوادة فيها، من ادعياء الاسلام، الذين يسلبون النوم من اجفان المناضلين المجاهدين .. لا لشيء، الا لانهم يحاربون اليهود، ويقولون في الذكرى. ألا تعسا لكم، وترحا .. تدعون الاسلام، وتتبارون في سلب ابناء المئذنة حقهم في النضال، والجهاد في سبيل الله ضد اليهود؟!

الا تعسا لكم، وانتم تتبارون بعمايات قلوبكم وابصاركم، في الطعن بشرف جهاد من يحارب اليهود، ليعمل على تحرير الاقصى المبارك، الذي بارك الله حوله!

ويقولون: لقد طلقنا الدنيا ثلاثا .. وقلنا لها: غري غيرنا .. استنطقنا الحروف نارا وحجارة، نرجم بها الشيطان الصهيوني، نغشى بها من سلبوا حقوقنا من الظالمين .. نصوغ اللهب الحي نشيدا للمسجد .. وللواحد الاحد .. ونترك على فمنا بحر البيان رهوا ليروي قلوبا ظمأى، طالما اجتاحتها مفازة القهر، وعرش فيها عجاج الظلم والاضطهاد.

ويقولون: في ذكرى حقوق الانسان تتدفق من قلوبنا حروف النداء بحد السيف، على قوى البغي الصهيوني، ان تغادر ارض الاسلام .. وحروف النداء الاخرى بحد القرآن، على قوى الاسلام، ان تقف الى جانبنا .. تساعدنا في استرداد حقوقنا السليبة.

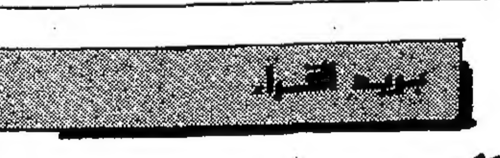
ويقولون: ايها المسلمون ساعدونا لنخرق على مغتصبي حقوقنا، سواد ليلهم، ونفتح بنور الهداية المحمدية، وعزم الثائرين ممالك الظلام، لتستفيق امة الاسلام على حلمها المقدس، فشهداؤنا ابرار، وتضحياتنا من اجل الاقصى، ومن اجل الاسلام، جسام.

عليكم ان تثبتوا ان هذه الشجرة الطيبة، التي تقف اليوم بوجه اعتى الرياح، انها اصلب عودا من ذي قبل .. وهيهات ان ينال منها حقد الصهاينة المهووسين بسفك دماء امة الاسلام.

تعالوا انفضوا عنكم غبار اليأس .. وارتدوا حراب المواجهة بعد ان تغتسلوا غسل الشهادة.

تعالوا لننقذ حقوق الانسان، وحقوق المسجد، وحقوق المئذنة .. تعالوا عملا .. تعالوا صدقا .. فكفاكم خطبا، وكفاكم منابر.

غازي جرادة



بريد القراء

الصـــبـــر

★ معنى الصبر - اصل هذه الكلمة : هو المنع والحبس، فالصبر حبس النفس عن الجزع واللسان من التشكي والجوارح من لطم الخدود وشق الثياب ونحوها ويقال: صبر يصبر صبرا وصبر نفسه فقال تعالى: ﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم﴾.

وقال عنترة بن شداد :

فصبرت عارفة لذلك حرة
ترسو اذا نفس الجبان تطلع

★ حقيقة الصبر: هو خلق فاضل من اخلاق النفس يمتنع به من فعل ما لا يحسن ولا يجمل وهو قوة من قوى النفس التي بها صلاح شانها وقوام امرها.

- وسئل عنه الجنيد بن محمد فقال: تجرع المرارة من غير ضجر.

- وقال ذو النون: هو التباعد عن المخالفات والسكون عند تجرع غصص البلية، واظهار الغنى مع حلول الفقر بساحات المعيشة.

- وقيل: الصبر هو الوقوف مع البلاء بحسن الادب.

- وقيل: وهو الغنى في البلوى بلا ظهور شكوى.

- وقال: علي ابن ابي طالب: الصبر مطية لا تكبو.

اسماء الصبر

لما كان الصبر المحمود هو الصبر النفساني الاختياري عن اجابة داعي الهوى المذموم كانت مراتبه واسماؤه بحسب متعلقه.

وان كان عن اجابة داعي الغضب سمي حلما، وضده سرعا.

وان كان عن اجابة داعي العجلة سمي وقارا وثباتا، وضده حنينا وخفة.

وان كان عن اجابة داعي الامساك والبخل سمي جودا، وضده بخلا.

وان كان عن اجابة داعي العجز والكسل سمي كيسا.

وان كان عن اجابة داعي القاء الكل على الناس وعدم حمل كلهم، سمي مروءة.

وان كان من اجابة داعي الطعام والشراب في وقت مخصوص سمي صوما.

التركيب السكاني لدولة البحرين ـ دراسة موضوعية ١١

التركيب النوعي والعمري (ثالثا . الوافدون)



بقلم : أ . د . محمد عبدالرحمن الشرنوبي

■ الوافدون يتضاعفون ثلاث مرات خلال عشر سنوات ■ الذكور من الوافدين يمثلون ٧٥٪ من حجم الهجرة الى البحرين

■ فئة العمر (٢٥ ـ ٢٩ سنة تستقطب العدد الاكبر من الوافدين ■ ٢٢,٥٪ من جملة الوافدين يتركزون في فئة عمرية خمسية واحدة ■ هبوط نسبة الاطفال الوافدين مقابل ارتفاع نسب الشباب عام ١٩٨١ عما كانت عليه نسبهم عام ١٩٧١

سبق ان كشفنا عن اختلاف واضح بين التركيب السكاني النوعي والعمري للبحرين وبين مثيله لجملة السكان . فجملة السكان تضم مجموع السكان الوافدين الذين يتميزون باعمار شابة تزداد فيها اعدادهم وتقل في مرحلتي الطفولة والشيخوخة .

ولكن المجتمع المستقر كالمجتمع السكاني البحريني يتشابه بذلك مع سائر المجتمعات المستقرة الاخرى سواء في منطقة الخليج او خارجها، والبحرين كدولة نامية لها السمات المميزة نفسها للاهرامات السكانية الخاصة بالدول النامية على مستوى العالم : قاعدة عريضة، نسبة عالية من الاطفال، ونسبة شيوخ محدودة العدد والنسبة .

وكذلك يكون الحال لمجتمع الوافدين من حيث تشابهه مع مجتمع الوافدين الى اي بلد خليجي : اطفال قلة، شباب كثرة، شيوخ ندرة، ذكور اكثر، واناث اقل . من هنا كان شكل الهرم السكاني لمجموع سكان الدولة انعكاسا لهذه الفئة الوافدة من السكان .

ولا شك ان نسبة الاطفال الوافدين الى البحرين تمثل نسبة ضئيلة اذا قورنت بالاطفال البحرينيين فهي ١٠,٢٪ من الذكور الوافدين و ٣٠٪ من الاناث الوافدات في عام ١٩٨١ مقابل ٤١,٥٪ للذكور البحرينيين و٤١,٢٪ للاناث البحرينيات .

الفرق اذن كبير جدا بين هذا وذاك . فالاسرة البحرينية اسرة مستقرة معها اطفالها، ومعدل المواليد مرتفع، ولا يوجد سبب لبعد الاطفال عن ذويهم. اما مجتمع السكان الوافدين فمعظمه من المهاجرين الشباب الذين تركوا اطفالهم في اوطانهم الاصلية لظروف الاقامة، او لمحدودية المدة التي سوف يقضونها خارج دولتهم الام، او لعدم زواجهم او انجابهم بعد، او انتظارا للاطمئنان على وجودهم بالبحرين في ظل ظروف عمل واقامة طويلة.. وهكذا فهناك اسباب عديدة تدفع الى نسبة الاطفال المتدنية .

ولكن قد يبدو غريبا ان نسبة الاناث الوافدات ٣٠٪ من جملتهن في مقابل ١٠٪ للذكور. والواقع ان هذه النسبة منطقية اذ تحسب منسوبة الى جملة الاناث والتي هي في الاصل اقل من نسبة الذكور في جملتهم مما يعطي هذا الارتفاع الملحوظ في نسبة الاناث. فالاعداد الفعلية لكل من الاطفال الذكور والاطفال الاناث لفئة الوافدين متقاربة (٨٧١٥ للذكور و٨٣٢٤ للاناث) بل يلاحظ ان عدد الاناث اقل ومن ثم بدت النسبة المئوية غير عاكسة للحقيقة المطلقة . واذا كان هذا بالنسبة للاطفال الاقل من ١٥ سنة فان السكان ما بين ١٥ – ٥٩ سنة يختلف وضعهم ترتيبا على مجموع الوافدين من كل من الذكور والاناث .

فقد بلغت نسبة السكان الوافدين الذكور من فئة السن الوسطى (١٥ – ٥٩ سنة) ٥٧٢١٨ نسمة في مقابل ١٨٧١٧ نسمة للاناث من هذه الفئة الوافدة. وقد شكلت هذه الاعداد نسبة ضخمة للذكور اذ بلغت ٨٨,٦٪ من مجموعهم، في مقابل ٦٨٪ للاناث من مجموعهن. وكما رأينا في ارتفاع نسبة الاناث بين الاطفال رغم هبوط عددهن الحقيقي نلاحظ ايضا انه رغم هبوط نسبة الاناث في الفئة الوسطى هذه وهي فئة العمل والانتاج الا ان اعدادهن اقل كثيرا مما تعكسه هذه النسبة اذ بلغت اعدادهن ١٨٧١٧ نسمة كما سبق القول .

واذ يتبقى عدد الشيوخ ونسبتهم او كبار السن او الاكثر من ٦٠ سنة من العمر فان اعدادهم من الذكور تكاد تبلغ ضعف اعداد الاناث (٩٣٦ ذكورا مقابل ٤٦٨ نسمة اناثا) ومع هذا ترتفع نسبة الاناث لتبلغ ١,٨٪ مقابل ١,٢٪ للذكور حيث تنسب هذه الاعداد الى اجمالي الذكور الوافدين الذين بلغت اعدادهم ٨٤٨٦٩ مقابل ٢٧٥٠٩ نسمة للاناث في تعداد عام ١٩٨١ .

ومن استقراء الارقام الواردة في التركيب النوعي العمري للفئات الخمس نلاحظ ان فئة العمر ٢٥ – ٢٩ سنة للذكور هي الاكثر تكدسا بالسكان عددا ونسبة (٢٠٦٩١ نسمة تمثل ١٨,٥٪ من مجموع الوافدين) وهي نفس الفئة التي تمثلها الاناث الوافدات حيث تبلغ نسبتهن هنا ٤٪ (٤٥٦٢ نسمة) وهي بذلك اكثر الفئات العمرية الخمس تكدسا بالاناث. ويمكن للقارىء مقارنة نسبة الذكور للاناث هنا (١٨,٥٪ مقابل ٤٪) مما يؤكد نمط الهجرة الى البحرين والذي يمثل في معظمه الذكور .

ومن الجدول ايضا نلاحظ ان حجم الذكور ثلاثة اضعاف حجم الاناث فقد بلغت نسبة الذكور الوافدين في مجموع الاعمار ٧٥,٦٪ من جملة الوافدين مقابل ٢٤,٤٪ للاناث .

ويلي فئة العمر ٢٥ – ٢٩ هذه الفئة التالية لها مباشرة اي فئة العمر (٣٠ – ٣٤ سنة) حيث بلغت نسبة الذكور لديها ١٤,٢٪ مقابل ٣٪ للاناث، ثم تاخذ النسب تتباعد سلبيا كلما ابتعدنا عن هاتين الفئتين صعودا او هبوطا .

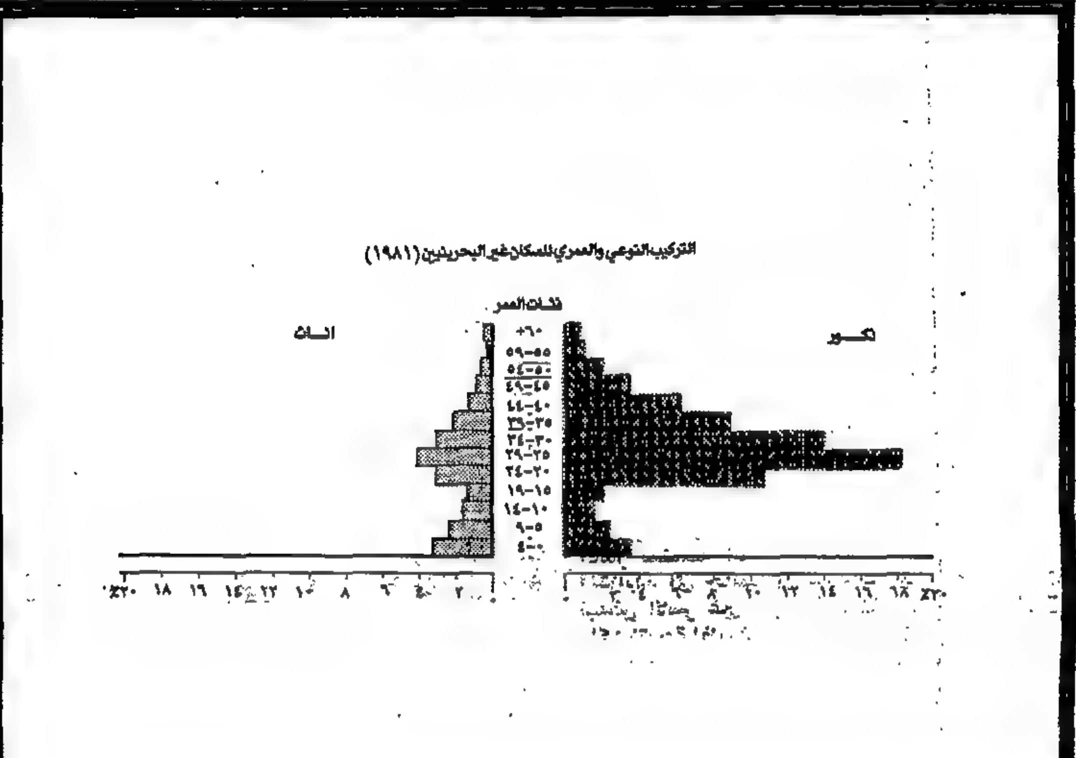
ولا يختلف الوضع كثيرا لو قارنا تعداد عام ١٩٧١ مع تعداد ١٩٨١ حيث نجد ان ترتيب فئات العمر التي تستاثر بمزيد من المهاجرين هي نفسها الاثيرة بالسكان من الذكور والاناث مع اختلاف النسب، ففئة العمر ٢٥ – ٢٩ سنة التي كان السكان الوافدون فيها يمثلون ٥٧٢٤ نسمة اي نسبة ١٥٪ من جملة الوافدين عام ١٩٧١ قد اصبحت هي نفسها وقد احتلت المركز الاول نفسه مع اختلاف العدد والنسبة حيث اصبحت ٢٥٢٥٣ نسمة اي نسبة ٢٢,٥٪ من جملة الوافدين عام ١٩٨١ .

وتنخفض النسبة في الفئة التالية (٣٠ – ٣٤) الى ١٢,٧٪ في تعداد ١٩٧١ وكذلك الى ١٧٪ في تعداد ١٩٨١ رغم التباين الشديد في حجم السكان هنا وهناك (٤٨٠١ نسمة في الاولى مقابل ١٩١٥٢ نسمة في الثانية)، ثم تتباعد او تتناقص النسب والاعداد كلما بعدنا عن هاتين الفئتين صعودا او هبوطا ايضا على النحو المبين في الجدول المرافق .

ولكن السمات الاهم هي اولا تضخم اعداد الذكور على حساب الاناث على النحو الذي وضحناه، وتضاعف حجم الوافدين بشكل فريد اذ بلغ ثلاثة اضعاف ما كان عليه عام ١٩٧١ فقد بلغت نسبة الزيادة نحو ٣٠٠٪ خلال عشر سنوات وهو امر ارتبط الى حد كبير بخطط الدولة الانمائية التي تمت خلال عقد السبعينات شانها في ذلك شان الدول الخليجية في اعقاب عام ١٩٧٣ .

هذه اذن صورة من قريب للتركيب النوعي والعمري للسكان غير البحرينيين. وهم بهذه الصورة يتشابهون من حيث النسبة والعلاقة بين الذكور والاناث وترتيب الفئات العمرية مع كل مجتمع وافد الى دول الخليج التي سبق دراستها من قبل وهي الكويت وعمان والمملكة العربية السعودية. وهو نمط الهجرة التقليدي عموما لدول النفط ولذلك كان وجه الشبه كبيرا جدا، ولولا قصور البيانات او بعضها لدى بعض الدول الخليجية لامكن عقد مقارنة بين هذه الفئات الوافدة للوصول الى نموذج للمهاجرين يمكن الاطمئنان الى شكله ونمطه لينطبق على سائر الدول النفطية سواء في الخليج العربي او في خارجه .

حجم السكان في فئات العمر الخمسية للوافدين
١٩٨١
١٩٧١



غير البحرينيين حسب فئات السن وسنة التعداد ١٩٧١ - ١٩٨١

فئات العمر	١٩٧١	٪	١٩٨١	٪
٠ – ٤	٣٥١٦	٩,٣	٧٧١١	٦,٨
٥ – ٩	٣٤٠٩	٩,٠	٥٤٤١	٤,٨
١٠ – ١٤	٢٣٦٩	٦,٣	٣٨٨٧	٣,٥
١٥ – ١٩	٢٣٥٠	٦,٢	٤٠٧٣	٣,٦
٢٠ – ٢٤	٤٢٢٣	١١,٠	١٥٦٩٤	١٤,٠
٢٥ – ٢٩	٥٧٢٤	١٥,٠	٢٥٢٥٣	٢٢,٥
٣٠ – ٣٤	٤٨٠١	١٢,٧	١٩١٥٢	١٧,٠
٣٥ – ٣٩	٣٩٣٠	١٠,٤	١٢٠١٢	١٠,٧
٤٠ – ٤٤	٢٨١٤	٧,٤	٨٥٦٢	٧,٦
٤٥ – ٤٩	١٨٠٤	٤,٨	٤٩٤٢	٤,٤
٥٠ – ٥٤	١٣٤٥	٣,٦	٢٩١٧	٢,٦
٥٥ – ٥٩	٥٣٥	١,٥	١٣٣٠	١,٢
+٦٠	١٠٦٥	٢,٨	١٤٠٤	١,٣
الجملة	٣٧٨٨٥	٪١٠٠	١١٢٣٧٨	٪١٠٠

التركيب النوعي والعمري للسكان غير البحرينيين وفق تعداد عام ١٩٨١

فئات العمر	عدد الذكور	٪	عدد الاناث	٪
٠ – ٤	٣٩٦٧	٣,٥	٣٧٤٤	٣,٣
٥ – ٩	٢٧٧٣	٢,٥	٢٦٦٨	٢,٥
١٠ – ١٤	١٩٧٥	١,٧	١٩١٢	١,٧
١٥ – ١٩	٢٣٣٤	٢,٠	١٧٣٩	١,٥
٢٠ – ٢٤	١٢١٩١	١٠,٨	٣٥٠٣	٣,٠
٢٥ – ٢٩	٢٠٦٩١	١٨,٥	٤٥٦٢	٤,٠
٣٠ – ٣٤	١٥٦٩٨	١٤,٢	٣٤٥٤	٣,٠
٣٥ – ٣٩	٩٧٩٧	٨,٧	٢٢١٥	٢,٠
٤٠ – ٤٤	٧٠٩٤	٦,٣	١٤٦٨	١,٣
٤٥ – ٤٩	٤٠١٩	٣,٦	٩٢٣	٠,٨
٥٠ – ٥٤	٢٣٦٩	٢,٠	٥٤٨	٠,٥
٥٥ – ٥٩	١٠٢٥	١,٠	٣٠٥	٠,٣
+٦٠	٩٣٦	٠,٨	٤٦٨	٠,٥

نور الحقائق الكبرى

بقلم: عيد الدويهيس

عقائد البشر واراؤهم واهدافهم كثيرة جدا ومتنوعة ومتناقضة فمن البشر من يؤمن بوجود الله كالمسلمين والنصارى واليهود ومنهم من هو ملحد ومنهم من يؤمن بمصلحته او لذته ومنهم من تحركه مفاهيم عنصرية متعصبة لشعب او امة ومن الناس من يقلدون الاباء او الزعماء او الفلاسفة والحكماء ومنهم من هو ضائع لم يستقر على عقيدة والمؤمنون بوجود الله ينقسمون الى اديان وطوائف وفرق ويختلفون في بعض او كثير من العقائد والاحكام وان تشابهوا في بعضها فالعقيدة في صفات الله سبحانه وتعالى فيها اختلاف كبير ليس فقط بين من يؤمنون بالله بل حتى بين من يدينون بالاسلام ولهذا ظهرت الفرق الكثيرة واختلف الناس حول القوانين العادلة فاصبحت هناك دساتير وانظمة وقوانين متناقضة وكل اصحاب مبدأ او دين وحزب يرون ان ما يتبنون هو الحق وما عداه باطل فما يراه البعض مثلا من الامور الاجتماعية حلالا وحقا يراه اخرون حراما وباطلا. وباختصار شديد الاختلافات بين البشر فيما يعتقدون انها حقائق كبرى كثيرة ولن يصل الى السعادة من يسير في ظلام عقائد مشوهة او شرائع ظالمة او اقتناعات خاطئة لانه سيصطدم بالعقل الواعي وبالفطرة البشرية السليمة فالنفس تسعد في ظل العقائد الصحيحة والاحكام العادلة والحقوق والواجبات المنصفة فكما ان من لا يعرف حقائق الفيزياء والهندسة والطيران لن يتمكن من الطيران فكذلك لن يتمكن من يجهل الحقائق الفكرية من ان يعيش حياة سعيدة فلن يرى السعادة من يفضل طبقة على اخرى او يعبد مصلحته او يتبع الخرافات والاوهام فاصحاب العقائد الباطلة يتخبطون في سيرهم ويرتكبون كثيرا من الاخطاء السياسية والاجتماعية والاقتصادية وهذا واقع مشاهد فعقائد الشيوعيين انتجت الاستبداد والفقر والكسل وعقائد الغرب انتجت الحروب والانانية والامراض النفسية والجنسية والخوارج تبنوا عقائد منحرفة فكفروا كثيرا من الناس فحصدوا العنف والشر والاسلام الصحيح هو الطريق للحقائق الكبرى والصغرى والعلاقة بين نور الحقائق وبين السعادة هي علاقة وثيقة جدا فمن الحقائق الكبرى ان الاطمئنان النفسي لا ياتي من سلطة او ثروة او قبيلة او عائلة او حلف بل يكون من نصيب من يحميه الله العزيز الجبار القادر فمن كان الله معه فلم يحزن وممن يخاف ولمن يحتاج؟ اليس من المفروض ان نؤمن كمسلمين بان الله على كل شيء قدير وانه وحده القادر على ان ينصرنا ويعزنا ويبدل احزاننا افراحا وفقرنا غنى وضعفنا قوة ومرضنا صحة وان نعلم ان الله يعز من يشاء ويذل من يشاء ويحيط بكل شيء علما فيعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واهم الحقائق الكبرى يتعلق بصفات الله واسمائه قال ابن القيم رحمه الله: «فاطيب ما في الدنيا معرفته ومحبته والذ ما في الجنة رؤيته ومشاهدته فمحبته ومعرفته قرة العيون ولذة الارواح وبهجة القلوب ونعيم الدنيا وسرورها بل لذات الدنيا القاطعة عن ذلك تنقلب الاما وعذابا ويبقى صاحبها في المعيشة الضنك فليست الحياة الطيبة الا بالله»[1]

وقال ابن القيم ايضا «ولا شيء على الاطلاق انفع للعبد من اقباله على الله واشتغاله بذكره وتنعمه بحبه وايثاره لمرضاته بل لا حياة له ولا نعيم ولا سرور ولا بهجة الا بذلك»[2] ومن الحقائق الكبرى ان نعلم انه لو اجتمع الناس على ان يضرونا بشيء لن يضرونا الا بشيء قد كتبه الله علينا وان اجتمعوا على ان ينفعونا بشيء لن ينفعونا الا بشيء قد كتبه الله لنا وان نعلم ان من العقيدة الصحيحة ان نؤمن بان رزقنا قد كتبه الله ولا سلطة للبشر عليه مطلقا والايمان بذلك سيطمئن نفوسا كثيرة تعيش قلقة على رزقها ويمضي هؤلاء ينافقون ويغشون لظنهم ان الرزق بيد العباد فيخافون ان ينقطع او لا ياتي:

ومن الحقائق الكبرى ان تعلم ان نعم الله علينا لا تحصى فالانسان الذي لا يقابل كرم الله واحسان فضله بالطاعة والشكر هو انسان جاهل او لئيم قال الشاعر:

ان انت اكرمت الكريم ملكته
وان انت اكرمت اللئيم تمردا

فمن قابل نعم الله بالجحود فهو قد تنكر لمن خلقه ورزقه ووهب له العقل والصحة والماء والهواء فتنكره لوالديه او لمن احسن اليه امر متوقع.

ومن الحقائق الكبرى ان تعلم ان ما عند الله من خير وفضل في الحياة الدنيا وفي الاخرة اكبر مما يمكن ان يحققه لنا ربا او رشوة او نفاق او امتناع عن الزكاة وان نعلم ان الله شديد العقاب وله جنود السموات والارض وانه قادر علينا فمن الحكمة ان نخافه ونحذر وعيده واذا آمنا بذلك سيرتدع القوي فينا عن ظلم الضعيف وسنعمل الخير ونتجنب الشر فرأس الحكمة مخافة الله والظلم ياتي في غالبيته ممن لا يخاف الله.

ومن الحقائق الكبرى ان تعلم انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق سواء كان هذا المخلوق عالما او حاكما او ابا او اما او قبيلة او حزبا او جماعة فالطاعة لهؤلاء جميعا هي في حدود ما شرع الله وهي طاعة في المعروف وليست طاعة في المنكر والايمان بذلك يحقق فوائد عظيمة للفرد والامة منها ان الطاعة في الباطل مرفوضة وان الولاء هو للحق وليس للافراد ومنها انه لن تتعارض واجبات الطاعة للدولة والاحزاب والافراد مع بعضها البعض بل ستتكامل ولن يحتار الانسان فيمن يرضي ومن يسخط ورضى الناس غاية لا تدرك لانه جعل رضى الله هو اساس كل قول وعمل ومن الحقائق الكبرى ان يزن الانسان الانظمة والافكار والاجتهادات والاحزاب والجماعات واقوال العلماء والجهلاء بميزان القرآن والسنة حتى يعرف الحق والصواب، واذا استخدم هذا الميزان فسيعرف ما ياخذ من حضارة الغرب وما يدع وسيجعل انفعالاته من غضب وحب وكره وغير ذلك خاضعة لاحكام الشريعة فلا تنفجر فيندم على نتائجها وسيعرف ان الوحدة الحقيقية ليست وحدة المصلحة او الجنس او اللغة بل هي وحدة الفكر والايمان

قال تعالى ﴿وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين.(٦٢) والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم﴾(٦٣) فاذا كان جزء من سعادة الامم في وحدتها وجزء من شقائها في تفرقها فان من شقاء الامم أن لا يلتزم افرادها بالاسلام فيصل الاختلاف بين الافراد الى درجة التناقض والاختلاف الاساسي شر كله ومثل هذا الاختلاف ليس اختلافا اجتهاديا يحدث في ظل اتفاق على اسس واحدة.

ومن الحقائق الكبرى ان تعلم ان المسلم الملتزم هو اساس سعادة الاسر والوظائف والانظمة فالمسلم يحاسب نفسه قبل ان يحاسبه الاخرون ويمنع نفسه عن الظلم او عن اخذ الرشاوى او الكذب او النفاق او غير ذلك ومن السهل ارجاعه الى الصواب اذا اخطا او ظلم وذلك بتذكيره بآيات القرآن او باحاديث الرسول ﷺ اما ضعيف الايمان او فاقده فمن الصعب ان تجعله يرتدع عن ظلمه او عن اهماله في عمله او تعصبه لباطل فالرقابة لها حدود والنصيحة قد لا تؤثر وسلطة القوانين محدودة ولا تطول كل الاقوال والتصرفات ولنعلم ان النوعيات الرديئة لا تبني امة قوية او اسرة سعيدة فغياب الايمان يفتح الباب واسعا امام امراض كثيرة كالظلم والحسد والغرور والطمع والتسلط والانانية والفسق والكذب والتبذير والتعصب لقبيلة او شعب او امة فضعيف الايمان او فاقده اذا لم يردعه عقل او سلطان يتعامل بالواسطة ويظلم وياكل الحرام ويحرص على المنصب حرصا شديدا وكم ملأ حب المناصب من قلوب فاعماها ولو ملئت هذه القلوب بالايمان لما وجد حب المناصب مكانا له.

ومن الحقائق الكبرى ان يعلم الانسان ان الفهم الخاطىء للقضاء والقدر والايمان والكفر والتوكل ودور العقل ومفهوم العبادة والحلال والحرام من شانه ان ينتج الكسل والتفرق والتعصب والجدل والدروشة وعموما فالحقائق الكبرى كثيرة وهي تبين صفات الله واسمائه والطريق الى النصر وعاقبة الذنوب ومتطلبات الاسرة السعيدة وغير ذلك فمن آمن بها فقد سار في ظل انوار عظيمة تنير له طريق الحياة ولقد جهل الغرب والشرق كثيرا من هذه الحقائق ولهذا يتخبطان في ظلمات الشقاء ويفتقدان الجزء الاكبر من السعادة والقرآن والسنة هما المصدر لمعرفة الحقائق الكبرى قال تعالى ﴿ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين﴾(٨٩) سورة النحل. فكلما فهمنا آية او حديثا ازددنا سعادة ولا بد ان نذكر ان هناك احاديث موضوعة فلنحذرها فخطرها كبير واحد اكبر ابواب الجهل والشقاء والتفرق والبدع قديما وحديثا هو الجهل باحاديث الرسول ﷺ الصحيحة فلنبذل الغالي والرخيص في سبيل معرفتها ودراستها ولقد قال الامام احمد بن حنبل كلمات قيمة جدا حين قال في تفسير حديث رسول الله ﷺ عن الفرقة الناجية «ان لم يكونوا اصحاب الحديث فلا ادري من هم؟».

ولا بد ان ننبه ان حفظ الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وتطبيقها من غير علم وفقه ومعرفة بالواقع وباقوال العلماء يضر ولا ينفع لان المعرفة السطحية تؤدي الى ضلال ومن هذا الباب ضل الخوارج فالحفظ من غير وعي وفقه لم يكن يوما ما علما ولا بد ان نذكر ايضا قضية مهمة جدا وهي ان نصيب الافراد والامم من السعادة والشقاء في الدنيا والآخرة مرتبط بدرجة نصيبهم من العقائد الصحيحة والاعمال الصالحة فكلما زاد علمهم وعملهم زاد نصيبهم من السعادة وقل نصيبهم من الشقاء وهذا النصيب يختلف من فرد الى اخر ومن بلد الى اخر ومن حين الى اخر فالسعادة ليست مرتبطة بمسمى المسلمين بل هي مرتبطة بالعقائد والاعمال والنوايا ومن المهم ايضا ان نذكر ان معنى السعادة لا يستنبط بناء على اراء شخصية او نظرة سطحية فالبعض يظن ان الانسان السعيد لن تصيبه مصائب وان حدوث المصائب والكوارث ينفي عن الفرد والامة صفة السعادة وهذا فهم خاطىء فالانبياء من اكثر الناس ابتلاء بالمصائب ومع هذا فهم اسعد الناس فهم واثقون من نصر الله وتاييده وراضون بقضائه وقدره وعالمون بالحقائق الكبرى فهذا رسول الله ﷺ تطرده ثقيف وترميه بالحجارة وتؤذيه فلا يخشى الا ان تكون هذه المصيبة غضبا من الله سبحانه وتعالى ولهذا قال مخاطبا ربه «ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي» فسعادة الرسول هي في محبة الله له ومحبته لله وعموما فمن السعادة التعرف على الحقائق الكبرى والتمسك بها وجعلها على رأس الاولويات والسير في ظل نورها قال تعالى «ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور» (٤٠) سورة النور ولا بد من نشر هذه الحقائق باسلوب كله حكمة وموعظة حسنة ولا تكفير وتنفير وشدة وذلك لان هذا هو الاسلوب الصحيح لكثير ممن اقتنع بعقائد وافكار خاطئة جاء اقتناعه بناء على احاديث موضوعة او كتب ملوثة او امية او سوء فهم او تاثر بحضارة الغرب او بجمود فكري متوارث فلكل هذه الاسباب لابد من الترفق فاسلوب تصحيح الخطا يجب ان يكون اسلوبا صحيحا فالصبر واللين والحوار الهادىء ستؤدي باذن الله الى خير كثير قال تعالى ﴿ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم.(٣٤) وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم (٣٥)﴾ سورة فصلت.

وقال رسول الله ﷺ «ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه، ولا ينزع من شيء الا شانه»[3]

١ ـ ص ٢٤٠ الجواب الكافي لمن سال عن الدواء الشافي ـ لابن القيم
٢ ـ ص ٢٠٤ المصدر السابق
٣ ـ حديث رقم ١٨٨٨ مختصر صحيح مسلم ـ الالباني

فكر إداري

المدير والضغوط

المدير في عمله الاداري يواجه كثيرا من العوامل التي تؤثر في سلوكه واتخاذه القرارات وهذه العوامل تكون بمثابة ضغوط تشكل نوعا من القيود وعقبة تحد كثيرا من صلاحيات المدير، فقد تتمثل الضغوط بصورة نصوص وتشريعات وميزانيات وقوانين وسياسات على مستوى الدولة توجه القرار الاداري وتكون مرشدا له.

وقد تكون الضغوط على صورة عوامل انسانية تتعلق بشخصية القائد وعلى قدراته الشخصية ومدى تاثير المجتمع عليه وتاثير الافراد الذين حوله سواء كان مساعدة اومشاورة اومرؤوسية الذين يتعارض القرار مع رغباتهم ودوافعهم مما يشكل امامه حاجزا وعقبة امام تنفيذ القرار.

واكثر الضغوط انتشارا في مجتمعنا هنا والتي يعاني منها المدير هي الضغوط الخارجية، فالمدير فرد من افراد هذا المجتمع، ينتمي الى عائلة او قبيلة منه وهذه كلها تمارس ضغوطا عليه قد تؤثر على نمط قراراته وتتكيف للمصالح الشخصية بدون اعتبار للنظم واللوائح المعمول بها.

كما قد ياتي الضغط من جهات وسلطات اعلى ورؤساء لهذا المدير فيضطر لمجاراتها وتنفيذ المطلوب منه لاقتناعه أن لهؤلاء القدرة على فرض رغباتهم وتيسير الامور كما يريدون سواء شاء ام ابى. من استعراضنا هذا يتضح ان عملية اتخاذ القرارات هي عملية انسانية بالدرجة الاولى يتعرض صاحب القرار فيها الى ضغوط داخلية وخارجية، وبالتالي قد تخرج بعض القرارات غير منطقية او مقنعة حتى لمتخذها ولكنها الضغوط هي التي ولدت مثل هذه القرارات وكل صاحب قرار يعلم هذه الحقائق ويعلم انه اذا لم ياخذ الجوانب السياسية والاجتماعية والقانونية والاقتصادية في حسبانه عند اتخاذ القرار، فلن ينجح قراره، وقد لا يبقى هو نفسه طويلا في منصبه.

هذا والله ولي التوفيق

د. جاسم العمر

رسائل وأقلام

نريد نهضة جديدة

ان الشعور بالانتماء للحياة يكمن في ايجابية الفرد ومدى قدرته على ترك بصماته واضحة خالدة في مجال من مجالات الحياة.

والسؤال الذي يتبادر للذهن هو ما الذي يجعل الانسان الغربي متقدما واكثر نشاط وقدرة على الابداع العلمي والانتاج في كل المجالات عن الانسان العربي؟ وما الذي يتميز به الانسان الغربي عن الانسان العربي؟ وهل يمكن ان نتصور ان يكون للانسان الغربي قدرة على التفكير والابداع اكثر من الموجودة عندنا؟! بالطبع الجواب سيكون بالنفي، اذن ما الذي يجعلهم شعوبا منتجة ويجعلنا نحن شعوبا مستهلكة فقط؟ ولماذا يطلق عليهم دول العالم الاول ونحن دول العالم الثالث؟ ولماذا يكونون اصحاب العلم والتكنولوجيا ونحن مجرد مستهلكين لمنتجاتهم ومحطة لتجاربهم.

لو فكرنا بكل الاسئلة السابقة بروية ستكتشف انه من باب اولى ان نكون نحن اصحاب العلم والتكنولوجيا المتطورة ذلك لاننا اصحاب حضارة وتراث يستطيع ان يمد الحاضر بكنوز الماضي. ولابد من وجود عوامل كثيرة عملت مجتمعة على التخلف الذي نعاني منه في جميع المجالات. والفرق الحقيقي بيننا بينهم يكمن في انهم شعوب تسعى للتطور وتنشد التجديد في كل شيء، وتسخر العلم والتكنولوجيا لدفع عجلة الحياة للامام، لذلك فهم يجعلون الاهتمام الاكبر للعمل ويسخرون الميزانيات الضخمة من اجله بينما نحن نسخر اموالنا للحصول على اخر ما توصلوا اليه من مخترعات واكتشافات. وذلك فقط من اجل اقتنائها ونتصور بهذا اننا اصبحنا متقدمين، وهم يسعون دائما من اجل تطوير مااخترعوه ونحن لا نكلف انفسنا مشقة معرفة كيفية تركيب الجهاز. ولو اخذنا الشعب الياباني على سبيل المثال نجد انه من انشط الشعوب والسبب الرئيسي لتفوقهم العلمي ومنافستهم لدولة صناعية كبرى مثل الولايات المتحدة يرجع الى انهم لايقفون عند الماضي كثيرا بل انهم يتابعون باستمرار اخر ما توصلت اليه البحوث في المجال العلمي عند الدول المتقدمة. على عكس العرب الذين يكتفون بالتامل بالماضي وذكر امجاد السابقين، وليس المقصود هنا هو ان نترك الماضي وذلك لما يحتوي عليه من حضارة عريقة وتراث زاخر، بل المقصود هو ان ناخذ من الماضي الاساس والقاعدة للانطلاق نحو المستقبل. وايضا من الفروق المهمة التي تجعل الهوة بيننا وبين الغرب كبيرة هي اننا نسعى للعلم من اجل الحصول على الشهادة، ولابد من يقظة الضمير العربي العلمي وان لا نطلب العلم فقط لنيل الشهادة لان الشهادة ليست نهاية المطاف، ويجب ان نطلب العلم لذاته ولا نجعله مجرد ديكور اجتماعي نواجه به المجتمع. ولابد ان نعلم ان كل انسان يعيش للدنيا فقط وغايته فقط التمتع في الحياة ان مثل هذا الانسان يكون عالة على الحياة نفسها، وان لا ننتظر ان يطرق الحظ الباب لا ننتظر الفرص النادرة بل يجب ان نستغل الفرص العادية ونجعلها خارقة بموهبتنا، وهذا بالطبع لا ياتي من عدم بل يكون نتيجة لموهبة ورغبة معا، ويحتاج لادارة وصبر.

لذلك يجب على العرب جميعا ان ينفعلوا باحداث العالم الذي يعيشون فيه، والوطن الذي تقع عليهم تبعة هدايته وارشاده. فهذه القضية متصلة بشعورنا القومي ومرتبطة بمقوماتنا الاساسية كامة عربية تطمح لاستكمال اسباب سيادتها فتؤدي رسالتها من جديد في هذه الحياة.

سميرة معتوق جابر

الجمعيات الخيرية تناديكم

الشباب هم عماد الوطن وثروته الحقيقية، بهم تقاس الامم وتبنى الحضارات والدول. ومرحلة الشباب اهم مراحل العمر للانسان، فيها قمة الانتاج وفيها يبدع الانسان ويحدد مستقبله ويضع خططا لتحقيق احلامه وطموحاته، لانها المرحلة التي تظهر فيها كل طاقات وقوى الانسان ويستطيع فيها ان يعطي الكثير . وشباب الكويت ولله الحمد اثبت للعالم اجمع كفاءته ونجاحه وقدرته على صنع اشياء كثيرة في كثير من المجالات سواء الاجتماعية او الاقتصادية او الرياضية .

وعلى المستوى العالمي حقق شباب الكويت الكثير من المساهمات والمشاركات والانجازات مع امثالهم في دول العالم اليوم .

والعمل الخيري التطوعي مجال خصب للعمل وفيه خير الدنيا والآخرة، وفيه رفع لاسم كويت الخير والعطاء التي تلبي كل نداء اغاثة، وتقدم يد العون والمساعدة لكل محتاج ومسكين ويتيم، يستغيث باهلها .

والجمعيات الخيرية اليوم منتشرة على طول البلاد وعرضها وتديرها اياد خيرة تطوعت بالمال والوقت والنفس في سبيل انجاح اعمالها والوصول بها الى اهدافها السامية .

هذه الجمعيات قوامها ووقود سيرها وبالتالي نجاحها، هم انتم يا شباب الكويت، واعمالها لوطنكم الغالي واهله والله لا يضيع اجر المحسنين، والله يحفظ بدعاء المساكين والفقراء والايتام امن واستقرار بلدنا الغالية .

اخيرا، دعوة الى كل شاب مخلص لدينه ووطنه وامته ان يعطي ما يستطيع من قدراته او وقته لاي لجنة تعمل في سبيل الخير للمسلمين والانسانية، ولا يستهين باي جهد او طاقة يمتلكها حتى ولو كانت متواضعة لان بمجموع الطاقات والجهود والاعمال تنجح الجمعيات الخيرية في كويتنا الحبيبة، ونعطي بذلك حق الله في المال والنعمة .

المهندس محمد غريب حاتم

لا تقتلوا فينا نشوة الانتفاضة

لقد تالمت كثيرا في هذا اليوم ونحن نعيش دخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الثالث وبعد ان ارتوت الارض المباركة بدماء الشهداء الابرار ونحن في العالم العربي نريد ان نحول هذه الملحمة البطولية الى مجرد «ذكرى سنوية»، وبقدر ما كانت فرحتنا اليوم بتخصيص وسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحافة لحديث عن بطولات هذه الانتفاضة الرائعة وعن معاناة جنرالات الحجارة بصورة معبرة وادبيات جميلة استمتعنا بها في وسائل الاعلام.. بقدر ما كان حزننا بتخصيص مجرد يوم واحد في العام لنقول لابناء الحجارة باننا معكم !!!

– لقد تعودنا في عالمنا العربي ان نقيم الاحتفالات السنوية ونعدد الاعياد ونخصص يوما في العام لنستذكر شيئا من معاني هذه المناسبة ايا كانت هذه المناسبة... وللاسف الشديد فقد انسحب هذا على قضية شعب باكمله باطفاله وشيوخه ونسائه بكل بساطة !!! الذين قدموا انفسهم رخيصة في مواجهة ما يمكله العدو من اساليب القمع والارهاب وهم لا يملكون الا كلمة واحدة... وهتاف واحد «الله اكبر» .

– انني اناشد جميع المسؤولين في بلدي وعلى رأسهم وزير الاعلام بان تكون هذه التظاهرة الاعلامية عن الانتفاضة الفلسطينية بشكل شهري على الاقل... وهو اقل واجب يمكن ان نقدمه لابطالنا واخواتنا الفلسطينيين في الارض المباركة...

فلا تقتلوا فينا روح البطولة وان كنا لا نملكها... ولا تقتلوا فينا نشوة الانتفاضة... وان كنا لا نقاتل معهم فلا تحرمونا من ان نعيش معانات الام الفلسطينية، والشاب المقاتل والشيخ العجوز وهم يدفعون عنا يوميا ضريبة الذل والهوان .

حاسم مطر

لوموند

ترفع العلم الفلسطيني ولها سلطتها المحلية

كفر عين قرية محررة فعلا في الاراضي المحتلة

تقع قرية كفر عين على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا من القدس، بالضفة الغربية المحتلة. ولا يشبه الوضع فيها الاوضاع السائدة في مخيمات اللاجئين، او في حي القصبة بنابلس، او طولكرم حيث تدور مصادمات شبه يومية. ويبلغ عدد سكان القرية حوالي الف نسمة، يعيشون بين اشجار الزيتون التي تغطي التلال بالمنطقة. ومنازلهم مكعبة الشكل مبنية من الحجر او الاسمنت المسلح. ورغم ان كفر عين بعيدة عن اي محور طرق رئيسي، الا انها ليست ببعيدة عن الانتفاضة، شانها شان جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

فالحجارة تقف متربصة ومستعدة للوثوب في وجه اول جندي اسرائيلي يدخل القرية (ترجع اخر عملية للجيش الاسرائيلي الى ٢٨ سبتمبر الماضي). الا ان الانتفاضة اتخذت هنا بعدا اخر، متجاوزة الرموز التي كان الجيش سيسرع في ازالتها. فقرية كفر عين «المحررة» تعيش فعليا، وليس شكليا، تحت ظل العلم الفلسطيني والشعارات الوطنية.

ويقوم بحراسة القرية كل مساء «حراس ليليون» مكلفون بالابلاغ عن اي عملية انزال للجنود. ويمكن ان تنصب كمائن في اي شارع صغير متعرج من شوارع القرية. غير ان التحول الحقيقي لايكمن في هذا، بل يكمن في انتقال السلطة المحلية الى جيل تقل اعمار افراده عن ثلاثين عاما، وفي تطوير حياة جماعية جديدة مرتبطة بمحاولة وليدة لتحقيق الاكتفاء الذاتي الاقتصادي. ويقول احد شباب القرية: «الانتفاضة تعني ايضا ان نوثق صلاتنا ببعض، وان نعيش متقاربين على ارضنا، طارحين وراء ظهورنا الكثير من مشاكلنا السابقة».

ويقول شاب اخر يدعى احمد، يبلغ من العمر ٢٨ عاما، ويقوم بدور نشط في الادارة الجديدة التي تشكلت تدريجيا في كفر عين «في البداية لم يكن من السهل اقناع السكان الاكبر سنا بان يقتفوا اثرنا فقد كانوا خائفين. وكانوا يتذكرون الاردنيين وطريقتهم في قمع كل بادرة تمرد ثم لعب الوقت لصالحنا واقنعتهم بان الامر يتعلق بحركة تستمد جذورها من الاعماق».

وتشرف على ادارة القرية «لجان شعبية» مكلفة بالتنسيق بين مختلف قطاعات الحياة الاجتماعية في القرية، من الزراعة الى الصحة، مرورا بالتعليم العام. وتخضع هذه اللجان نفسها لوصاية تنظيم سياسي او «لجنة سرية». منبثقة عن الحركات الاربع الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية، الا وهي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحركة فتح، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والحزب الشيوعي. واكد احمد ان «الاعيان السابقين لم يعد لديهم كلمة يقولونها». ولكنه ذكر ان الشيوخ لم يتم استبعادهم ومازالوا يسدون النصح للجيل الجديد.

فهذا عضو بارز في الحزب الشيوعي يبلغ من العمر ٦١ عاما عاش منها عشرين عاما في السجون البريطانية ثم الاردنية فالاسرائيلية. وهو مزارع وعضو في هيئة فلسطينية تقدم مساعدات في المجال الزراعي ويشارك هذا المزارع في جهود تنمية الجمعية التعاونية في القرية التي اتاحت الفرصة للعديد من الشباب لتعويض الدخل الذي كانوا يحصلون عليه في اسرائيل، ولكن بشكل جزئي. وتضم الجمعية التعاونية ٢٤ اسرة (من بين ١٢٠ اسرة تقريبا في كفر عين). وقد تزايدت مساحة الاراضي المزروعة باشراف هذه الجمعية الى الضعف ما بين ١٩٨٨ و١٩٨٩.

ومنذ عامين كان ١٠٨ قرويين، معظمهم من الشباب، يعملون في اسرائيل واليوم لم يعد هناك سوى ثلاثين شخصيا تقريبا، يمرون يوميا بـ «الخط الاخضر»، علاوة على حوالي عشرين شخصا يذهبون من فترة لاخرى للعمل في شركة او بلدية اسرائيلية ويحصلون في نهاية اليوم على حوالي ٢٠ شيكلا تمكنهم من شراء احتياجاتهم الضرورية. واما الاخرون فقد تبددت مصادر دخلهم. فهذا مصطفى الذي عمل في اسرائيل مدة اربع سنوات ثم قرر في اوائل عام ١٩٨٨ ترك مصنع النسيج الذي كان يعمل فيه. وتحول الى مزارع في ارضه واراضي الجمعية التعاونية. وقد تناقص دخله الشهري فجاة من الف دولار الى ما يتراوح بين مائتين وثلاثمائة دولار. فالاولوية بالنسبة لمصطفى يجب ان تتجه للحرب الاقتصادية التي تمر بانهاء التبعية للدولة العبرية.

واما فالح، فقد كان عليه ان يجتاز ٥٥ كيلومترا يوميا للوصول الى المصنع الاسرائيلي وكانت تعترض طريقه الحواجز العسكرية التي اقامها الجيش. ويقول بهذا الصدد «كنت اصل الى المصنع متاخرا عن الموعد مرتين اسبوعيا على الاقل بسبب هذه الحواجز العسكرية وفي نهاية الامر فصلني رب العمل» وقد القي القبض عليه في شهر يونيو الماضي بتهمة القاء الحجارة على بعض الجنود. وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة اشهر. ومنح لدى اطلاق سراحه بطاقة هوية خضراء يحظر على صاحبها دخول اسرائيل. ومنذ ذلك الوقت وفالح يعيش على تجارة الاغنام التي يشتريها ثم يعيد بيعها في القرى المجاورة.

وحتى مدرس القرية اضطر الى تغيير نمط حياته بالكامل، والاشتغال هو الاخر بالزراعة خلال ما يطلق عليها ساخرا «بالاجازات المسكرية»، وهي الفترة الطويلة التي تغلق خلالها السلطات المدارس. ويحصل خلال هذه الفترات على نصف راتبه، اي مايعادل ١١٠ دولارات شهريا. وتحاول العناصر النشطة من الشباب تنظيم دروس موازية للاطفال خلال تلك الفترات، على الا يشترك فيها المعلم. ويوضح احد المعلمين السيئة الموقتين بقوله «اذا اشترك فانه يفقد عمله، ولن يمكننا منحه عملا بديلا، بينما نحن في حاجة اليه».

واما بالنسبة للمساعدات الخارجية، سواء تعلق الامر بالمساعدات التي قدمها المجتمع الدولي او منظمة التحرير الفلسطينية، فسكان كفر عين لا يعتمدون عليها ولا يثقون بها، ويقول احدهم «الاموال ترسل الى اناس ليسوا في حاجة اليها». وقد تناقصت بشكل واضح مصادر التمويل الخاصة بجمعية تشكلت لمساعدة السكان في قرية مجاورة بسبب صرامة القوانين الاسرائيلية الاخيرة في مجال تحويل الاموال، وقرار الملك حسين في صيف ١٩٨٨ بفك الارتباط مع الضفة الغربية. ولم يجد الفلسطينيون مناصا من الاعتماد على انفسهم فانشاوا مشاغل للمنسوجات بحيث تضمن استقلال الجمعية.

ويعلق شاب من العناصر النشطة في كفر عين بقوله «لم يعد في الامكان التراجع. فالتراجع اليوم ولو بعض الشيء يعني قبول الاحتلال الاسرائيلي الى ابد الدهر. وذلك سيحتاج الى وقت، ربما خمس او عشر سنوات ولكننا سنستمر». ويتفق هذا التعليق مع قول احد التجار بمدينة القدس القديمة «لقد صمد الناس لمدة عامين. وبامكانهم الصمود الى ابعد من ذلك».

الان فراشون

درشبيغل

للمرة الاولى منذ مصرع انديرا والثانية في تاريخ الهند

حزب المؤتمر يفقد السلطة لصالح جاناتا

اضطر راجيف غاندي اثر الهزيمة الكبيرة والمتوقعة التي مني بها هو وحزب المؤتمر الحاكم الذي يتزعمه في الانتخابات التي جرت مؤخرا في الهند الى الاستقالة من منصبه كرئيس للوزراء. وتولت المعارضة الهندية الحكم في الهند لاول مرة منذ وفاة رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي.

وكانت اول كلمات نطق بها راجيف غاندي بعد توليه السلطة في عام ١٩٨٤: «ماتت انديرا غاندي وعاشت الهند، وعاشت روح الهند». وكانت كلمات مؤثرة اقتنع بها الشعب الهندي ومنحه ثقته على اساسها لكي تظل الهند وروحها تعيشان الى الابد. وهذه الثقة، التي منحت لابن انديرا غاندي التي اغتيلت على ايدي حرسها الخاص قبل خمس سنوات، جعلت هذا الابن البالغ من العمر اربعين عاما، يتربع كذلك على كرسي الزعامة في حزب المؤتمر، كما جعلته بالتالي يحقق اكبر نصر انتخابي منذ استقلال الهند عام ١٩٤٧.

ولكن بعد مرور خمس سنوات فقط على توليه زعامة الحزب وزعامة الحكومة، وفي الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي جرت في اواخر الشهر الماضي تعرض غاندي لاقسى هزيمة، وهي هزيمة كان هو شخصيا يتوقعها. وقد اعتبرت نتائج الانتخابات ثاني اقسى هزيمة يتعرض لها حزب المؤتمر الحاكم منذ تاسيسه وحتى الان. فحزب المؤتمر (رقم ١) فقد نصف عدد المقاعد الاربعمائة التي كان يحظى بها في البرلمان الهندي. والاهم من هذا كله ان حزب المؤتمر هذا فقد الاغلبية التي كان يتمتع بها في الاقاليم الهندوسية الشعبية في الغرب والشرق والشمال، كما فقد كذلك ثقة الغالبية من الشعب الهندي بما في ذلك الهندوس انفسهم.

ولم يعد حزب المؤتمر يشكل الحزب السياسي الاقوى في الهند بعد هذه الهزيمة الانتخابية، حيث اخفق راجيف غاندي في الابقاء على تحالف الحزب. وبهذه الهزيمة الكبيرة التي مني بها غاندي، فان عهد عائلة غاندي التي ظلت تتحكم بمصير الهند لاكثر من نصف قرن، قد انتهى بعد ان اخفق ابن انديرا غاندي في المحافظة على «التركة الكبيرة» التي تركتها له والدته الراحلة. وباستثناء فترة قصيرة مدتها خمس سنوات من اصل اثنين واربعين عاما فان عائلة نهرو ـ غاندي ـ هي التي ظلت تحكم تلك الدولة الكبيرة في المساحة وعدد السكان والتاثير السياسي والاقتصادي في شبه القارة الهندية وفي اسيا بشكل خاص، وفي العالم بشكل عام. فجد راجيف، الزعيم الراحل جواهر لال نهرو، حكم الهند لمدة سبع عشرة سنة متواصلة، بينما حكمت والدته انديرا غاندي شبه القارة لمدة خمس عشرة سنة متفرقة (على فترتين). وبعد السنوات الخمس التي تولى فيها غاندي الرئاسة، وفي الانتخابات الدموية التي لقي فيها اكثر من مائة شخص مصرعهم، من بينهم ستة مرشحين، بدا واضحا ان الزعيم السياسي الهندي المعارض لال كريشنا ادواني (٦٢ عاما) والذي يتزعم ثالث اقوى حزب سياسي في الهند وهو الحزب الهندوسي «بهاراتيا ـ جاناتا»، قد نجح هذه المرة في انهاء حكم عائلة نهرو ـ غاندي ـ واستطاع ان ينهي سلطتها المطلقة.



● سينغ ـ رئيس وزراء الهند الجديد



● راجيف غاندي الزعيم الخاسر



«بهارات، نهرو ـ غاندي كي تشاجير، والهند الواقعة تحت نفوذ عصابة نهرو ـ غاندي القوية، لم يعد لها وجود». بهذه العبارات التي اطلقتها احزاب المعارضة، وفي مقدمتها حزب «بهاراتيا جاناتا» والحزب الشيوعي وبقية الاحزاب السياسية الاخرى المنضوية تحت لواء جبهة المعارضة الوطنية بقيادة زعيم جاناتا دال السياسي المخضرم فيشفانات براتاب سينغ البالغ من العمر ٥٨ عاما، والذي كان يتولى منصب وزير المالية والدفاع في حكومة راجيف غاندي المستقيلة، بدأت المعارضة مرحلة جديدة في تاريخ الهند وذلك للمرة الثانية منذ الاستقلال.

فجبهة المعارضة الوطنية استغلت الى ابعد الحدود فضائح الفساد التي انتشرت في حكومة وحزب غاندي، والصفقات السرية وخاصة صفقات الاسلحة، لكي تشن حربا على حكومة غاندي وتساهم في اسقاطها. واما راجيف غاندي نفسه فانه اوقع نفسه في خطا جسيم وقاتل عندما اعلن عن اجراء استفتاء شعبي حول شخصيته واسلوبه في الحكم. وفيما يتعلق بنجاحاته الاقتصادية، فان الطبقة الدنيا لم تكن المستفيدة من هذا النجاح، وانما رجال الاعمال الاغنياء الذين ازدادوا ثراء على حساب الطبقة الكادحة والمعدمة. فالغالبية العظمى من سكان الهند، وبالتحديد ثلاثة ارباع السكان البالغ عددهم ٨٣٤ مليون نسمة، تقاسي وتعاني من ارتفاع الاسعار وكثرة الضرائب المباشرة وغير المباشرة ومن الفساد المنتشر والمتعاظم في الدولة.

وحتى الدعوة التي وجهها راجيف غاندي الذي كان ينظر اليه على انه «الرجل النظيف» الى اجراء اصلاحات وتحسين اوضاع الفقراء، وصلت الى منتصف الطريق فقط وتوقفت هناك دون ان تتزحزح من مكانها، وكذلك الامال الكبار التي كان الفقراء يتوخون تحقيقها تبخرت وحلت محلها خيبات الامل.

و«روح الهند» لم يتمكن غاندي من تحقيقها والوصول اليها. فهذا الرجل الذي تخرج من جامعة كمبريدج، والطيار السابق في الخطوط الجوية الهندية، استسلم تماما للضغوط الكثيرة التي تحيط به من كل جانب. ورغم ذلك حاول غاندي القيام بعمل ما عندما احاط نفسه بدائرة من المستشارين المقربين اليه، وغالبيتهم من زملاء الدراسة، للعمل معه في محاولة لتخفيف وطاة الضغوط التي يتعرض لها والحد من المشكلات الكثيرة التي يعاني منها الشعب الهندي. فالصراعات الدينية واعمال العنف المتزايدة والفقر والازمات الاقتصادية والفساد كانت السمات الاساسية لحكمه.

وفي الواقع لا ينبغي تحميل غاندي مسؤولية هذه الازمات. فغاندي لم يكن يريد ان يصبح سياسيا، غير ان تطورات الاوضاع واغتيال والدته، وما رافق ذلك من احداث، هي التي اجبرته على السير في هذا الطريق الصعب والشائك، وخاصة بعد مصرع شقيقه الاكبر «وولي العهد» سانجاي غاندي في حادث سقوط طائرته عام ١٩٨٠.

ومنذ عام ١٩٨٤ خسر حزب المؤتمر تحت زعامة راجيف غاندي عشرة انتخابات اقليمية من اثني عشر، حيث لم يستطع حفيد نهرو المحافظة على المكتسبات التي حققها الحزب وعلى سيطرة هذا الحزب.

وعلى خلاف جده نهرو ووالدته انديرا، فان لكنته كانت خليطا من الانكليزية الكمبريدجية والهندية ولغة الاوردو التي يتحدث بها اكثر من مائة مليون مسلم في الهند. وادى هذا الاختلاف الواضح في اللهجة واللكنة الى جعل الجزء الاكبر من الهنود يبتعدون عنه شيئا فشيئا.

وعلى خلاف جده نهرو والدته انديرا ايضا، فان راجيف غاندي لم يكن سياسيا ولم يكن لديه المقدرة على التعامل بقوة مع السياسيين المخضرمين. وخوفا من ان يتعرض للاغتيال على ايدي المتطرفين السيخ، فان قوة من رجال الامن والمخابرات قوامها ١٥٠٠ رجل كانت تتولى على مدار الساعة حمايته. وعندما كان يغادر رئيس الوزراء السابق منزله او مقر اقامته في نيودلهي فانه يتم اغلاق جميع الشوارع وتقام الحواجز للحيلولة دون تعرضه لاية اعتداءات غير متوقعة من جانب المتطرفين السيخ او خصومه السياسيين المعارضين. وحتى اثناء الحملات الانتخابية فان راجيف غاندي كان يظل دائما بعيدا عن شعبه الذي من المفترض ان ينتخبه. وهكذا حبس راجيف غاندي نفسه داخل غرفة من زجاج. وحتى في المرات القليلة جدا التي كان يخرج بها ويواجه الجمهور فانه كان يلبس دائما سترة واقية مضادة للرصاص.

وابتعد الناخبون الهنود، وحتى انصار غاندي وحزب المؤتمر الذي يتزعمه والمناطق والولايات الخاضعة لنفوذه وسيطرته، نتيجة لتصرفات اعضاء الحملة الانتخابية في حزب المؤتمر غير المسؤولة. فاثناء احدى هذه الحملات الانتخابية اطلق احد اعضاء فريق حملة غاندي الانتخابية النار بصورة عشوائية واصاب احد خصومه السياسيين بجروح. وادى هذا الحادث الى قلب كل التوقعات، حيث قام الناخبون بانتخاب هذا الخصم السياسي بدلا من انتخاب غاندي.

واخطا راجيف غاندي عندما انحرف عن تعاليم اب الهند الروحي المهاتما غاندي. وها هو يتلقى الان الدرس بعد ان سقط عن كرسي الرئاسة. ومع ذلك فانه كان محظوظا بعض الشيء لانه لم يفقد مقعده في البرلمان الهندي، حيث احتفظ بهذا المقعد في الانتخابات الاخيرة. وهكذا تحول حزب المؤتمر الحاكم الى حزب معارض للمرة الثانية منذ استقلال الهند.

والشيء المؤكد ان الشعب الهندي الذي نجح في تغيير الحكم سيواجه اوقاتا صعبة للغاية في ظل القيادة الجديدة.

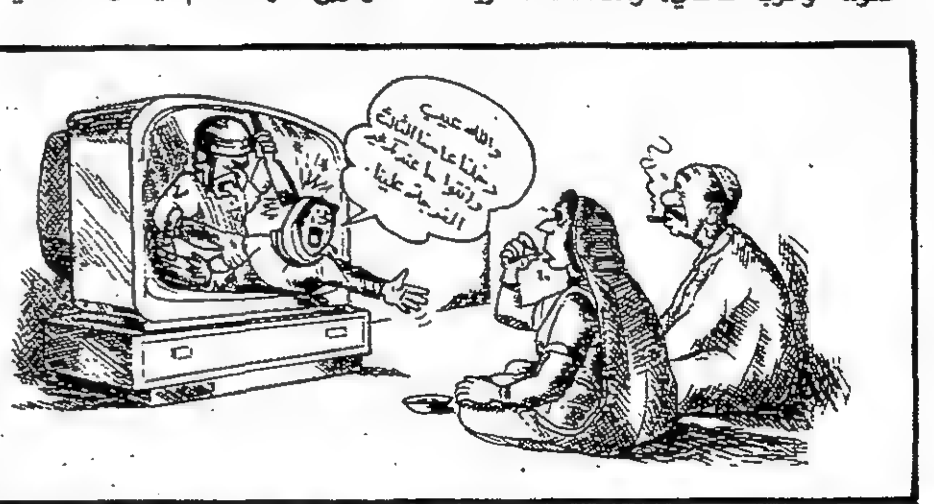
فالجبهة الوطنية التي يتزعمها سينغ، التي خاضت الحملة الانتخابية كانت تبتغي الى تحقيق هدف رئيسي واحد، وهو اسقاط غاندي ولكن ايا من الحزبين الرئيسيين المؤتلفين في الجبهة لم يحصل على الاغلبية اللازمة لتشكيل حكومة جديدة، ولهذا فانه كان على هذين الحزبين ان يشتركا معا في تشكيل هذه الحكومة.

ومن الناحية الايديولوجية فان حزب جاناتا دال والحزب الشيوعي يعتبران مثل الماء والنار، اي انهما لا يمكن ان يتعايش احدهما مع الاخر لفترة طويلة، غير انهما توصلا الى حد ادنى من الاتفاق لاسقاط غاندي والحاق الهزيمة بحزبه الحاكم السابق حزب المؤتمر. ونتيجة لهذا الاتفاق المرحلي فقد كلف الرئيس الهندي بعد استقالة غاندي، الجبهة الوطنية بتشكيل الحكومة الجديدة، وتم اختيار براتاب سينغ للقيام بهذه المهمة. ورغم ان سينغ لم يكن يطمح لان يكون رئيسا للوزراء، الا انه اضطر للخضوع لرأي الاغلبية في الجبهة الوطنية لتولي منصب رئيس الوزراء.

وفي الواقع هناك اثنان من زعماء الجبهة المخضرمين كانا يسعيان للوصول الى هذا المنصب، وهما ديوي لال (٧٥ عاما) رئيس وزراء ولاية هاريانا، والذي كانت له طموحات سياسية كبيرة في الهند، والثاني تشاندرا شيكار (٦٢ عاما) الذي كان يسعى منذ زمن طويل لكي يصبح رئيسا للوزراء.

وليس امام الجبهة الوطنية الان للبقاء في السلطة سوى التعاون مع الشيوعيين ومع الهندوس اليمينيين على حد سواء. وهذه مهمة صعبة للغاية. وسبق للمعارضة ان واجهت مثل هذه المهمة، الا انها اخفقت في الاحتفاظ بالسلطة لاكثر من ثلاث سنوات، وعادت انديرا غاندي وحزبها، حزب المؤتمر، الى السلطة مرة ثانية عام ١٩٨٠.

وربما يبدأ غاندي الان بمراجعة شريط الذكريات والعمل من البداية لتحقيق ما حققته والدته في استعادة السلطة المفقودة منه.



■ عن البيان الاماراتية

تايم

رغم عدم ارتياحها للتحولات في اوروبا الشرقية

بكين رفضت طلب «كيم» الانضمام لمبادرة شاوشيسكو

فجاة وبدون تفسير، اتخذ جنود صينيون مواقع لهم على طول طريق شانغان في بكين، بعد ظهر يوم احد في اوائل هذا الشهر، واغلقت كذلك محطات السكك الحديدية في بكين امام الجماهير مدة ساعة، قبل ان يعاد فتحها عقب مرور موكب من خمسين سيارة غير مرقمة.

وادى نطاق السرية الذي احاط بالاستقبال الى تكهنات بان رئيس كوريا الشمالية «كيم ايل سونغ» يقوم بزيارة موسمية سرية لحليفه الصيني، ولم تؤكد حكومة بكين هذه الزيارة الا بعد مرور اسبوع، وذلك بنشرها صورا تظهر دنغ هسياوبينغ وزعيم بيونغ يانغ «العظيم» وهما في عناق اشبه بعناق الدببة واكدت الصورة القديمة الطراز العزلة التي يجد فيها المعارضون للاصلاح السياسي انفسهم في عالم شيوعي يتغير بسرعة.

وكان التناقض شديدا وصارخا: فبعد اشهر من قمع بكين الدموي للمتظاهرين في ميدان «تيان ان مين» افسحت الاحزاب الشيوعية في بولندا وهنغاريا والمانيا الشرقية، وحتى في تشيكوسلوفاكيا، مجالا لجماعية سياسية ولمجموعات معارضة في البلاد، في بعض الاحيان. ولكن الرقابة الصينية منعت وسائل

الاعلام الرسمية من نقل اخبار تفكيك وهدم جدار برلين، وحاولت بدلا من ذلك التقليل من زخم الاحداث الخطيرة والمهمة جدا التي غيرت توجهات الشيوعية الغربية. ففي الوقت الذي باشرت فيه موسكو واوروبا الشرقية التحرر، تزايدت التوترات الخفية بين المصلحين والمدافعين عن القديم في بكين. ولم تعطل الخلافات او تمزق التقارب الصيني ـ السوفيتي، الذي تكون في شهر مايو الماضي، ومن غير المحتمل ان تفعل ذلك. ولكن من الواضح ان زعماء الصين غير سعداء وغير مرتاحين من الاتجاه العالمي.

وعدم سعادة الزعماء الصينيين صامتة ومكبوتة بشكل مدروس، اذ المعتقد ان المفكرين الصينيين يعملون وقتا اضافيا لوضع دفاع عن العقيدة الاشتراكية القديمة ضد التيارات الجديدة في اوروبا الشرقية. ولكن بالون اختبار اطلق في الاسبوع الماضي في صحيفة «غوانغ مينغ» اليومية الرسمية اظهر مدى تفاهة تلك المحاولة. اذ توصل مقال بها بعنوان «هل يمكن ان تثبت المقارنة بين الالمانيتين ان الاشتراكية فشلت؟» الى الاستنتاج الباهت والضعيف بان اشتراكية المانيا الشرقية «اظهرت تفوقا» بتجنبها «الاغراض الرأسمالية» المتمثلة بالركود الاقتصادي والبطالة بنجاح.

ومن الصعب ان يناى زعماء الصين المنعزلون عن كيم ايل سونغ بالرغم من صعوبة تحملهم للمساعدة السنوية التي يقدمونها له، والتي يقال انها تبلغ مليار دولار، وبالرغم من كونه عقبة امام تقوية علاقاتهم التجارية مع كوريا الجنوبية المنافسة لبلاده. ويعتقد محللون ان هذا سبب رئيسي لزيارة «الزعيم العظيم» الاخيرة لبكين اذ يقال ان كيم قلق من ان يكون الاتحاد السوفيتي مستعدا لتاييد قبول سيئول في الامم المتحدة، بعد ان اقام علاقات تجارية معها. ويقال ان قيادة الصين الجديدة اكدت له ان بكين ستعترض على طلب سيئول الانضمام الى الامم المتحدة. واكد شي مين، نائب مدير معهد دراسات اسيا ـ الباسيفيك في الاكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية، ان «بكين ستاخذ في الاعتبار اراء كوريا الشمالية كاملة». وذكر ان الصينيين اقل استعدادا للموافقة على طلب بيونغ يانغ بعمل موحد ضد «قوى غير اشتراكية».

وبحث المسؤولون الصينيون مع كيم مبادرة اقترحها الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو للدفاع عن فقدان الاحزاب الشيوعية الحاكمة للسلطة. وتقاعست قيادة بكين عن المشاركة في ذلك، ولكن ذلك من الممكن ان يتغير. ففي اواخر الاسبوع الماضي طار وفد صيني رفيع المستوى الى بوخارست بدعوة من شاوشيسكو لحضور مؤتمر الحزب الروماني.

ساندرا بيرتون

الصنداي تايمز

المتشددون الفلسطينيون حانقون

بعد مرور عامين على بداية الانتفاضة في الضفة الغربية، تحول بعض الفلسطينيين الى حرب يقتل فيها الاخ اخاه، اججها التشدد الاسلامي وعدم تحمل الشباب لما يرونه يحاك من حولهم.

وفي الذكرى السنوية الثانية لبداية الانتفاضة، التي صادفت يوم السبت الماضي، كان هناك شبان مستعدون لقتل مواطنيهم الفلسطينيين في محاولة لاستئصال روح التسوية في الاراضي المحتلة.

وفي احدى ليالي الاسبوع الماضي، كان سبعة شبان من مخيم الدهيشة للاجئين، مطلوبون للسلطات الاسرائيلية، يجلسون في امان في شقة ببيت لحم وهم يشاهدون التلفزيون الاسرائيلي، عندما اعلن عن مفاجاة دبلوماسية: موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على خطة سلام تقدم بها وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر.

وصدرت عنهم صيحات استهجان، واسترخوا في مقاعدهم من الصدمة. ودعت الخطة المقترحة المكونة من خمس نقاط الى تكوين وفد من فلسطينيين من الاراضي المحتلة للاجتماع مع الاسرائيليين في القاهرة لاجراء مفاوضات بين الجانبين. ولكن لن يكون احد من هذا الوفد من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية، كما انه لن يكون بامكان منظمة التحرير الفلسطينية ان تعلن موافقتها على اعضاء الوفد.

وقال احد هؤلاء الشباب «ساتطوع لقتل كل من يذهب الى القاهرة من هنا». وكان معظم الشباب السبعة مطلوبين للسلطات الاسرائيلية على مدى اشهر.

وينام هؤلاء الشباب في سيارات او شقق قريبة من مخيم اللاجئين، ولا يعودون الى بيوتهم الا من اجل تغيير ملابسهم او لقيادة هجمات رمي الحجارة على الدوريات الاسرائيلية فقط. وهناك شباب متطرفون كثيرون مثلهم، حانقون من الشروط التي وافقت عليها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وهم يشعرون، لكونهم هم الذين يقومون بالقتال، انهم يجب ان تكون لهم كلمة، حيث لا يريدون القبول بحلول وسط.

ولما كان النشطاء الاكبر سنا في السجون الاسرائيلية، او انهم ابعدوا عن الاراضي المحتلة، اصبح قادة الانتفاضة الفلسطينية اصغر سنا واكثر تطرفا. وكانت بعض اكثر اعمالهم تطرفا ضد فلسطينيين اخرين متهمين بالتعاون مع الاسرائيليين.

وحدثت اعنف هذه الاعمال في نابلس، حيث يجوب افراد مجموعة يطلقون على انفسهم «الفهود السود» حي القصبة (او السوق القديم من المدينة) وهم يحملون الهراوات والبنادق. وقد قتلوا ١٥ فلسطينيا متهمين بالتعاون مع الاسرائيليين قبل ان تتمكن المخابرات الاسرائيلية من نصب كمين لقيادة هذه المجموعة وقتل افرادها في الاسبوع الماضي.

واعرب الفلسطينيون عن غضبهم مما فعله الاسرائيليون، ولكنهم كانوا متفقين بشكل عام على ان «الفهود السود» تمادوا كثيرا. وكان الاتجاه الاكثر مدعاة للقلق بالنسبة للمعتدلين الفلسطينيين هو تزايد نمو «حماس»، الحركة الاسلامية المتطرفة التي تجند في صفوفها جماعات كبيرة من الشباب. وقد انشئت هذه الحركة بعد بداية الانتفاضة، ولكنها تعتبر الان ثانية اقوى الحركات في الاراضي المحتلة بعد حركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات.

ويقول رضوان ابو عياش، وهو فلسطيني بارز في القدس ان «حماس جذابة لاولئك الذين يشعرون ان الخيارات العسكرية والسياسية فشلت. ولهذا تحولوا الى الاسلام».

ولا تطبق حماس اية تسوية، بل تدعو الى تحرير جميع فلسطين، وتدمير اسرائيل، ولا توافق على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي القيادة الوحيدة للفلسطينيين.

وحظرت اسرائيل «حماس» قبل ثلاثة اشهر فقط غير ان ذلك لم يؤد الا الى اعطائها ثقة ومصداقية.

وفي الايام الاولى تميزت الانتفاضة بمظاهرات جماهيرية تلقائية. واما الان، فقد اصبحت الثورة طريقة واسلوب حياة، حيث يواجه الجنود الاسرائيليون مجموعة من النشطاء المتشددين جيدة التنظيم.

واصبح هناك اناس كثيرون متحررون الان من الاوهام بسبب عدم وجود مكاسب سياسية. وقال المفكر الفلسطيني مهدي عبد الهادي «بعد الاشهر الاولى اصبح الفلسطينيون مقتنعين ان اسرائيل ستغادر، والان يدركون ان النور ليس في نهاية النفق». ويأتي التطرف من كلا الجانبين. فهناك الواح من الالمنيوم وضعت على طول السياج الذي يفصل مخيم الدهيشة عن الطريق السريع الذي يمر بجانبه لمنع الشباب الذين يعيشون فيه من قذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة، وكتب على هذه الالواح بالعبرية «قتلهم ارخص».

ماري كولفين

سفر وفد طبي مصري الى فلسطين المحتلة

القوى الحزبية والسياسية المصرية تعلن موافقتها دعما للانتفاضة



● محمد فائق ● لطفي الخولي ● د. رفعت السعيد

■ د. عصام العريان: لا مانع من سفر الوفد كحالة استثنائية

■ د. نعمان جمعة: الوضع الآن مختلف ورحلة الوفد وطنية

■ عادل حسين: لابد من ضبط الاتصال مع الاسرائيليين

■ د. رفعت السعيد: نرفض استقبال جميع الوفود الاسرائيلية

■ محمد فائق: أؤيد سفر الاطباء بشكل فردي بموافقة نقابته

القاهرة - طارق حسن :

بعد ايام يهبط اطباء مصريون في مطار «بن غوريون» الاسرائيلي، فقد وافقت نقابة الاطباء على ارسالهم لمستشفيات في فلسطين المحتلة، لتقديم الخدمات الطبية لجرحى الانتفاضة.

وقد لقيت موافقة نقابة الاطباء دعما من القوى الحزبية والسياسية الاخرى، وهو الامر الذي يدعونا للتساؤل حول بديهيات كان مسلما بها منذ اتفاقية كمب ديفيد.

فبينما ينظر البعض الى هذه الرحلة كموقف استثنائي، تفرضه ظروف دعم الانتفاضة، يحاول آخرون الانطلاق منها لاعادة النظر في مبدأ المقاطعة الشاملة، بسبب الظروف الجديدة على الساحة العربية.

التقت «القبس» ببعض رموز العمل السياسي والحزبي والنقابي في مصر وطرحت عليهم الاسئلة التالية :

● مع التاكيد على عدم التعاون مع اية مؤسسات اسرائيلية، ما هو الموقف مما تحتاجه الانتفاضة الآن من مساعدات بشرية ؟

● هل يمكن التمييز بين الفئات الاسرائيلية بوضع شرط الاعلان المسبق عن تاييد حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة، واقامة دولته المستقلة واستنكار الجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والعربي، كشرط لاي لقاء او اجتماع يحضره اسرائيليون ؟

● ما هو التصور بالنسبة لاشكال مواصلة الصراع العربي - الاسرائيلي على ضوء المتغيرات الجديدة التي تحيط بالصراع فلسطينيا وعربيا ودوليا ؟

د . عصام العريان

(عضو مجلس نقابة الاطباء واحد البرلمانيين الشباب بجماعة الاخوان المسلمين) :

بالنسبة للاهل في الارض المحتلة كل الدعم وكل التاييد، قد يكون هذا معنويا او ماديا وهذا الاخير قد لا يحتاج الى الاحتكاك بالعدو الاسرائيلي، وقد يحتاج احيانا اخرى !

وكنقابة اطباء مصرية نحن لنا قرارات تدين التعامل مع العدو الاسرائيلي، وناخذ في اعتبارنا ان الطبيب المصري او العربي سيكون عمله بصفة موقتة. وبالتالي فانني ارى انه لا مانع من سفرهم !

لكنني ضد التمييز بين الفئات الاسرائيلية بشكل مطلق، لانها جميعا متفقة على حد معين من الحقوق لليهود، وبالقطع فان ذلك ينتقص من حقوق العرب والمسلمين.

ان هذا الصراع لن يحسم في هذه المرحلة الزمنية التي نعيشها الآن فالعالم يمر بعدة تقلبات، ومهما اعطى العرب والفلسطينيون من تنازلات فلن يحققوا اي امل. واللهاث حول تحقيق اي تسوية سيضر بالقضية الفلسطينية كل الضرر.

يجب ان تعد الامة العربية والاسلامية لمرحلة جهاد طويل مع العدو الاسرائيلي الذي يعتبر مخلب قط للعدو العالمي. هذا صراع حضاري، والصراعات الحضارية لا تحسم في عقد او عقدين او خمسة من الزمان.

ولا ننسى ان الصليبيين ظلوا في ارض فلسطين اكثر من مائتي عام قبل رحيلهم عنها نهائيا.

د . نعمان جمعة

(نائب رئيس حزب الوفد الجديد):

ارى ان موضوع الاطباء يتوقف على موافقة السلطات الاسرائيلية على دخول هذه البعثات، ومثل هذا العمل غير مشكوك في وطنيته لانه موجه لمساعدة الشعب الفلسطيني.

ومن ناحية التمييز بين الفئات الاسرائيلية يجب التفرقة بين الجهات الرسمية بكل فروعها سواء تعلق الامر بالحكومة المصرية او السلطات الفلسطينية، فهذه نثق فيها بشكل كبير، ولها - ان رأت - ان مصلحة الشعب العربي والفلسطيني تقتضي اجراء اي حوار مع بعض التنظيمات او التجمعات التي تنتمي لاسرائيل فانه يجب اعطاؤها حقها في حرية الحركة والمناورة للصالح العام، لانها مهياة للقيام بهذا الدور.

اما بالنسبة للافراد فيجب مقاطعة كل ما ينتمي لاسرائيل او الصهيونية، فالفرد لا يملك الوسائل التي تسمح له بتمييز هذه الجهات للتفرقة بين تلك التي تسعى لضياع حقوق الشعب الفلسطيني، وبين من يدعي منهم تاييد هذه الحقوق. ودرءا للشبهات انادي بالمقاطعة الشاملة لكل ما هو منسوب لاسرائيل، فمن يدعون تاييد الحقوق الفلسطينية منهم، يقومون باداء تمثيلية لمصلحة الصهيونية ومن الخطر الاتصال باي طرف اسرائيلي، فهي جميعها تعمل لتحقيق الهدف الصهيوني العدواني التوسعي.

ومن جهة اشكال مواصلة الصراع، اعتقد ان الظروف الحالية افضل بكثير من السابق بسبب التحسن الواضح في العلاقات العربية والسياسية الجديدة للمسؤولين الفلسطينيين. فالانتفاضة تمثل المقاومة الجبارة التي لا يستطيع احد في العالم كله ادانتها، كما ان اعلان الفلسطينيين رغبتهم في السلام والتعايش مع اليهود في مكان واحد، لقد يفهمها العالم المتمدن، ولذا يتمتع الكفاح الفلسطيني حاليا بسمعة طيبة، وتاييد من دول اوروبية كثيرة ويتوقف مستقبل هذا الكفاح على نجاح القيادة الفلسطينية والحكومات العربية في تدعيم كفاح الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة، واستمرار الانتفاضة له الفضل في اعتراف الجميع بحقوق الشعب الفلسطيني.

عادل حسين

(رئيس تحرير جريدة الشعب لسان حزب العمل، وعضو اللجنة التنفيذية في الحزب) :

في حدود الصيغة المطروحة للسؤال قد يبدو بديهيا ان نقول اننا يجب ان تدعم الانتفاضة بكل الامكانات، ولكني اعتقد ان صيغة السؤال تحوي تناقضا يجعل الاجابة تحتاج لمراجعة وايضاح. لقد افترضنا في السؤال الامتناع عن اي تعامل مع المؤسسات الاسرائيلية، واعتقد ان هذا الامر في حاجة لاعادة النظر، والا ستكون قدرتنا على مساعدة الانتفاضة محدودة ومعوقة، اذ كيف نرسل اطباء ان لم نستصدر تصاريح لهم من سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وقس على ذلك اي امر آخر.

كان لموقف المقاطعة الشاملة منطق حين كانت الاستراتيجية العربية المعلنة قائمة على الاستعداد للحرب والقتال، اما بعد كل ما طرأ من تغير على الموقف السياسي والعسكري، فان اسلوب العمل ينبغي بدوره ان يتغير.

ولهذا اتصور ان المقاطعة الشاملة لاي مؤسسة اسرائيلية ومهما كانت الاسباب، امر لم يعد له منطق، بدءا من محاولة التاثير على بعض الشخصيات السياسية العاملة في داخل اسرائيل، وانتهاء باجراء الاتصالات الضرورية مع الجهات المعنية للوصول الى اهلنا في المناطق المحتلة. ولكن في المقابل ينبغي الا يفتح الباب على مصراعيه، ويجب ان تكون الاتصالات منضبطة وانتقائية ومشروطة بتحقيق اهداف معينة خاصة اذا كانت تتعلق بدعم الانتفاضة ماليا او خدميا او اعلاميا.

ولا شك ان الاتفاق على برامج تحوي نقاطا ككلك التي ذكرتها في سؤالك الثاني يمكن ان يعتبر من ضمن الضوابط الصحيحة، ولا يخفى علينا ان ذلك وحده لا يكفي، فهي قد تشمل كذلك نوع الاشخاص المسموح لهم من جانبنا باجراء هذه الاتصالات، كما انها تتفاوت من حالة لاخرى، وفي كل الاحوال اقترح تقنين هذه الامور. ويمكن في مصر على سبيل المثال ان تتولى اللجنة الوطنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية صياغة مثل هذه الضوابط والاشراف على تنفيذها، وهي لجنة تضم ممثلين للاتجاهات السياسية والهيئات المختلفة.

الشيء الاهم ان نظل على يقين ان الصراع لم يتوقف، ولن يتوقف، بيننا وبين الصهاينة فاخطر ما نواجهه الآن هو تمييع هذه الحقيقة وعلينا في هذه الحالة ان نبذل مجهودا مكثفا في الجبهة العقيدية لانقاذ جماهير الامة من آثار عمليات التخدير والخداع الفكري التي تتم، كما يجب ان نتعلم اساليب النضال المتعددة والمتنوعة، فنحن في مصر نعيش في ظل ما فرضته علينا اتفاقية كمب ديفيد، اي في ظل وجود اسرائيلي رسمي. ويعني ذلك ان المعركة ذات طبيعة اكثر تشابكا وتعقيدا مما كانت عليه في السابق حيث كان هناك اسود وابيض، وحاليا فرض على الاسود ان يرتبط بالابيض واصبحت المنطقة الرمادية كبيرة.

وفي كل الاحوال يجب ان نواصل جهادنا ضد الصهيونية العنصرية واحلامها التوسعية.

وعلينا مساندة منظمة التحرير الفلسطينية، فحجم ما ستتمكن من انتزاعه لشعبها سيحدد صورة المستقبل في منطقتنا لامد طويل.

● دكتور رفعت السعيد

(امين اللجنة المركزية بحزب التجمع) :

نحن نقع في مازق حقيقي، فحزبنا يرفض التطبيع، ويرفض التعامل مع كمب ديفيد نهجا وميثاقا ومواقف ونتائج.

من هذه الزاوية نرفض زيارة الارض المحتلة، واستقبال وفود من اسرائيل حتى ولو كانت من قوى السلام الاسرائيلية.

اما اذا كانت الانتفاضة بحاجة الى عون مصري فاننا نرجح مطالبها ونسعى قدر طاقتنا لتقديم كامل العون لها، دون ان نقع في محظور التعامل مع كمب ديفيد او نتائجها.

وعن التمييز بين الفئات الاسرائيلية فنحن نفرق منذ البداية بشكل واضح بين القوى الصهيونية المعادية للتسوية السلمية والمصالح الفلسطينية وبين قوى السلام الاسرائيلية التي تقف ضد الاحتلال، وضد التوسع، وتحترم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته. هذه القوى الاخيرة نحترمها ونتعامل معها، فموقفنا من الاسرائيليين ليس عنصريا ولا دينيا وانما هو موقف سياسي.

واخيرا ليس هناك شكل محدد للصراع ينفي بقية الاشكال الاخرى، فانت تخوض معركتك ضد خصمك بكافة الاشكال، لعل الفيتناميين هم سادة مثل هذه المواقف والتكتيكات، فقد كانوا يخوضون المعارك كاشد ما يكون القتال، ويجلسون على مائدة المفاوضات بمنتهى المرونة، وذلك ما اعتقد وجوب اتباعه في القضية الفلسطينية.

محمد فائق

(امين عام المنظمة المصرية لحقوق الانسان وقيادي بارز بالحزب الاشتراكي العربي الناصري - تحت التاسيس) :

هناك قرارات من كثير من النقابات بعدم التعاون مع اية مؤسسات او افراد اسرائيليين، يجب احترامها، لكن عندما يصل الامر الى احتياجات مباشرة للانتفاضة، فالوضع يختلف تماما، ويجب بحث كل حالة على حدة، حتى لا ننزلق في عملية التطبيع.

وفي موضوع الاطباء نحن نؤيد ذلك على الا يكون ذهاب الطبيب بمفرده وبقراره المباشر، بل يكون القرار بمعرفة المؤسسات او النقابات التي سبق لها ان اتخذت قرار مقاومة التطبيع. نحن مع ارسال الاطباء حسب حاجة الانتفاضة وبترتيب خاص مع قيادة الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وبخصوص التمييز بين الفئات الاسرائيلية فما ذكرته ليس كافيا، ولا نريد ان نضع قيدا على منظمة التحرير الفلسطينية، وما تقرره في هذا الشان، فهم يعلمون هذه المصلحة جيدا.

وبالنسبة لمصر ففي مجال مقاومة التطبيع ليس هناك مجال الا الالتزام بقرارات النقابات والهيئات المختلفة في هذا الموضوع حتى لا يترك الاجتهاد للافراد.

وبشان مواصلة الصراع فان اهم متغير جديد في الصراع العربي - الاسرائيلي هو الانتفاضة بطبيعة الحال فقد نقلت استراتيجية الصراع من مواجهة بين جيوش تمتلك فيها العواصم المبادرة والكلمة الاولى، الى مرحلة جديدة هي المقاومة، وهي ثورة يمتلك فيها شعب فلسطين وقيادته منظمة التحرير المبادرة والكلمة الاخيرة في اطار عربي شامل بطبيعة الحال. ولا نعفي الدول المجاورة من مسؤولياتها ولكن طبيعة المواجهة اختلفت، اهم شيء هو استمرار الانتفاضة واستمرار وحدة الفلسطينيين بقيادة منظمة التحرير، وهناك ضرورة لعمل استراتيجية عربية للمساندة ترتكز على اقامة الدولة الفلسطينية، وانتزاع الحق الفلسطيني.

لطفي الخولي

(امين عام اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية) :

اي مطلب تطلبه قيادة الانتفاضة ليس امامنا الا ان نلبيه، فهي القيادة الميدانية للمعركة الحقيقية واذا ترددت في اجابة مطالبها اكون حقيقة قد دعمت بطريق غير مباشر القمع الاسرائيلي، وهو ما اعوذ باي مواطن عربي ان يتورط فيه نتيجة افتتان ذاتي بشعارات لا تصمد للحقيقة التي تمثلها هذه المواجهة التاريخية.

وما طلبته قيادة الانتفاضة من اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة - حسب علمي - هو الدعم بالمساعدات الطبية والاعلامية وبالتواجد المشارك للانتفاضة من كافة القوى في هذا الشان. وبالتالي فان اي محاولة للتحجج والرجوع عن اداء هذا الواجب باسم التطبيع ستكون استمرارا لهروب من مسؤولياتنا في المشاركة مع الشعب الفلسطيني وارجو ان نتعامل مع هذه القضايا بالمسؤولية وروح الامن في مواجهة تتسم بغاية الحدة والتعقيد مع العدو.

والتمييز بين الفئات الاسرائيلية بديهي، وانا شخصيا لم اشارك في اي اجتماع من هذا النوع حتى الآن، على الرغم من دعوات وجهت لي، لكني لست ضد حدوث اجتماع معهم بشرط ان تكون لديهم شجاعة مواجهة آلة القمع وسياسة الحكومة الاسرائيلية والا يكونوا ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته وحقوقه، والا يكون ذلك مجرد اعلان بالقول، بل بالفعل من خلال التظاهرات ضد هذه الحكومة، ومن خلال تقديمهم الدعم المادي والسياسي للانتفاضة.

واكون مصابا بالخبل السياسي اذا لم استفد من هذه القوى بذلك المنظور داخل صفوف العدو.

بالنسبة لاشكال مواصلة الصراع فالاستخدام الامثل هو للقوة الشاملة بجميع عناصرها، وبفهم دقيق للظروف المحلية والعربية والاقليمية والدولية وهذه العناصر هي في وقت واحد، العنف العسكري للتحرير بادواته في العمل الفدائي، والعنف الجماهيري المدني واداته الانتفاضة، والعمل السياسي في جميع ساحات الصراع.

تلك خبرة اي ثورة تحرير وطني في التاريخ ولم يحدث ان جمدت ايا منها، او ركزت، على عنصر واحد من هذه العناصر. بل كان هناك استخدام لكافة العناصر معا.

دكتور محمد نور فرحات

(مدير مركز الدراسات القانونية باتحاد المحامين العرب) :

الموقف الاساسي والمبدئي لكافة القوى الوطنية في مصر هو رفض التعاون مع العدو الاسرائيلي، وبعد الانتفاضة هناك واقع جديد اهم ما يميزه من وجهة نظري ان جنين الدولة الفلسطينية المستقلة قد بدأ يتكون في رحم الانتفاضة، يتمثل هذا في استغناء شعبنا في الارض المحتلة عن الخدمات المقدمة من دولة العدو الصهيوني في مجالات الادارة والاقتصاد والامن، وبداية تكوين كوادره الفلسطينية المؤثرة والقادرة على ادارة شؤون الحياة اليومية في الوطن المحتل. اي اننا اصبحنا امام سلطتين، سلطة الانتفاضة التي هي مقدمة لسلطة الدولة الفلسطينية في المستقبل، وسلطة الدولة الاسرائيلية التي تتراجع محذورة امام هجمات ثوار الانتفاضة.

وفي رأيي الخاص ان الموقف يجب ان يتغير ما دام المناضلون يعيدون حساباتهم، كلما جدت على الساحة متغيرات جديدة، لان حجب يد العون عن ثوار الانتفاضة موقف غير مشروع نضاليا، مثله كموقف التعاون مع العدو الاسرائيلي على حد سواء، وانا اؤيد ان يقدم المثقفون والمهنيون والحرفيون وكافة فئات الشعب المصري المساعدات التي يطلبها ثوار الانتفاضة ومنها العون في مجال الخدمة البشرية، ولكن يجب ان يكون الامر محكوما بضوابط لا تعطي ذريعة للمتخاذلين، امثلة الضوابط المقترحة، ان يتم تقديم الخبرات البشرية لثوار الانتفاضة كالمعلمين والاطباء.. الخ، عن طريق النقابات المهنية في مصر، وتمنع تماما المبادرات الفردية في هذا الشان.

وان يكون ذلك بتنسيق كامل مع منظمة التحرير وبموافقة منها لانها هي التي تطلب فهذه المنظمة هي سلطة الدولة التي نتعامل معها في كل ما يتعلق بالارض الفلسطينية.

واخيرا لا بد ان يكون الاطباء والمعلمون وغيرهم من المهنيين ممن سيرسلون للارض المحتلة مقاتلين عن جد وعلى استعداد لحمل الحجارة والسلاح والمشاركة في العملية الثورية للانتفاضة الفلسطينية.

بالنسبة لمسالة التمييز بين الفئات الاسرائيلية فلقد تعرضت شخصيا لتجربة من هذا النوع ووردت الي خطابات من عدد من اساتذة العلوم السياسية الاسرائيليين ممن ينتمون لحركة «السلام الآن»، ولكن الرفض هو الشيء الوحيد المطروح في هذا المجال لان فتح باب التصنيف داخل اسرائيل، سيفتح ايضا باب التصنيف داخل المجتمع المصري، وسينهار تدريجيا الجدار الشعبي لمقاومة التطبيع.

ومن جهة اشكال مواصلة الصراع فلا بد من تحقيق اقصى قدر ممكن من الالتفاف والتضامن الشعبي بين الجماهير العربية حول الانتفاضة الفلسطينية، وذلك هو موقف اتحاد المحامين العرب، لان التضامن الرسمي مسالة محاطة بكثير من المحاذير لا اريد الخوض فيها، ومن هنا فان تكوين اللجان الشعبية المساندة في كل شارع وقرية عربية سيحدث غرض استمرار الانتفاضة وتصاعدها حتى التحرير الكامل، وسيعيد الروح الى حركة الجماهير العربية.

المشروع المحدد الذي اطرحه هو مشروع الاسر العربية المساندة، ويقضي بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق نظام التآخي بين كل اسرة داخل الارض المحتلة وبين اسرة اخرى في مصر او في اي جزء من اجزاء الوطن العربي وتتولى الاسرة العربية في الخارج دعم اسرة الداخل بكافة صور الدعم المادي والمعنوي.

ولو امكن اخراج هذا المشروع لحيز التنفيذ لتغيرت الخريطة الاجتماعية العربية بصورة كاملة كما سيغير نوعيا الانتفاضة الى الامام.

■ لطفي الخولي: علينا عدم التردد في تلبية مطالب الانتفاضة

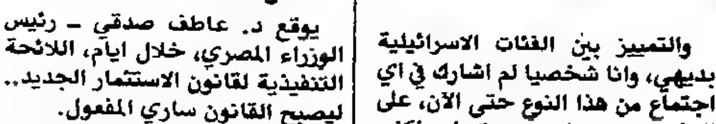
■ د. محمد فرحات: حجب العون عن الانتفاضة موقف غير مشروع نضاليا







● د. محمد فرحات ● عادل حسين



... قبل صدور اللائحة التنفيذية:

تحفظات امنية على قانون الاستثمار

القاهرة - «القبس» :

يوقع د. عاطف صدقي - رئيس الوزراء المصري، خلال ايام، اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار الجديد.. ليصبح القانون ساري المفعول.

وكان مجلس الدولة قد وافق على صدور اللائحة، الا ان جهة امنية اقتصادية قدمت تقريرا لرئيس الوزراء لتنتقد فيه العديد من مواد اللائحة.

يركز التقرير على ان اللائحة تمنح لهيئة الاستثمار دورا كبيرا في العملية الاقتصادية يصل الى حد سلب اختصاصات وزارات اخرى. فقد اشترطت اللائحة التنفيذية ان تعطي جميع الوزارات والهيئات بيانات عن كل ما لديها من مواقع واراض صالحة للاستثمار، بشكل يتيح لهيئة الاستثمار اتخاذ قرار بالتخصيص منها للمستثمرين الاجانب. وقد اعترض التقرير الامني على هذا البند باعتبار انه يتجاوز تحديد اولويات العمل، ولا يضمن حصة المستثمر الوطني، او الخريجين الشباب.

واعتبر التقرير ان قيام هيئة الاستثمار بتحديد تعريفة اسعار الكهرباء والطاقة والمواد الاولية اللازمة لمشاريع الاستثمار، ليس الا تدخلا في اعمال وزارات اخرى، تحت بند التسهيل. وان هذا اللبس سيخلق تعقيدات جديدة امام المستثمرين، خاصة اذا رفضت وزارة ما تنفيذ قرارات هيئة الاستثمار في تحديد الاسعار، لاسيما وان اللائحة قد ساوت القطاع الخاص الوطني بالمستثمر الاجنبي في هذا الجزء من التعامل. ورفض التقرير بشدة ان يعطي لهيئة الاستثمار استخراج وتجديد تصاريح العمل والاقامة للمستثمرين العاملين في المناطق الحرة. ووصول الامر الى حد قيام الهيئة بحماية وحراسة المشروعات هناك بدلا من الشرطة.

ومن هذه الجزئية الخاصة بالمناطق الحرة سمحت اللائحة الجديدة بخروج مخلفات المشروعات الى داخل البلاد، بدون المرور على مصلحة التوحيد القياسي. وهو ما قد يؤدي الى تسرب مواد، وماكينات جديدة بدون جمارك الى الاسواق، وبالتالي احداث بلبلة في حركات التعامل.

وقال التقرير ان افتراضا حسن النية في اللائحة، يعني ان بها تصورا خطيرا يحتاج لتعديلات قانونية جديدة، وهو ما يدخل بهيئة الاستثمار في انتهاك تشريعي يعقد حركة المستثمر، الذي قصد قانون الاستثمار الجديد تسهيلها. ولذا فانه يجب ان يراعى تحديد اشكال تقييم اصول المشروعات، اذ لم تنوه اللائحة عن طريقة تحديد اسعارها، مما قد يؤدي للتلاعب. خاصة وان العديد من المشروعات المتعثرة حاليا، اكتشفت مخالفات محاسبية في بياناتها حول تحديد اثمان الاصول.

وقال التقرير ان السماح للمستثمر الاجنبي بالعمل في مشروعات بمفرده، بدون تحديد طبيعة هذه الاعمال، سيؤدي الى تغليب مصلحة هذا المستثمر على مثيله المصري.. ولذا فانه يجب ان تراعى المصلحة القومية في بعض مواد القانون.

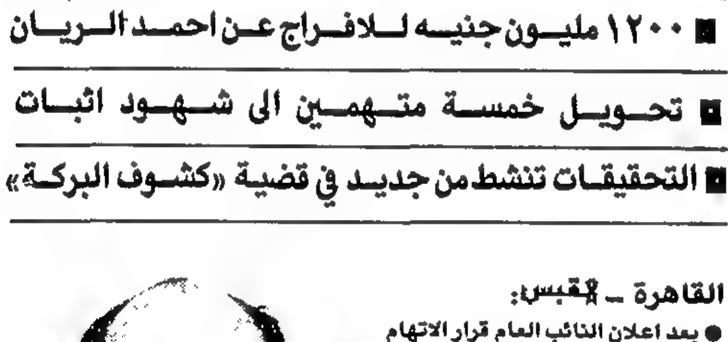
واعرب التقرير عن ان مواد اللائحة ستسمح بسوق نقد مخالفة للقانون عندما توافق على حق شركات الملاحة في بيع نصف حصيلتها من العملات الحرة. خاصة وان اللائحة تتيح لرئيس الهيئة استثناء بعض هذه الشركات من الحد القانوني، وتجاوزه.

وتخوف التقرير ايضا من اطلاق حق المستثمر في ان يقدم فقط شهادة من بنك ما، حول عن طريقه اموال المشروع، دونما حرص على بقائها في خزينة البنك. واشار الى ان عددا من المشروعات المتعثرة قد صرف اصابها قيمة اموالهم المحولة على امور شخصية، ثم سجلوها في دفاتر الشركات على انها مصروفات تاسيس.

لذا فقد طلب التقرير ايداع المبلغ في احد البنوك، على ان يبقى مجمدا حتى يبدأ العمل في المشروع، ويحدد المحاسبون بنود صرفها القانونية.

وقد صب التقرير جام غضبه على اللائحة التي اعطت امتيازات عديدة لرئيس هيئة الاستثمار، الذي اصبح من حقه ان يتخذ اي قرارات نيابة عن مجلس ادارتها وبدون الرجوع اليه، في حالة عدم انعقاده. واعتبر التقرير ان هذا تساهل اكثر من اللازم، ولا يعني رغبة مخلصة في التسهيل للمستثمر، بقدر ما يعني التفكير في التلاعب.

ومن المعروف ان مثل هذه التقارير تصل ايضا الى هيئة الاستثمار، لكن صيغتها القانونية غير ملزمة، وتكتب في صيغة يجب ان تراعي ومن حق رئيس الوزراء عدم الاخذ بها.



قضية الريان وشركات توظيف الاموال

■ ١٢٠٠ مليون جنيه للافراج عن احمد الريان

■ تحويل خمسة متهمين الى شهود اثبات

■ التحقيقات تنشط من جديد في قضية «كشوف البركة»

القاهرة - القبس:

● بعد اعلان النائب العام قرار الاتهام في قضايا شركات «الريان»، وعلى خلاف ما كان متوقعا، بدأ في القاهرة فصل جديد، ومهم من فصول قضية شركات توظيف الاموال في مصر.

فبالرغم من ان قرار الاتهام قد تضمن اكثر من تهمة لاحمد الريان وافراد اسرته وعدد من موظفيه. الا ان بعض كبار المسؤولين بوزارة العدل، اشاروا الى انه ما زالت هناك فرصة ذهبية امام المتهم الاول، احمد الريان، للحصول على قرار بالافراج من المحكمة فورا، اذا قام باستعادة امواله من الخارج، والتي تقدر بنحو ١٢٠٠ مليون جنيه.

وقد صرح مصدر في نيابة الاموال التي تحقق في القضية بانه ستجري خلال الايام القليلة المقبلة محاولات جديدة لاقناع احمد الريان للاتصال بوكلائه في الدول الاجنبية لاستعادة امواله الموجودة في البنوك الاجنبية باسمه، والتي لم تتعرف عليها اللجان الخاصة المشكلة لاستعادة اموال الريان من الخارج والتي يرأسها وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر.

واكد المصدر نفسه، ان القانون يمنح القاضي، او سلطات التحقيق، حق الافراج عن الريان اذا ما اعاد اموال المودعين قبل صدور قرار المحكمة.

كان احمد الريان قد رفض وعدا من حكومة الدكتور عاطف صدقي، بالحصول على البراءة في مقابل اعادته لاموال المودعين، الا انه طلب الحصول على البراءة في القضايا التي تنظرها المحاكم - حاليا - مثل قضية «الذرة الصفراء»، وقضايا «تهريب الاموال للخارج»، وقضايا ما يسمى «بكشوف البركة»، وقضايا «الشيكات»، واشترط ان يغادر القاهرة الى احدى الدول الاجنبية لاحضار الاموال.

ومن المفاجآت التي لم يعلن عنها في قرار الاتهام، وصرح بها احد المصادر، ان القرار لم يعلن عن خمسة اسماء كانت ضمن المتهمين في بيان النائب العام - من بينهم المحاسب مجدي حشيش، والمحامي فريد الديب - وبعد ان اصبحوا من بين من ستستمع المحكمة الى اقوالهم كشهود اثبات طبقا للتكييف القانوني.

ومن ناحية اخرى، بدأت التحقيقات تنشط في القضية المعروفة اعلاميا باسم «كشوف البركة»، والتي تحمل رقم ٤٨٢ لسنة ١٩٨٨ والمنظورة حاليا امام نيابة امن الدولة العليا، والتي يزعم فيها الريان بتورط بعض الشخصيات في بعض اعماله، وفي مقدمتهم اللواء النبوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق، و١٦ شخصية اخرى.



● احمد الريان

وفي الوقت نفسه، تتطور الامور - وبسرعة - في بقية شركات توظيف الاموال.. فقد رفعت شركة «الشريف» رأس مال شركتين من شركاتها بمقدار ٥٠ مليون دولار، وهو الامر المخالف لقوانين هيئة الاستثمار، وبالفعل اعترضت لجنة خاصة بالهيئة على ذلك لمخالفتها النظم الاقتصادية والمحاسبية المعروفة، الا ان رئيس الهيئة د. محيي الدين الغريب، رفض اشارة اللجنة واصر على اعتماد الزيادة، بعد تحويلهما الى شركتين مساهمتين. وهناك ايضا امر مشابه لشركة اخرى معروض حاليا على رئيس الوزراء.

وقد قدرت مصادر اقتصادية مسؤولة بهيئة سوق المال، ووزارة الاقتصاد، حجم الفروق بين تقدير قيمة ممتلكات شركتين من شركات توظيف الاموال (السعد والشريف) وبين القيمة السوقية الحقيقية لهما بنحو ٥٠٠ مليون جنيه للشركتين، وان تضخيم الاصول جاء كمحاولة من الشركات لاظهار قوة موقفها المالي لتوفيق اوضاعها، وذلك بالتواطوء مع بعض موظفي الجهاز المركزي للحاسبات التي تتولى تقدير المراكز المالية للشركات.

اما عن الشركات التي تم رفض توفيق اوضاعها، فيحاول البعض منها الضغط على المسؤولين بوزارة الاقتصاد لقبول تظلمات الشركات واعادة النظر فيها من اجل قبول تدقيق اوضاعها ويقود هذه الحملة محامي شركة «بدر للاستثمار» الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب «الوفد الجديد».

ومن المعروف ان المسؤولين في هيئة سوق المال، لم يعلنوا - حتى الآن - عن الاسباب الحقيقية لرفضهم توفيق اوضاع هذه الشركات للرأي العام.

لقاء مفتوح مع الشعراء في الملتقى الثقافي بجامعة الكويت

■ التهامي: وظيفة الشعر هي الرقي بأذواق الناس وثقافتهم

■ السبيعي: القصيدة هي التي تستطيع الوصول بحرية الى القارىء

■ ادونيس: نحن بحاجة الى نضال على المستوى الاخلاقي والفني والثقافي

عقد في السادسة من مساء الاحد الماضي لقاء مفتوح خاص بالملتقى الثقافي الذي تنظمه اللجنة الثقافية بجمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، ضمن فعاليات الملتقى الذي يستمر حتى الاربعاء المقبل. شارك في اللقاء الشعراء: ادونيس، محمد التهامي، يعقوب السبيعي.

أدارت اللقاء د. نورية الرومي، التي رحبت بالشعراء والحاضرين، وقدمت نبذة موجزة عن الشعراء فقالت: الشاعر محمد التهامي عمل مديرا لتحرير الجمهورية، ورئيسا لمكتب الجامعة العربية في اسبانيا، ومن دواوينه الشعرية: اغنيات لعشاق الوطن، اشواق عربية، انا مسلم، ثم كتاب تحت الطبع، وآخر بعنوان «جامعة الشعوب العربية والاسلامية. لماذا... وكيف؟» أما عن ادونيس فقالت: هو علم من اعلام الحركة الشعرية في الوطن العربي، من مؤلفاته الشعرية: قصائد أولى، اوراق في الريح، اغاني مهيار الدمشقي، التحولات والهجرة مع اقاليم الليل والنهار، المسرح والمريا، هذا هو اسمي، مفرد بصيغة الجمع، المطابقات والاوائل، والحصاد، احتفاء بالاناشيد الواضحة والغامضة. ومن مؤلفاته الادبية: ديوان الشعر العربي في ثلاثة اجزاء، مقدمة للشعر العربي، الشعرية العربية، سياسة الشعر، كلام البدايات، الثابت والمتحول. اما عن يعقوب السبيعي فقالت، هو عضو رابطة الادباء الكويتية، تنقل في عدة وظائف، ومثل الكويت في العديد من الاسابيع الثقافية في الخارج، له ثلاث مجموعات شعرية هي: السقوط الى الاعلى، مسافات الروح، والصمت مزرعة الظنون، وهو امين سر رابطة الادباء.

وتحدث محمد التهامي عن تجربته الشعرية فقال: في هذا اللقاء، كل شاعر مطالب بالحديث عن تجربته الخاصة، ويقول رأيه الخاص في شعره، وفي الشعر بعامة، وبدايتي الشعرية تعود الى فترة الثلاثينات، حين كنا بالمرحلة الثانوية، حيث اكتشفت موهبتي الشعرية من خلال اللقاءات والتجمعات الشبابية الثقافية والسياسية. واول ما قلته كان شعرا وطنيا وقوميا، وحرصت الا انشر او اذيع الا هذا النوع من الشعر، حتى شاع عني اني لا أجيد الا هذا اللون، فاضطررت الى نشر شعر في اغراض اخرى.

وتواترت المسيرة، وعشت مع الشعر حياة طويلة، لاحظت خلالها انني لا احتاج في استمرار الابداع ان اواكب الانطلاقات الحديثة التي تعرض لها الشعر العربي في الاونة الاخيرة، لانني اؤمن ان الشعر فن خاص متفرد، وله اصول وقواعد، وهذه الاصول هي معيار الموهبة. ويمكنني القول ان الابداع الشعري فيه قدر من اللاوعي، ومن هذه الناحية لم أحس باية أطر او قيود تضمنها الشعر العربي الذي وصلنا، مع احترامنا لكل حركات التجديد والمجددين، واعتقد ان المعيار الصحيح والحكم العدل في القضية هو في يد الجماهير المستقبلة لهذا الفن. ولا أعني بقولي هذا أن على الشعر أن ينزل الى مستوى دوني، بل على العكس من ذلك، لان وظيفة الشعر تتمثل في الرقي بالناس والسمو باذواقهم وثقافتهم.

وأضاف: ان التمسك بالتراث واجب في مجال الحداثة نفسه، وهنا يجب عصرنة هذا التراث، بحيث تمتزج الحداثة بالتراث امتزاجا مفيدا مولدا للابداع.

وتحدث ادونيس عن «الحداثة» في اجابة عن سؤال حول مفهوم الحداثة، فقال:

هناك مفهومة نتحدث عنها ونستخدمها في كلامنا، وهي بحاجة الى تحديد، من هذه الاستخدامات: «الحداثة»، و«الحديث»، فالحداثة ليست مفهوما محددا نرجع اليه في كلامنا عليها، هي مناخ عام وتيار عام، وضمنهما اشياء تتلاقى واخرى تتناقض، فهناك في الحداثة ما هو قديم، وهناك في القديم ما هو حديث. لذلك يجب تحديد الالفاظ عند الحديث.

وقال: «والحداثة» مشكلة عربية، فالاحداث والمحدث، والحدث، كلمات عربية، سحبت الى الشعر العربي، ولكي نفهم هذه المشكلة، فانه لا بد من وضعها في سياقها التاريخي. فهناك نقد غني جدا، ولعل مرحلة القرون الثاني والثالث والرابع، دارت حول مفهوم المحدث والقديم من الشعر. اذن محاولة النظر الى الحداثة العربية اليوم بوضعها في الاطار الغربي، هي محاولة بحاجة الى اعادة نظر، كما ان «الحداثة» لم تكن في حد ذاتها قيمة، وكذلك «القدامة»، فالقيمة كانت دائما في الشعر ذاته، لذلك فان الابداع هو الذي يجب ان نؤكد عليه، واخشى انه كما يدافع «القدماء» عن الوزن، يدافع «المحدثون» عن النثر في الوقت الذي يجب ان يكون الدفاع عن الشعر هنا وهناك.

واضاف: يجب ان نلح على البنية الابداعية في الشعر اولا، ونضع في المقام الثاني بنى التعبير والشكل. لكننا شكليون بالمعنى السلبي فقط، ولا نتعمق في البنية الابداعية التي هي الاساس.

ولكي نتذوق الشعر والفن، فانه لا بد ان تكون لدينا ثقافة فنية، ولكننا مع الاسف لا ننتبه الى هذه الامور. فاحيانا تمضي قرون كاملة لنكتشف قيمة شاعر او فيلسوف، لان المعاصرة حجاب تحكمه اسباب سياسية او غيرها، ولكي نفهم حقيقة الاشخاص الذين نعاصرهم، لا بد لنا من قدرة معرفية عالية، وقدرة شخصية عالية ايضا، فكيف يمكننا ان نحكم على «تجربة الحداثة» وهي التي بدأت في الخمسينات؟! يجب أن يفعل الزمن فعله، وان يمضي وقت كاف لنحكم على هذه التجربة. خاصة اذا عرفنا اننا نحن العرب لا نعرف قيمة من يعاصرنا الا اذا اصبح جزءا من الذاكرة، الا اذا مات واصبح في كتبنا واحاديثنا فعلا ماضيا، في الوقت الذي ننسى من هو اعظم واكبر، لا لشيء الا لانه يعاصرنا!

انجازات «الحداثة»

وقال: ان المسار الموضوعي للغة الشعرية يقول لنا: هناك بعض الانجازات التي اضيفت الى التجربة العربية، فالذين يعنون بالشعر خلقوا نسيجا عاما داخل الشعرية العربية، واصبح هذا النسيج قائما الان. ولقد تغير مفهوم الشعر، وهذا انجاز ليس بقليل، فقد تعارف اجدادنا على ان الشعر هو الكلام الموزون المقفى، وكان هذا الرأي هو السائد، لكن هذا المفهوم تغير الان على مستوى الممارسة، بحيث أصبح مستحيلا أن يكون هناك اجماع اليوم على القول: ان الشعر هو الكلام الموزون المقفى.

أما الانجاز الثاني فكان في الغاء الفصل الحاد بين الانواع الادبية، بحيث اصبح هذا الحسم المنطقي اليوم أمرا مشكوكا فيه، فاصبح العمل الفني مزيجا من الانواع، وهذا انجاز مهم جدا. اما الانجاز الثالث، فهو اننا على مستوى الممارسة الكتابية، أخذنا من هذا الحدس العربي الجاهلي حين سمي القرآن شعرا، بحيث اننا ارتكزنا على هذا الحدس لكتابة النثر تحت مشروعية ان يكون شعرا. فهناك كتابات خاصة «للنفري» لا يمكن تصنيفها الا تحت باب الشعر، لكنه ليس شعرا بالمعنى او الرأي السائد «الشعر هو الموزون المقفى»، ومن انجازات الحركة الشعرية الحديثة انها ألغت القواعد المسبقة، فاللغة العربية وموسيقى اللغة العربية قبل الخليل، وقبل أوزانه، وحين قنن الخليل اوزانه، لم يستنفد الطاقة الموسيقية لهذه اللغة، وشاعر الحداثة يعود اليوم الى محيط اللغة العربية وموسيقاها الكامنة لينهل منها، دون ان ينفي اوزان الخليل التي هي بحد ذاتها عبقرية فنية.

وحول تحولات الشاعر عن نظرياته تحت وطأة التفسير الاجتماعي والنفسي، قال الشاعر ادونيس: لا شك انني أتغير دائما، وطموحي أن اتغير دائما، خصوصا وانني أؤمن ان الحقيقة بحث مستمر، وانها تاتينا دائما من المستقبل، والانسان مخلوق ضعيف مسكين، يعيش على امل ان يتقدم في هذا المجهول المعرفي. لقد تاثرت بالشعر الغربي، وانا أتأثر بكل شيء، لكنني لم اترجم لـ (مالارميه) لانني لم استطع شعره في صيغة عربية، لانه يرتكز في شعره على اللغة بحيث انه اذا ترجم مات شعره وقتل.

وفيما يتعلق بالمسرح، فاننا اذا اردنا خلق مسرح عربي، فان علينا خلق لغة مسرحية اولا، هذه اللغة تتجاوز ثنائية الفصحى والعامية، لان اللغة المسرحية او التمثيلية هي أبعد اللغات عن المسرح وعن التمثيل، ولانني فشلت في ايجاد مثل هذه اللغة، توقفت عن كتابة المسرحيات. لكن بناء القصيدة عندي هو اجمالا بناء مسرحي.

وتحدث الشاعر يعقوب السبيعي حول تجربته الشعرية، فقال: تجربتي الشعرية جاءت تعبيرا عن انفعالات تاخذ صورا شتى في الحياة، يترجمها الى كتابة شعرية، والفرق بين الشاعر وغيره يكمن في قدرة الشاعر على ترجمة ما يحس به الى الفاظ معبرة مبدعة. وبالنسبة لي، لا يعنيني الثوب الذي ترتديه القصيدة، فانا أكتب القصيدة التي يمكنني أن أصل بها الى اي شخص، واغلب ما أكتبه يدخل من خلال العاطفة الى ما يريده العاشق من الحياة. وركز في رده على الاسئلة من ان الشعر لا يكون شعرا اذا جاء متكلفا، فالشعر هو ذلك الذي ينطلق من اللاوعي، ويخرج للناس من الزاوية التي لا يخرج منها الا الشعر.

حول المضمون الشعري قال ادونيس: لا اذكر انني قلت ان الشعر ليس في حاجة الى مضمون. فماذا نقصد بالمضمون؟ هل يعني ان هناك فكرة موجودة خارج تجربة الشاعر، ياخذها ويكتبها؟ هل هذا هو المضمون؟ ثم يجب ان نفرق بين الدلالة والمضمون. فالفكرة الواضحة المباشرة لا تؤدي الا الى شعر رديء. لكن الشعر الجيد هو الذي لا يكون وسيطا لنقل الافكار الواضحة، بل هو الذي يفتح لنا أفقا لا يستنفد. ولذلك فان المضمون يجب ان يكون الافق الذي يفتحه لنا لندخل منه الى المجهول الجميل.

واختتم ادونيس حديثه ـ في اجابته عن الاسئلة الموجهة اليه ـ بالتعرض لكتابه «الثابت والمتحول» الذي قال فيه: ان الثابت والمتحول كان مجرد اصطلاح، لانني رأيت ان علينا اذا اردنا دراسة تراثنا ان ندرسه داخله، وقلت باستمرار ان ما اسميته ثابتا لم يكن ثابتا دائما، وكذلك المتحول، الا انني اخذت الامر على الاغلب دائما. ولا اعتقد ان هناك ثابتا بالمعنى المطلق وتحولا بالمعنى بالمطلق، واعتقد ان المجتمع العربي لم يصل بعد الى درجة الحوار، فهو مجتمع يتناق ولا يتكامل، ويقوم على التنافي الى درجة انه لا يمكن فهم هذا المجتمع الا بفرضية معينة! هذا المجتمع لا يعترف بالآخر، والمجتمع الذي ينفي الآخر لا يكون فيه ذات. لان «الآخر» ضوء مكمل اساسي، ومن الضروري ان يكون هذا الآخر جزءا مختلفا عني، لكنه يكملني بالتأكيد. نحن بحاجة الى نضال على المستوى الاخلاقي اولا، وعلى المستوى الثقافي والفني ثانيا.

ختام اللقاء كان بحديث لمحمد التهامي حول ما ينشر من شعر على صفحات الجرائد والمجلات، والحركة الشعرية الشبابية، فقال في رده على سؤال حول مستقبل الشعر، انني اخشى على الشعر ممن اقحموا انفسهم عليه، لكن هناك شبابا وكتابات تعد بمستقبل مزهر، وأوصى بان يكون في كل صحيفة او مجلة ناقد او شاعر عارف بالفن اللغوي، يقوم بمراقبة النصوص قبل نشرها، بحيث لا يجيز للنشر الا ما يصلح لان يكون شعرا معبرا.

متابعة: هلال الفارع



● الشعراء والمنصة

مزيد من الكتب عن نجيب محفوظ

● نجيب محفوظ

تستعد دار سندباد الفرنسية التي تقوم بترجمة ونشر الاعمال العربية لنشر وترجمة الكتاب الجديد الذي اعده الروائي المصري (جمال الغيطاني) وهو عبارة عن مجموعة من اللقاءات مع الكاتب المصري (نجيب محفوظ) الذي حصل على جائزة نوبل في الادب في العام الماضي.

كما تصدر الدار في الوقت نفسه ترجمة لرواية نجيب محفوظ (يوم قتل الزعيم) التي تدور احداثها في الفترة الاخيرة من حكم الرئيس الراحل انور السادات.

وقد ترجمت الى الفرنسية رواية (الحرافيش) التي تعتبر من اهم الاعمال التي كتبها الروائي المصري بعد (الثلاثية) والتي تتاول فيها الصراع على السلطة بين الفتوات.

ويذكر انه يتم حاليا ترجمة رواية (اولاد حارتنا) لنجيب محفوظ وهي رواية فلسفية.

معجم النقد العربي القديم

الحدث النقدي الكبير في العاصمة العراقية هو صدور (معجم النقد العربي القديم) للدكتور احمد مطلوب الذي يشمل ٨١٨ مصطلحا نقديا في التراث النقدي العربي القديم.

سار المؤلف على نهج خاص بادراج المعنى اللغوي اولا قبل ادراج المعنى الاصطلاحي .. وقد ادرج في قاموسه بعض مصطلحات العروض وبعض عيوب القافية لصلتها بنقد الشعر. والقاموس يضم مصطلحات الشعر والنثر على السواء والاساليب المتنوعة.

والدكتور احمد مطلوب عضو المجمع العلمي العراقي الذي اصدر المعجم في جزأين عن دائرة الشؤون الثقافية العامة.

وفاة مصمم الرقص الفين ايلي

توفي في نيويورك مصمم الرقصات الاميركي الفين ايلي الذي يعد من الشخصيات الرائدة في مجال الرقص الحديث.

وقد لعب الفين ايلي دورا بارزا في وضع اسس رقصات الزنوج الحديثة واصبح من ابرز الراقصين على مسارح برودواي واسس عام ١٩٥٨ المسرح الاميركي للرقص الذي اصبح في ما بعد من ابرز مدارس الرقص العالمية.

واستطاع ايلي ان يمزج في رقصاته بين الباليه الكلاسيكي والجاز والرقص الافريقي الكاريبي والرقص الحديث، لكنه انتقد بسبب تركيزه على ارضاء الزنوج الاميركيين، فدافع عن نفسه بقوله انني مصمم رقصات اسود واخاطب زنوجا مثلي، وقد وضعنا على هامش الحياة لسنوات طويلة وحان الوقت لننال حظنا.

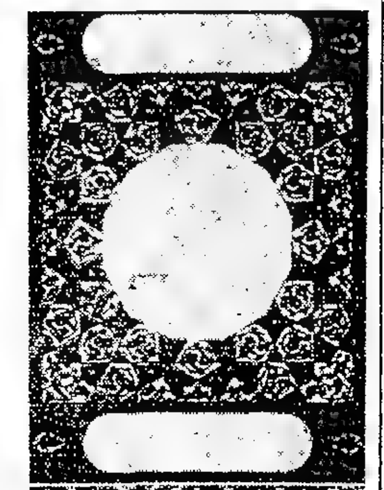
طبعة ثانية من كتاب الموشح في الاندلس وفي المشرق

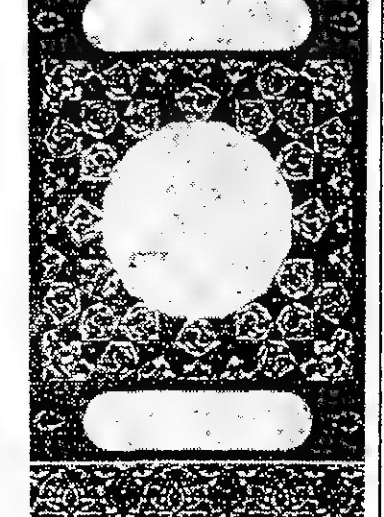
ضمن سلسلة خزانة التراث، صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد، الطبعة الجديدة من كتاب - الموشح في الاندلس وفي المشرق الذي الفه في العام ١٩٤١ محمد مهدي البصير.

يتصدى الكتاب في صفحاته المائة لمكان الموشح من تاريخ الادب العربي، وبعض من درسه وأرخ له، وظائفه واغراضه، وسبب اختراعه وصوره واشكاله، وما كان منها خاصا بالاندلس، وليحث مسهب لابن سناء الملك، وما جاء على اوزان العرب من الموشحات وما خالفها، والموشحات الموزونة وغير الموزونة، وتلحين الموشحات، وموشحات الغزل وما اضافه ابن سناء الملك الى الموشح.

وقد توفر الكتاب على العديد من نماذج الموشحات الشهيرة، مثل موشحة محمد بن فضل، وموشحة ابن سهل المعروفة (هل درى ظبي الحمى ان قد حمى.. قلب صب حله عن مكنس) وموشحة لسان الدين بن الخطيب التي يعارض بها موشحة ابن سهل السابق ذكرها ومطلعها (جادك الغيث اذا الغيث همى.. يا زمان الوصل بالاندلس)، وموشحة لصفي الدين الحلي، لم يسبق نشرها، وموشحة السيد محمد سعيد الحبوبي (هزت الزوراء اعطاف الصفا.. وصفت لي رغدة العيش الهني) وموشحة مختارة من معروف الرصافي، واخرى لجبران خليل جبران، والياس فرحات، وعلي محمود طه.

وقد بوب المؤلف كتابه على اساس دراسة الموشح في الاندلس اولا، ثم الموشح في المشرق، ونهضة الموشح في العراق اثناء القرن الثالث عشر الهجري، بالاضافة الى نهضة الموشح في العصر الحديث.





● الموشحات

صناعة العلب المعدنية في برنامج «صنع في الكويت»

يعرض تلفزيون الكويت في الثامنة من مساء اليوم (الثلاثاء) على البرنامج الاول الحلقة العاشرة من برنامج «صنع في الكويت». تناقش حلقة الليلة صناعة العلب المعدنية المستخدمة في حفظ المرطبات والمشروبات الغازية وتتضمن فقرات البرنامج المنوعة، الخلفية التاريخية لصناعة العلب المعدنية وكيفية تطورها..

تستضيف حلقة الليلة كلا من عدنان الدباغ مدير عام «كونابكو» (مصنع انتاج العلب المعدنية) وسامي خشرم مدير عام شركة تعبئة سفن اب. البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور علي محمد الدمخي واخراج خالد المقيصيب.

لولاكي على مسرح الدسمة

● لولاكي

بعد النجاح الجماهيري الذي لاقته المسرحية الكوميدية «لولاكي» التي كانت تعرض على مسرح سينما السالمية انتقلت عروضها الى مسرح الدسمة وذلك بعد ادخال بعض التعديلات الغنائية والاستعراضية عليها.

المسرحية من تاليف محمد الرشود واخراج وديكور نجف جمال وبطولة عبير الجندي، عبدالرحمن العقل، محمد العجيمي وانتصار الشراح بالاشتراك مع الفنان محمد المنصور الذي يتالق في دور كوميدي جديد..

الاغاني كتبها الشاعر عبدالامير عيسى ويستمر عرض المسرحية حتى نهاية الشهر الحالي.

داود حسين يمثل عملين مسرحيين في وقت واحد!!

● داود حسين

الممثل المسرحي داود حسين وقع في مازق فني هو الاول من نوعه في تاريخ المسرح بالكويت، فعندما كان يعرض مسرحية «فنانك» ارتبط مع فرقة مسرح السلام للاشتراك معها في مسرحيتها الجديدة «فلونة والشاكل» وقد حددت الفرقة موعدا لعرض مسرحيتها بعد انتهاء داود من عرضه المسرحي الاول وعند افتتاح العرض الاول لمسرحية «فلونة والشاكل» فوجيء داود باعادة عرض مسرحية «فنانك» مرة اخرى بعد نجاحها وانتقالها من مسرح الدسمة الى مسرح عبدالعزيز المسعود. وقد استطاعت فرقة مسرح السلام تقدير الموقف وبدأت تقدم عروضها ابتداء من الخامسة مساء حتى السابعة، ثم ينتقل داود حسين الى عرضه الثاني الذي يبدأ الساعة الثامنة مساء. وهذه هي ضريبة الشهرة.

عبدالامير عيسى ينتهي من كتابة اوبريت «رياضة الاطفال»

● عبدالامير عيسى

انتهى الشاعر الغنائي عبدالامير عيسى من كتابة الاوبريت الغنائي «رياضة الاطفال» الذي تنوي ادارة النشاط المدرسي تقديمه في مهرجان الطفولة في عيدها المقبل من شهر مارس، ويقوم بتلحين الاوبريت الملحن «سليمان الملا» ويخرجه مسرحيا المخرج احمد عبدالحليم ويشرف على الاستعراضات عبدالرحمن العقل.

يتحدث الاوبريت عن الخبرات التي يكتسبها الطفل من خلال تواجده في روضة الاطفال، وعن الكويت قديما وحديثا ومستقبلا، اضافة الى مختلف المفاهيم الفكرية والصحية والاجتماعية التي يكتسبها الطفل من خلال تواجده في روضة الاطفال، وعن الكويت قديما وحديثا ومستقبلا، اضافة الى مختلف المفاهيم الفكرية والصحية والاجتماعية التي يكتسبها الطفل. ويقدم الاوبريت باللغة العربية الفصحى المبسطة. وتبذل ادارة النشاط المدرسي جهدها من اجل اخراج هذا المهرجان بشكل جيد.

متابعة معرضين لثلاثة فنانين شباب

احمد المنيس يبني معرضه على جهود الآخرين

■ هل اصبحت البيئة هاوية للفنان المحلي؟

● الفنان علي الجاسم يشرح للجمهور لوحة الجهاد

● الفنان احمد المنيس بجانب لوحات من البيئة

افتتح د. فاروق العمر، الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب مساء يوم السبت معرض الفنان الكويتي احمد المنيس، وذلك في قاعة العرض بالمرسم الحر، وقدم الفنان في معرضه الشخصي السادس ٣٣ لوحة تسجيلية زيتية، تتناول مواضيعها البيئة الكويتية القديمة التي لم يعاصرها الفنان فهو من مواليد ١٩٦٣.

عرف الفنان، بتنوع اساليبه الفنية، والقفز بين المدارس المختلفة، وعدم استقراره على خط معين، مما حير المتتبعين لخطه الفني، ولكن ما يشفع للفنان هو شبابه، الذي يعطيه حق الاكتشاف وخوض كل التجارب المطروحة في الساحة الفنية.

والواضح ان هذا المعرض حاول فيه المنيس، ان ينال رضا الجمهور، وأن يفصل لهم معرضا يتمشى مع ذوقهم، الذي اكتسح الساحة التشكيلية، وهو موضوع البيئة الكويتية، وهذا الفن هو البياع، وهو الطعم الذي يصطاد به الشاري، وهو الفواح برائحة التجارة والفن من اجل الربح السريع.

من وحي الآخرين

وفي جولة بالمعرض، اكتشفنا ان الفنان لم يات بجديد، او ما هو مثير ومبتكر، فالاعمال التسجيلية معادة ومكررة، وبعضها من وحي الآخرين فلوحة «صانع البشوت»، رسمها بنفس الاسلوب والتكوين الفنان الكويتي عبدالرضا باقر، ولوحة «الكاروكة» رسمها من قبل الفنان ايوب حسين ولوحة «لعبة التيلة» صورة فوتوغرافية لنتيجة حائط اصدرتها احدى شركات الطيران الخليجية عام ١٩٨٧.

ولوحة «الغواص» صورة التقطها احد مصوري القبس في يوم البحار الكويتي عام ١٩٨٨، والفنان الذي يقيم معرضا من جهود الآخرين، يجب ان يتأنى فيما يقدمه، لكي لا يعرض نفسه للنقد من قبل الآخرين، وبشكل عام فان اعمال المعرض لم تخرج عن الحيز التجاري، ولم تكن تستدعي، عرض فيلم فيديو وثائقي، يعرض الفنان وهو يعمل في مرسمه، لان ما قدمه لم يكن اعجازا فنيا، يتطلب فيلما يثبت ان المعرض انتاج شخصي للفنان، وليست هناك ايد خفية ساهمت في خلقه، ونحن نثق بان لوحات المعرض رسمها ولونها الفنان المنيس، لان معرضا من هذا النوع لا يتطلب عبقرية او ابداعا فنيا خاصا، والاسواق تزخر بهذا النوع من اللوحات الامر الذي للاسف الشديد خلقته تلك المواصل المرئية التي اكتسحت الساحة التشكيلية، ورفعت شعار البيئة، لينحرف اكثر من فنان وراءه، لان البيئة هي الورقة الرابحة، ولكنها ايضا الهاوية، لفنان ينكر ذاته وفنه، متحمسا لطرح مواضيع «تكسب ذهبا» لكنها ليست فنا ولا ترضي طموحه كفنان ولا تغني الحركة التشكيلية في الساحة العربية والعالمية.

مائيات علي الجاسم وهشام المنيع بجامعة الكويت

افتتح صباح يوم الاحد الماضي، في عمادة شؤون الطلبة معرض المائيات للفنان علي الجاسم والفنان هشام المنيع، والمعرض الذي ركز على تقنيه الالوان المائية، قدم نموذجين لفنانين شابين يخوضان تجربة التعامل مع خامة الالوان المائية، وهي خامة صعبة وتحتاج الى قدرات خاصة.

الفنان الكويتي علي الجاسم. قدم مجموعة اعمال امتازت بحس رومانسي، وقدرة جيدة على التكوين الفني، وتناسق في الالوان والمساحات، ورغم انه طرح موضوع البيئة في لوحاته فانه طرحها باسلوب جديد ومبتكر وخاص، وكان من اجمل لوحات المعرض واكثرها تعبيرا لوحة «شارع الجهاد» التي تمثل رمزا للانتفاضة الفلسطينية.

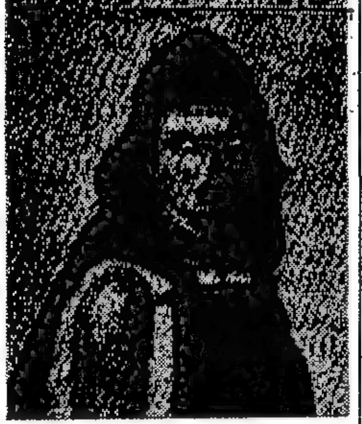
اما الفنان هشام المنيع. فقد زخرت لوحاته باحساس سريالي مفعم بالرمزية، وفي بعض اللوحات خانته ادواته التشكيلية ولكنه استعادها في اعمال اخرى ورغم تفاوت المستوى الفني في اعماله الا انه يتمتع بذهن وقاد وقدرة جيدة على الابتكار وخلق الجديد، ومن اجمل لوحاته «الصرخة» والتي تفلسف معاناة المواطن الكويتي.

وفي كتيب المعرض، طرح الفنانان فكرة تاسيس المائية، وهذه فكرة جدية لان المجاميع الفنية في العالم كانت دائما مجالا خصبا لاكتشاف المواهب الشابة. ويستمر هذا المعرض لمدة اسبوعين.

ثريا البقصمي



● شارب القدو. المنيس



● بورتريه لامرأة. علي الجاسم

الفنانون في سطور

احمد المنيس

- من مواليد ١٩٦٣.
- اقام العديد من المعارض الخاصة.
- شارك في معارض الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، ومعرض البيئة الكويتية.
- حصل على جائزة اولى في تصميم اجمل فستان نسائي عام ١٩٨٨.
- وحصل على شهادات تقديرية من جمعية المعلمين الكويتية.
- يصمم ملصقات فنية وشعارات.

علي الجاسم

- من مواليد الكويت ١٩٦٦
- حاصل على بكالوريوس تجارة ١٩٨٨
- صحافي ورسام في جريدة القبس منذ عام ١٩٨٦.
- عضو جمعية الصحفيين ١٩٨٧
- حاز على الريشة الذهبية في معرض الجامعة لعام ١٩٨٧
- شارك في العديد من المعارض الخارجية والداخلية كان اهمها معرض الشباب الاول عام ١٩٨٩ ومعرض الشباب الكويتي بالمانيا الشرقية ١٩٨٩

هشام المنيع

- من مواليد الكويت ١٩٦٧
- حاصل على بكالوريوس تجارة
- موظف بالشركة الكويتية للاستثمار
- عضو «لاعب» بفريق جامعة الكويت «كرة السلة»
- شارك بالعديد من المعارض الداخلية وبمعرض جامعة الكويت في تركيا عام ١٩٨٩.

مهرجان افلام عن حقوق الانسان في نادي الكويت للسينما

الاعلان العالمي لحقوق الانسان، اعتمد ونشر على الملأ بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٠ ديسمبر عام ١٩٤٨. واحتفالا بهذه المناسبة يقيم نادي الكويت للسينما مهرجان افلام حقوق الانسان، في الفترة من ٩ - ١٣ هذا الشهر. وقد افتتح الاسبوع بكلمات من عامر التميمي امين سر نادي الكويت للسينما ود. غانم النجار، منسق منظمة العفو الدولية وحقوق الانسان في الكويت. وتضمن الافتتاح عرض فيلم قصير عن منظمة العفو الدولية، وفيلم روائي طويل تحت عنوان (صرخة الحرية) من تمثيل (واشنطن دينزل) ومن اخراج ريتشارد ايتنبرو.

في كلمته رحب عامر التميمي بالحضور.. واعطى فكرة موجزة عن منظمة العفو الدولية واعلان حقوق الانسان. كما اوضح امين سر النادي ان اقامة مهرجان سينمائي لهذه المناسبة يعتبر نقلة نوعية لنشاطات النادي، خاصة وان ذكرى الاحتفال بالاعلان العالمي لحقوق الانسان تتزامن مع بداية العام الثالث للانتفاضة الفلسطينية التي تمثل في جوهرها ثورة ضد كل انواع القمع والظلم والتعذيب.

وتحدث د. غانم النجار عن مهرجان افلام حقوق الانسان وعن بداية التفكير للاعداد له منذ حوالي عام ونصف. كما ان مجموعة الافلام المعروضة خلال المهرجان تم اختيارها بعناية لتتلاءم وموضوع المناسبة.

وعن منظمة العفو الدولية صدرت نشرة خارجية جاء فيها: (خلال السنة الاولى من تكوينها، كانت المنظمة الفنية قد اوفدت اربع بعثات لرفع الاحتجاجات الى حكومات كل من تشيكوسلوفاكيا، وغانا، وجمهورية المانيا الديمقراطية، والبرتغال. وكانت قد بدأت اجراء تحقيقات مكثفة في حوالي ٢٠٠ قضية، وقامت بحملة لارسال بطاقات معايدة نتج عنها ارسال ٥٠٠٠ رسالة الى ١٢ سجينا في مختلف البلدان. وتتبع منظمة العفو الدولية مختلف الوسائل والاساليب في مجابهتها لمختلف مظاهر الاضطهاد السياسي واشكاله. ان التحديات التي تواجهها المنظمة ضخمة هائلة، فهناك سجناء رأي معتقلون في نصف بلدان العالم تقريبا، وهناك ادلة تثبت انه في الثمانينات، يخضع السجناء للتعذيب النظامي في واحد من كل ثلاثة بلدان.

وقد تولت المنظمة منذ انشائها اكثر من ٣٠٫٠٠٠ قضية لسجناء رأي معروفين او محتملين. وسجناء الرأي هم اولئك الذين سجنوا بسبب اصلهم العرقي او معتقداتهم. وهؤلاء الذين لم يلجأوا الى العنف او يحرضوا على استخدامه، هؤلاء تسعى منظمة العفو الدولية لاطلاق سراحهم دون قيد او شرط.

صرخة الحرية

عن (ستيف بيكو) المناضل الافريقي الاسود تدور احداث فيلم (صرخة الحرية) - فيلم الافتتاح. وهي احداث حقيقية استطاع ان يصورها بالكلمة الصحافي الانكليزي (دونالد ودز)، الذي عايش هذه الاحداث والتقى بالمناضل الاسود حتى تم اغتياله على يد الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا. والفيلم يقدم تقريرا واقعيا تسجيليا لا يخلو من لحظات تامل عن الحياة الصعبة المحزنة التي يحياها السود،

ويصور الفيلم سياسة القمع والتمييز العنصري من خلال تعاطف الرجل الابيض الذي يتعرض احيانا هو الاخر لمثل هذه السياسة عندما يفكر بان يمارس ادميته ويخرج من منظومة المالوف، والسائد من اجل حرية الانسان، وحقوقه المشروعة.

ع.ن

المجلة

افراح الموسى والنصف



● المعرس عبدالعزيز سليمان الموسى

شارك سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء آل الموسى والنصف افراحهم لمناسبة عقد قران عبدالعزيز سليمان الموسى على كريمة المرحوم محمد بن يوسف النصف.

دعا الى الحفل شقيق العريس السفير موسى سليمان الموسى سفير الكويت في تشيكوسلوفاكيا. واقيم الحفل بفندق شيراتون الكويت يوم السبت الماضي وحضره عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين وآل العروسين وعدد كبير من المدعوين الذين تمنوا للعروسين السعادة والهناء.



● سمو الامير مع المعرس

● وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء



● الشيخ جابر العلي مع المعرس وشقيقه السفير موسى الموسى



● الشيخ صباح الاحمد وعن يمينه يوسف محمد النصف وعن يساره شقيق العريس المحامي عماد سليمان الموسى وصالح بورسلي ومحمد ترويش العرادي

● من اليسار اسامة محمد النصف، وسالم محمد النصف، وعلي وعماد سليمان الموسى، شقيقا المعرس



● محمد عبدالقادر ولد ديدي، سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية لدى الكويت دعا الى حفل استقبال يقيمه في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم في فندق هوليداي ان لمناسبة العيد الوطني لبلاده.



● منيرة خالد المطوع، امينة سر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ارسلت لـ القبس بطاقة شكر لمساهمتها في تغطية دورة برنامج مكاتون للمفردات اللغوية.



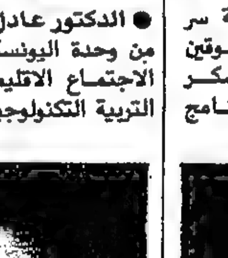
● فارعة الرفاعي، تشرف على ورشة العمل الاقليمية حول الصيغ التجديدية في اعداد وتدريب مدرسي ومدربي التعليم التقني والمهني.

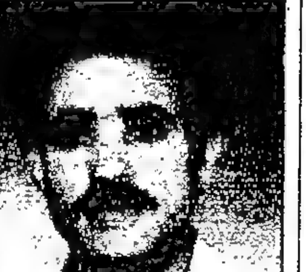




● الدكتور عادل مهران، تلقى دعوة من وحدة اليونسكو الاقليمية لحضور الاجتماع الاقليمي لتطوير اساليب التربية التكنولوجية بالقاهرة.









● محمود احمد محمد ابوحساب، يغادر البلاد الى القاهرة لقضاء اجازة بين الاهل والاصدقاء.



● عبدالعزيز يوسف الدعيج، امين المكتبة الامنية بوزارة الداخلية يشارك في المؤتمر الدولي الثالث عشر للمعلومات الآلية المنعقد في لندن.

● المهندس مصطفى رزق رئيس مجلس ادارة جمعية الفيحاء التعاونية الزراعية للعاملين المصريين بالكويت وصل الى البلاد لحضور اجتماع الجمعية العمومية.

حفل عشاء خيري بجمعية الاصلاح الاجتماعي

لمناسبة الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة الفلسطينية المباركة، تقيم لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان - جمعية الاصلاح الاجتماعي عشاء خيريا دعما لصمود الشعب الفلسطيني في انتفاضته المباركة، وذلك في السابعة والنصف من مساء السبت المقبل في فندق ميريديان.

برامج وانشطة مميزة لطبق الخير بالمدينة الترفيهية



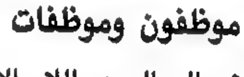


● طارق الزيدان

صرح طارق الزيدان مدير عام المدينة الترفيهية بان المدينة سوف ترعى فعاليات طبق الخير الثالث عشر المقام على ارض مدينة الكويت الترفيهية يوم غد الاربعاء.

وقال: ان مشاركتنا في فعاليات طبق الخير وللعام الثالث على التوالي ما هي الا تاكيد لدور شركة المشروعات السياحية في المجتمع الكويتي وما لها من مردود ايجابي في جميع الانشطة.

واكد ان رعاية الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والرئيس الفخري لطبق الخير له دوره الايجابي تجاه النواحي الانسانية، ودور الجمعية الثقافية النسائية الاجتماعي تجاه المجتمعات التي تستحق هذه التظاهرة الانسانية.



موظفون وموظفات

لم يعد منظر الاهمال والبرود واللامبالاة وتضييع الوقت الذي يكتنف اغلب موظفي وموظفات الدوائر والوزارات الحكومية امرا غريبا. فان انتابك الاستياء من احدهم فالى من ستوجه اللوم، والى من ستشتكي؟ فالامر اصبح اكثر من

طبيعي بالنسبة لهؤلاء الموظفين. واي علاج سيفيد معهم وباي منطق يمكنك ان تحرك الدماء فيهم؟ وان كان هناك القلة التي ما زالت تحافظ على روح العطاء المستمر بدافع حب العمل، فان الاغلبية لم تعد تبالي وقضت بعيوبها الوظيفية على العناصر الجيدة.

تاجيل المعاملات. تدويرها من مكان لاخر ومن دائرة لاخرى. التافف. شرب الشاي وقزقزة اللب. مواعيد بالاشهر. كثرة التواقيع المهم منها وغير المهم. اسلوب التفاهم مع المراجع بالصراخ وبكلمات لا يتفوه بها اي موظف يعمل في اية مؤسسة، وكأن هذا المراجع جاء ليطلب حسنة من موظفين وجدوا في الاساس لخدمة هذا المراجع. فكيف التقويم اذن؟

نادية...



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
كلية الآداب
مكتب مساعدة العميد للشؤون الاكاديمية والبحوث

دعوة

تتشرف رئيسة اللجنة الثقافية بكلية الآداب بدعوتكم لحضور محاضرة:

«الموقف الراهن لأزمة الديون الخارجية»
«نحو رؤية عربية»

يلقيها: أ.د. رمزي زكي المستشار بالمعهد العربي للتخطيط
يقدمها: د. جميل طاهر قسم الاقتصاد - كلية التجارة

تقام المحاضرة في الساعة السادسة من مساء الثلاثاء ١٢/١٢/١٩٨٩م بنادي الجامعة بالشويخ

اللجنة الثقافية

المجلة

صحة ولياقة

نشاطات يومية من اجل صحة افضل

برنامج الصحة واللياقة الذي ستقدمه لك في الحلقات المقبلة هدفه ان تتحسن صحتك وتصبح اكثر نشاطا وحيوية، وليس هنالك ما هو افضل من الاحساس بالحيوية والنشاط اذ ان كل ما تفعله عندما تكون في مثل هذه الحالة يخرج من بين يديك جيدا ومتقنا.. فضلا عن ان نظرتك الى العالم من حولك تصبح اكثر اشراقا..

والبرنامج مدته اسبوعان، وهو يشمل فئتين من النشاط: الاولى هي الاشياء التي ينبغي ان تمارسها بشكل يومي، وسوف نطلق على هذه الفئة اسم (النشاطات اليومية) والفئة الثانية تمارسها اسبوعيا، وسوف نطلق عليها اسم (النشاطات الاسبوعية).. والفئة الثانية ينبغي ان تمارسها مرة في الاسبوع على الاقل.. ومع الاستمرار في البرنامج تستطيع ان تزيد من معدل ممارسة النشاطات الاسبوعية وتمارسها مرتين او اكثر في الاسبوع، حسب نشاطك.

والبرنامج الذي نقدمه لك يشمل ستة ايام من ايام الاسبوع، واليوم السابع يوم راحة، واذا رغبت فانك تستطيع ممارسة النشاطات اليومية في هذا اليوم، او تستطيع تجاهلها.

النشاطات اليومية

قلنا ان هذه النشاطات هي التي ينبغي ان تمارسها بشكل يومي، وسوف تشعر، بعد فترة بسيطة من المواظبة عليها ان حيويتك قد زادت الى حد كبير، وان الدنيا اصبحت اكثر اشراقا وراحة بالنسبة لك.. وهذه النشاطات هي:

١ – افتح نافذة غرفتك اثناء النوم، لكي يتجدد الهواء في منزلك.. وفي الايام شديدة البرودة لا مانع من الاكتفاء بفتح النافذة نصف فتحة واستخدام غطاء سميك يضمن لك الدفء، ولكن النافذة يجب ان لا تغلق كليا في كل الحالات.. وهذا الامر حيوي الى حد بعيد بالنسبة للجسم، وتذكر انك عندما تنام تنفث ثاني اكسيد الكربون والسموم من جسمك عن طريق الجهاز التنفسي، وعندما تكون الغرفة مغلقة فانك ستعود لاستنشاق الهواء الفاسد الذي يخرج من رئتيك.. اما عندما تكون النوافذ مفتوحة فان الهواء النقي الذي يتردد في ارجاء الغرفة سيساعد جسمك على الحصول على حاجته من الاوكسجين والتخلص من المزيد من الغازات والابخرة السامة اثناء النوم. واذا كان هنالك ما يحول دون فتح الشباك، لاي سبب من الاسباب، فلا مانع من استخدام الشبك المعدني للوقاية، وفتح النافذة بعد ذلك.

٢ – حاول ان تتمدد باسترخاء فوق السرير لمدة دقيقة واحدة قبل النوم، ولمدة دقيقة واحدة قبل النهوض من الفراش، وتقلب على جانبيك، او على الارض، واثن ركبتيك، وحاول الوقوف على اطراف اصابعك ومد يدك باتجاه السقف، واذا فعلت ذلك قبل النوم فانك ستنام نوما عميقا وهادئا، اما اذا فعلته في الصباح فانك ستقبل على عملك بحيوية اكثر.

٣ – تنفس بعمق لمدة ستة مرات على الاقل، وتنفس من احد طاقتي الانف واطلق الزفير من طاقة الانف الاخرى ستة مرات على الاقل، قبل النوم وعند استيقاظك في الصباح، واذا فعلت ذلك قبل النوم فانك ستنام نوما عميقا هادئا، واذا فعلته عند الاستيقاظ او اثناء النهار فانك ستشعر بالراحة، وتخف الضغوط عنك.

٤ – تناول كوبا من الماء عند الاستيقاظ في الصباح، وتناول كوبا من الماء قبل الاكل بخمس او عشر دقائق، فهذه الكمية القليلة من الماء سوف تمنع الجفاف في الجسم، خصوصا وان احدنا، اثناء النهار، قد يشعر بالعطش ولكن اعباءه تحول دون تلبية رغبة الجسم هذه في الوقت المناسب.. وهنالك العديد من الناس يعانون مما يطلق عليه الاطباء (الجفاف)، ومن مظاهر ذلك ضعف العضلات والكسل والنعاس.

والماء يقوم بدور حيوي جدا في الجسم، وهو يولد الطاقة، وتناول كوب من الماء قبل الاكل سيساعدك على السيطرة على الشهية، ويزودك بالسوائل الضرورية بحيث انك لا تشعر بالعطش بعد الاكل.. وتناول كوب الماء في الصباح يساعد على شطف بقايا الاكل التي قد تظل عالقة في جدران المعدة او في الاقنية الهضمية.

٥ – حاول السير على الاقدام لمدة عشرين دقيقة يوميا على الاقل. وليكن ذلك في الصباح او في المساء.. فالمشي يساعد القلب على الانتظام في حركته، والقلب اهم عضلة في جسم الانسان، وينبغي تنشيط هذه العضلة يوميا، وينبغي ان نضع في اعتبارنا ان امراض القلب هي السبب الاول للوفاة بين الناس.

والسير على الاقدام بضع دقائق في اليوم سيعود عليك بالكثير من الفوائد، فالذين يمارسون هذه الرياضة نادرا ما يعانون من الامساك، ولون الجلد لديهم افضل بكثير من غيرهم بسبب نشاط الدورة الدموية، وعيونهم اكثر صفاء وهم يفكرون ويتصرفون افضل من غيرهم لانهم زودوا الدم في اجسامهم بحاجته من الاوكسجين من الهواء النقي.



يتبع

عن كتاب «FITE FOR LIFE»

مصلحة على الورق

الادمان على العقار اخطر انواع القمار!

ثمة تشابه كبير.. بين الادمان على العقاقير والخمور والمخدرات.. ولعب القمار.. فالمدمن على لعب القمار يشاهد اولا المقامرين وهم يقامرون.. وهم يربحون احيانا، وهم يخسرون احيانا اخرى ويرى اخلاصهم لطاولة القمار وعشقهم لها وعدم فراقها في حالة الفوز طمعا في فوز آخر اكبر وفي حالة الخسارة طمعا في تعويضها، ثم هو يراقب هذه الانفعالات المتباينة بين الناس والامل والتشبث المميت بلعبة الرهانات.. ثم لا يلبث ان ينخرط في اللعبة عندما يغريه احد اصدقائه ليجر رجله بان يعطيه بعض المال سلفا.. ويشجعه المقامرون ويتركونه يربح دورا او اكثر من اول مرة حتى يهوى المقامرة.. ثم يذهب في التو ليحصل على نقود باي طريقة ليدفعها لعروس الخراب.. وهذا ما يحدث ايضا في لعبة الادمان على المخدرات.. والعقاقير المنومة او المنشطة والخمور واقراص الهلوسة.. يحدث بان يجر احد اصدقاء السوء.. صديقه البريء الذي يشكو من الارق.. او القلق.. او احباطات الحياة. بقرص منوم. او قرص مهدىء او قرص منشط ليتغلب على مشاكله وارقه وقلقه ثم لا يلبث ان يتعود على هذه الاقراص.. ثم يروح يبحث عن صديقه ليمده بجرعات اخرى اكثر.. ذلك لانه يكون قد تعود عليها وادمنها لما امتزجت بدمه واصبح الجسم لا يعمل الا بها لانها ثبطت انتاج الاندروفين الطبيعي الذي يفرزه الجسم في مواجهة الاحداث الحياتية المختلفة.. وكذلك قد يحدث ان تتبرع صديقة تغار من جمال امرأة او تحسدها على حياتها العائلية المستقرة.. بان تهدي لجارتها في الصالون او صديقتها في البيت حبة التخسيس التي تساعدها على انقاص الوزن. او تخفيف الشهية، وهي من اقراص الامفيتامين الخطرة التي تدمر صحة ونفسية صديقتها لانها تؤدي الى الادمان وزيادة الانحراف النفسي والجنسي. وفي لعب القمار.. جاذبية.. المكسب ويحدث في الادمان على العقار جاذبية الاحاسيس النفسية.. والعقلية والجسدية التي تحدث في الجسم والعقل والنفس لاول مرة،



فهي تعطي احساسا زائفا بالراحة الوقتية، وادراكا خياليا بالنشوة.. وشعورا غامضا بالهدوء والثقة.. وتجربة مثيرة في عالم جديد هربا من الملل. والضجر.. واحباطات الحياة الواقعية.. ولكن وجه الخطورة في الانسان على طاولة القمار.. هو ليس خطر الخسارة المادية فحسب. فقد يرهن المقامر عقاراته وبيته ويبيع كل شيء ايفاء لنزوة المقامرة ولديونه. لانه يغامر – وهذا سحر – القمار.. بمال قليل. ليحصل على ربح كثير، وهذا اغراء شيطاني واغواء قاتل.. انما اوجه الخطورة في الادمان على المخدرات.. وطاولة التدخين.. وتدخين الحشيش، وتعاطي المخدرات والخمور والمسكرات اجتلابا للذة وقتية او دفعا لالام وهمية، او قرص المنوم والمهدىء والمنشط. بحثا عن حل وقتي للارق او قلق او ارهاق وقتي.. هي ان المدمن هنا يقامر لا بماله فقط. ولكن بصحته – التي يحطمها – وعقله ونفسه. حيث يصاب بالجنون، والشرود والتوهان. وسمعته التي يخسرها، وعائلته التي يدمرها.. ومستقبله العلمي او الاجتماعي ايضا..

تحكي سلفيسا التي كانت ملكة جمال الجامعة الاميركية ومحط انظار جميع الرجال والنساء انها عقب زواجها من شاب ثري له شركات عديدة حدث ذات ليلة في سهرة راقصة ان تعرفت عليها صديقة واعطتها بعض الحبوب لما شكت لها من ارق عندما يسافر زوجها في اعماله.. ثم بعد فترة ادمنت على الحبوب، التي قادتها الى شرب الخمر. وتدخين الحشيش. وتناول عقاقير الهلوسة. وذات يوم وعلى طاولة القمار التي نصبتها الزوجة بناء على طلب صديقتها في فيلتها اقبل الاصدقاء والصديقات يسهرون ويمرحون ويشربون ويرقصون.. ويخونونه رأت زوجها يراقص صديقتها ويختلي بها في الحديقة مما اوغر صدرها حقدا.. فاقبلت على المخدرات والاقراص المنومة كي تنسى مشكلتها وبدأ زوجها يهمل اعماله.. ويصرف امواله في لعب القمار يوميا في كل مساء.. وزوجته تدمن المخدرات ساعة – بساعة، ولحظة بلحظة وهي تدمر جمالها وصحتها.. وما لبث ان وقع الزوج في براثن الصديقة.. وتزوجها وبعد فترة خسر كل امواله على طاولة القمار.. ثم تركته المرأة الشيطانة.. بعد ان احرقت البيت بمن فيه. تركت زوجا محطما مفلسا، وزوجة مدمنة يائسة مريضة. فالمدمن.. والمقامر.. فيهما رغبة اكيدة لتحقيق اكبر لذة.. في اسرع لحظة.. وجني اعظم الثمار.. في ضربة حظ واحدة.. وكلاهما.. تلعب فيه سيكولوجية المقامرة.. لعبتها.. واي منهما مثله.. مثل الشارب من ماء البحر.. كلما شرب اكثر.. عطش اكثر.. ايضا.. هذه لعبة تجار المخدرات.. الذكية.. نفس اللعبة الشهية والحيلة الذكية.. يستثيرون في نفسية الشباب ديناميكية المقامرة.. يعطونه قطعة حشيش يدخنها او شمة هيروين اولا كي ينطلق بها الى سحاب النشوة.. مجانا.. ثم يجري وراءهم بحثا عن جرعة اخرى.. ثم يطلبون منه الاشتراك معهم في الترويج وبيع المخدرات او اثمانها مقابل ارباح طائلة ولا يلبث ان يقع الشاب ضحية الادمان او ضحية المقامرة بصحته وبنفسه وماله، ومستقبله وعائلته ايضا.. وليس الشفاء.. من مرض الادمان او المقامرة هو شفاء طبي او اجتماعي، ولكنه يحتاج الى علاج نفسي ذاتي. بان يقنع الانسان بنصيبه في الحياة ولا يطمح في المزيد.. حتى لا يصاب بالاحباط النفسي او يقنع بزوجته فلا ينظر للمرأة الاجمل. ويتمنى الزواج منها.. تحت تاثير نزوة.. ويقارن بين ملكة الجمال.. ونجمات السينما وفتنة الاغراء وزوجته فيصاب بالاحباط النفسي للبون الشاسع بينهما فيلجأ الى المخدرات ينسى بها هموما من صنع يديه.. فالقناعة والسعادة.. هي ام وابنتها فليست الثروة الكبيرة او المرأة الجميلة المثيرة هي التي سوف تعطيك السعادة والنشوة.. وليست المخدرات سوى مكدرات وكذلك الخمور والاقراص المنشطة او المهدئة او اقراص النشوة.. ولكنها ذاتك التي بين جسمك التي سوف تعطيك اما السعادة او الشقاء ونظرتك للمال او للمرأة او للعقار.. فلا تقامر بشيء مضمون للفوز بشيء في علم الخيال.. ولا تقامر بثروة موجودة للفوز.. بخسارة مؤكدة.. في صورة (وهم لربح اكثر).. فراحة الانسان وتعبه ينبعان من داخل ذاته.. ولا يفيدك ان تربح العالم كله في لحظة ادمان او مقامرة. وتخسر نفسك الحقيقية نفسك الفاضلة التي تؤمن بان العمل بشرف والكسب بشرف هما افضل انواع الكسب الحلال الذي يبقى فيهما..

تيار كهربائي خفيف... يقضي على آلام الرأس والظهر والمفاصل والعمود الفقري



العلم لا يتوقف وعمليات البحث عن اكتشافات جديدة للعلاج لا تنتهي بحيث يتم كل يوم تقريبا عرض ونشر طرق جديدة لعلاج الامراض المستعصية والالام المبرحة الناجمة عن امراض العصر.

ففي مدينة ميونيخ الالمانية الغربية وبالتحديد في عيادة الطبيبة اجنيس فون مير يتوافد الالاف يوميا من كافة انحاء العالم لعلاج امراض العصر مثل امراض الظهر والعمود الفقري وآلام الرأس المبرحة «الميغرينا» وآلام المفاصل واضطرابات المعدة.

الجهاز الذي تستخدمه هذه الطبيبة الذي تم اكتشافه وتطويره في الولايات المتحدة وهو عبارة عن جهاز كهربائي صغير يصدر شحنات كهربائية خفيفة تسري في الجسم لمدة دقائق. ونتيجة لسريان هذا التيار الكهربائي تحت الجلد فان المريض يشعر بالاسترخاء والراحة. ومع تكرار العملية خلال اربع او خمس جلسات فان كل الالام التي كان يشعر بها المريض تزول نهائيا.

تقول ربة البيت [illegible] مولبار (٥٦ عاما) ان الام الظهر المبرحة التي كانت تعاني منها منذ زمن طويل جعلت حياتها صعبة ومستحيلة. ولم تفلح كل طرق العلاج التقليدية ولا حتى ابر المخدر او المساجات المختلفة والادوية القوية في وضع حد لهذه الالام. وذات يوم سمعت عن طريقة جديدة للعلاج في عيادة الطبيبة اجنيس فون مير (٣٩ عاما) بواسطة هذا الجهاز الكهربائي الجديد. وبالفعل تم اخضاعي للعلاج بواسطة هذا الجهاز لمدة يومين متتالين. وكل ما فعلته هو النوم على بطني لمدة عشرين دقيقة فقط بعد أن تكون الطبيبة قد وضعت على ظهري شريطين لاصقين صغيرين موصولين بالجهاز الكهربائي. وخلال هذه الفترة القصيرة كنت اشعر بتيار خفيف يسري في جسمي جعلني اشعر بالراحة التامة. وشيئا فشيئا شعرت بان الالام بدأت تختفي وتتلاشى باستثناء الام بسيطة لا تذكر ظلت بعد الجلسة الاولى. وبعد الجلسة الثانية [illegible] ايضا حوالي عشرين دقيقة انتهت الالام الى لا عودة، ومنذ ذلك الوقت لم اعد اشعر باي الم على الاطلاق. وتقول الطبيبة اجنيس فون مير ان قوة التيار الكهربائي الذي يصدره الجهاز ضئيلة للغاية لا تزيد عن (٢٠٠ ميلي امبير). وهذا التيار يصل الى الاعصاب المتوترة والمسببة للالام وتحذرها تحذيرا بطيئا قبل ان تشلها تماما وتضيف ان هذا الجهاز يمكن استخدامه بسهولة لمعالجة امراض العصر كاوجاع الرأس المستمرة (الميغرينا) وآلام الظهر والمفاصل والعنق والتوترات العصبية.

وفي الولايات المتحدة تم بواسطة هذا الجهاز معالجة اكثر من الف واربعمائة مريض. وكانت النتيجة ان سبعين بالمائة منهم لم يعودوا يشعرون باية الام على الاطلاق وتم شفاؤهم نهائيا بينما تحسن حال ٢٤ بالمائة وخفت الامهم الى درجة كبيرة، وستة بالمائة فقط ممن عولجوا بهذه الطريقة، قالوا ان الامهم ما زالت موجودة. وهذا الجهاز سمح ببيعه لكل من يشاء لاستخدامه في المنازل. ويبلغ سعر الجهاز حوالي تسعمائة مارك الماني غربي.



الاطفال الذين يهرمون

الدكتور مايك باترسون من نيويورك يقول ان الطب توصل الى وسائل جديدة لمعالجة التجاعيد في البشرة بحيث صار من الممكن ان تبدو ابنة الخمسين كما لو كانت في الخامسة والعشرين من العمر – وذلك ليس بحقن الجلد بالكريمات العضوية والبيولوجية المستخلصة من الخلايا الحية – بل بمعالجة اسباب تلك التجاعيد التي تسبب الهرم.

واكثر من ذلك بعد، هناك حالات وراثية او نتيجة مرض تجد له آثارا في الجينات الوراثية، ولذلك تجرى الآن دراسات باستخدام علم الهندسة الوراثية لمعالجة الجينات حتى قبل ان تحمل الام بالجنين. صحيح ان الخطوات الاولية لا تزال بسيطة كما يقول الدكتور باترسون – الا انه بات واضحا الآن ان ذلك يمكن ان يتحقق خلال الخمس سنوات المقبلة – فتعالج الجينات ان كانت عوارض الهرم وراثية – او تعالج البشرة ان كان الهرم نتيجة الغذاء او الظروف الحياتية.

تقوية الذوق والشم بالفيتامين

الدكتورة فيليس اكوستا من جامعة ايموري تقول ان فيتامين ايه (A) من الفيتامينات الضرورية فهو يحمي الجسم من الالتهابات ويقوي جهاز المناعة – ولكن نسبته في الجسم تنقص بسرعة مقلقة لدى الشخص الذي يكثر من تناول الاسبرين والاسبرو او «تيلينول» – فهذه الادوية تضعف فعالية فيتامين ايه (أ).

ولذلك فمن أجل الحفاظ على المناعة في مستويات جيدة في الجسم يجب ان يتناول المرء كميات اضافية من فيتامين ايه كلما تناول الاسبرين او الاسبرو والتيلينول وغيرها.

وتقول هذه الطبيبة الباحثة ان نقص فيتامين ايه «أ» في الجسم يضعف حاسة التذوق كما يضعف حاسة الشم، وان الذين يشكون من ضعف التذوق او الشم كثيرا ما يكون السبب نقص هذا الفيتامين وليس علة في براعم التذوق او في لاقطات الشم في الانف. ولابد من استشارة الطبيب المختص في هذه الحالة.

هناك مواد علاجية نتناولها ولكن لها مفعول مضاد يؤدي الى حرمان الجسم من بعض انواع الفيتامينات.

زعنفة اصطناعية لسلحفاة

في فلوريدا جنحت في صيف هذا العام سلحفاة بحرية ضخمة الى الشاطىء وقد تبين انها فقدت زعنفتها التي توجهها في البحر – وقدر الخبراء ان السلحفاة فقدت الزعنفة في عراك مع كلب البحر – الاقوى منها وقد فاجاها قبل ان تستعد لمواجهته.

اجريت تجربة غريبة جدا، تم تركيب زعنفة اصطناعية من المطاط المقوى، في عملية جراحية هي الاولى من نوعها في العالم – ومن الناحية الطبية نجحت العملية ولكن تخوف الاطباء والعلماء كان لايزال قويا خشية الا تستطيع السلحفاة استخدامها –

وانزلت السلحفاة في حوض ماء واسع نسبيا ليسهل مراقبتها –

وصرخ العلماء مبتهجين لاحظوا ان السلحفاة استطاعت ان تتحكم – زيما بجهازها العصبي او العضلي من استخدام الزعنفة

وتغيير اتجاهها بواسطة تغيير درجة ميل او انحراف تلك الزعنفة.

برامج ريجيم تضعف الذاكرة



الاطباء يحذرون دوما ان يتناول امرؤ دواء لمجرد ان شخصا يعاني الحالة نفسها واستفاد منه وتماثل. حتى لو افترضنا وجود شخصين متشابهين في السن والقامة والحالة الصحية وظروف العيش واشتكى الاثنان من حالة صحية معينة، ثم تناول احدهما دواء فتحسنت حالته، لكن هذا لا يعني بالضرورة ان يكون الدواء نفسه مفيدا للشخص الآخر. ولذلك لا بد من استشارة الطبيب وليس تقليد الآخرين.

هذا ينطبق بطبيعة الحال على الريجيم، ولكن المشكلة كما تقول خبيرة التغذية والرشاقة الفرنسية «آن بولين بيكار» هي ان الكثيرات ما ان يسمعن ان فلانة افادت من وصفة ريجيم حتى يسارعن الى تطبيق تلك الوصفة. من الممكن ان تدل المظاهر على النجاح فينخفض الوزن حسب المطلوب ولكن لا احد يهتم ان يعرف تاثير ذلك على الحالة الصحية من الداخل.

التجارب التي اجريت في جامعة غرينوبل الفرنسية ونشرت نتائجها مؤخرا تقول ان الريجيم الخطأ وغير المدروس لكل شخص على حدة يمكن ان يؤدي الى الاصابة بالهزال و«ضعف النظر او الزغللة»، ومن الممكن بعد ذلك ان تظهر «خيالات» في العين تتحرك مع تحرك العين وفي اي اتجاه، وذلك دليل على ضعف التغذية – ولكن اخطر ما يمكن ان يحدث هو ضعف الذاكرة الذي ان ترك دون معالجة جادة فقد يصبح حالة دائمة، اضافة الى ترهل الجلد والمظاهر الاخرى.

الخبيرة الفرنسية تنصح بتناول اي طعام لان المغذيات فيه قد تكون ضرورية للجسم ولو بمقدار ضئيل، ثم التخلص من السعرات الزائدة بالرياضة او المشي – وهو الافضل ان اصبح عادة يومية.

بكتيريا تكافح الارهابيين والمتفجرات والمواد المشعة

الارهاب يقلق العالم، والدول في الشرق والغرب، تبحث عن وسيلة لحماية مواطنيها ومرافقها و... هيبتها ايضا. التكنولوجيا الحديثة وضعت كل امكاناتها في خدمة اجهزة الامن من اجل الكشف عن المتفجرات وادوات التخريب. لكن ذلك كله، وبما كلف من الاف الملايين من الدولارات لم يوقف الارهاب بالكامل ولا استطاع ان يمنع الارهابيين عن ممارسة الجريمة.

هناك ايضا النفايات النووية، المواد المشعة والسامة، وما اثارت من ضجة في العالم فتشكلت جماعات واحزاب ومنظمات كل مهمتها مكافحة تلوث البيئة ان بالتسمم الصناعي او بالمواد المشعة والنفايات التي تنشر الدمار وتقلق الجميع. ومرة اخرى، تنفق الاف الملايين من الدولارات – والنتيجة بطيئة وقليلة مقابل الجهد المبذول والكلفة المدفوعة.

وجاء الحل من اتفه واصغر الكائنات الحية، من البكتيريا، التي لا تراها العين، لتقوم هي بما عجزت عنه الالات والاجهزة وكل وسائل التكنولوجيا – ولكن هنا ايضا، تضافرت البكتيريا مع العلم – مع الهندسة الوراثية لتقدم للعالم الحل وطريق الخلاص من الارهاب والمواد السامة والمشعة. فلقد توصل العلماء الى تهجين انواع من البكتيريا، تلتهم المفرقعات والمتفجرات واكثر المواد خطورة – مثل «تي. ن. تي» والنيتروغليسرين، تعيش عليها تقضي عليها وبذلك تزيل خطرها ان قام المهندسون بنقلها او رفعها

واكثر من ذلك، تلك الفصائل الجديدة من البكتيريا، وانواع اخرى ايضا، تعيش على المواد المشعة والسامة، تلتهمها وتتغذى بها – ولذلك، ان وجدت مواد مشعة نووية في مكان او منطقة، فما على العلماء الا ان يطلقوا فيها كمية من البكتيريا التي تتغذى فتلتهم المواد المشعة دون ان تصبح هي مشعة او تصبح ناقلة للاشعاع.

والخبراء يفكرون بطريقة مختلفة وجريئة ايضا، يمكن اطلاق كميات من تلك البكتيريا في اماكن رمي النفايات – وبدل حرقها او دفنها – تتولى البكتيريا القضاء عليها – والدراسات التي تمت حتى الان تبين انه اذا ما التهمت البكتيريا كمية من النفايات فان تلك المنطقة – التربة في تلك المنطقة – تزداد خصوبة وتعطي مواسم افضل واغزر. وفي الولايات المتحدة وحدها ٢٤ الف موقع للنفايات التي صارت تشكل مصدر قلق لحماة البيئة والمدافعين عن نظافة البيئة وامكانية التخلص من تلك النفايات بواسطة البكتيريا فكرة تفتن العقول وتخلق امكانات مستقبلية هائلة. وكالة حماية البيئة في اميركا عرفت مؤخرا خطورة المشكلة الناجمة عن وجود اماكن رمي النفايات ودعت الى ضرورة الاسراع في استخدام احدث ما في التكنولوجيا من اجل مواجهة المشكلة والاخطار المترتبة عليها.

الدكتورة «بات اونكيفر وزوجها كليف» من مجموعة الكيمياء التركيبية في مختبرات لوس الاموس مع بعض الباحثين، استخدموا عدة فصائل من البكتيريا عبر الهندسة الوراثية لتوليد فصيل جديد يتحمل سموم التلوث البيئي والمواد المشعة – وكانت المفاجأة حين التوصل الى نوع من البكتيريا يتغذى على تلك المواد ويقضي عليها لانه يلتهمها وبسرعة كبيرة نسبيا دون ان تصبح البكتيريا نفسها مشعة. وتتغذى هذه البكتيريا ايضا بالسموم والنفايات والمواد المشعة وكذلك في المياه الملوثة، وحين وضعت كميات منها في احواض ماء ملوث، تمكنت من تطهيرها خلال ايام قليلة، والجيل الجديد المهجن يولد جيلا مثله ولا حاجة للتدخل بعد ذلك في وراثيات تلك البكتيريا.

واطلقوا على هذا الاسلوب اسم «المعالجة البيولوجية» ضد التلوث وضد المتفجرات.

المجـــلـــة

معهد خاص لتخصصات العاب السيرك

في ضواحي مدينة «ويبردج» في مقاطعة «ساري»، في بريطانيا توجد أغرب مدرسة، يصر صاحبها ان يسميها معهدا أوكلية ويرى ان كلمة مدرسة صغيرة عليها.

المعهد هذا لتعليم من يريد التخصص وعمال السيرك، القفز والتهريج واستخدام الحبال والالعاب البهلوانية وتادية الحركات الرشيقة وغير ذلك من الاعمال.

صاحب المعهد اسمه «جيري كوتل» يقول ان الاقبال على الانتساب للمعهد كان أكثر مما تصور وفاق كل التوقعات، وهذا يدل على أن الناس في حاجة لمزيد من السيركات في العالم ولمزيد من الالعاب الترفيهية.

ويقول جيري كوتل انه لا يقبل في معهده أيا كان، بل ينتقي ويخضع صاحب أو صاحبة الطلب لاختبارات كثيرة تتناول اللياقة البدنية الى جانب الذكاء وحضور البديهة وسرعة الخاطر ـ وتجرى للطالب اختبارات اضافة الى الشهادات الطبية التي عليه ان يقدمها ليثبت سلامة القلب واستقرار الحالة النفسية والاتزان وهدوء الاعصاب ـ هذه هي الشهادات المطلوبة قبل الانتساب لـ... كلية السيرك في بريطانيا.

تعلم اصول الشجار الايجابي لتنعم بحياة زوجية سعيدة!

يتساءل المرء عما اذا كان هناك شجار ايجابي وشجار سلبي، ويأتي الرد من مجموعة من العلماء والباحثين والخبراء في الحياة الزوجية يؤكد ذلك نتيجة دراسات مكثفة اجريت في السنوات الثلاث الماضية فقلبت المفاهيم السائدة وكل النظريات التي كانت تعتبر حقائق راسخة لا يأتيها الباطل ولا تخضع لمناقشة.

ما الذي يجعل حياة زوجية سعيدة ويجعل من زواج اخر مثالا للتعاسة؟ لو تركنا الزواج النفعي المبني على مصلحة عابرة او اسرية، يقول الخبراء ان الشجار بين الزوجين هو بشكل عام، ما يجعل الزواج ناجحا او فاشلا.

وهذا يعني ان للشجار اصولا وقواعد ـ ويقول الدكتور جون غوتمان من جامعة وسكونسن أن على الزوجين ان يتعلما اصول الشجار الايجابي ـ والفكرة قد تكون جديدة الا انها نتيجة دراسة موسعة والمستندات التي حصل عليها الخبراء ثابتة بشكل اكيد.

خبراء الزواج والمستشارون في الامور الزوجية يشعرون اليوم ان كل نظرياتهم تنهار، خاصة حين ينصحون بعدم الدخول في شجار بين الزوجين بل محاولة التوصل الى تسوية ـ يقولون انه اذا حدث شجار ووصل حدا حاسما فيستحسن ان يغادر احد الزوجين المكان لتهدأ العاصفة.



النظرية الجديدة المبنية على الدراسة الاخيرة تقول بعكس ذلك تماما ـ الزوجان اللذان يتجنبان المناقشة وان حدثت يتجنبان المواجهة ويحاولان او يحاول احدهما تلطيف الجو والمصالحة على المدى القصير، انما يقومان فعلا بتعميق حفرة الخلافات بينهما.

الشجار الايجابي هو حين يشعر كل واحد منهما انه حر فعلا في التعبير عن رأيه، وانه يستطيع ان يقول ما يريد ويعبر عما في نفسه دون ان يتهم بالسخف او التفاهة او العناد مثلا.. وحين يشعر كل منهما ان الشجار مع الاخر في محاولة لشرح ما يريد او يعتقد انه الصحيح.

وعلى شريك الحياة الاخر ان يعرف كيف يمسك طرف الخيط ـ واولى الخطوات ان يصغي تماما لما يقول الاول ـ ان يتمعن في المواقف والكلمات لانه بهذا يشعر شريكه انه لايستهين باقواله ـ وان لديه وجهة نظر تستحق الاهتمام ـ واياك ان تشغل نفسك باي شيء ان كان شريكك يناقشك في امر تعتبره شجارا او كلاما في غير محله. ان احس شريكك بموقفك وفسره كما يبدو له فذلك اسفين في الحياة الزوجية.

اذا نسيت زوجتك ـ او تكرر نسيانها احكام غطاء معجون الاسنان مثلا ـ فلا تصفها بالاهمال ـ لا تصف عملها انه اهمال، بل قل لها بصراحة «انها لا تحكم غطاء المعجون». اعط الاشياء اسماءها الحقيقية وليس كيف تشعر بها.

تقول الدكتورة مارتا ليزون من نيويورك ان عدم حدوث شجار بين الزوجين لايعني انهما سعداء ـ بل المرجح اكثر انهما يتجنبان الخوض في موضوعات اساسية وحساسة ـ ولو سألت الزوج لقال انها لاتدرك ولا تستطيع مجاراته في تفكيره ـ وان سألت الزوجة قالت انه عنيد ومسيطر ويفرض رأيه والويل لمن يعترض. باختصار، عدم الشجار لايعني الحياة الزوجية الهانئة ولا يعني السعادة ـ والزوجان اللذان يرجئان الامور ويتجنبان البحث والنقاش خشية حدوث الشجار، لايمارسان الشجار الايجابي ابدا. الازواج الذين لايتشاجرون في الغالب هم اشخاص «وسطيون» يؤمنون بالمسايرة والحلول الوسط وقبول الامر الواقع ـ انهم يقبلون ان تدفع الريح مركبهم دون ان يبذل احدهم جهدا للامساك بالدفة وتغيير الاتجاه.

الشجار الذي يكون فيه احد الزوجين او كلاهما في موقف الدفاع عن النفس او الهجوم والاتهام، أو في موقف العناد واثارة مجموعة من المشكلات مرة واحدة ورفض الاصغاء او قبول اي شيء يطرحه الاخر، وكذلك حين يكون احدهما في موقف التذمر والشكوى او الانطواء على الذات والانسحاب من المناقشة، هوشجار سلبي مدمر. بينما الشجار الايجابي هوحين يشعر كل من الزوجين انه حر أن يعبر عن غضبه او استيائه مثلا، وان الاخر لايتعمد الاستخفاف به او اهانة قدراته وتفكيره وارائه، وحين يتمكن احدهما او كلاهما من السيطرة على اعصابه فلا تتزايد حدة الشجار الى مواقف العناد والمشاكسة.

لهذا كله ينصح الدكتور جون غوتمان بضرورة الشجار ـ ولكن الشجار الايجابي، يقول انه يجب على الزوجين تعلم اصول الشجار لانه ثبت بما لايقبل الشك ان الشجار الايجابي يمهد الطريق لحياة زوجية سعيدة.

البعض يعمد حين حدوث شجار الى التحدث بلهجة عاطفية، كانه يستدر الشفقة، وهذا موقف سلبي لايساعد ابدا في استقرار الحياة الزوجية ـ والبعض يثير موضوع وجود الاطفال لكي يقنع الاخر بالمحافظة على الحياة الزوجية بينما هو في الواقع يحافظ على المظهر فقط ـ فتتفرغ الحياة الزوجية من معناها الحقيقي.

يكون الشجار سلبيا ومدمرا حين يتخذ احد الزوجين او كلاهما موقف الدفاع والتبرير بينما يفترض ان يكون موقف شرح وجهة نظر بدون الحاجة للتبرير.

والشجار سلبي ايضا حين يحاول احدهما اخبار الاخر الا يفعل ما هو نفسه لايريده، بينما في الواقع يحدث العكس ويدفع الاخر لمزيد من العناد ـ اذ ليس اسوأ من ان يقول الزوج او الزوجة.. لا اريدك ان تفعل كذا.. او اريدك ان تقول لفلان كذا ـ هذا الموقف حتى لو قيل بروح المرح فانه يترك اثرا مدمرا في النفس. ثم محاولة احدهما لالقاء اللوم على الاخر في امر من الامور او تذكيره انه نصحه الا يفعل كذا او يفعل كذا لكنه لم يفعل. والعناد مشكلة كبرى، وكثرة التذمر والشكوى وكذلك تعمد استخدام كلمات مهينة او الانتقاد المحرج والمهين، كلها من مقومات الشجار السلبي.

٥ توائم دفعة واحدة

السيدة ماتيلدا براون، من مدينة جوهانسبيرغ في جنوب افريقيا متزوجة منذ ١٦ سنة ولم ترزق بطفل، وفي اوائل هذا العام اقدمت بعد تردد طويل على عملية اطفال الانابيب، بعد اجراء الفحوصات الطبية اللازمة في مثل هذه الحالة، ونجحت العملية وتم تلقيح بويضات في المختبر وزرعت بعد ذلك في احشائها، وسارت الامور بشكل طبيعي الى ان حان موعد الولادة.

الدكتور بيتر جونسون من مستشفى الولادة هناك يقول ان الولادة القيصرية هي المتبعة حتى الان بالنسبة لحالات الحمل المشابهة ـ فوضعت ماتيلدا خمسة توائم مرة واحدة ـ وكم كانت دهشة الاطباء انهم جميعا بصحة جيدة، اضعفهم كان ذكرا وزنه ١٠٢٠ غراما واقواهم كانت انثى وزنها ١٣٠٠ غرام.

وضعوا جميعا في العناية المركزة وخيمة الاوكسجين لحين التاكد من ان كل شيء على ما يرام، وبعد ذلك اعيدوا الى الجناح مع الاطفال حديثي الولادة وخلال عشرة ايام عادوا (الخمسة توائم) مع امهم الى البيت.

المشكلة التي تواجه ماتيلدا الان هي كيفية رعاية خمسة الصغار والاعتناء بهم ـ لكن المشكلة حلت ـ ولو موقتا ـ حين تطوعت عدة نساء من الجيران اضافة الى ممرضتين من المستشفى بالتناوب في رعاية الصغار ومساعدة امهم التي رزقت بالخمسة مرة واحدة بعد ١٦ سنة من عدم الانجاب.



احتجاج بالسيف.. لا تحرك رأسك!

في قرية «التاميرا» البرازيلية احتشد حوالي ستمائة شخص من الهنود الحمر يمثلون عشرين جماعة. او قبيلة احتجاجا على اجراءات الحكومة التي يقولون انها تستهدف ممتلكاتهم واماكن وجودهم وبالتالي فهي تستهدف مستقبلهم كله. وفي مكان آخر غير بعيد جلس مدير مؤسسة الكهرباء الى طاولة مدت في الهواء الطلق، حيث يجري تسجيل الذين يريدون العمل في مشروعات المؤسسة الرامية الى بناء سدود وفتح طرقات واقامة مولدات كهربائية للحصول على الطاقة. ووصل الهنود الحمر الى هناك وكان المدير يخطب في العمال يبين لهم فوائد اقامة المشروعات الصناعية والتحطيب لاستخدام الاشجار وغير ذلك، حين اندفعت من بين الجموع امرأة من الهنود الحمر تصرخ بصيحات الحرب المعروفة لديهم وتلوح بسيف كانه شفرة المقصلة ثم تضرب مقبض ذلك السيف على الطاولة بعد ان هزته بقوة وسرعة لا يتابعها البصر، في وجه الرجل الذي كان يتصبب عرقا وعقدت الدهشة لسانه، رغم انه يعرف ان ذلك من ضمن التقاليد هناك، خاصة عند بعض قبائل الهنود الحمر. لكنه رغم ما اعتراه من خوف لم يتحرك ولم يهز رأسه مبتعدا رغم ان السيف مر تلويحا على بعد سنتمتر واحد من وجهه.

تلك الحركة الخاطفة لدى الهنود تعبير عن الاحتجاج، فالهنود الحمر يحتجون ويقولون انهم سوف يحاربون تلك المساعي الحكومية في البرازيل، وهم يرون اشجار غابات الامازون تقطع او تحرق بمئات الالوف يوميا ـ وقيل لهم ان اكثر من خمسين الف عامل سوف يعملون في المنطقة، لتحويلها الى منطقة حديثة اذ سوف ينفذون عدة مشاريع منها بناء سدود للمياه لتوليد الكهرباء ـ وبناء المصانع والمضخات وتعبيد الطرقات. لقد شقت الحكومة طريقا وعبدته بطول ثلاثة الاف كيلو متر تخترق غابات الامازون الاستوائية، ونشطت الدعاية الحكومية تشجع المواطنين على استخدامه في السفر او للنزهة والصيد ايضا وقدر الخبراء ان ما بين خمسة الى عشرة ملايين شخص عبروا ذلك الطريق منذ انشائه والانتهاء منه في العام ١٩٧٤ ـ ومن المرجح ان الكثيرين في العالم لا يعرفون ولم يسمعوا بذلك الطريق.

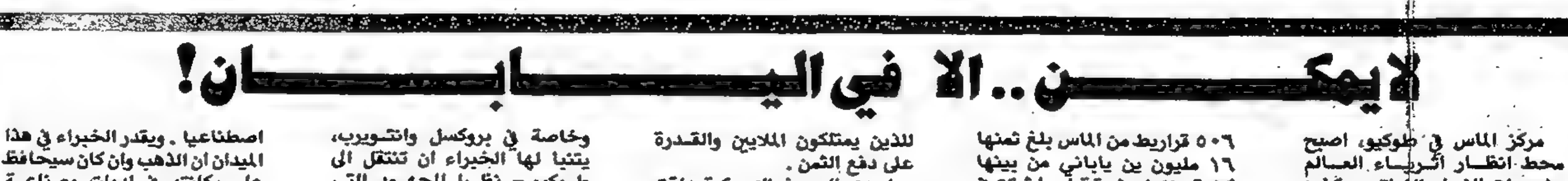
بالنسبة للحكومة، الموقف يختلف. الهنود الحمر يرون مناطقهم التي كانت لهم لا يطاها غريب، قد استبيحت امام العمال الغرباء، الذين يشقون الطرقات ويقيمون المصانع والبيوت، والاشجار الضخمة التي كانت لهم تقطع او تحرق لتقطع كي تزداد ارباح وثروات المحتكرين والتجار والشركات التي تتاجر بكل شيء حتى بمستقبل الهنود الحمر ـ لذلك هم يحتجون ـ اما موقف الحكومة فتحكمه عدة عوامل منها البطالة المتفشية في تلك البلاد ـ البرازيل ـ وتشغيل قرابة الخمسين الف عامل في المشروعات الجديدة، وانتقال الالاف الى مناطق الغابات التي تجرد من اشجارها الضخمة، وضيق الاراضي الزراعية كلها ستجد الحل هناك.

ولكن الهنود الحمر يقولون ان مراجعة الاحصاءات والاخبار خلال الخمس سنوات الماضية تدل على فظاعة الجريمة، ففي الخمس سنوات الماضية قتل في مناطق الامازون اكثر من الفي شخص، على يد العصابات والمغامرين الساعين الى الثروة والطامعين بالحصول على الذهب، بحيث اصبح الحصول على المال هو المطلب الاساسي لعشرات الالوف من «الغرباء».









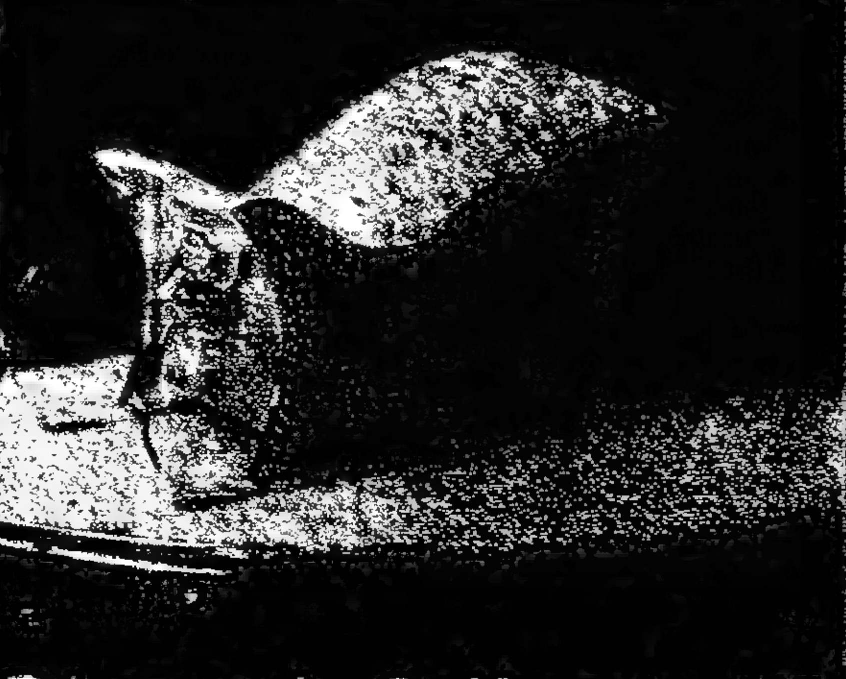
لايمكـــن.. الا في اليـــابـــان!

مركز الماس في طوكيو، اصبح محط انظار أثرياء العالم وشهيرات النساء اللواتي يركضن وراء الماس والمجوهرات خاصة بعد ان اعلن الانتهاء من صنع شكل «مزلجة» من الماس وزنها اربعة كيلو غرامات ـ وادخل في تزيينها ٥٠٦ قراريط من الماس بلغ ثمنها ١٦ مليون ين ياباني من بينها قطعة وزنها عشرة قراريط ثبتت في مقدمة المزلجة.

الذين شاهدوا المزلجة في العرض الذي اقيم هناك قالوا انها قطعة فنية تعتبر هدية اعياد الميلاد للذين يمتلكون الملايين والقدرة على دفع الثمن.

احدى الصحف الاميركية علقت على هذه المزلجة بالقول «لا يمكن ان يحدث هذا الا في اليابان».

صناعة الماس التي تركزت طويلا في نيويورك كما في بلجيكا ـ وخاصة في بروكسل وانتويرب، يتنبأ لها الخبراء ان تنتقل الى طوكيو ـ نظرا للجهود التي يبذلها التجار اليابانيون في الصناعة اولا، وكذلك بسبب ازدهار صناعة الماس الاصطناعي الى جانب اللؤلؤ المزروع اصطناعيا. ويقدر الخبراء في هذا الميدان ان الذهب وان كان سيحافظ على مكانته في ادوات وصناعة المجوهرات الا ان الماس يتقدم بسرعة ليحتل ربما المكان الاول نظرا للتقدم في تكنولوجيا تصنيعه.

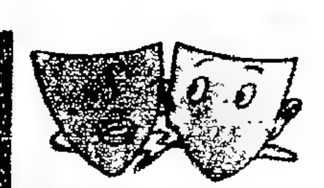
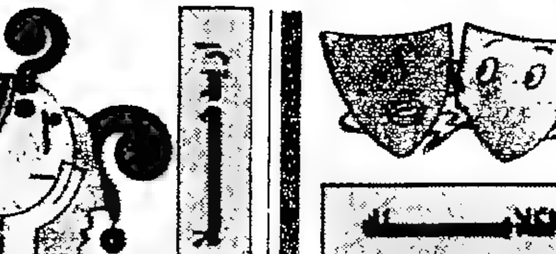
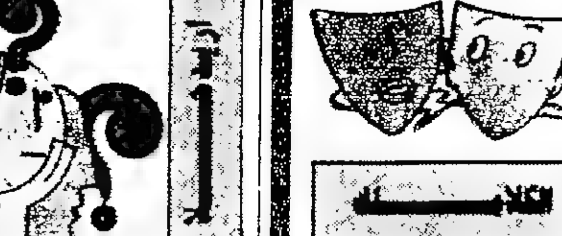


ماذا تفعل لو كسبت الجائزة؟

حين يكسب موظف بسيط جائزة يانصيب بعشرة الاف دولار، يشعر انه يكاد يطير من الفرح، وان كانت الجائزة بنصف مليون دولار، يحس انه يكاد يفقد عقله، ولكن، ما هو شعور هذا الانسان البسيط حين يفوز بالجائزة الاولى ومقدارها احد عشر مليون دولار اي اكثر من ثلاثة ملايين دينار؟

ستيوارت كيلي من مدينة برادفورد ـ انتاريو في كندا ـ وزوجته ليليان، كسبا الجائزة الاولى، وكانت ردة الفعل بعد ان هدأت اعصابهما انهما سيتبرعان بنصف المبلغ تماما للجمعيات الخيرية ومؤسسات رعاية المعوقين ومساعدة بعض الاقرباء المحتاجين، والنصف الاخر يحتفظان به لاولادهما ولنفسيهما خاصة حين تتقدم بهما السنون.

الطريف في هذا اليانصيب الكندي ان الحكومة لا تقتطع منه اي نوع من الضرائب. وتقول ليليان انها كانت مع زوجها يشاهدان التلفزيون مساء حين سمعت الرقم وركضت الى المطبخ لتحضر ورقة اليانصيب وتقارن الرقم، وسمعت اعادة الرقم فصرخت وكاد يغمى عليها. وتقول ايضا انه لو لم تكرر المذيعة الرقم اكثر من مرة لما صدقت ولا صدق زوجها انه الرقم نفسه الفائز بالجائزة الاولى.

زوجوني زوراً من ابن عمي!

المحامية مريم علي:
في الكويت لا يتم عقد قران اي فتاة الا بحضورها الشخصي للمحكمة

● المحامية مريم علي ● د. بشير الرشيدي ● أ.د. مختار الظواهري

اود ان اشكركم على الجهود البالغة التي تؤدونها من خلال صفحتكم في جريدتنا الغراء القبس تلك الجهود التي شدتني وشجعتني على عرض مشكلتي، لاني اخترت هذه الصفحة في هذه الجريدة دون سائر الجرائد لثقتي المطلقة بان قضيتي ستجد من يهتم بحلها.

انا بنت كويتية (من قبيلة...) لم اتمم دراستي الثانوية، عمري ١٧ عاما فوجئت في احدى الليالي بان امي وابي يخبرانني بان الخميس المقبل هو موعد زفافي على ابن عمي، ذلك الرجل الامي الذي يكبرني باعوام، فصعقت كيف وكيف كيف يعقد علي دون علمي وموافقتي، وانا التي وضعت امالا ورسمت لمستقبلي وحياتي طريقا لن ادع احدا يدمره، اين ذهب القانون اين الدين والشرع؟ هل عدنا الى الجاهلية؟ لن اطيل عليك بوصف حالتي، المهم بعد القهر والتعذيب تزوجته رغما عن انفي لان العقد صحيح، وليس هناك من يساعدني، ولكن ما فاجاني اكثر هو ان ابن عمي لا يريدني .. اذن كيف عقد علي وتزوجني؟ انها رغبة ابيه وابي لا اكثر ولا اقل، بعد ان استفسرت منه كيف عقد علي دون علمي قال لي بان اباه وابي احضرا بنتا من اقاربهما لكي تمثل امام المحكمة شخصيتي لانهما يعلمان برفضي لابن عمي وقد حفظاها البيانات وبذلك تم العقد مع تقديم اثباتي شكليا لها.

ومنعا لتكرار مثل تلك الزيجات التي مصيرها المشاكل او الطلاق، فاني اناشد المسؤولين استصدار قانون يمنع زواج ابناء العمومة منعا باتا سواء كانوا متفقين او غير متفقين، لانه حتى من الناحية العلمية تكون النتائج سيئة كما نعرف. واذا كان لابد من الزواج فانه لابد من التحقق من شخصية الزوجين بالصور والاثباتات التحقق الكامل. واخيرا موافقة الزوجة لانه شرط اساسي صانه الاسلام وجعله حقا لها وقد طبقه رسولنا ﷺ في كل زيجاته فلا يجوز ان ينكره هؤلاء.

هذه ماساتي باختصار، واعرف الكثير والكثيرات من حولي، وخاصة بنات القبائل اللاتي تندرج عليهن تلك العادات القبلية الجاهلة الا وهي «ابن العم لبنت العم مهما كانت وكان» الان سؤالي اوجهه لوزير العدل وكل القضاة: هل يجوز اتمام العقد دون موافقة الزوجة، واذا كان لا يجوز فان العقود التي كعقدي هل تعتبر باطلة والعشرة فيها محرمة؟ هذا السؤال الكل يعرف جوابه ولكن لماذا تتكرر هذه المآسي؟ اما السؤال الحقيقي فهو: هل يتم التحقق في محاكمنا من شخصية الزوجين، وهل يتم حضورهما، وهل الزوجة وافقت على الزواج برغبتها ام بالقهر والتعذيب؟ لن افضح المحكمة التي تقوم بمثل هذه الاعمال مع انها تستاهل.

رأي القانون

● المحامية مريم علي تقول في سياق ردها على صاحبة هذه المشكلة:

ـ بالرجوع لقانون الاحوال الشخصية رقم ٥١ لسنة ١٩٨٤ فقد نص في المادة ٢٩ انه يشترط لزواج الفتاة البكر التي بلغت سن البلوغ وحتى سن الخامسة والعشرين اجتماع رأي الولي والفتاة المولى عليها، ومما هو معروف وجار العمل فيه بمحاكم الكويت بانه لا يتم عقد قران اي فتاة الا بحضورها الشخصي للمحكمة، وتقدم اثبات شخصية لها وابداء موافقتها على الزواج، اما بالنسبة للثيب او من بلغت الخامسة والعشرين من عمرها فالرأي لها في زواجها. ولكن لا تباشر العقد بنفسها بل بواسطة وليها وفي حالتك اذا صح ما تقولينه بانه تواجدت فتاة اخرى انتحلت شخصيتك في المحكمة، واستطاعت بطريقة احتيالية ان تثبت انها انت، فهذا التصرف في حد ذاته يعرض والدك والفتاة الاخرى للمساءلة الجنائية، اولا لانها انتحلت صفة الغير، وثانيا لان هذا التصرف من الفتاة الاخرى يعد بمثابة تزوير في محررات رسمية، وزواجك في هذه الحالة غير صحيح ويمكن رفع امرك للقضاء للنظر فيه وبيان مدى صحته من عدمه.

● رأي علم النفس

د. بشير الرشيدي:
ما يجري في المجتمع الكويتي من تدخل الاهل في زواج ابنتهم هو لصالح الفتاة

● ويقول د. بشير الرشيدي الحاصل على الدكتوراه في التقييم والقياس ومدير مكتب الاستشارات الاجتماعية والنفسية:

ـ ان سر النجاح في الحياة الاسرية قد يكون عائدا لوجود بعض الصفات في احد الطرفين يحبها الطرف الاخر، وتستمر هذه العلاقة الزوجية ما دامت تلك الصفة متواجدة في الطرف الثاني،

اذا الحياة الزوجية قد تستمر ويسعد الزوجان اذا كانت اسباب الزواج قائمة، لان هناك نوعية من التعلق بالطرف الاخر لما تعلق بالصفات (مال ـ جمال ـ حسب ونسب ـ مكانة اجتماعية ـ دين ـ عقل ـ ثقافة ـ شهرة) او تعلق بالذات، لذلك هو لا يحبها لصفاتها انما يحبها لذاتها، وقلة من الناس ترتبط بالطرف الاخر حبا بذاته، ولكن الارتباط يكون للصفات فما دامت الصفة قائمة والحاجة اليها قائمة فان المتعة بالحياة ستستمر.

نعود لمشكلتنا، اذا كان هناك زواج تقليدي وتم فيه اللقاء الشرعي بين طرفين لم يسبق لهما التعاون ولا التآلف، فما هي احتمالات نجاح مثل هذا الزواج؟ الواقع ان الاحتمالات كثيرة ومتعددة وتعتمد على عناصر متشعبة، فاول عنصر من هذه العناصر التي يعتمد عليها نجاح الزواج هو اتجاهات كل طرف والمواقف النفسية والتصور الذي يحمله عن الحياة الزوجية، فاذا كان الزوج متصورا ان هذا الزواج غير عادل وان زوجته مرغمة عليه، وانها لن تكون سعيدة، فان هذه التصورات ستفسد الحياة الاسرية، بل وتلوث قنوات الاتصال بين الزوجين، وبدل ان تستحدث الزوجة وتزرع بذور المحبة والتآلف والتكاتف بينها وبين زوجها، فانها بهذه المواقف النفسية السالبة ستترس بذور التناحر بينها وبين زوجها والعنصر الثاني هو النموذج الذي تحمله

إعداد: موضي المفتاح

الزوجة عن فارس الاحلام، اذا كانت هناك صورة في ذهن الزوجة عن مواصفات فارس الاحلام، او زوج المستقبل، او رب الاسرة، وتكونت هذه الصورة بناء على علاقات او احاديث او تصورات خيالية او قراءات، ثم جاءت الى الواقع فتصدم به مع الصورة المثالية، هنا تكون الاسرة غير سعيدة لان هناك صدمة وصراعا بين الصورة الذهنية وبين الصورة الواقعية ومن ثم لن تكون هناك حياة اسرية سعيدة.

ثالثا: عندما تكون الزوجة لنفسها اسلوب حياة كنموذج للحياة الاسرية «وليس للزوج»، والحياة الاسرية في بالها ان تتحرر من البيت، والزواج متعة تستطيع ان تحقق ذاتها عن طريقه، وفيه سفرات وتحقيق لرغباتها .. وعندما تاتي للواقع تجد ان الحياة الاسرية عبارة عن اوامر ونواه وقيود اكثر من القيود التي كانت تعاني منها في منزل ابيها، فهنا تبدأ التعاسة، ليس من الواقع ولكن لاصطدام الواقع بالتصورات الذهنية السابقة.

رابعا: التقارب في سن الزوجين لا يجعل الزواج ناجحا بالضرورة لان مقومات العلاقات تكون الشرط الاساسي بينهما، كان يكون بينهما عادات مشتركة وتقاليد فكلما زادت درجات التشابه كانا اقرب الى السعادة. وبناء على ما سبق ناتي لنحلل الزواج التقليدي، واظن ان القضية ليست قضية زواج تقليدي «اختيار الاهل» او غير تقليدي «اختيار الفتاة بذاتها لشريك حياتها» بل ان القضية في مدى توفر شروط النجاح للحياة الاسرية، واظن ان ما يجري في المجتمع الكويتي من تدخل الاهل في اختيار زوج لابنتهم انما هو لصالح الفتاة، وعامل يساهم في زيادة السعادة الزوجية، لان قرار الزواج في هذه الحالة عادة ما يكون قرارا عقلانيا او اجتماعيا، لكن اختيار الفتاة لزوجها بمفردها عادة ما يكون قرارا عاطفيا، وحيث ان موضوع الزواج قضية مصيرية فان القرار يجب ان يكون عقليا وليس عاطفيا، والسبب في ذلك ان العاطفة متقلبة مترددة غير ثابتة، فلا يمكن ان ابني قرار مصيري على اسس متقلبة، بينما القرار الجماعي «الاهل» اقرب الى العقلاني منه الى العاطفة، وهذا لا يمنع وجود استثناءات في كل مجتمع ولكننا نتكلم عن قضية جماعية، ولو اعطيت قرارات الزواج لاوجبت ان تكون للمشاورة والمحاورة بين الاهل والفتاة لكي نضمن مشاركة المعايير العقلية من الاهل، وكذلك لكي نغرس بذرة العاطفة من قبل الفتاة، ففي الزواج يجب ان تكون المشاركة والمباركة من قبل الطرفين، وهذا لا يعني ابدا ان الزواج التقليدي زواج فاشل، بل ان الاحتمالات في نجاحه اكثر من الزواج الذي تتخذه الفتاة بمفردها.

رأي علم الوراثة

أ.د. مختار الظواهري:
زواج الاقارب يعمل على اظهار الامراض الوراثية بينما زواج الاباعد يعمل على انتاج نسل قوي

● أ.د. مختار الظواهري استاذ الوراثة الطبية يقول من زاوية اختصاصه معقبا على المشكلة:

ـ ان الطفل يبدأ حياته من اتحاد مشيجتين (جاميطيتين) احداهما من الاب، وهي كل ميراثه من ابيه، والاخرى من الام، وهي كل ميراث الطفل من امه، وتتكون من اتحادهما معا البويضة المخصبة التي تحتوي على المادة الوراثية المشتركة للاب والام، وهي اللوح المحفوظ الذي يهبه الله للطفل، ووهبه معه الحياة. ويتكون هذا اللوح المحفوظ من اكثر من مائة الف جين، تعمل معا كفريق موسيقي متكامل، يعزف في هارموني غاية في الدقة حياة هذا الطفل من البداية اثناء النمو الرحمي، ثم استمرار النمو بعد الولادة، واستمرار وظائفه الحيوية، ثم تكاثره الجنسي بعد ذلك، حتى طول العمر والوفاة كلها محكومة بدقة بواسطة الجينات الوراثية او اللوح المحفوظ.

ولقد وهب الله هذه المادة الوراثية خصائص مهمة بل حصانة تقوم بتنفيذ الارادة الالهية بدقة واحكام، فخلق فيها الثبات حتى تنتقل من خلية الى خلية ثم من جيل الى جيل دون ان تتغير صفات النوع الاساسية. وخلق فيها القدرة على التكاثر الذاتي وهي سمة كل كائن حي. ثم خلق فيها في الوقت نفسه قدراً محسوبا من القدرة على التغيير في الظروف الطبيعية وهي خاصية مهمة جدا ينتج عنها التطور الذي يحدث على مدار ملايين السنين.

وعندما تدخل الانسان في البيئة وقام بتصنيع المبيدات والادوية والالات والمصانع والعربات ثم قام بالتفجيرات النووية .. الخ، فان كل ذلك عمل على تلوث البيئة. ويؤثر هذا التلوث على استقرار الجينات، ويحدث فيها تغييرات مفاجئة، او ما يسمى بالطفرات، وكثير منها يؤدي الى امراض وراثية بعضها مميت، وبعضها مقلل للحيوية، وبعضها يؤدي الى تشوه خطير في الاجنة، ويولد بذلك اطفال مشوهون.

وناتي الى مشكلة زواج الاقارب ونتساءل دائما، هل زواج الاقارب مسؤول عن ظهور الامراض الوراثية في الاسرة، ام انه يساعد على زيادة معدل ظهورها؟ في الحقيقة انه من رحمة الله على الانسانية ان معظم هذه الطفرات الضارة التي تسبب الامراض الوراثية عادة ما تكون من النوع المتنحي، اي التي يلزم لظهورها جرعتان من الجين المسبب لها (الطفرة)، ولو حصل ان اصيب الفرد او ورث جرعة واحدة منها فانه يكون طبيعيا لكنه حاملا للمرض، بمعنى ان طفرة المرض موجودة في حالة تكون في انتظار الجرعة الثانية لكي تعبر عن نفسها ويظهر المرض، وهو ما يوفره لها زواج الاقارب.

ولكي نفهم دور زواج الاقارب في زيادة معدل انتشار الامراض الوراثية، نقول ان كل اسرة عادة ما يكون فيها بعض الصفات المتنحية الضارة، بعضها غير مرغوب فيه، وبعضها قد يكون خطيرا على حياة الطفل ويكون مسؤولا عن وفاته، وبعضها قد يكون مسؤولا عن انخفاض معدل الذكاء «IQ» الذي قد يصل الى درجة التخلف العقلي في بعض الاحيان.

ولكن عدد الافراد الذين ظهر عليهم المرض طوال تاريخ الاسرة قد يكون ضئيلا جدا او حتى لم يظهر بالمرة الا ان هناك افرادا كثيرين في العائلة يكونون حاملين للمرض، اي بهم جرعة واحدة من الجين المتنحي المسبب للمرض، وفي حالة ما اذا تزاوج اثنان منهما (اقرباء)، تصبح الفرصة سانحة لتلاقي الجرعتين معا في اطفالهما وبذلك يصاب عدد من اطفالهما بالمرض.

اما زواج الاباعد فانه يعمل على عدم اظهار هذا المرض، بل ان لزواج الاباعد مآثر اخرى وهي ان الجين السليم لمرض ما في احدى العائلتين يعمل على عدم ظهور المرض في العائلة الثانية، والجين السليم لمرض اخر في العائلة الثانية يعمل على عدم ظهور هذا المرض في العائلة الاولى، اي ان الاطفال الناتجين من زواج الاباعد يتمتعون بالصفات السليمة الموجودة في كلتا العائلتين.

ولذلك فان كثيرا من دول العالم تحرم زواج الاقارب حتى الدرجة الثالثة، بل قد يصل التحريم الى القرابة من الدرجة الرابعة كما في بعض البلدان، وذلك منعا لانتشار الامراض الوراثية في المجتمع. وبذلك نجد ان كلا من العروسين يتيقن بعدم وجود اي موانع وراثية اثناء عقد القران.

وساحكي قصة طريفة توضح الى اي مدى اصبح حرص العروسين على التباهي بخلوهما من الامراض الوراثية، فاثناء تواجدي في الولايات المتحدة استاذا زائرا بمعهد السرطان، تلقيت بطاقة دعوة لحضور حفل زفاف عروسين كانا يعملان معنا في المستشفى، وفوجئت بان احد وجهي البطاقة الخارجية مطبوع عليها كروموسومات (اللوح المحفوظ) الزوج وعلى الوجه الاخر كروموسومات الزوجة، اي لوحها المحفوظ، وكلها سليمة مما يوضح ان الخوف من وجود الامراض الوراثية واحتمال ظهورها في الاطفال اصبح شيئا مرعبا. والحرص عليه اصبح من الامور المهمة، ولا غلو في ذلك ولا عجب اذا ما علمنا رسولنا الكريم هذا الدرس حتى قبل اكتشاف علم الوراثة حين امرنا ﷺ بان نتاكد من مستقبل اولادنا الوراثي حين قال في حديثه الشريف:

«تخيروا لنطفكم فان العرق دساس».

ولنا كذلك في الحيوانات عظة، وهي التي وهبها الخالق في مادتها الوراثية سلوكيات ايقاعية محكومة بالساعة البيولوجية الوراثية. وهي ان كثيرا من انواع الحيوانات التي تتكاثر فيما بينها عن طريق زواج الاقارب، حينما تجد ان صفاتها قد تدهورت تبدأ في الهجرة الى مجتمعات اخرى بعيدة عن منطقتها لكي تتزاوج عن طريق زواج الاباعد لتحسين نسلها.

وكلنا يعرف كيف يلجأ مربو الحيوان والنبات الى طريقة تربية الاباعد (التهجين) للحصول على صفات جيدة في النسل (الذرة الهجين).

كل ذلك يؤكد لنا كيف ان زواج الاقارب يعمل على اظهار الامراض الوراثية المتنحية التي قد تكون موجودة في العائلة بينما زواج الاباعد يعمل على انتاج نسل قوي قد يفوق كلا من العائلتين.

التلفون «المفخخ»

صبيحة اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض «بجدار» مفخخ، كدت أن ألحقه بتلفون «مفخخ» .. أما كيف؟ فهاكم التفاصيل:

صبيحة ذلك اليوم المشؤوم، انزرعت قرب الهاتف انتظر مكالمة من بيروت اطمئن فيها على فلذتي القلب، فالانفجار سيىء الذكر قد حدث في منطقة لا يفصلها عن مدرسة احدى ابنتي سوى طريق قصير، وعن جامعة الاخرى مرمى حجر، وكل الطرق في بيروت تؤدي الى «طاحونة الموت»، وتوقيت الانفجار صادف ساعة الانصراف من بعض المدارس ...

جمعت شتات اعصابي، وقبعت بجانب الهاتف بانتظار مكالمة تهدىء روعي، وتبدد قلقي، وتخفف هواجسي ..

ولم يطل انتظاري .. ورن الهاتف، فتلقفت السماعة وحواسي كلها قد تجمعت في اذن مستنفرة.

واتاني صوت واجف مرتعش شبه ابح، لشاب بالكاد نبت الزغب في صوته، بادرني بلكنة شرق ـ آسيوية:

ـ هالو .. آي ونت توسبيك وذ يو..

ـ عليك اللعنة!

وكمن مسه تيار صاعق اقفلت السماعة، واستعذت بالله، وسالته تعالى صبرا جميلا.

وعاود الهاتف رنينه .. وعاد صوت الشاب الآسيوي يلح كذبابة زرقاء استحلت مقلة العين:

ـ بليز دونت شوت ..

رباه .. هل يعقل ان تصل حقارة الى هذا الحد؟!

شتمته، فكان الشتيمة كانت تحضه على معاودة الاتصال:

رجوته لئلا يتصل ثانية وانا اكاد ابكي .. والنتيجة واحدة.

خلت اعصابي تتناثر اشلاؤها في كل اتجاه.. احسست ان قلبي ينفطر من شدة الغيظ والقهر لعجزي عن صد هذا الغلام الذي ما برح منذ فترة يكرهني على ان اصبح وامسي على صوته المقزز.

يا الهي .. من اين حصل هذا على رقم هاتفي؟ وكيف لا أستطيع ان افعل شيئا ازاء تصرفه الوضيع الاحمق؟!

حادثة التلفون «المفخخ» تلك لست ضحيتها الوحيدة، ثمة حوادث كثيرة مشابهة مع الفارق في التوقيت .. و..

أليست هناك وسيلة لردع المتسببين فيها؟!

اخلاص الحاج علي

يطلب الرجل من المرأة ثلاثا: الفضيلة في قلبها، والوداعة على وجهها، والابتسامة على ثغرها.

حوار حار

ـ ها يتروح اليوم ان شاء الله عند ميساء.
ـ ويه، أي روحة، اي طلعة؟
ـ لعد شنو على ولادتها.
ـ يا .. خبرج عتيج.
ـ شالسالفة؟
ـ الاول تغير حياتي.
ـ شنو بعد؟ واحدة والده وبنروح نتحمد لها بالسلامة.
ـ اي، بس يا عزيزتي، الحين الروحة بمواعيد ودنيا..
ـ لا بس ميساء مو غريبة.
ـ حتى لو مو غريبة، صار لازم نروح لها بموعد.
ـ يا.. بعد أهل ويزورون بعض بموعد؟
ـ صاير الله يسلمج هناء كانت رايحة لها وردوها عند الباب.
ـ شلون؟
ـ الخدامة سالت عن اسمها وقالت لها ان اسمها مو مسجل بليستة زوار اليوم.
ـ نعم؟!
ـ اي والله. لا والمسكينة شارية الهدية ومتعنية.
ـ معقولة؟!
ـ معقولة.. هذي الكويت صل على النبي.
ـ لا والله.. الكويت قبل مو جذي.
ـ أي بس الحين الناس تطورت.
ـ عاد إيش هالتطور الماصخ؟
ـ هالي تشوفين.
ـ والله لو أروح ويردوني عند الباب يا اني ما أرجع لهم مرة ثانية.
ـ روحي وجربي.
ـ وانتي؟
ـ لا والله.. انا ماني رايحة، باحجز موعد.
ـ والله عاد انا واحدة ماشية على العادات والتقاليد. موعد ما موعد ما يمشي عندي هالحجي.
ـ على فكرة ترى اذا رحت بدون موعد ميساء ما تستقبلج، يمكن بس امها.
ـ مو مهم، انا بس ابي اروح اتاكد من هالسالفة وباشوف يستقبلوني والا لا.
ـ أنا قلت لج وانتي حرة.

م.ب





امرأة الربيع المقبل ..فراشة

تميزت عروض الازياء للربيع المقبل بخطوطها وألوانها الكلاسيكية التي تعبر عن انوثة مرهفة الحس. فقد بدت المرأة من خلال هذه الازياء فراشة تزهو بالوانها المنسجمة والمتالقة في آن معا. وتصدر الحرير ازياء السهرات الربيعية، في حين تصدر الكتان الفاخر ازياء السبورات لهذا الموسم. ولم تزل الالوان النهارية ودرجاتها تحظى باهتمام الفنان والمرأة على حد سواء، وأخذ اللون الابيض والاسود وضعه الطبيعي كسيد للاناقة، كما احتل المنقط والمقلم حيزا كبيرا من ازياء الربيع المقبل. ويعود ثانية الانساميل الفضفاض المكون من الجاكيت والبنطلون ليأخذ مكانه على جسم المرأة الربيعية.









القبس التعاوني — صفحة اسبوعية متخصصة — اعداد : ناهس العنزي




● علي سعدون البدر

علي البدر رئيس جمعية الشعب وميدان حولي

تدخل الاعضاء باختصاصات المدير جهل منهم باختصاصاتهم

■ قرار زيادة الايجارات التعاونية مجحف بحق الجمعيات ■ أهم مشاريعنا سوق مركزي في مطلع السنة الجديدة

ضيف هذا الاسبوع علي سعدون البدر، رئيس مجلس ادارة جمعية الشعب وميدان حولي التعاونية، واللقاء هو ضمن سلسلة اللقاءات الاسبوعية لصفحة «القبس التعاوني».

وقد طرحنا على ضيفنا بعض الاسئلة المتعلقة بجمعية الشعب وعن مشاريعها وعن المشاكل التي يواجهها، وعن ادارة الفروع، كما طرحنا اسئلة تتعلق بالحركة التعاونية وعن دور الاتحاد وعن قرار وزارة المالية، والتعيين في الجمعيات وغيرها من الاسئلة لنقف على وجهة نظره فيها، فكان هذا اللقاء:

● ما هي المشاكل التي تواجهكم كرئيس لمجلس الادارة ؟

– ليس هناك الا المشاكل العادية الروتينية وكل عمل طبعا لا يخلو من مشاكل ادارية وروتينية وفنية وغيرها.

● ما هي ابرز مشاريع الجمعية الحالية والمستقبلية ؟

– ابرز المشاريع في الوقت الحاضر مشروع السوق الجديد الذي نامل ان نبدأ به مع اطلالة السنة الجديدة وهو الآن في مرحلة التصميم.

● ماذا حققت جمعيتكم خلال مسيرتها التعاونية ؟

– نحمدالله ونشكره بان جمعيتنا قد حققت الكثير من الخدمات للمنطقة واهمها عيادة الاسنان والعمرتان واقامة النصب في الدوارات وزراعة النخيل.

● ما اسباب تدخل اعضاء مجلس الادارة في اختصاصات المدير العام ؟

– ليس هناك مع الاسف سبب سوى جهل بعض الاعضاء مفهومية ومهمة العضو بمجلس ادارة الجمعية فتراهم يتدخلون دون دراية بالمهمات الادارية المناطة بالجهاز التنفيذي، وليتهم يتدخلون في اعمال المدير العام فقط انما يحاولون التدخل حتى في مهمات اصغر الموظفين في الجمعية.

● ما هي سلبيات وايجابيات الادارة المباشرة للفروع من قبل الجمعية او من قبل الغير ؟

– لنبدأ بالايجابيات اولا وهي:

١ – التعرف على مشاكل الفرع ومهامه والسيطرة عليها.

٢ – التماس حاجات الجمهور ومتطلباته وتلبيتها.

٣ – اكتساب خبرة الادارة المباشرة وهذا بحد ذاته مكسب.

٤ – الوصول الى الاسعار المناسبة بحيث لا ترهق كاهل المستهلك.

اما السلبيات فهي:

١ – التعرض للخسارة او المغامرة الى حد الخسارة.

٢ – زيادة العمالة واهدار المصاريف المباشرة وغير المباشرة.

٣ – التعرض لشكاوى المستهلك القريب والبعيد والتي لم تكن موجودة عن الفرع مع الاسف قبل ادارته المباشرة.

● هناك اتهام لبعض اعضاء مجالس الادارات للجمعيات بانهم يستغلون مناصبهم في الجمعية ويسيؤون الى الحركة التعاونية وذلك عن طريق تنفيع الاقارب والاصدقاء... ما رأيك في الاتهام وما مدى صحته ؟

– مع الاسف هناك اتهامات عامة وكثيرة وانا لا الوم من يتهم فكما يقول المثل (الخير يخص والشر يعم) وليت من يتهم ياتي بدليل وانا هنا لا ابرىء الجميع فهناك من عمل ويعمل ذلك والسبب كما يقال (من امن العقوبة أساء الادب) ولقطع دابر هذه الاتهامات يجب تحديد من يقوم بذلك بالاسم ولا نخشى بالحق لومة لائم.

● هل انت مع دمج الجمعيات ام مع تعددها... وهل الحاجة تدعو الى انشاء المزيد من الجمعيات في الكويت ؟

– يعتمد تعدد او دمج الجمعيات على مدى اتساع رقعة المنطقة التي تستخدمها الجمعية او الجمعيات وارى ان تدرس كل حالة على حدة.

● ما هي اهم التعديلات التي تراها ضرورية لان يتضمنها قانون التعاون المنتظر ؟

– ارى ان يتضمن القانون ما يعطي الثقة لمجالس الادارات على ان تكون هناك مواد تحاسب كل مقصر او متعد على بنود القانون.

● ما رأيك في قرار وزارة المالية بشأن رفع الايجارات على مباني الجمعية ؟

– ارى ان القرار مجحف بحق الجمعيات التي هي بحق عماد اقتصادي في هذا البلد وتقدر ان نقول انها تجربة فريدة في العالم اجمع نجحت والحمدلله ولكن، ماذا نقول لمن لا يعجبه النجاح ؟ كما ان هذا القرار قد جاء في وقت غير مناسب، تعاني البلاد فيه كسادا تجاريا، وهذه الزيادة ستزيد الطين بلة، ولا شك ان اثرها سينعكس مباشرة او غير مباشرة على المستهلك.

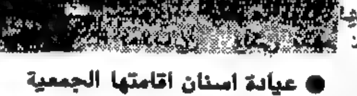
● ما رأيك بصراحة في مجلة التعاون.. وهل ترى ان الحاجة تدعو الى تطويرها، وما هي اقتراحاتك في هذا الشان ؟

– ارى ان المجلة بحاجة ماسة الى نقلة نوعية والى مزيد من التطوير.

● التعيين في الجمعيات هل انت معه ام ضده ؟

– انا ضد التعيين على طول الخط ولكن اذا كان القانون قد اعطى سعادة وزير الشؤون هذا الحق فله ان يمارسه متى رأى ذلك.


● فرع الغاز في الشعب — ● عيادة اسنان اقامتها الجمعية



فكرة تعاونية

اسباب الرشوة في نظر اعضاء الجمعيات !



● مساعد الكوس

يعتبر اعضاء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية بمثابة الهيئة المخططة للجمعية التعاونية ولا يخفى على احد ان للاعضاء دورا كبيرا في مسيرة الجمعية.

وقد طرح سؤال لمجموعة من اعضاء مجالس ادارات الجمعيات عن اسباب الرشوة بالجمعيات التعاونية.

وقد كانت الاجابات وفقا للاهمية كالتالي:

١ – تثبيت موظف الرف واستقراره في مكان واحد.

٢ – دخول مندوب المورد الى لجنة المشتريات والتعرف عليهم.

٣ – تدني الرواتب.

٤ – عدم الولاء للعمل.

٥ – عدم وجود الرادع والوازع الديني.

٦ – عدم وجود اشراف اداري فعال.

٧ – اغراءات الموردين لذوي النفوس الضعيفة.

٨ – عدم وجود حوافز مادية ومعنوية للعاملين.

٩ – عدم وجود الجرد المفاجيء.

١٠ – عدم الرقابة على المخازن او الفروع.

١١ – الفشل في تعيين الاشخاص المناسبين.

١٢ – المحاباة والمجاملة.

١٣ عدم وجود المبادىء او الاخلاق لدى الموظفين.

١٤ – المجاملة في عمليات الشراء.

١٥ – عدم وجود عقاب مناسب للمرتشي.

١٦ – خوف مدير السوق من النقص آخر السنة في البضاعة.

١٧ – اهمال المدير العام وعدم متابعته للعمل.

١٨ – عدم وجود مدقق داخلي مستقل لتدقيق جميع امور الجمعية.

١٩ – الاتصال المباشر بين الشركات وامناء المخازن.

٢٠ – ارتفاع تكاليف المعيشة.

٢١ – تداخل مسؤوليات جهاز التسويق.

هذا هو ملخص اسباب الرشوة في نظر بعض اعضاء مجالس ادارات الجمعيات.

اما عن الحلول المناسبة لظاهرة الرشوة فهي كالتالي:

١ – زيادة الرواتب والاجور.

٢ – ايجاد السكن المناسب لموظفي الجمعية.

٣ – صرف علاوة اجتماعية او بدل سكن.

٤ – منح الحوافز التشجيعية للموظفين.

٥ – الرقابة المستمرة من قبل ادارة الجمعية.

٦ – اجراء الجرد المفاجيء على مختلف اقسام وافرع الجمعية.

٧ – تطبيق العقوبات الرادعة على المرتشي.

٨ – تغيير مسؤولي الافرع كل فترة.

٩ – توفير الاستقرار الاجتماعي والنفسي للعاملين.

١٠ – تنمية الوازع الديني.

١١ – نقل موظفي الارفف كل فترة زمنية الى اماكن اخرى.

١٢ – منع الاتصالات ما بين موظفي السوق والافرع مع الموردين.

١٣ – الاختيار المناسب لموظفي وعمال الجمعية.

١٤ – الاشراف اليومي على الاسواق والمخازن.

١٥ – تعيين مدقق داخلي.

١٦ – اختيار لجنة المشتريات بدقة وامانة.

١٧ – تطوير مهارات العاملين عن طريق التدريب.

١٨ – تكوين لجنة استلام لبضائع تتمتع بالاستقلالية والنزاهة.

١٩ – تغيير طريقة عمل اللجنة من حيث عدم وجود اسم المورد على السلعة وعدم دخوله الى لجنة المشتريات.

٢٠ – وضع ضوابط للشراء والعرض في الجمعية.

٢١ – استخدام الحاسب الآلي في عملية طلب السلع وتسعيرها.

هذا ما قاله اعضاء مجالس الادارات عن الرشوة.

مساعد الكوس

يا حيف

ان يعتقد بعض اعضاء مجالس الجمعيات التعاونية ان عملهم تشريف ووجاهة وشهرة وليس تكليفا من المساهمين.

كلمة المحرر

في سبيل الوعي التعاوني

ايمانا من «القبس» بالدور الذي تلعبه الانظمة التعاونية في شتى أنحاء العالم وبالذات الحركة التعاونية الكويتية تم تخصيص هذه الصفحة لتقوم بنشر الوعي التعاوني والثقافة التعاونية. ويقاس مستوى تقدم أي حركة تعاونية في العالم بمستوى وعي المواطنين والمساهمين بأهداف ومبادىء تلك الحركة ويعدد الاعضاء في الجمعيات التعاونية، فالعنصر البشري في المقام الاول وهذا الاعتبار ينطبق على كل فرد يدخل في مكونات المجتمع. وهدف هذا الاهتمام هو الارتقاء بمستوى وعي المواطن للدرجة التي يستطيع منها أن يتفاعل مع الجمعية سواء بوصفه مواطنا أو مستهلكا، أو عضو مجلس ادارة، أو موظفا عاملا في الجمعية، ومن هذا المنطلق ولاهمية دور الحركة التعاونية الكويتية كانت لـ «القبس التعاوني» أول صفحة متخصصة في الصحافة الكويتية لنشر الوعي والثقافة التعاونية بين أفراد المجتمع، فقد قامت «القبس التعاوني» في عامها الاول بتوعية المواطنين بأهداف ومبادىء الحركة التعاونية وتعميق الفكر التعاوني بينهم، وبارشاد وتوجيه الافراد والمساهمين نحو أصول التعامل في الجمعيات التعاونية، وأيضا تزويد القارىء ببيانات وحقائق وأرقام عن الحركة التعاونية الاستهلاكية. كذلك طرحنا المشكلات التي تواجه الحركة التعاونية واقترحنا الحلول المناسبة لها واستضفنا العديد من القياديين في هذه الحركة والمهتمين بها وسلطنا الضوء على الممارسات والتصرفات الخاطئة التي يرتكبها بعض أعضاء مجالس الجمعيات.

فهذا كله تم من أجل زيادة الوعي بالحركة التعاونية.

ان هذه الحركة لها دور اجتماعي مهم بالاضافة الى دورها الاقتصادي، حيث تهتم كل جمعية بتأدية الخدمات التعاونية لأعضاء ولأهالي منطقة عملها حرصا منها على تحسين المستوى الاجتماعي والثقافي ونشر الوعي التعاوني في المنطقة، لذلك حاولنا ابراز هذا الدور لكل جمعية وأصبحنا نشجعه عن طريق نشر اجتماع الجمعية العمومية وموعد الانتخاب وأسماء الفائزين بالانتخابات ونتائجهم وما يجري في الجمعية العمومية وغيره.

فهذا كله تم بهدف نشر الوعي التعاوني .. ونحن نوجه اليوم الدعوة الى جميع المهتمين بالحركة الى التعاونية مشاركتنا في الاعداد والمساهمة في هذه الصفحة. فهل نأمل من القائمين على الحركة تلبية هذا النداء وتحقيق الهدف الاسمى وهو ادخال الثقافة والوعي التعاوني الى كل بيت.

هذا هو الهدف الذي نسعى اليه، والطريق الصحيح والأمثل لتطوير الحركة التعاونية الاستهلاكية وازدهارها فهل من مستجيب ؟!

المحرر

التعاونيون يكتبون / شروط العمل التعاوني

مما لا شك فيه ان العمل في المجال التعاوني بات امرا ملموسا له من الفعاليات ما يؤكد على اهميته واستمرار وجوده دون النظر الى ايجابيات وسلبيات النظام التعاوني والمعمول به حاليا في مجال الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.

فلو نظرنا الى التطور التاريخي للجهود التي بذلت من اجل ان تصل مكانة العمل في المجال التعاوني الى ما هو عليه الآن لوجدنا انها تسير جنبا الى جنب مع اي مجال وظيفي آخر سواء من الناحية الادارية او الناحية العملية او من ناحية الخدمات باستثناء عنصر مهم في كلا الناحيتين وهو العنصر البشري، فالمواطن الكويتي، والحمدلله، استطاع ان يشق طريقه في مجالات عديدة وظهر في الآونة الاخيرة ان هناك رغبة اكيدة من الشباب الكويتي في البحث عن فرص العمل التي تتناسب مع مؤهلاتهم وخبراتهم العملية، الا اننا نجد ان هناك فتورا ملحوظا في مجال العمل التعاوني وهذا راجع الى ان هناك نظرة مركزة على ان العمل في الجمعيات التعاونية مشروط بالناحية الادارية فقط وهذا غير صحيح فالنواحي العملية في هذا المجال كثيرة ومتنوعة لان اساس العملية التسويقية فني بالدرجة الاولى، يتيح لمكتسبيه خبرات تساعدهم على مسايرة الحياة ودروبها المختلفة.

وفي المقابل لا بد ان يكون هناك استقرار وظيفي على غرار العمل باي وزارة حكومية او مؤسسة اهلية، لا سيما وان المواطن الكويتي له مستوى معيشي معين لا بد وان يحافظ عليه على الاقل لمواجهة اعباء الحياة المتزايدة فهناك بند الحوافز والترقيات وكذلك المكافآت، كل هذه المزايا لا بد ان تتاح لراغبي العمل في المجال التعاوني حتى تتوفر لدينا كوادر كويتية تبذل كل ما لديها من طاقات في سبيل ان تظل راية العمل في القطاع التعاوني مرفوعة.

صلاح متعب الرميح
عضو جمعية الشعب وميدان حولي التعاونية

● صلاح الرميح

اسرار تعاونية

وختامها مسك (وصابون)

قبل يوم واحد من انتهاء عضويته، رئيس جمعية وقع عقد خدمة بمبلغ يتجاوز ثلاثة عشر الف دينار لصالح شركة تربطه صلة قرابة بالقائمين عليها.

والجدير بالذكر ان الجمعية ليست محتاجة لهذه الخدمة اطلاقا، ولم تعلن عن ذلك.

★ ★ ★

مثلث برمودا

تحقيق يجري مع مدير عام ومدير محاسبة في احدى الجمعيات يجريه نائب الرئيس بعد اكتشافه لصفقات تمت بين رئيس مجلس الادارة وهؤلاء دون علم اعضاء مجلس الادارة.

★ ★ ★

القرار بالاجماع

مجلس ادارة قرر شراء بضاعة من احد التجار بقيمة ٥٠ الف دينار بما يعادل مبيعات الجمعية من هذه البضاعة لبضع سنوات.

★ ★ ★

على امرك

مسؤول طلب من رئيس احدى الجمعيات تعيين بعض الاشخاص علما بان هذه الجمعية تشكو من كثرة العمالة الزائدة.

صورة وتعليق


مركز العائلة فرع مبتكر في الخدمة التعاونية الاستهلاكية اثبت نجاحه واصبح من الفروع المهمة في الجمعيات التعاونية الكويتية.. ويحتاج الى عناية مجالس اداراتها في ما يشتري .. وما يبيع.

ثقافة تعاونية

اموال اتحاد الجمعيات التعاونية

تتكون مصادر تمويل الاتحاد من:

١ – رسوم الانضمام وقدرها ٥٠٠ دينار غير قابلة للرد ويجوز لادارة الاتحاد اعفاء الجمعية كليا او جزئيا منها.

٢ – الاشتراكات التي تسهم فيها الجمعيات الاعضاء حسبما يقرره مجلس ادارة الاتحاد.

٣ – الفائض بعد اجراء التوزيعات.

٤ – المعونات والمساعدات الحكومية والاهلية او اية مواد وموارد اخرى يقبلها مجلس ادارة الاتحاد.

(م ٤٢ من النظام الاساسي لاتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية).

يستاهل

كلمة نقولها الى مدير عام جمعية الفيحاء التعاونية على نشاطه الدؤوب وتطويره للعمل، ومراقبته الدائمة واهتمامه بطلبات ورغبات المساهمين..

اعلمك

اشهرت جمعية مشرف التعاونية بتاريخ ٨١/١/٣ وبلغ عدد المساهمين ٣٦٤١ مساهما ورأس المال المدفوع ٢١٦٧٥١ دينارا والاحتياط القانوني ١٣١١٢٥ دينارا وتبلغ مساحة السوق المركزي ٩٩٠ مترا مربعا وعدد الفروع التي تديرها ٣٧ محلا منها ١٥ ادارة مباشرة و٢٢ تدار من قبل الغير، وعدد العاملين فيها ١٠٦، منهم ٩ كويتيون.

بدون زعل

الى رئيس مجلس ادارة جمعية الظهر التعاونية:

ما هي آخر الاخبار عن سوق الضاحية المركزي ومجموعة الدكاكين. وهل سيتم افتتاحها في سنة ٢٠٠٠ ؟ ! لنزف البشرى لسكان الظهر.

اخبار السلة

عمومية وانتخاب

تعقد اليوم الجمعية العمومية لجمعية خيطان التعاونية للنظر في سماع تقرير مجلس الادارة عن اعمال الجمعية للسنة المنتهية وتقرير مراقب الحسابات، والمصادقة على الميزانية العمومية وتعيين مراقب حسابات للجمعية.

وتجرى في اليوم نفسه الانتخابات لاختيار ثلاثة اعضاء لمجلس الادارة بدلا من الذين انتهت عضويتهم وذلك عقب اعتماد التقرير الاداري والمالي.

★ ★ ★

زيارة

قام وزير التخطيط ووزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي في الاسبوع الماضي بزيارة الى السوق المركزي الجديد لجمعية العارضية التعاونية، وكان في استقباله رئيس مجلس الادارة دهيران ابا الخيل، واعضاء مجلس الادارة، وقد اشاد الوزير بروعة التصميم والعرض الجيد في السوق.

★ ★ ★

دورة

افتتحت يوم السبت الماضي دورة التدريب العاشرة للبائعين والقى امين سر اتحاد الجمعيات بدر الردعان كلمة اوضح فيها أن نجاح التعاون وتاصيله يعتمد اساسا على تطوير المعلومات والمهارات والخبرات التعاونية المكتسبة والنهوض بمستوى الاعمال والخدمات والاهداف الى الافضل.

والجدير بالذكر ان هذه الدورة واحدة من مجموعة الدورات المتعددة في الخطة التي اعدها اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الموسم التدريبي لهذا العام.

وسوف تختتم الدورة يوم الخميس المقبل.

★ ★ ★

انتخاب

تعقد غدا الجمعية العمومية لجمعية الفنطاس التعاونية لمناقشة التقرير الاداري والمالي، وكذلك تجرى الانتخابات لاختيار ثلاثة اعضاء لمجلس الادارة بدلا من الاعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم، علما بان الانتخاب سوف يستمر لمدة ثلاث ساعات بعد الانتهاء من مناقشة جدول الاعمال في الجمعية العمومية.

★ ★ ★

حفل سنوي

صرح رئيس مجلس ادارة جمعية الشامية والشويخ التعاونية صلاح يوسف صقر آل بن علي لـ «القبس التعاوني» ان الجمعية ستقيم يوم الاحد المقبل حفلها السنوي التاسع، وسيكون هذا الحفل متميزا عن غيره من الاحتفالات في السنوات السابقة حيث سيتخلل برامج الحفل فقرات متنوعة وهادفة. ويشمل البرنامج مسرحية للابناء الاعزاء، وطبق الخير، الذي يخصص ريعه لابطال الانتفاضة ومسابقة لاحسن القصائد الشعرية تاليفا والقاء وفقرة «تمنْ يا عنتر». مسابقات متنوعة للجمهور واسئلة في المعلومات العامة وعن الحركة التعاونية. ثم حفل عشاء.

ويهدف هذا الحفل الالتقاء بالمساهمين واهالي المنطقة ودعم اواصر التعاون والاخاء بينهم من خلال البرامج الثقافية والترفيهية والمسلية التي تعود بالنفع عليهم.

★ ★ ★

اول مؤتمر صحفي للسوارج

يعقد رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية مؤتمرا صحفيا بمقر الاتحاد ظهر اليوم، حيث يتناول رئيس الاتحاد سعد عباد السوارج، في هذا المؤتمر خطة الاتحاد المستقبلية كما سيعرض للنتائج الاولية المتوقع ان تسفر عنها اعمال اتحاد الجمعيات للسنة المالية الحالية.

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩١٦
الريال القطري	٨١,٥٥
الريال العماني	٧٧١,٤٥
الدينار البحريني	٧٨٧,٨٠
درهم الامارات	٨٠,٨٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٥
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٤٤٥
الدينار اليمني	٨٦٥,٣٥
الدينار التونسي	٣٢٢,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٢,٥٠
الدينار العراقي	٩٦
الليرة اللبنانية	٦٨٥
الليرة السورية	٦٦٠
الدرهم المغربي	٣٦,٢٠
الدولار الاميركي	٢٩٦,٥٥
الدولار الكندي	٢٦٠
الجنيه الاسترليني	٤٦٩,٧٠
الجنيه القبرصي	٦٠٩
المارك الالماني	١٦٨,٣٠
الفرنك السويسري	١٨٦,٢٠
الفرنك الفرنسي	٤٩,٣٠
الفرنك البلجيكي	٨,١٠٩
الليرة الايطالية	٢٢٨,٢٥
الليرة التركية	١٣٠
الجلدر الهولندي	١٤٩
الشلن النمساوي	٢٤,٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٧٩
البيزتا الاسبانية	٢,٦٢٠
الروبية الهندية	١٧,٥٢٠
الروبية الباكستانية	١٣,٩٠٠
الروبية السيلانية	٧,٤٣٦
دولار سنغافورة	١٥٣,٧٠
دولار هونغ كونغ	٣٨,٠٠
التكا البنغلادشي	٩,٨٩٣
الين الياباني	٢,٠٥٨
البيسو الفلبيني	١٣,٦٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٦٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٩٥٥
سعر كيلو الفضة	٣٦,٥٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٠٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٦٣,٥٠٠
سعر الاونصة	١٢٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٦
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٦,٥٥
سعر الليرة الرشادية	—

• المزيني (١٩٨٩/١٢/١١)

أسواق المال العالمية

(٨٩/١٢/١١)

	أخر سعر
• الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ٧/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٥٩
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ٢٣/٣٢
• بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١٩/٣٢
• اليابان	
سعر الخصم	٣ ٣/٤
اموال تحت الطلب	٦ ٩/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٣٠/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/١١	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠
بوردن انك	٣٢
نيويورك كيميكال	٣٢ ١/٢
داتا جنرال	١٢ ٣/٨
تربيلر	٦٠
تشيزمنهاتن بانك	٣٥ ١/٤
كرايزلر	١٩ ٣/٨
سيتي كورب	٢٨ ٣/٤
كلوريكس	٤١ ٣/٤
دير اند كومباني	٥٩
ديجيتال ايكويبمنت	٨٥
داو كيميكالز	٦٧ ٧/٨
ديبونت	١٢٠ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٢ ٣/٤
ايكسون	٤٩
فلور كوربوريشن	٣٤ ٣/٨
فوستر ويلر	٢٠
جنرال اليكتريك	٦٣ ١/٤
جنرال موتورز	٤٤ ٧/٨
جنرال داينامكس	٤٤ ٥/٨
كوديير	٤٧ ١/٨
هاليبرتون	٤١ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٦ ١/٢
هيلتون هوتيل	٩٦ ١/٨
هوليداي ان كورب	٧٣ ١/٢
كوكا كولا	٧٨
جيليت	٤٧ ٣/٤
كودريتش	٤٥ ١/٨
هوندا موتورز	٢٥ ١/٨
اي بي ام	٩٦ ٧/٨
اي تي تي	٦٠ ٣/٤
جونسون - جونسون	٥٨ ١/٨
ليتون اندستريز	٧٩ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٢
مينيسوتا ماينتغ	٧٩ ١/٨
جيه بي مورغان	٤١ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٠ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ١/٢
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٤
بولارويد	٤٤ ٣/٤
شلومبرغر	٤٧ ٥/٨
كيميكال يونيسيس	١٣ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٥٩ ٥/٨
سكويب	—
سينتكس	٥٠ ٥/٨
تيليداين	٢٤٤ ١/٤
تكساسكو	٥٥ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٧ ١/٤
وستنغ هاوس	٧٣ ١/٤
ميرك	٧٦ ٥/٨
سشيرنغ بلوغ	٨٣ ٧/٨
مؤشر الداو جونز	٢٧٣١,٤٤
حجم التعامل بالملايين	١٤٥

هبوط اسعار الاسهم البريطانية وارتفاع محدود لـ«اليابانية»

تراجعت اسعار الاسهم البريطانية صباح امس فيما حققت الاسهم اليابانية بعض الارتفاع.

وقال متداولون في بورصة لندن ان اسعار الاسهم انخفضت بشكل ملحوظ عند افتتاح التداول، لكنها استعادت بعض قوتها ظهرا.

وقد هبط مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في البورصة ٤,٥ نقاط ظهر امس وبلغ مستوى ٢٣٥٩ نقطة.

واشار المتداولون الى ان الاسعار تحسنت قليلا بعد نشر ارقام مبيعات التجزئة في بريطانيا التي انخفضت بنسبة ٠,٨ بالمائة خلال الشهر الماضي. ويدل هذا الانخفاض، في نظر المتداولين، على ان اسعار الفائدة البريطانية لن تشهد ارتفاعا اخر قريبا.

وقال المتداولون ان حركة التعاملات كانت غير محددة الاتجاه بشكل عام. وقدر حجم الاسهم المتداولة بحوالي ١٩٨ مليون سهم، مقارنة مع ٢٤٣ مليون سهم لنفس الفترة امس الاول.

وسجلت اسعار الاسهم اليابانية ارتفاعا محدودا امس، حيث ارتفع مؤشر «نكي» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة طوكيو ٣٦ نقطة ليبلغ عند اغلاق التداول ٣٧٧٥٢ نقطة.

كذلك ارتفع مؤشر البورصة الشامل لكافة الاصدارات حوالي ١,٧ نقطة وبلغ ٢٨٧٣ نقطة.

وكان التداول خفيفا حيث بلغ عدد الاسهم المتبادلة ٧٠٠ مليون سهم امس، مقارنة مع ٨٥٠ مليون سهم يوم الجمعة الماضي.

وقال مراقبون في بورصة طوكيو ان ارقام التوظيف الاميركية لشهر نوفمبر المنصرم جاءت متمشية مع التوقعات، حيث اعلن ان البطالة ارتفعت ٠,١ نقطة مئوية الى ٥,٤ بالمائة، وتلائم هذه الارقام السيناريو حول تباطؤ الاقتصاد الاميركي الذي من شانه ان يؤدي الى تخفيف اخر للاقراض من جانب مجلس الاحتياطي الفيدرالي: الامر الذي سينعكس ايجابيا على اسعار الاسهم بشكل عام في البورصات العالمية.

وقد تم شراء اسهم المناجم ازاء ارتفاع سعر الذهب وكذلك اصدارات البترول والمساكن والسكك الحديدية والانشاءات فيما هبطت اسهم الشركات المالية والمستحضرات الصيدلية.

بيروت

٤٦٠ ليرة للدولار و١٤٨٠ للدينار الكويتي

تخطى سعر الدولار الاميركي عند افتتاح السوق المالية في بيروت امس سقف الـ ٤٦٠ ليرة.

وذكر متعاملون في البورصة ان الليرة سجلت تراجعا ملحوظا ازاء العملات العربية والاجنبية عند افتتاح السوق.

وقالت لوكالة الانباء الكويتية ان الدولار فتح بسعر ٤٤٨ ليرة وما لبث ان تخطى عتبة الـ ٤٥٠ ليرة ليجري تداوله بسعر ٤٥٤ ليرة ثم مالبث ان ارتفع الى ٤٦٠ ليرة.

وكانت بورصة بيروت والسوق المالية قد اقفلت منذ يوم الخميس الماضي بسبب الاحداث الامنية التي شهدتها العاصمة اللبنانية.

وارتفعت تبعا لارتفاع الدولار امس اسعار المعادن الثمينة من ذهب وفضة.

وسجل الدينار الكويتي ١٤٨٠ ليرة للشراء و١٤٩٠ للمبيع.

وعزت مصادر مصرفية هذا الارتفاع في اسعار الدولار والعملات العربية والاجنبية الى التشنج السياسي الذي تشهده الساحة اللبنانية. وتوقعت ان يتدخل مصرف لبنان المركزي لاعادة الهدوء الى السوق المالية.

الارجنتين تخفض عملتها ٥٠٪

اعلن في بوينس ايرس اثر اجتماع ترأسه الرئيس كارلوس منعم ان حكومة الارجنتين قررت خفض قيمة الاوسترال باكثر من ٥٠٪ واقامة سوق صرف حرة بموازاة السوق الرسمية.

• وبذلك سيصبح سعر الدولار الاميركي بالسعر الرسمي نحو الف اوسترال مقابل ٦٥٠ حتى الجمعة الماضي.

• ويتفق هذا السعر في الواقع مع السعر المتبع حتى الان في السوق السوداء. كذلك اعلنت اجراءات اخرى لتصحيح المسار الاقتصادي من بينها زيادة سعر المحروقات بنسبة ٥٩ بالمائة.

ومن جهة اخرى قررت الحكومة زيادة رواتب العاملين في القطاع العام ٣٠ الف اوسترال والقطاع الخاص ٢٤ الفا.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/٦	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٣٠٠
بنك قناة السويس	٣٢٠٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٧ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٦,٥ د
بنك قناة السويس ص١	٨,٧٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠٠
المصريون في الخارج	٤٠٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دلة الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٢,١٨ د
المهندس التامين	٣٠٠٠
الدلتا التامين	٥٠٠
الدولية للخدمات الجوية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اميكو للنقل السياحي	١٨٤٠
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٤٢٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٨ د
القاهرة للاسكان	٢٨٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٧٠
العربية للطاقات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والتعمير العمراني	١٠٠٠٠
مصرويين ص١	٦٦٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٥
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٢٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٤
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د: دولار أميركي ص: رقم الاصدار

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٨٩/١٢/١١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٠ نقطة) (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٧											
١	بنك الكويت الوطني							١,١٠٠	١٢/١٠	١,١٠٠	١,٠٩٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٥		,٣٧٥	١٠٣٠٠٠٠	٣١	٣٨٦٢٥٠	,٣٨٠	١٢/١٠	,٣٧٥	,٣٧٠	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٩٠	,٢٨٥	,٢٩٠	١٤٤٠٠٠٠	٣١	٤١٠٤٥٠	,٢٩٠	١٢/١٠	,٢٩٠	,٢٨٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٠		,٣٧٠	٧٠٠٠٠٠	٣	٢٥٩٠٠٠	,٣٧٥	١٢/١٠	,٣٧٠	,٣٦٥	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٥٠		,٣٥٠	١٠٠٠٠٠	١	٣٥٠٠٠	,٣٥٠	١٢/١٠	,٣٥٥	,٣٥٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٦٥		,٣٦٥	١٠٠٠٠٠	١	٣٦٥٠٠	,٣٦٥	١٢/١٠	,٣٦٥	,٣٦٠	
٧	بنك برقان	,٣٦٥		,٣٦٥	٩١٠٠٠٠	١٦	٣٤١١٥٠	,٣٧٠	١٢/١٠	,٣٧٠	,٣٦٥	,٠٠٥-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠		,٥٢٠	٥٠٠٠	١	٢٦٠٠	,٥٣٠	١٢/١٠	,٥٣٠	,٥٢٠	,٠١٠-
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٣٥											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٥٢		,٠٥٢	٤٠٠٠٠٠	٢	٢٠٨٠٠	,٠٥١	١٢/١٠		,٠٥٠	,٠٠١٤+
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,٠٥١	,٠٥٠	,٠٥٠	١٦٠٠٠٠	٢	٨٠٨٠	,٠٥٠	١١/١٠	,٠٥٢	,٠٥٠	
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٥٠	١١/٢٦	,٥٥٠	,٥٣٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٧	١١/١٥			
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٩		,٠٥٩	٤٨٠٩١١	١	٢٨٣٧٤	,٠٦٠	١٢/١٠		,٠٦٠	,٠٠١-
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٣		,٠٨٣	٨٠٠٠٠	١	٦٦٤٠	,٠٨٣	١٢/١٠	,٠٨٤	,٠٨٣	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٦		,٠٨٦	٣٦٠٠٠٠	٩	٣٠٩٦٠	,٠٨٦	١٢/١٠	,٠٨٧	,٠٨٥	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٩٠											
١٧	الكويت للتامين	,٦٨٠		,٦٨٠	٥٠٠٠	١	٣٤٠٠	,٦٤٠	١٢/١٠	,٦٥٠		,٠٤٠+
١٨	الخليج للتامين							,٣٢٥	١١/٦		,٣٠٠	
١٩	الاهلية للتامين							,٥١٠	١٢/١٠	,٥٢٠		-
٢٠	وربة للتامين							,٣١٥	١٢/٦	,٣٢٠	,٣٠٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٥											
٢١	عقارات الكويت							,١٢٨	١٢/١٠	,١٣٠	,١٢٨	
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٥		,٠٨٥	٤٠٠٠٠	١	٣٤٠٠	,٠٨٥	١٢/١٠	,٠٨٦	,٠٨٥	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٨	١٠/١٨	,١٦٨		
٢٤	الصالحية العقارية									,١٠٠	,٠٦٠	
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٩٠	١٢/٩	,٠٩٢	,٠٨٩	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٤											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٥٠		,٥٥٠	١٠٠٠٠	١	٥٥٠٠	,٥٦٠	١٢/٩	,٥٦٠	,٥٥٠	,٠١٠-
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	١٢/٤			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٥٠	١٢/١٠	,١٥٠	,١٤٠	
٢٩	صناعات التبريد							,٢٨٥	١٢/٩	,٢٩٠	,٢٨٠	
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٣٠		١,٠٣٠	٣٠٠٠٠٠	٤	٣٠٩٠٠٠	١,٠٣٠	١٢/١٠	١,٠٤٠	١,٠٣٠	
٣١	الصناعات الدوائية	,١٣٦		,١٣٦	٧٣٤٠٠	١	٩٩٨٢	,١٤٠	١١/١٢		,١٣٦	,٠٠٤-
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٥٠	١١/٢٨	,٣٧٠		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٧											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٢٠٠	١١/٢٨			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٣٤	١٢/٩	,١٣٦	,١٣٠	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٥	١٢/٣			
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٦٥		,٣٦٥	٢٤٠٠٠٠٠	٧	٨٧٦٠٠٠	,٣٧٠	١٢/١٠	,٣٧٠	,٣٦٥	,٠٠٥-
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٦	١١/١٨	,١٥٠		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣١٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٢٤	١١/٢٨		,١٢٠	
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	١١/٢٨	,١٦٠	,١٥٠	
٤٣	المتحدة للدواجن											
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٣٠	١٢/٦	,٣٣٥		
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠١											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٢		,٠٦٢	١٦٠٠٠٠	١	٩٩٢٠	,٠٦٣	١٢/٦	,٠٦٤	,٠٦٢	,٠٠١-
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٧٥	,٠٤٧	,٠٤٧	١١٢٠٠٠٠	٨	٥٢٧٦٠	,٠٤٨	١٢/١٠	,٠٤٨	,٠٤٧	,٠٠١-
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٨٥		,٠٢٨٥	٢٤٠٠٠٠	٢	٦٨٤٠	,٠٢٨٥	١٢/١٠	,٠٢٩	,٠٢٨٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣٥	١٢/٤	,٠٢٤	,٠٢٣	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٤	١١/٢٨			
	السوق الموازي											
	العربية الدولية للتامين							,٠٦٤	٩/٢٣			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما							
	المجموع الكلي				١٤٤٣١١	١٢٥	١٦٥٦٧٥٦ د.ك					

تقرير القبس المالي

الدولار يتراجع امام المارك والاسترليني ويتقدم قليلا مقابل الين الياباني

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل جميع العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الين الياباني والدولار الكندي خلال تداول هادىء صباح امس فيما ارتفعت اسعار الذهب.

وقال متداولون ان اوضاع السوق لم تتغير مقارنة بالاسبوع الماضي. فالمارك الالماني ما زال قويا مقابل العملات الاخرى. واضافوا ان حركة التداول ستبقى هادئة حتى نهاية العام الحالي وان اي تغيير على سعر الدولار الاميركي سيكون الى اسفل.

وافادوا ان هذا التراجع بالدولار جاء من مجرى الركود الذي يسود الاسواق الاقتصادية الاوروبية ترقبا لعطلة اعياد الميلاد والسنة الميلادية وان التداول كان ضعيفا وجرى في حدود ضيقة جدا.

وفيما عدا هذا كان الجنيه الاسترليني اضعف قليلا لكن السماسرة توقعوا ان يستعيد بعضا من ارضيته.

وقد هبط الدولار امام الجنيه الاسترليني الذي تم تبادله صباحا بسعر ١ر٥٨٣٥ دولار، مقارنة بسعر ١ر٥٧٩٣ دولار يوم الجمعة الماضي.

وانخفض الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري حيث بلغ سعر صرفه ١ر٧٦٩٥ مارك و١ر٥٩٦٥ فرنك، مقابل ١ر٧٧٢٠ مارك و١ر٥٩٨٥ فرنك سويسري بنهاية الاسبوع الماضي.

وفي اسواق باريس هبط الدولار الى مستوى ٦ر٠٤٥٥ فرنكات فرنسية، من ٦ر٠٥٦٥ فرنكات فرنسية يوم الجمعة.

اما الجنيه الاسترليني فقد انخفض هو الاخر الى ٩ر٥٥٥ فرنكات فرنسية، من ٩ر٥٧٤٠ فرنكات والمارك الالماني استقر عند ٣ر٤١٧٥ فرنكات من اصل ٣ر٤١٧٠ فرنكات فرنسية. وتراجع الفرنك السويسري الى ٣ر٧٨٧٠ فرنكات فرنسية ٣ر٧٩٩٥ فرنكات فرنسية يوم الجمعة الماضي.

واستقر صرف الدولار الاميركي مقابل الدولار الكندي عند مستوى ١ر١٦١٥ دولار كندي.

طوكيو

وحقق الدولار الاميركي تقدما مقابل الين الياباني في اسواق طوكيو امس حيث اغلق عند مستوى ١٤٤ر٦٥ ينا، مقارنة مع ١٤٤ر٢٧ ينا يوم الجمعة.

وقال متداولون ان استمرار الوفاق بين الشرق والغرب يواصل اجتذاب المستثمرين للمارك الالماني الغربي على حساب الين.

واضاف المتداولون ان هذا الضغط لاسفل على الين بالاضافة الى الطلب القوي على الدولار من جانب المستوردين والشركات الاستثمارية لتسوية حساباتها قد دفعت العملة الاميركية لاعلى.

واشاروا الى ان بنك اليابان قد تدخل في السوق ببيع دولارات قليلة في محاولة لمنع ارتفاع الدولار وتقليل الاهتمام به.

ولكن تدخل البنك المركزي لم يؤثر في وقت الاهتمام بالدولار الذي اقفل التعامل الصباحي باعلى مستوى منذ ٢٠ نوفمبر الماضي.

وقد تحرك الدولار صباحا بين ١٤٤ر٤٥ ينا و١٤٤ر٦٥ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٤٤ر٦٠ ينا.

وبلغ حجم المعاملات الفورية صباحا اربعة بلايين دولار وبلغت صفقات المقايضة ٦ر١ بلايين دولار.

الذهب والفضة

حقق سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس حيث بلغ ٤١٢ر٩٠ دولارا للاونصة، مقارنة مع ٤١١ر٥٥ دولارا يوم الجمعة.

لكن الذهب حقق ارتفاعا اكبر في اسواق زيوريخ حيث بلغ سعر الاونصة ٤١٣ر٩٠ دولارا، مقارنة بسعر ٤٠٩ر٢٥ دولارات بنهاية الاسبوع الماضي.

اما سعر اونصة الفضة فقد بلغ ٥ر٦٦ دولارات، مقارنة مع ٥ر٦٤ دولارات يوم الجمعة.

الاتراك يختزنون ٢٥٠٠ طن ذهب استثمارها كاف لسداد ديونهم الخارجية

يقول اقتصاديون ان باستطاعة الاتراك دفع ديون بلادهم الخارجية ومقدارها ٣٩ مليار دولار اذا تم استثمار الذهب الذي يختزنونه.

ويحاول مسؤولون اقناع الاتراك باستغلال ثرواتهم الذهبية في اسهم وسندات تدر ارباحا ولكن احد تجار الذهب وصفها بانها مجرد قصاصات من الورق.

وتهدف اصلاحات جديدة يقوم بها البنك المركزي الى الحد من التهريب وتثبيت اسعار الذهب.

ومن تقاليد الاتراك الاحتفاظ بكميات من الذهب لتقيهم غوائل الازمات المالية.

وقال محرم اوزوشلو رئيس رابطة الصياغ «الذهب قيمته فيه. شعبنا لا يثق بالورق».

وفي الشوارع الجانبية حول احد اكثر ميادين استانبول ازدحاما تتشعب متاهة من الازقة المسقوفة تنتشر فيها حوانيت الذهب والجواهر كما لو كانت مغارة علي بابا. ويقبل زبائن على الشراء.

وقال تاجر الذهب اوغوز بيكر وهو يبيع سلسلة سميكة من الذهب عيار ٢٢ لزوجة فلاح «الذهب مفضل دائما».

ويتادي صبية على ما تعرضه الحوانيت من مشغولات ذهبية مختلفة. وتنشط حركة البيع.

الشراء بجنون

وقال تاجر وقد انفرجت اساريره «يشتري الناس بجنون». وقال ارسين بيرتان وهو خبير اقتصادي «مخزون الذهب التركي هائل.... يبلغ الان ما لا يقل عن ٢٥٠٠ طن. وهو تقدير متحفظ».

وقد تم بيع اكثر من ٨٠ طنا من الذهب منذ افتتاح سوق الذهب التابعة للبنك المركزي في ابريل الماضي.

وتقول نشرة سنوية لاسواق الذهب المتحدة ان انتاج تركيا من الذهب في ١٩٨٨ كان ٧٥ طنا بالمقارنة مع ٩٠ طنا في ١٩٨٧. وتقول تقديرات ان انتاج العالم من الذهب سيصل الى ١٩٩٠ طنا هذا العام بالمقارنة مع ١٥١٢ طنا في ١٩٨٨.

ويقول تجار ان صياغا يشترون معظم الذهب من سوق البنك المركزي باسعار تقترب من اسعار السوق العالمية. وفي الماضي كانوا يشترون ما يحتاجونه من مهربين باسعار باهظة.

وقال مصرفيون ان سوق الذهب الجديدة التابعة للبنك المركزي قد قضت على عمليات تهريب الذهب الى تركيا التي تصل الى ٧٠ طنا سنويا.

وتريد الحكومة قيام سوق للذهب يتم فيها التعامل الفوري وفي اسهم وسندات لهذا المعدن النفيس حتى تصبح تركيا مركزا عالميا لتجارة الذهب في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه «التعامل في الذهب نفسه تقليد انتهى. والافضل شراء اسهم وشهادات للتعامل فيه».

ويعتقد بعض المتعاملين في البورصة ان الامر قد يستغرق جيلا باكمله ليحل التعامل في اسهم الذهب محل تجارة الذهب نفسه. ولكن مسؤولين يعتقدون ان الوقت لتحقيق هذا لن يطول بسبب التغييرات والتطورات التي تجرى في تركيا.

وقال اوزوشلو «تحدث اشياء غريبة في تركيا. في البداية كان اي تغيير محرم والان كل شيء يتطور».

مغادرة وزير المالية السنغالي

غادر وزير المالية والاقتصاد السنغالي سرين لمين ديوف البلاد امس بعد زيارة رسمية استمرت خمسة ايام.

وكان الوزير الضيف والوفد المرافق قد اجتمع يوم السبت الماضي مع وزير المالية جاسم محمد الخرافي وبحث عددا من الموضوعات الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك.

مزاد علني بالبحرين لبيع اسهم بنك البحرين الدولي

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية امس انه سيقام في الحادية عشرة من صباح غد الاربعاء مزاد علني بسوق البحرين للاوراق المالية وذلك لبيع ٣٤,٤ مليون سهم من اسهم بنك البحرين الدولي.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٧٧٥٢,٦٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٥٢,٤
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٧٦,٩٢
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧٣١,٤٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٨,٦٩
حجم التداول في نيويورك	١٤٤٩١٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٢/١١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فاني	٣٤ ٥/٨	-٢
٢) غلوبال	٣ ٥/٨	+٣/٨
٣) بيناكل	١١	+٣/٤
٤) فيزد	٦٩ ١/٨	-٤ ٣/٨
٥) تونكا	١١ ١/٤	-٢ ١/٢
٦) ال.ايه.جي	٣٠ ٣/٨	-٣ ٣/٨
٧) فيدهوم	٧٢ ٥/٨	-٣ ١/٢
٨) فيرست انترناشيونال بنك	٤٥ ٣/٤	-٢ ٣/٤
٩) تشيفرون	٦٦ ٧/٨	+١/٨
١٠) اي.بي.ام	٩٦ ٧/٨	-١ ١/٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٢/١١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٩٦٠	١,٣٠٥٢	٦,٠٤٥٠	١,٤٤٥٥	١,٥٩٦٠	٠,٦٣١٧	١,٧٦٨٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	٠,٧٨٥٢	٣,٤٦٢٢	١٦,٠٣٤٤	٣,٨٣٤٢	٤,٢٣٣٤	١,٦٧٥٦	٤,٦٨٩٦
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨٠٦	٠,٣٥٥٤	١,٦٤٦٢	٠,٣٩٣٦	٠,٤٣٤٦	٠,١٧٢٠	٠,٤٨١٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٩	٠,٣٤٨٠	١,٦١١٨	٠,٣٨٥٤	٠,٤٢٥٥	٠,١٦٨٤	٠,٤٧١٤
دينار كويتي	٣,٣٧٧٨	١,٢٧٣٤	١٢,٤٠٣٣	١٢,٦٦٨١	—	٤,٤٠٨٨	٢٠,٤١٨٨	٤,٨٨٣٦	٥,٣٩٠٩	٢,١٣٣٨	٥,٩٧١٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦٦١	٠,٢٨٨٨	٢,٨١٣٢	٢,٨٧٣٣	٠,٢٢٦٨	—	٤,٦٣١٢	١,١٠٧٤	١,٢٢٢٧	٠,٤٨٣٩	١,٣٥٤٥
فرنك فرنسي	٠,١٦٥٤	٠,٠٦٢٣	٠,٦٠٧٤	٠,٦٢٠٤	٠,٠٤٨٩	٠,٢١٥٩	—	٠,٢٣٩١	٠,٢٦٤٠	٠,١٠٤٥	٠,٢٩٢٤
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩١٨	٠,٢٦٠٨	٢,٥٤٠٣	٢,٥٩٤٥	٠,٢٠٤٨	٠,٩٠٢٩	٤,١٨١٩	—	١,١٠٤١	٠,٤٣٧٠	١,٢٢٣١
فرنك سويسري	٠,٦٢٦٥	٠,٢٣٦٢	٢,٣٠٠٧	٢,٣٤٩٨	٠,١٨٥٤	٠,٨١٧٨	٣,٧٨٧٥	٠,٩٠٥٧	—	٠,٣٩٥٨	١,١٠٧٧
جنيه استرليني	١,٥٨٣٠	٠,٥٩٦٧	٥,٨١٢٧	٥,٩٣٦٨	٠,٤٦٨٦	٢,٠٦٦٢	٩,٥٦٩٢	٢,٢٨٨٢	٢,٥٢٦٤	—	٢,٧٩٨٧
مارك الماني	٠,٥٦٥٦	٠,٢١٣٣	٢,٠٧٨٩	٢,١٢١٢	٠,١٦٧٤	٠,٧٣٨٠	٣,٤١٩١	٠,٨١٧٥	٠,٩٠٣٧	٠,٣٥٧٣	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٩/١٢/١١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٠٥
اير ليكيد	٦٦٨
بي.ان.بي.سي.اي.اي	٤٣٠
بيوجوس	٦٩١
بي.اس.ان	٧٩٧
كارفور	٣٩٤٩
س.سي.اف	٦١٩
سيروس	٤٣٣
سي.جي.اي	٥١٥
شارجور	١٣١٥
سي.فرانسيس	١٩٨٥
رويتر كولاس	٨٩٠
ديوميز	٩٥٧
ديوميكل ليبل	١١٦٥
اكو	٥١١
الف اكيتان	٥١٢
اسيلور	٣٠٩٩
فاكوم	١٥٥١
جي.تي.التريونيه	١١٧٥
غروب فيكتوري	٢٢٧٦
جيني ات جاسوجني	١٢١٠
اجيس هاناتس	١٤٤٧
جين ليفيريه	١٣٧١
لافارج كوبيه	١٥٢٠
ليغراند	٣٥٢٥
ال.في.ام	٥٢٠٠
ماترا	٣٩٥
مشلن	١٧٥,٩
سي.ام.اي.ميدي	١٣٧٨
ميتسبرو	٤٨٠
لوريال	٤٨٨٠
باريباس	٦٧٧
بيجو	٨٥٠
بوليت	٦٣٥
بريبال سيكومي	١١٧١
سانت غوبين	٦٤٤
سالومون	٢٣٦٥
سالفيبار	٩٠٥
سانوفي	١٠٧٨
سالينز	٣٣٠
اس.سي.اي.اوبايه	٥١,٣٠
سيلفوس	٩٣٣
سوسيتي جنرال	٥٤٦
سومير البرت	٢٧٩٩
سورس بيزير	١٨٥٦
ستارفور	١١٨٠
فاينتس دي سويز	٤٣٨,٨٠
سيتكابو	٤٠٨
تومسون	١٥٦,٩
فاليو	٨٤٨
الف غابون	١١٢٣
زودياك	١٢٨٠
بيهان.بي.اي	٣٠٠
ماشينز بول	٨٤,١٠
رونشلوبتايز	١٠٣٠
سوياكري	١٦٠
جوربيت	٥٦٠
لاتيكور	٤١٥
ام.بي. الكترونيك	٥١١
تيرابيون	٣١١
فيرياك	٣٦٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٢/١١)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٨٤	٤
امستراد	٣٩	—
اسيك	٣٤	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٨١	٣
باركليز بنك	٤١	٥
بي. اي. اس. اس.	٤٢	١٠
بي.بي	٢٩	٣
بيتشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتيش ايروسبيس	٥٥	٥
بريتيش تيليكوم	٨٨	٢
برتتواكر	٩١	٣
انجليش تشاينا كليز	٢١	٤
جلاكسو	٩١	٧
غراند مي	٩٧	٥
هانسون ترست	٢٢	٢
اي.سي.اي	٢٨	١١
جاكوار	٤٥	٨
لادبروك	١٥	٣
ليغال اند جنرال	١٠	٤
لندن سيكيوريتيز	٢١	٥
لوكاس	٤٥	٦
ميدلاند بنك	٦٩	٣
رولز رويس	٧٣	١
رتنز	٧٣	٥
روثمانز	٦٤	٩
ت.اس.بي	٢٥	١
يونيجيت	٣٥	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	—	٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	—	—

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٢/١١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٤٥٠
ايساي ليمتد	٢١٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠١٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٧٤٠
دايوا سيكيوريتي	٢٥٢٠
سوميتومو بنك	٣٨١٠
فوجي بنك	٣٥٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٣٠
هيتاشي ليمتد	١٥١٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٢٠
سوني كوربوريشن	٨٦٥٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٤٠
طوكيو الكتريك	١٢٧٠
فانوك ليمتد	٧٨٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٥٠
تايبي كوربوريشن	١٦٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٦٠
كانون	١٧٩٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٧,٦٥٢,٦٧
حجم التعامل بالمليون	٧٠٠

وزير التجارة يمدد فترة الحماية الجمركية لمنتجات صناعية محلية

اصدر وزير التجارة والصناعة مؤخرا اربعة قرارات بشان تمديد ومنح الحماية الجمركية لعدد من المنتجات الصناعية المحلية.

ويقضي القرار الاول بتمديد فترة الحماية الجمركية للمنتجات المحلية التالية لمدة عامين اخرين تبدأ من تاريخ انتهاء فترة الحماية السابقة اعتبارا من ١٣/٣/١٩٨٩ وهذه المنتجات هي : القناني الزجاجية،

والعلب المعدنية المصنعة من صفائح الحديد ذات الثلاث قطع، بسكويت بجميع انواعه، والدفاتر والكشاكيل واوراق الكتابة، واوراق السحب والتصوير، والفتر، والمناشف،

والشراشف وملحقاتها، الكيك الاسفنجي، والورق الصحي المصنع، والاسلاك الشائكة الطويلة والحلزونية بجميع انواعها، واكياس ورق لتعبئة الاسمنت، ومادة الترمو بلاستيك لتخطيط الطرق وبرادات الماء الكهربائية.

ويقضي القرار كذلك بمنح حماية جمركية للمنتج المحلي من العلب المعدنية المصنعة من الالمنيوم ذات القطعتين وذلك بنسبة ٢٠٪ لمدة



● فيصل الخالد

عامين تبدأ من تاريخ صدور هذا القرار.

واستثنى القرار من ذلك المنتجات التي تم تعديل نسبة الحماية الممنوحة لها الموضحة بالبنود ارقام (٤ - ٥ - ٩ - ١٢ - ١٤) في القرار بحيث تعدل نسبة الحماية لتلك المنتجات اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار.

ويقضي القرار الثاني بمنح حماية جمركية للمنتجات المصنعة محليا وهي : مرشحات هواء السيارات والمسامير الخشابي بريس وبدون رأس، والمواد الكيماوية الانشائية

الاتية : ملدنات لتحسين خواص الخرسانة، ومواد لرش الخرسانة لمنع التبخر، ومواد كيماوية لفك الطوبار، عازل للرطوبة من مادة السيليكون،

وملدنات لعمل فقاعات هواء ومواد كيماوية لاصقة للخرسانة، وملدنات مالية الفعالية ومواد حقن الفراغات عديمة التقلص، ومواد ختم الفواصل.

ويسري مفعول هذا القرار لمدة ثلاث سنوات على ان يعمل به بعد مرور ٦٠ يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

ويقضي القرار الثالث بتمديد فترة الحماية الجمركية للمنتجات المحلية التالية لمدة عامين اخرين تبدأ من تاريخ انتهاء فترة الحماية السابقة (اعتبارا من ١١/٨/١٩٨٩) وذلك طبقا للسنة المعمول بها حاليا وهي ٢٥ بالمائة.

لدائن الالكسيد ولدائن البوليستر غير المشبع ومستحلبات البولي فينيل استيات.

ويقضي القرار الرابع والاخير بتمديد فترة الحماية الجمركية للمنتجات المحلية التالية لمدة عامين اخرين تبدأ من تاريخ انتهاء فترة الحماية السابقة اعتبارا من ١٧/٤/١٩٨٩ وهي الانابيب البلاستيكية بي في سي،

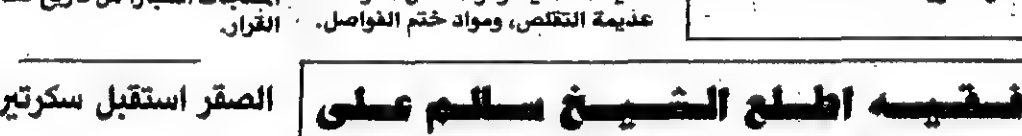
وقطاعات الالمنيوم المصنعة وغير المصنعة، والاصباغ بكافة انواعها، والوكيت، وثلاجات المعارض والاسواق المركزية، وكابلات والهاتف وفتحات

التكييف المركزي و«ايرسول» (مبيد حشري وملطف جو) والاسفنج الصناعي، واجهزة تكييف الهواء المركزي من ٢ طن الى ٢٠ طنا والتي تعمل بالغاز ولوحات التيار الكهربائي المنخفض والمتوسط بحيث لا تزيد على ٦,٦ كيلو فولت وصناديق الكرتون المضلع.

واستثنى القرار من ذلك المنتجات التي تم تعديل نسبة الحماية الممنوحة لها الموضحة بالبنود ارقام (١ - ٢ - ٦ - ٩ - ١٠ - ١٢) في القرار بحيث تعدل نسبة الحماية لتلك المنتجات اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار.

وزير التجارة استقبل وفد تلفزيون المانيا الشرقية

استقبل وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد بمكتبه صباح امس وفد تلفزيون المانيا الشرقية برئاسة يورجن جاويتز وذلك بمناسبة زيارتهم للبلاد لعمل فيلم وثائقي عن الكويت.



فقيه اطلع الشيخ سالم على جهود تطوير اسواق المال العربية

● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

● اسامة فقيه

استقبل محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح بمكتبه امس رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي المدير العام اسامة فقيه.

وصرح اسامة فقيه لوكالة الانباء الكويتية بانه قام باطلاع الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح على انظمة الصندوق ومنجزاته وعلى دور الصندوق في مجال تطوير الاسواق المالية العربية والتنسيق بينها.

واوضح مدير عام صندوق النقد العربي ان بعثة من الصندوق مكونة من ثلاثة من الخبراء الاقتصاديين والقانونيين زارت سوق الكويت للاوراق المالية خلال شهر مارس ١٩٨٩ واجرت مشاورات مكثفة مع الجهات ذات الصلة بسوق المال من القطاعين الحكومي والخاص واطلعت على التطورات والمستجدات التي طرأت على السوق سواء على النواحي المالية او التنظيمية. وان البعثة بصدد وضع اللمسات الاخيرة لدراستها عن سوق المال بالكويت توطئة لرفعه الى جهات الاختصاص بالكويت.

واضاف فقيه انه رغبة في التنسيق بين الاسواق المالية العربية والاعلام عن فرص الاستثمار بها على المستويين العربي والعالمي فان الصندوق شرع في انشاء مركز للمعلومات عن الاسواق المالية العربية تصدر عنه نشرات وبيانات بصفة دورية عن حركة التعامل في اسواق الاوراق المالية والمؤشرات المستخلصة منها.

وقال ان الصندوق قد طلب من سوق الكويت للاوراق المالية ان يكون مراسلا للصندوق يمده بالبيانات والمعلومات اللازمة لحركة السوق على ان تنشر هذه البيانات مع غيرها من بيانات الاسواق العربية الاخرى على فترات دورية.

واشار فقيه الى ان الصندوق يتعاون في هذا المجال مع الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية وان الصندوق سيقيم دورة لمراسلي الصندوق في الاسواق العربية في اوائل العام المقبل وذلك للتعريف بنظام قاعدة بيانات الاسواق المالية العربية والتدريب على تقنياته المختلفة يحضره ممثلو اسواق الاوراق المالية العربية المختلفة.

الصقر استقبل سكرتير عام وزارة التجارة الماليزية



● عبدالعزيز الصقر

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس السيد

احمد سارجي بن عبدالحميد السكرتير العام لوزارة التجارة والصناعة الماليزية والوفد المرافق له،

وقد تم خلال اللقاء استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت وماليزيا وسبل تعزيزها وتطويرها في جميع المجالات.

وقد حضر اللقاء سفير ماليزيا لدى دولة الكويت السيد وان حسين مصطفى.

اجتماع للعاملين في العلاقات العامة

تستضيف شركة الملاحة العربية المتحدة غدا اللقاء السابع للعاملين في العلاقات العامة.

وتعتبر هذه اللقاءات ضمن الجهود المبذولة نحو ايجاد جمعية للعلاقات العامة.

«الدولية للاستثمار» تشارك بمعرض دبي المالي

اعلنت الشركة الدولية الكويتية للاستثمار انها ساهمت في المعرض المالي الذي اقيم في دبي خلال الفترة ٢٧ - ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ بنجاح خاص ضم العديد من المنشورات والوثائق التي تبين نشاط الشركة والخدمات التي تقدمها.

وقد قام بزيارة جناح الدولية في المعرض سمو الشيخ حشر بن راشد آل المكتوم الذي افتتح المعرض برعايته،

واطلع على نشاطات الشركة عن طريق استعراض موجز من المشرفين على الجناح.

وقد اعلنت الدولية خلال المعرض عن عزمها طرح صندوقين استثماريين للاكتتاب العام احدهما متخصص في الاستثمار في اسهم الشركات المدرجة

في بورصات الشرق الاقصى والاخر صندوق استثماري برأس مال وعائد مضمونين. كما اعلن عن النية في بدء العمل بادارة الخدمات المالية المتخصصة في ادارة حسابات في العقود المستقبلية لصالح العملاء.

وكان المعرض الذي ساهمت فيه العديد من الشركات المالية من منطقة الخليج واوروبا بمثابة فرصة للتعريف بالشركة وخدماتها وهذا امر ضروري ومتوافق مع نية الشركة في

توسيع الرقعة الجغرافية لعملائها بالتحرك نحو اسواق دول الخليج العربي.

في ندوة عن تقييم الطائرات
الزين يدعو لتعزيز التعاون بين شركات الطيران

اكد المدير العام لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد فيصل الزين على اهمية عقد ندوات تدريبية بين شركات الطيران من اجل توثيق صلات التعاون فيما بينها ولانها اصبحت ضرورة لا غنى عنها في الوقت الراهن.

وقال الزين في افتتاحه ندوة حول (تقييم الطائرات) صباح امس بفندق ريجنسي بالاس والتي تنظمها المؤسسة بالتعاون مع الخطوط الجوية الالمانية (لوفتهانزا) ان مثل هذه الندوات من شانها رفع اداء العاملين بشركات الطيران خاصة وان هذه الندوة يشارك فيها نخبة من الخبراء ذوي الكفاءات العالية.

وستناقش الندوة والتي تمتد يومين موضوعات تتعلق بما هو مطروح وما سيطرح في الاسواق مستقبلا من انواع طائرات قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى ومبادىء تقييم الطائرات.

وسيحاضر في الندوة رئيس قسم المشاريع الهندسية وادارة انواع الطائرات بشركة «اللوفتهانزا»

● احمد الزين

الدكتور كلاوس تتنجر والمستشار بالشركة نفسها الدكتور بيتر لانجي اضافة الى خبير التخطيط بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية غوبالا راو.

ويشارك في الندوة ٤٨ متدربا يمثلون ١٥ شركة طيران من بينهم متدرب عن مؤسسة الخليج للاستثمار واخر يمثل ادارة الطيران المدني الكويتي.

الامارات تخفض انتاجها النفطي الشهر المقبل

ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» امس أن الامارات ستقوم بخفض انتاجها من البترول الخام بمقدار ٣٥٠ الف برميل يوميا اعتبارا من عام ١٩٩٠ ليصل معدل انتاجها الى ٢ مليون برميل يوميا.

وبهذا الخفض يكون انتاج دولة الامارات العربية المتحدة من البترول اكبر من حصتها التي تقدر بنحو ١,٠٩٥ مليون برميل يوميا والتي خصصها الاجتماع الوزاري لمنظمة

الدول المصدرة للبترول «اوبك» الذي عقد في الشهر الماضي في فيينا.

وكانت الامارات قد رفضت هذه الحصة وهي بالتالي تتصرف على اساس عدم الالتزام بالحصة المحددة لها.

المدير التنفيذي لهيئة الاستثمار المصرية في حديث خاص لـ «القبس»

للكويت مساهمات اساسية في تمويل البنية الاساسية للاستثمار

عبدالعزيز الصقر لعب دورا مهما في توجه الاستثمارات الكويتية لمصر

كتبت سوزان صفاوي:

نفى المدير التنفيذي لهيئة الاستثمار المصرية د. محيي الدين الغريب ان تكون مشكلة العمال المصريين التي حدثت مؤخرا في العراق قد تركت اي اثر على العلاقات بين حكومتي العراق ومصر. واعرب عن اعتقاده بان تحسن العلاقات بين الدول العربية في السنوات الاخيرة سينعكس بصورة ايجابية على التعاون المشترك.

وقال د. الغريب في حديث خاص لـ «القبس» ان امام الاقتصاد المصري فرصة كبيرة للنمو بعد ان تم تصحيح الهياكل الاقتصادية وتطبيق مبدأ التحرير، وقال ان نسبة البطالة في مصر غير مرتفعة مقارنة بعدد السكان ولا تتجاوز ١,٨ مليون عاطل عن العمل.

واكد الغريب ان سياسة الحكومة المصرية في رفع الدعم الحكومي تدريجيا عن السلع والخدمات اثبتت نجاحها وادت الى تحسن المفاوضات المصرية مع صندوق النقد الدولي الذي يجري حاليا اتفاقا في مصر لاعادة جدولة ديون مصر الخارجية.

واضاف ان هناك اتجاها بدأ العمل به حاليا في مصر لتحويل الشركات المشتركة الى القطاع الخاص بالتدريج وتحويل شركات المحليات والخدمات الى القطاع الخاص بالكامل.

واشاد د. الغريب بالعلاقات الكويتية المصرية مؤكدا ان الاستثمارات الكويتية من انجح الاستثمارات القائمة في مصر. وقال ان رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عبدالعزيز حمد الصقر لعب دورا اساسيا وجوهريا في ارساء وتوثيق العلاقات الاقتصادية بين الكويت ومصر حيث انعكس هذا الدور في زيادة الاستثمارات الكويتية في مصر خلال العام الماضي بعد زيارة الصقر على رأس وفد الغرفة الكويتية للقاهرة.

واكد د. الغريب في حديثه ان للكويت دورا كبيرا في نمو الاستثمار الخاص في مصر من خلال تمويل مشروعات البنية الاساسية ومن خلال دور رجال الاعمال والمستثمرين الكويتيين في مصر.

وفي ما يلي نص اللقاء الذي حضره المستشار الاعلامي للسفارة المصرية عبدالرحمن هلال.

■ مشكلة تسجيل شقق الكويتيين في مصر انتهت تماما ■ خروج القطاع العام من الشركات المشتركة والتحويل للقطاع الخاص توجه مصر الحالي ■ البطالة في مصر ١,٨ مليون وهي مفيدة للاستثمارات الاجنبية

● ما هي آخر التطورات بالنسبة لمشكلة «الريان» وما هي الاثار التي تركتها على الاقتصاد المصري ككل.

- اتخذت الحكومة المصرية العديد من الاجراءات الموضوعية لمحاصرة هذه المشكلة، ومن المؤكد ان هذه الاجراءات ستسفر عن نتيجة جيدة حيث سيتمكن جميع المتعاملين مع «الريان» من استرداد جزءا كبيرا من اموالهم بعد ان تم حصر كل موجودات «الريان» في مصر وقبرص والولايات المتحدة وبريطانيا، وقد انتهت تماما مسالة الحصر في كل من مصر وقبرص، اما في بريطانيا والولايات المتحدة فهناك اجراءات قضائية يجب ان تتبع قبل وضع اليد عليها. اضافة الى ان هناك جزءا كبيرا من موجودات «الريان» عبارة عن اصول عقارية ومن غير المعقول عرضها للبيع السريع لانها ستخسر، وستؤول هذه الاصول الى اصحاب رؤوس الاموال لادارتها وتنميتها، اما بالنسبة «للشريف» و«السعد» فقد انتهت مشكلتهما تماما والاصول الموجودة الان تغطي وتزيد عن فلوس المودعين لديهما.

وازمة شركات التلاعب باموال الناس هذه لم تترك اي اثر على الاقتصاد المصري، وانحصر تاثيرها في انخفاض السيولة لدى الافراد فقط.

● كيف تقيم اداء الاقتصاد المصري الذي يرزح تحت عبء المديونية الخارجية والبطالة ؟

- مديونية مصر الخارجية كبيرة ولكنها بالمقارنة مع الدول الاخرى افضل بكثير، والمشكلة التي نعاني منها الان هي مواعيد سداد اقساط هذه الديون، ونحن الان نسعى لعمل ترتيبات لاعادة جدولة هذه الديون، وهذا يقضي ان يساعدنا صندوق النقد الدولي الذي يضع شروطا واجبة التنفيذ قبل مد يد العون لنا، ونحن مقتنعون ان الضمانات التي يطلبها الصندوق للسداد منطقية ومعقولة. ورغم ان الصندوق يطلب منا تصحيح بعض النواحي الهيكلية في اقتصادنا وخاصة من ناحية رفع الدعم الحكومي وتحرير الاقتصاد القومي، الا ان المفاوضات مع الصندوق تسير بشكل حسن وقد بدأنا كحكومة في التصحيحات المطلوبة لهيكلية الاقتصاد المصري منذ ثلاث سنوات.

● هل تعتقد ان رفع الدعم خطوة ايجابية وما هو مصير الفقراء بعد تطبيقها ؟

- سياسة رفع الدعم واقعية، ومسالة دعم كل الخدمات والسلع اصبحت مرفوضة وقد قمنا بالفعل برفع اسعار سلع كثيرة بهدف القضاء على الدعم واعطاء المنتج حقه وفي هذه الحالة يدفع المستهلك ثمنا معقولا للسلعة لان وجودها في الاساس بثمن زهيد جدا، ادى الى استغلال البعض حيث كان للسلعة المدعومة في الماضي سعران، اما الان فبدأنا نقترب من سعر واحد للسلعة في السوق ونحن نسير في هذا الاتجاه بالتدريج بالنسبة للسلع والخدمات. واعتقد ان هذا سبب في تحسن المفاوضات مع الصندوق الدولي، واتوقع ان يوقع اتفاق خلال الايام القليلة الماضية بين الصندوق ومصر للبدء في اعادة جدولة الديون الخارجية.

وبالنسبة للبطالة فهي موجودة في مصر بين بعض الخبرات والعمالة، اضيف اليها العمالة التي عادت من الدول العربية وانا اعتقد ان حجمها ليس كبيرا اذا ما قورن بعدد السكان حيث يصل عدد العاطلين في مصر الى ١,٨ مليون عاطل ولكن هذه الاعداد



● محيي الدين الغريب

قد تكون ذات فائدة للاستثمار في مصر لان العماد الرئيسي لاي عملية تنمية هي القوى البشرية ووجود العمالة الماهرة المدربة في مصر يفتح امامها فرصة الاستثمار بشكل أوسع، وقد بدأ الاوروبيون بفتح مشاريع استثمارية في المناطق الحرة في مصر للاستفادة من رخص اليد العاملة المصرية حيث تصل تكلفة العامل المصري في اليوم بادنى حالاتها الى دولارين في اليوم. وايضا فان انتاجية العامل المصري اكثر بكثير من الاوروبي ولهذا نجد العديد من الصناعات الاجنبية تنتقل الى مصر ليس لتسويق بضائعها داخل مصر ولكن للتصدير للخارج. ونحن كحكومة مصرية نرحب بالمشروعات التي تشغل عمالة.

اما فيما يتعلق باداء الاقتصاد المصري خلال الفترة الحالية فاعتقد ان كل مقومات النمو الاقتصادي موجودة في مصر، وسياسة الحكومة المصرية المتبعة الان هي في المزيد من التشريعات المنظمة والميسرة للمشاريع الاستثمارية المنتجة في مصر. وقد اتفقنا مع البنك الدولي على ان حل مشاكل الاقتصاد المصري هي في المزيد من الاستثمار والمزيد من فرص العمل والانتاج والمزيد من التصدير. وتطلب من الدول العربية التي تفتح اسواقها للسلع الاجنبية ان تتيح لنا فرصة تعريف مواطنيها بمنتجات الدول العربية، ومن ضمنها مصر لان التنمية في اي بلد عربي تفيد بقية الدول العربية الاخرى وتزيد فرص التبادل الاقتصادي ونامل ان تفتح لنا دول الخليج الباب لاقامة معارض للمنتجات المصرية وعرضها على المواطنين في الخليج.

● صدر منذ اسبوع اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار المصري الجديد ما هو وضع الاستثمارات العربية في مصر وما هي التسهيلات والضمانات التي تقدمونها للمستثمرين ؟

- تحتوي اللائحة الجديدة للاستثمار على تيسيرات وتسهيلات للمستثمرين وتم توحيد كل السلطات في جهة واحدة وهي هيئة الاستثمار، التي تعطي الموافقة المبدئية خلال عشرة ايام على الاكثر، ومجالات الاستثمارات في مصر متنوعة ومفتوحة والعديد من المستثمرين الكويتيين لهم قرى سياحية كاملة في مصر الآن. ونحن نعطي المشورة المالية والقانونية والمحاسبية مجانا ومباشرة. وهناك اعفاء ضريبي للعشر سنوات الاول من المشروع الاستثماري.

وبالمناسبة فان الاستثمارات الكويتية تعتبر من انجح الاستثمارات الموجودة في مصر لان هناك ارتفاع في مستوى كفاءة الادارة، والملاحظ ان الذين يؤسسون شركات جديدة ويتوسعون في الاستثمار في مصر هم المستثمرون القدامى الموجودون في مصر من دول الخليج بالاساس. وقد طرحنا للاستثمار السياحي مناطق كاملة في البحر الاحمر والساحل الشمالي وسيناء.

وهنا أنوه الى ان مشكلة اصحاب الشقق الكويتيين في مصر بالنسبة لتسجيل عقاراتهم بالشهر العقاري، فقد تم حل جزء كبير منها وتم تسجيل بعضها والبعض الاخر سيتم تسجيله قريبا جدا، وقد قام رئيس غرفة التجارة والصناعة عبدالعزيز الصقر بدور كبير في هذا الموضوع وبناء على تدخله شخصيا اصدرنا قانونا جديدا لحل المشكلة.

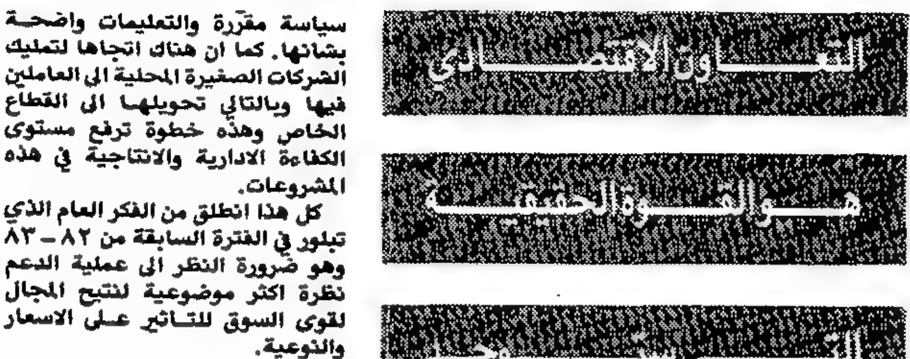
● كيف تقيم العلاقات الاقتصادية المصرية - الكويتية ؟

- شهدت هذه العلاقات تطورا كبيرا في المدة الاخيرة بالذات وقد لعبت غرفة التجارة دورا جوهريا واساسيا في توثيق العلاقات الاقتصادية بين الكويت ومصر وفي الملتقى العربي للاستثمار في مارس ١٩٨٨ حيث لعب وفد الكويت برئاسة عبدالعزيز الصقر دورا رئيسيا في انجاح هذا اللقاء. وقبل ذلك اتفق رئيس الغرفة خلال زيارته للقاهرة التي التقى فيها الرئيس حسني مبارك على خطوط عريضة للتعاون المشترك انعكس في زيادة الاستثمارات الكويتية في مصر في الفترة السابقة. وهناك مزيد من الزيارات رفيعة المستوى ستتم في المرحلة المقبلة، واعتقد ان توقيع اتفاقية ضمان الاستثمار بين مصر والكويت ارسى قواعد لتطمين المستثمرين.

ومصر لا تنسى ايضا دور الصندوق الكويتي للتنمية والصندوق العربي للانماء في تدعيم العملية الاستثمارية في مصر، حيث مول الصندوقان مشروعات بنية اساسية للاستثمار واستطعنا من خلال القروض التنموية ان نرسي القواعد التي تساعد على تحفيز المستثمرين.

● ما هي اهم الاصلاحات الاقتصادية التي تتبعها مصر حاليا ؟

- تحرير الاقتصاد القومي هو اهم خطوة، وقد اعلنها رئيس الجمهورية في السابق، وهذا جاء نتيجة انعدام ربحية مؤسسات القطاع العام، حيث يجري العمل على تطويرها وتحديثها وتحريرها من خلال ادارتها بطريقة القطاع الخاص.. وتحول لشركات قابضة ترفع سلطة الوزير عن هذه الشركات وبالتالي يكون لديها مرونة في الحركة. ويبقى القطاع العام الاساسي وهو الصناعات الكبيرة الرئيسية، اما الشركات المشتركة بين القطاع العام والقطاع الخاص فسينسحب منها القطاع العام بالتدريج بالكامل لتصبح ملكا للقطاع الخاص. وهذه اصبحت





سياسة مقررة والتعليمات واضحة بشانها. كما ان هناك اتجاها لتمليك الشركات الصغيرة المحلية الى العاملين فيها وبالتالي تحويلها الى القطاع الخاص وهذه خطوة ترفع مستوى الكفاءة الادارية والانتاجية في هذه المشروعات.

كل هذا انطلق من الفكر العام الذي تبلور في الفترة السابقة من ٨٢ - ٨٣ وهو ضرورة النظر الى عملية الدعم نظرة اكثر موضوعية لنتيح المجال لقوى السوق للتاثير على الاسعار والنوعية.

ولابد من التذكير بان المرحلة الحالية التي تمر بها مصر والدول العربية من حيث انفتاح العلاقات وتحسين الاجواء السياسية ادى الى خلق مناخ افضل للتعاون الاقتصادي حيث اعتقد ان التعاون الاقتصادي هو القوة الحقيقية التي ستوحد الدول العربية.

● هل اثرت مشكلة العمالة المصرية في العراق التي حدثت مؤخرا على العلاقات المشتركة بين البلدين ؟

- العمالة المصرية في العراق ادت دورها في مرحلة الحرب وقبل الحرب وبعد الحرب، وما حصل مؤسف واعتقد انه أمكن التغلب عليه ونتمنى الا تاخذ عملية الاستغناء عن المصريين العاملين في اي دولة الشكل الذي حصل في العراق، وانا مؤمن بان ما حصل كان تصرفات فردية مطلقة، اما علاقاتنا مع العراق فهي ممتازة جدا ولم يؤثر عليها هذا الموضوع ولكن الرأي العام الشعبي في مصر لا يحب ان يهان ابناؤه العاملون في الخارج، ومثلما يساعد المصري في عملية التنمية في اي بلد ويستفاد من خبراته يستغنى عنه بشكل ودي مثلما حصل في دول الخليج في السنين الماضية. والذين عادوا الى مصر من العراق اعدادهم بسيطة مقارنة مع الذين يعملون هناك للان، واعتقد ان المشكلة أمكن تلافيها وانتهت.

مؤتمر صحفي للغريب غداً

قال المستشار الاعلامي للسفارة المصرية عبدالرحمن هلال بان الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار سيعقد مؤتمرا صحفيا غدا يجيب فيه عن اسئلة الصحافيين فيما يتعلق بقطاع الاستثمار في مصر يعقبه اجتماع خاص باعضاء الجالية المصرية في الكويت يتحدث فيه عن فرص الاستثمار في مصر والمنافذ الجديدة فيه اضافة الى شرح مزايا السندات الدولارية الجديدة التي حققت نجاحا كبيرا في عمليات بيعها في مصر والوطن العربي.

استراليا واندونيسيا تتقاسمان مليار برميل نفط

وقع وزيرا خارجية استراليا واندونيسيا اتفاقا نفطيا مثيرا للخلاف امس الاثنين اثناء رحلة جوية فوق غور تيمور وهو صدع جيولوجي بين البلدين ربما يحوي مليار برميل من النفط.

وقبل ان تغادر الطائرة مدينة داروين باستراليا في طريقها الى بالي باندونيسيا زعم نحو ٥٠ محتجا من سكان جزر تيمور الشرقية ان الاتفاق الذي وقعه وزير الخارجية الاسترالي غاريث ايفانز ونظيره الاندونيسي علي العطاس عمل من اعمال القرصنة.

ويزعم المحتجون ان ثروات المنطقة ملك لشعب الجزر التي ضمتها اندونيسيا اليها من البرتغال في عام ١٩٧٥. وتقول البرتغال ايضا ان الاتفاق باطل بحجة ان ضم مستعمرتها السابقة الملاصقة لغور تيمور كان عملا منافيا للقانون الدولي.

ويتضمن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد مفاوضات استغرقت عشر سنوات تفاصيل عمليات التنقيب والضرائب واقتسام الارباح والجمارك والجوانب الاخرى للتنمية المشتركة.

ويقسم الاتفاق غور تيمور الى ثلاث مناطق واحدة اندونيسية واخرى استرالية وثالثة مشتركة كما يحدد صيغة معقدة لاقتسام ارباح المنتجات البترولية.

وسيدخل الاتفاق حيز التنفيذ في منتصف عام ١٩٩٠.

«العراقية» تجرى الفحوصات الثقيلة على البوينغ

اجرت شركة الخطوط الجوية العراقية عملية الفحص الثقيل لطائرة البوينغ (٧٣٧) وهي اول عملية تجري في العراق وبفترة قياسية اقل من يومين بدلا من الزمن القياسي البالغ ستة اسابيع.

اعلن ذلك نور الدين صافي مدير الخطوط العراقية وقال ان هذا الانجاز يعد الاول من نوعه في العراق حيث كان هذا الفحص يجري في الخارج ويكلف الشركة مبالغ طائلة اضافة الى الوقت الذي يستغرقه هذا الفحص مما يؤثر على نشاطات الشركة.

وقال ان نجاح الفحص الثقيل للطائرة يعني منحها عمرا جديدا خاصة اذا ما عرفنا ان طائرة البوينغ (٧٣٧) تعمل (٨) ساعات طيران يوميا ويبلغ وارد كل ساعة اربعة الاف دولار.

واشار الى ان نجاح الشركة في هذا المجال عزز من سمعتها الرفيعة التي تتمتع بها وخاصة على الصعيد العربي حيث شكل نجاحها في هذا المجال حافزا لشركات مجلس الطيران العربي للتعاقد معها من اجل اجراء مثل هذه الفحوصات في العراق اضافة الى تلقي الشركة لعرض من شركة طيران اجنبية لاجراء الفحوص الثقيلة على طائراتها في العراق.

وعن حجم ارباح الشركة لهذه السنة اكد مدير الشركة ان اجمالي الارباح التي حصلت عليها الشركة خلال هذا العام بلغت ٣٠ مليون دينار عراقي اضافة الى (١٥) مليون دولار.. وتقوم الشركة بتوزيع (٣٠) بالمائة من ارباحها على المنتسبين تحفيزا وتثمينا للجهود التي بذلوها في خدمة الشركة ووصولها الى هذه المكانة.

ندوة لتدريس الانكليزية للاغراض المصرفية

يفتتح مدير معهد الدراسات المصرفية الدكتور عبدالله المهنا نيابة عن محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح الندوة الاولى لتدريس اللغة الانكليزية للاغراض المصرفية.

وتهدف هذه الندوة الى اتاحة الفرصة للمهتمين بمجالات تدريس اللغة الانكليزية للاغراض التخصصية بوجه عام والمصرفية بوجه خاص لمناقشة احدث ما توصلت اليه النظريات للاتجاهات الحديثة في هذا المجال.

الوتاري : التطور الكبير في صناعة الغاز العربي امر ملفت للنظر

اكد الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» بالوكالة عبدالعزيز الوتاري على التطور الهائل في صناعة الغاز العربي.

وقال لوكالة الانباء الكويتية في الدوحة امس ان التطور في صناعة الغاز العربي هو امر ملفت للنظر بالنسبة لاي تجربة في العالم .. فقد

تسارعت عمليات استكشاف وانتاج واستخدام الغاز الطبيعي في الخليج العربي وفي شمال افريقيا مما يدل على حكمية اقتصاديات الغاز اضافة الى ان

استخدامه محليا هو الاجدى بكثير من تصديره خاصة اذا لم يتوفر بكميات هائلة جدا ووجود مستوردين لكميات ضخمة جدا وتوفر اقتصاديات كبيرة لتنفيذ ذلك.

وقد اختتمت في الدوحة بعد ظهر امس اعمال اليوم الثاني في ندوة استغلال الغاز الطبيعي في الاقطار العربية التي تنظمها منظمة «اوابك» والمؤسسة العامة القطرية للبترول والتي بدأت في الدوحة امس الاول وتستمر حتى يوم الخميس المقبل.

وقال الوتاري ان معظم الاوراق التي ناقشتها كانت قطرية ما عدا الاخيرة التي تحدثت عن استخدامات الغاز

الطبيعي وتوليد الطاقة الكهربائية لتغذية صناعة البتروكيماويات وغيرها من السعودية وانه اذا دلت على شيء اوسع من اقتصاديات المملكة فهي تلقي الضوء على سرعة التطور

خلال العشر سنوات الاخيرة وبالتالي تؤكد دقة التخطيط والتنفيذ لمشاريعها المختلفة وكفاءة الحوافز

التي وضعت لادخال احدث التقنيات عن طريق المساهم او الشريك الاجنبي وكذلك ملاءمة ظروف الاسواق لاستيعاب الانتاج بالسعة القصوى

لهذه المرافق الانتاجية لصناعة البتروكيماويات.

بدء اعمال ندوة سياسات الاستثمار في البلاد العربية

عبد اللطيف الحمد: انماط الاستثمار في الوطن العربي بحاجة لدراسة جادة

اسامة الفقيه: الحاجة ماسة لزيادة المدخرات المحلية في كل بلد عربي

بدأت في الكويت امس اعمال ندوة سياسات الاستثمار في البلاد العربية التي تستمر ثلاثة ايام وينظمها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وصندوق النقد العربي، وصندوق النقد والبنك الدوليين.

وافتتح الندوة عبداللطيف الحمد مدير عام الصندوق العربي بكلمة قصيرة رحب فيها بالمشاركين في الندوة وشدد على اهمية موضوعها وهو الاستثمار في الدول العربية لما له من انعكاسات على مجمل اقتصادياتها ولما تتركه انماط الاستثمار من انعكاسات واثار شديدة على الاقتصاد العربي.

وتمنى الحمد ان يسود الحماس والمشاركة الايجابية لتعطي افضل النتائج الممكنة.

■ سعيد النجار: سياسة الانتاج للاحلال مكان الواردات اثبتت فشلها

■ المنتجون العرب يواجهون محدودية السوق الداخلية وصغر حجمها

■ معظم المدخرات العالمية تتركز في المانيا واليابان

● المنصة الرئيسية للندوة

● عبداللطيف الحمد واسامة الفقيه في حفل الافتتاح

ثم تحدث اسامة الفقيه المدير العام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي فقال ان موضوع الندوة، وهو الاستثمار يحتل مركزا مرموقا في الدراسات الاقتصادية، لما له من آثار عميقة على سير الاقتصاد وتوجهه.

كما يحظى بنصيب كبير من اهتمام الدول العربية بخاصة والنامية بعامة، لانه يمثل مفتاح التقدم والتطور الاقتصادي.

وقال الفقيه ان الله قد حبا الدول العربية بالكثير من الثروات الطبيعية والبشرية، التي يمكن ان تبنى منها اسس التقدم الاقتصادي، اذا ما توفرت الاستثمارات المناسبة.

وبالاضافة الى المدخرات المحلية فان هناك ايضا موارد مالية ضخمة تقع خارج العالم العربي، يمكن اجتذاب بعضها للمشاركة في استغلال وتنمية الموارد العربية. والواقع انه، بالرغم من اهمية تعبئة المدخرات المحلية واجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية، للمشاركة في التنمية العربية، فاننا لم نقم بما فيه الكفاية، وما زلنا بعيدين عن الغاية المرجوة. كما ان هناك عددا من العوائق التي تحتاج ان ننظر اليها، ونستعرض ما وراءها بصراحة ودقة.

وقال الفقيه ان المستثمر، سواء المواطن او الاجنبي يبني قرارات استثماراته على اعتبارات معينة، اهمها فرص الربح المستمر، واستقرار النظام القائم، وحرية تحويل رؤوس الاموال والارباح، بالاضافة الى المناخ العام الذي يحيط التعامل، والذي يشمل وضوح السياسات والقوانين الاقتصادية والتجارية وتوجهاتها، ومدى توفر المعلومات حول فرص الاستثمار المتاحة، ودرجة الالتزام بتنفيذ التعهدات المتفق والمتعاقد عليها. ويعادل ذلك في الاهمية وجود البنية الاساسية، من وسائل الاتصال، وتوافر الطاقة، وسبل النقل، ونوعية القوى العاملة والقدرة على حل المشاكل العمالية.

وتاتي اهمية هذه الاعتبارات من ان سوق المال التي تستقطب المدخرات للاستثمار لم تعد مجزأة كما كانت عليه من قبل، وانما تتسم الآن بخاصية العالمية، التي تتيح للمستثمرين الاستفادة من فرص الاستثمار في كافة انحاء العالم، نتيجة للتطور الهائل في مجال جمع وتوزيع المعلومات الكترونيا. وهذا يضع مختلف المناطق الجغرافية في وضع التنافس بين بعضها البعض، لا نقول لاقناع المدخرين المحليين باستثمار اموالهم في الداخل فحسب، وانما لاجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية كذلك.

المانيا واليابان

ومما يزيد من حدة التنافس على اجتذاب الاموال، ان معظم المدخرات العالمية تتركز الان في دولتين تمتلان وزنا اقتصاديا ثقيلا، وهما المانيا الاتحادية واليابان. ونظرا لضخامة الامكانات المالية، فان المستثمرين الالمان واليابانيين على درجة كبيرة من الحذق والتحوط والتحفظ امام فرص الاستثمار الاقل شانا.

يضاف الى ذلك ان اوروبا، عندما تتشكل في سوق موحدة، سوف تصبح سوقا مالية ضخمة، لديها الكثير من المغريات لاجتذاب رؤوس الاموال من داخل القارة وخارجها.

واذا كان توفر العوامل التي تشجع على الاستثمار في الدول العربية يختلف بين دولة واخرى، خاصة في مجال البنية الاساسية، فان هناك دولا في جنوب شرق آسيا قد تمكنت الى حد كبير من تذليل عوائق الاستثمار فيها، ومن تلك الدول تايلند، وماليزيا، وسنغافورة، واندونيسيا، وكوريا الجنوبية. الامر الذي مكن تلك الدول من الفوز باهتمام الكثير من المستثمرين الاجانب، خاصة في اليابان. وهذا بالطبع يزيد من التنافس وراء الاموال، ومن صعوبة استقطابها الى المنطقة العربية.

تحسين المناخ العربي

وبالرغم من ان الظروف الدولية تشير الى اشتداد التنافس للحصول على رؤوس الاموال، التي اصبحت اكثر حرية، واكثر قدرة على انتقاء الاستثمارات، فان الدول العربية لا يزال امامها الكثير، في مجال تحسين المناخ الاستثماري داخل كل منها، والقيام بكل ما يسهل مهمة المستثمر وييسطها. فنحن لا نزال في اول الطريق، الذي سبقنا فيه غيرنا.

ان هذه الحقائق والمسلمات تقود الى بعض القضايا والتساؤلات، التي آمل ان تجد من المشاركين في الندوة الاهتمام الواجب.

زيادة المدخرات المحلية

واول هذه القضايا هو الحاجة الماسة الى زيادة المدخرات المحلية في كل بلد عربي، وتوجيهها من خلال السياسات المناسبة الى الاستثمارات داخل الوطن العربي. ولنا ان نسال في هذا الصدد اين تذهب المدخرات المحلية؟ ولماذا يتسرب بعضها الى الخارج، والبعض الاخر الى التوظيف في المضاربات العقارية والسلعية كالذهب وغيره؟ وما هو السبيل الى توفير عوامل الربح والامان، والمناخ المناسب للاستثمار، والبنية الاساسية في توطين رؤوس الاموال المحلية؟ وكيف يمكن الاستفادة من تجارب دول جنوب شرق آسيا في توطين المدخرات المحلية، واجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية؟

وتتصل القضية الثانية بحالة الدول التي تعاني من اختلالات في المجالات النقدية والمالية والمدفوعات الخارجية، وتسعى في الوقت نفسه لعلاج تلك الاختلالات باتباع برامج تصحيحية. اذ ان الاختلالات في حد ذاتها تؤدي الى تثبيط همة المستثمرين الاجانب، ودفع المستثمرين المحليين الى اسواق اخرى. كما ان البرامج التصحيحية كثيرا ما تتطلب ضغط الانفاق الحكومي، وكثيرا ما ينصب هذا الضغط على عناصر الانفاق التي لها مردود اكبر في مجال النمو. ولهذا فان طبيعة البرامج التصحيحية المستخدمة، واولويات الانفاق التي تتبناها، تحتاج منكم الى نظرة عميقة وخلاقة.

محدودية السوق

وثالث القضايا تتعلق بصغر حجم الاسواق في البلاد العربية، بحيث لا تعطي الفرصة للمنتج للانتاج على نطاق واسع، والاستفادة من الوفر الناجم عن ذلك. ولهذا فنحن نتساءل عما يمكن للعالم العربي ان يفعل قبال محدودية سوق كل دولة عربية على حدة؟ وما هو دور المجموعات الاقليمية العربية في توسيع الاسواق العربية، وتهيئة الفرصة للمستثمرين في الوطن العربي للانتفاع بهذا الاتساع؟ والآليات التي يمكن ان تستخدم حيال ذلك؟

اما القضية الرابعة فتتصل بدور التعاون والتنسيق، في حفز كل دولة عربية ان تاخذ بعين الاعتبار، عند انشاء او توسيع مشروعاتها الانتاجية، ما تقوم به شقيقاتها من الدول العربية الاخرى في هذا المجال حتى يتناسب حجم الوحدات الانتاجية مع امكانات السوق المحلية والعالمية، وحتى يتحقق الترابط الافقي بين الوحدات الانتاجية، بحيث لا نجد ضيقا شديدا في انتاج بعض السلع كما هو الحال في السلع الغذائية، بينما تنتج سلع اخرى بكميات تفوق حاجة الاستهلاك وامكانات التسويق كما هو الحال في بعض السلع المصنعة. ومن الواضح ان ذلك يحتاج الى نوع من الاطار التنظيمي المناسب لتحقيقه، ولهذا نتساءل ما هو هذا الاطار؟

تقنيات الانتاج

وتثور قضية خامسة من جراء الحاجة الماسة لاستيعاب تقنيات الانتاج المعاصرة في كافة المجالات، وكيف يمكن من خلال العملية الاستثمارية، ان نستورد التقنيات المناسبة، وتطوعها لظروفنا المحلية، ونستوعبها في هيكلنا الانتاجي، بحيث تكتسب قوة دفع ذاتي، تتجدد وتتطور من خلاله التقنيات المستخدمة من تلقاء نفسها. ودور المشروعات المشتركة مع البلاد المصدرة للتقنية في تحقيق هذه الغاية.

اهداف صندوق النقد

ان اهداف صندوق النقد العربي التي تحددها له اتفاقيته في مجال المساهمة في تصحيح الاختلال في موازين المدفوعات وارساء السياسات واساليب التعاون النقدي، وتطوير الاسواق المالية العربية وغيرها، تعطي الصندوق دورا اساسيا في مساعدة الدول الاعضاء على معالجة الاختلالات الاقتصادية، وتبني سياسات نقدية ومالية استقرارية، والسعي الى موازنة المدفوعات الخارجية، وتحرير المبادلات التجارية وتوسيع المجال امام القطاع الخاص ليقوم بدوره في عملية التنمية. ولهذا نجد الصندوق، عندما يتشاور مع اعضائه حول تصميم البرامج التصحيحية، كثيرا ما يقدم العون في سبيل تطبيق الاصلاحات الضريبية والمؤسسية اللازمة، واعادة هيكلة القطاعات المعنية، معتقدا ان تناول هذه الاصلاحات بالجدية اللازمة سوف يزيد من ثقة المستثمرين بالسوق المحلية.

وبالرغم من ان الاسواق المالية اصبحت في الدول المتقدمة اداة فعالية لتعبئة الاموال واجتذابها للاستثمار، فان تلك الاسواق في الوطن العربي اما غير موجودة، واما في حاجة الى التطوير. ولهذا يقدم الصندوق ايضا ما يستطيع من عون الى الدول العربية، لانشاء وتطوير اسواقها المالية، لتكون اكثر قدرة على اجتذاب رؤوس الاموال المحلية والاجنبية.

ويأمل الصندوق كذلك، من خلال تنفيذ برنامج تمويل التجارة العربية، الذي سوف يبدأ في اوائل العام المقبل باذن الله، ان يساعد المنتج العربي على توسيع نطاق سوقه، عن طريق تقديم التمويل الذي يعينه على بيع منتجاته داخل الاسواق العربية.

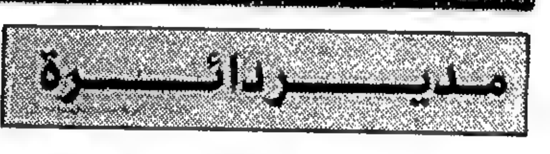
وهكذا فان هناك صلة وثيقة بين ما يتناوله الصندوق من اعمال، وبين ما ستتعرضون اليه في هذه الندوة من موضوعات بالمناقشة والتمحيص. ولهذا فنحن نولي ما سوف تسفر عنه مناقشاتكم اهتماما كبيرا، وسوف نتابع اراءكم وتوصياتكم عن كثب.

سعيد النجار

وتحدث في الجلسة الافتتاحية سعيد النجار فاشار الى وجود ارتباط قوي بين سياسات الاستثمار والمديونية العربية حيث ان اغلب الدول التي تعاني من مشاكل مديونية اما انها استثمرت الاموال في نمط استهلاكي او مشاريع ضعيفة الانتاجية لا تساهم في زيادة محصولها من العملات الصعبة وبالتالي قدرتها على السداد.

وقال النجار ان العديد من الدول العربية استخدمت الاموال للاستثمار في مشاريع منتجة بهدف الاحلال مكان الواردات على اساس ان الاحلال مكان الواردات سوف يوفر عليها دفع عملات صعبة للاستيراد وأدى هذا الاسلوب التنموي الى رفع الجمارك على الواردات لحماية الصناعة المحلية وأدى لضعف تنافسية المنتجات وقدرتها على التصدير مما ادى لمردود عكسي على مكون العملات الاجنبي وادى لزيادة اختلالاتها الخارجية.

واشار النجار الى ان سياسات الاستثمار الخاطئة في الوطن العربي ادت لرفع معدلات التضخم والبطالة.



الشرق الاوسط

بصندوق النقد الدولي

غياب المصداقية في الاصلاحات الاقتصادية يؤدي لهروب المستثمرين وفقدان الخبرات التكنولوجية

■ التكلفة الاجتماعية سبب رئيسي لعدم تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية ■ زيادة الايرادات لتصحيح الميزانية العامة يضر بالاستثمار ■ تخفيض قيمة العملة لمستواها الحقيقي ضروري للدول النامية



● د. عبدالشكور شعلان

جرى في جلسة النقاش الصباحية امس استعراض بحث للدكتور عبدالشكور شعلان مدير دائرة الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولي حول اثر السياسات الاقتصادية الجزئية على الاستثمار.

واستعرض البحث الاستثمار في البلدان النامية وعلاقته بالنمو والتنمية الاقتصاديين، بالاضافة الى الظروف والسياسات الاقتصادية الجزئية والكلية التي تؤدي الى ازدهار الاستثمار والنمو.

واعتمدت الدراسة بقدر كبير على نتائج الدراسات الميدانية التي قام بها صندوق النقد الدولي وطرحت بعض القضايا المتصلة بما يبذله الصندوق من جهود لدعم سياسات اقتصادية تؤدي الى زيادة المدخرات والاستثمار والنمو في اطار البرامج التصحيحية.

واستعرض د. شعلان تجربة البلدان العربية النفطية وغير النفطية وقال انه وعلى المستوى الاعم نجد نمو اجمالي الناتج المحلي بالقيمة الحقيقية لدى فئتي البلدان معدلات نمو متماثلة خلال السبعينات (٢ر٥ بالمائة سنويا).

كذلك كانت معدلات الاستثمار (بالنسبة الى الدخل القومي) متشابهة لدى الفئتين (في نطاق يتراوح بين ٢٧ و٢٨ بالمائة)، غير ان الفرق بينهما كان في مصادر تمويل الاستثمار، بمعنى ان البلدان التي تجنبت مشكلات الديون قد اعتمدت الى حد ابعد بكثير على المدخرات القومية، فقد بلغت المدخرات القومية في هذه البلدان ٢٦ بالمائة من الدخل القومي خلال اواخر السبعينات، بالمقارنة مع ٢٣ بالمائة فقط في البلدان التي عانت لاحقا مشكلات متعلقة بديونها. وقد ظهر هذا التفاوت بين الفئتين في اختلاف اوضاع القطاع الخارجي، علما بان البلدان التي عانت مشكلة الديون لاحقا قد اعتمدت الى حد ابعد بكثير على المدخرات الخارجية. وهذا ما يتبين في كون عجز الحساب الجاري الخارجي لدى هذه البلدان عجزا اكبر بكثير (بلغ ٤ بالمائة من الدخل القومي سنويا خلال اواخر السبعينات، بالمقارنة مع اقل من ٢ بالمائة لدى الفئة الاخرى).

المدخرات الخارجية

وكان لبروز ازمة الديون في مطلع الثمانينات نتائج وخيمة في البلدان التي كانت تعتمد بشدة، خلال العقد السابق، على المدخرات الخارجية، فتوقف عمليا التمويل الخارجي من المصارف التجارية ـ هذا عنصر مسبب لازمة الديون، من جهة، وناجم عنها، من جهة اخرى ـ واقترن هذا التوقف باستمرار هذه البلدان في تحويل مبالغ كبيرة الى الخارج لخدمة ديونها الخارجية المرهقة، مما ادى الى تقلص كبير جدا في صافي الموارد المالية الخارجية المتاحة لها. وقد فرض عليها ذلك اجراء تصحيح سريع في قطاعها الخارجي فهبط العجز في حساب عملياتها الجارية من مستوى يفوق ٤ بالمائة من الدخل القومي خلال السنوات التي ادت الى ازمة الديون حتى مستوى يقارب ١ بالمائة خلال السنوات الخمس التالية. والاكثر من ذلك ان الادخار القومي في هذه البلدان قد هبط الى مستوى يقارب ١٨ بالمائة من الدخل القومي بعد سنة ١٩٨٢ بعد ان بلغ حوالي ٢٢ بالمائة خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٨١.

فكيف انعكس هذا الهبوط الشديد في الموارد المحلية والخارجية على صعيد الاستيعاب الداخلي (اي الاستهلاك زائد الاستثمار)؟ ان في الجواب تفسيرا لعدم قدرة كثير من هذه البلدان على استئناف نموها الاقتصادي. فبالاضافة الى ان الاستثمار قد تحمل الوطاة الكبرى لانخفاض الموارد، فقد سمح بارتفاع الاستهلاك المحلي، مما ادى الى تقلص الاستثمار بشكل اشد.

وفي النهاية، انخفضت معدلات الاستثمار انخفاضا كبيرا، وذلك من مستوى ٢٧ بالمائة من الدخل القومي خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٨١ حتى مستوى يقارب ١٩ بالمائة بعد سنة ١٩٨٣.

ونتيجة ذلك، هبط اجمالي الناتج الاجمالي بالقيمة الحقيقية بنسبة ٣ بالمائة خلال السنوات ١٩٨١ - ١٩٨٣. ومع ان الجهود التصحيحية في كثير من هذه البلدان قد ساعدت على استعادة معدل النمو المتوسط لهذه الفئة من البلدان خلال النصف الثاني من العقد، فقد بقي هذا المعدل منخفضا نسبيا (٣ بالمائة) ومتفاوتا.

خدمة الديون

وان البلدان التي تجنبت مشكلات خدمة الديون والتي حافظت، بالتالي، على امكانات التمويل الخارجي، قد ابقت ايضا معدلات ادخارها القومي على مستوى يقارب ٢٦ بالمائة من دخلها القومي (هو معدل يفوق معدل الادخار القومي في البلدان المواجهة ازمة الديون بمقدار ٦ او ٧ نقاط مئوية)، وبالتالي، تمكنت هذه البلدان من المحافظة على الاستثمار المحلي خلال الثمانينات ـ بنسبة تقارب ٧ بالمائة من الدخل القومي ـ كما نجحت في زيادة نمو اجمالي الناتج المحلي بالقيمة الحقيقية خلال الثمانينات بالمقارنة باواخر السبعينات (٦ بالمائة مقابل ٢ر٥ بالمائة).

وقال د. شعلان اننا نجد، وراء هذا التباين في الاداء، فروقا عديدة في السياسات المتبعة لدى بلدان الفئتين، وهي فروق يجب استعراضها، فاذا قارنا البلدان التي تجنبت مشكلات الديون وحققت اداء سليما في ميداني الاستثمار والنمو بالبلدان المعرضة لحدوث ازمة، وجدنا المعرضة للازمة قد اتصفت بما يلي:

- وجود عجز كبير في الميزانية.
- وجود سياسات نقدية متراخية (انخفاض معدلات الفائدة بشكل اصطناعي وارتفاع معدلات انشاء النقد).
- وجود معدلات تضخم مرتفعة نسبيا.
- عدم استخدام سعر الصرف بشكل فعال.
- عجز عن تحقيق نمو قوي في الصادرات.
- اتباع نهج تصحيحي يخفض الاستثمار بدلا من تخفيض الاستهلاك.

مصداقية السياسات الاقتصادية

وقال د. شعلان ان ثمة عنصرا لا بد من بحثه، وهو متعلق بمصداقية السياسات الاقتصادية. فقد شددت عدة دراسات حديثة العهد على طابع نفقات الاستثمار التي لا يمكن الرجوع عنها. فرأس المال، بعد عملية الانشاء والتجهيز، مرتبط بالمؤسسة او بالصناعة المعنية، ولا يمكن استخدامه في ميدان آخر دون تكلفة باهظة. ونظرا لطابع الاستثمار الذي يمكن الغاؤه او الرجوع عنه، فان التشكك يمثل دورا مهما في اتخاذ قرارات الاستثمار، ونجد، في هذا الاطار، ان استقرار هيكل الحوافز وقابليته للتنبؤ به وفقا لفهم الناس، ومناخ السياسة الماكرو اقتصادية على نفس قدر اهمية السياسات والحوافز نفسها. وقد قامت عدة دراسات بتحليل مختلف صور التشكك وثيقة الصلة بقرارات الاستثمار. مثال ذلك ان التشكك في مستقبل الطلب، اوفي اسعار الصرف الحقيقية، او معدلات الفائدة امر قد يدفع مؤسسات الاعمال الى الاحجام عن الاستثمار حتى لو كانت الاوضاع الراهنة تجعل الاقدام عليه امرا مربحا. كذلك فان التشكك يثني المستثمرين الاجانب عن القيام باستثمارات. وهذا يحرم البلد المعني من الحصول على رؤوس اموال اجنبية وعلى ما يرافقها، احيانا كثيرة، من خبرة ادارية وتكنولوجية.

وثمة نتيجة طبيعية لهذه القضية، وهي مصداقية اصلاح السياسات الاقتصادية، ومن الممكن ان يتصل ذلك بفهم المستثمرين للاتساق الداخلي بين مجموعة التدابير الاصلاحية واستعداد الحكومة المعنية وقدرتها على تنفيذ الاصلاح في مواجهة تكلفات اجتماعية في المدى القصير. ومن الممكن للمصداقية، بهذا المعنى، ان تصبح عاملا مهما في نمط استجابة المستثمرين. وهذا امر يكتسب اهمية خاصة في بلدان حاولت سابقا تنفيذ اصلاحات تتكلل بالنجاح، لكنها فشلت في ذلك، ومن الصعب ان نبين كيفية تحسين المصداقية عن طريق اجراءات حكومية قصيرة الامد، لكن اعتماد سياسات ماكرو اقتصادية سليمة تدعم التوازن الداخلي والخارجي امر يشكل انطلاقة صحيحة في هذا الاتجاه، كذلك فالقضية متعلقة بالاختيار بين اصلاحات تدريجية وأخرى مفاجئة. وهذا يتوقف، في نهاية الامر الى حد كبير على الاوضاع الخاصة بالبلد المعني والسائدة فيه.

عجز الميزانية

وقال د. شعلان انه ونظرا لوجود حالات كثيرة من العجز الكبير في الميزانية وما ينجم عنه من اسهام في زيادة الطلب، فالتشدد في ميدان المالية العامة يشكل عادة عنصرا رئيسيا من عناصر برامج التصحيح التي يدعمها الصندوق. ومع ان تاثير هذا التشدد في الادخار المحلي والاستثمار امر يتغير وفق بنية الاقتصاد والظروف الخاصة، فمن الممكن اجراء بعض التعميمات. مثال ذلك انه لا يحتمل ان يكون لتخفيض الاستهلاك العام (النفقات الجارية) تاثير كبير في استهلاك القطاع الخاص في البلدان النامية، وهو يؤدي عادة الى ارتفاع الادخار القومي. ومن الممكن لهذا الارتفاع ان ينشط الادخار الخاص اذا كان هذا يؤدي، على الصعيد المحلي، الى معدلات فائدة ادنى بالقيمة الحقيقية او اذا كان من المتوقع، نتيجة لذلك، انخفاض عبء الضريبة في المستقبل.

ومن جهة اخرى، اذا اتخذ تصحيح المالية العامة شكل زيادة الايرادات، فمن المحتمل ان يهبط الادخار الخاص، لا سيما اذا ادى ارتفاع الضريبة الى انخفاض معدل العائد على الادخار بعد الضريبة (مما يجعل نمط الانفاق يميل نحو الاستهلاك). وبشكل مماثل، اذا كان عبء الضريبة يقع على الارباح، فالاستثمار الخاص قد يتاثر سلبيا. واذا لم يتحقق ازدياد في الاستثمار فسيحل ارتفاع الادخار القومي بكل بساطة محل الادخار الخارجي، بمعنى انه سيؤدي الى تحسن اوضاع الحساب الجاري الخارجي.

ومن الممكن لتخفيضات الاستثمار العام ان تؤثر باشكال متعددة في الاستثمار الخاص، مثال ذلك انه اذا كانت مشاريع الاستثمار العام المخفضة تنافس مباشرة نشاط القطاع الخاص، فمن الممكن ان يتلقى الاستثمار الخاص، عندئذ، تنشيطا ذا اثر صاف. كذلك من الممكن لتخفيض مشاريع الاستثمار العام ذات الطابع المكمل لرأس المال السهمي الخاص ان يؤدي الى تحسين حساب العمليات الجارية لكنه يخفض معدل النمو الاقتصادي.

السياسة الائتمانية

وقال د. شعلان ان تقليص الطلب الاجمالي بوضع حدود لتوسع الائتمان المحلي ـ هذا عنصر اساسي اخر من عناصر البرامج التصحيحية ـ يؤثر ايضا في الادخار والاستثمار. وهناك امور كثيرة تتوقف على ما اذا كانت معدلات الفائدة تستجيب لقوى السوق بحرية نسبية او انها معدلات محددة. واذا كانت معدلات الفائدة تتصف ببعض المرونة، فاتباع سياسة ائتمانية اكثر تشددا يميل الى رفع معدلات الفائدة وتنشيط الادخار المالي الخاص، ومع وجود حدود على الائتمان، يؤدي ارتفاع الادخار الى تدعيم القطاع الخارجي. ولكن، اذا كان التشدد في السياسة الائتمانية عنصرا من عناصر برنامج تصحيحي اوسع، فالثقة قد ترتفع بمقدار ما يقوم الافراد الراغبون في زيادة الاستثمار بالبحث عن تمويل بديل (غير تضخمي) مثلا، عن طريق تخفيض الاستهلاك.

وفي حال عدم مرونة معدلات الفائدة، سيكون تضييق الائتمان اقل فاعلية في تدعيم ميزان المدفوعات (لانه من المحتمل ان يكون له تاثير ضئيل في المدخرات المالية المحلية)، في حين ان التضييق اللازم في تخصيص الائتمانات قد يقوض فاعلية تخصيص الموارد تقويضا اشد. وفي ظروف كهذه، نجد ان تضييق الائتمان سيكون له اثار مباشرة غير مواتية في الاستثمار الخاص. غير ان برامج التثبيت الاقتصادي تسعى عادة الى التخفيف من هذه الاثار السلبية في الاستثمار الخاص عن طريق حدود قصوى فرعية تطبق على الائتمانات الممنوحة للقطاع العام، كما انها تسعى الى تحويل تركيب الائتمانات نحو القطاع الخاص ضمن الحد الاقصى الاجمالي. وقد تكون الاثار السلبية الاخرى في الاستثمار ذات طابع قصير الامد اذا نجحت سياسة الائتمان المتشددة في السيطرة على التضخم. ومع تحسن الوضع الاقتصادي الكلي على الصعيد المحلي، تصبح آفاق الاستثمار اكثر ملاءمة على المدى المتوسط.

سياسات معدلات الفائدة

ومع ان هناك خلافا حول تاثير معدلات الفائدة في حجم مجموع المدخرات، فقد تبين ان هذه المعدلات تقوم بدور مهم في تحديد شكل حيازة المدخرات. ومع ان ارتفاعا في معدلات الفائدة قد ينشط مجموع المدخرات عن طريق جعل الاستهلاك المقبل اقل تكلفة بالنسبة الى الاستهلاك الراهن (اثر الاستبدال)، فهو قد يميل ايضا الى تخفيض الادخار عن طريق تخفيض مبلغ الادخار الحالي اللازم لشراء مقدار معين من الاستهلاك المقبل (اثر الدخل)، والواقع ان التجربة الدالة على الاهمية النسبية لهذين الاثرين تجربة مشوشة. لكن هناك دليلا على ان معدل الفائدة يؤثر تاثيرا كبيرا في حجم المدخرات المالية.

ونجد، في البلدان التي تمر بفترات طويلة من الكبح المالي (مثلا، معدلات فائدة سلبية بالقيمة الحقيقية)، ان نسبة كبيرة من المدخرات محازة كوسائل حماية ضد التضخم، اي على شكل ممتلكات عقارية وسلع استهلاكية معمرة ومعادن ثمينة ومجوهرات وعملة اجنبية. وحيث قامت بلدان كهذه برفع معدلات الفائدة بشكل ملحوظ نجد ان لهذا تاثيرا ايجابيا كبيرا في المدخرات المالية. كذلك نجد، حيث اقترن ارتفاع معدلات الفائدة بسياسات اقتصادية كلية ملائمة ادت الى تدعيم الثقة بسعر الصرف، انه تم الحد من هروب رؤوس الاموال او عكس هذا الاتجاه. وهكذا ازدادت الموارد المتاحة للاستثمار المحلي.

وفي كثير من الاحيان تبقي البلدان النامية معدلات الفائدة متدنية بشكل اصطناعي، محاولة بذلك تخفيض تكلفة الاقتراض الحكومي وتنشيط الاستثمار الخاص. غير ان لهذه الاستراتيجية مساوىء عديدة من الناحية العملية. فمن حيث ان معدلات الفائدة المتدنية بالقيمة الحقيقية تقلص المدخرات المالية وتشجع خروج رؤوس الاموال، يؤدي هذا الى انخفاض الموارد المتاحة للاستثمار. وفي الوقت نفسه، فان الضغط الاصطناعي على معدلات الفائدة بالقيمة الحقيقية يميل الى تخفيض انتاجية الاستثمار، لانه من الضروري تخصيص الموارد المالية النادرة بوسائل ادارية (بدلا من تحقيق ذلك عن طريق السوق). ويتوقف نجاح تخصيص الائتمانات بوسائل ادارية على قدرة صانعي السياسة الاقتصادية على تحديد القطاعات الاكثر انتاجية تحديدا صحيحا وعلى مراقبة الاستخدام النهائي للاموال المخصصة لها. لكن كلا من هاتين المهمتين ليست سهلة. كذلك فان تدني تكلفة الاموال تقلل من ضرورة قيام مؤسسات الاعمال بتقييم دقيق للمشاريع. اخيرا، ان معدلات الفائدة المتدنية، المقترنة باجور حقيقية متصلبة باتجاه الهبوط، تشوه الاسعار النسبية لعوامل الانتاج بشكل يشجع تحيزا في الاستثمار لصالح طرق انتاج كثيفة الاستخدام لرأس المال، مما يؤدي الى اثار ضارة في ميدان العمالة.

وفي دراسة حديثة العهد شملت ٣٣ بلدا ناميا خلال السنوات ١٩٦٥ - ١٩٨٥، تم بحث العلاقة بين معدلات الفائدة بالقيمة الحقيقية والنمو الاقتصادي. وقد بينت هذه الدراسة ان الزيادات في معدلات الفائدة، المتجهة نحو مستويات ايجابية بشكل معتدل، تقترن بازدياد الادخار والاستثمار وكذلك بازدياد العمق المالي (زيادة الطابع النقدي). اما العمق المالي فهو بدوره، مقترن باستثمار اكثر انتاجية، مما يحسن امكانات النمو الاقتصادي.

د ـ تنمية القطاع المالي

وهناك ادلة عديدة على ان بامكان السياسات الرامية الى الاسهام في تنمية القطاع المالي ان تحسن مناخ الاستثمار في القطاع الخاص.

بدء اعمال ندوة سياسات الاستثمار في البلاد العربية

مناقشة كفاءة استثمارات القطاع العام في جلسة العمل المسائية

■ الدول العربية اعتمدت على القطاع العام لتقلل التدخل السياسي فانتهت بكفاءة اقل وسيطرة سياسية اكبر

ناقش المشاركون في الجلسة المسائية لندوة سياسات الاستثمار في الدول العربية بحثا قدمه جون وول من البنك الدولي حول كفاءة استثمارات القطاع العام في الدول العربية.

وقال وول ان كفاءة الاستثمارات العامة هي موضوع الساعة في الدول العربية، لان القطاع العام لديها يستوعب استثمارات هائلة، ولان كافة الموارد المتاحة للتنمية اخذة في التناقص باطراد.

وتعتبر الاستثمارات العامة في الدول العربية كبيرة، كنسبة من مجموع الاستثمارات وكنسبة مئوية من اجمالي الناتج المحلي.

ويعني هذا على المدى الطويل ان نمو الانتاج وارتفاع مستوى المعيشة والرفاهة يتوقفان بشدة على كفاءة الاستثمارات العامة.

ومع تكيف الدول العربية مع انخفاض تدفقات الموارد الاجنبية الذي بدأ في اوائل الثمانينات، فان الاتجاه السائد هو تخفيض الاستثمارات العامة، مما يعني ان المحافظة على اي معدلات نمو تشابه المعدلات التي تحققت في الماضي تتوقف على زيادة كفاءة الموارد الباقية للاستثمار.

اولويات الاستثمار

وقال جون وول ان اهم خطوة لضمان كفاءة الاستثمارات العامة هي تحديد القدر الملائم من الاستثمارات العامة والخاصة.

وتتوقف الكفاءة على الانشطة التي يختار القطاع العام مزاولتها بقدر ما تتوقف ـ ان لم يكن اكثر ـ على مدى حسن مزاولته لهذه الانشطة.

وهناك نطاق واسع من تجارب الدول المختلفة بالنسبة للملكية العامة، وتنظيم الدولة للانشطة الاقتصادية والتحكم فيها. تمارس بعض الدول ادنى قدر من المشاركة في توفير السلع والخدمات بصفة مباشرة، بينما تكون مشاركة دول اخرى واسعة النطاق.

وكما هو الحال في معظم جوانب الحياة الاخرى، هناك عمليات مفاضلة يتم التوفيق بينها باساليب مختلفة في الاوضاع المختلفة.

ويتفق معظم الناس على ان الملكية العامة والسيطرة العامة تنطويان على اضعاف اثر الحوافز التي تدفع الى تسخير الموارد بعناية، وينتج عن ذلك خسارة في الرفاهة.

كما يتفق معظم الناس على ان بعض الانشطة الاقتصادية، التي تكون بطبيعتها عرضة للتاثر بعوامل خارجية او تصلح طبيعتها للاحتكار او الانواع الاخرى من الخروج على نظام السوق، لا يمكن ان تترك تحت رحمة قوى السوق التي تعمل بلا ضابط. ان مجرد وجود الحكومات يعتبر تسليما بالحقيقة القائلة ان افضل طريقة لمزاولة بعض الانشطة هي مزاولتها كمشروعات عامة. ويتمثل التحدي في تحديد هذه الانشطة وتنظيمها على اكفأ نحو ممكن، والاضطلاع بالمسؤوليات الحكومية المتمثلة في تهيئة بيئة مواتية يمكن ان تزدهر فيها الرفاهة الانسانية.

ويمكن اعتبار التنظيم العام (الحكومي) للانشطة المختلفة بمثابة سلسلة متصلة، تتراوح في الطرف الاول بين اقل الانشطة اثارة للجدل وهي الانشطة التي يتفق الجميع تقريبا على ان الحكومات يجب ان تكون مسؤولة عنها، وبين الطرف الاخر الذي يمثل الانشطة التي يتفق معظم الناس على ان من الافضل تركها للمبادرات الخاصة. وسنجد عند الطرف الاول انشطة مثل الخدمات الدفاعية الاساسية، والمحافظة على القانون والنظام، وتوفير العدالة، والتحكم في النقود، ووضع المعايير، وتمويل البحوث الاساسية، وجمع ونشر الاحصائيات والمعلومات الاساسية. ولو سرنا قليلا في هذا الاتجاه وبقينا في الطرف غير المثير للجدل، لوجدنا الانشطة التي تتمثل في قيام الحكومة بتوفير الخدمات الاجتماعية، وهي التعليم والخدمات الصحية وتخفيف حدة الفقر، والتي تقترن في اغلب الاحيان بانظمة خاصة تقدم نفس الخدمات او خدمات مشابهة في القطاع الخاص. اما البنية الاساسية المادية الرئيسية، كالطرق وامداد المياه والاتصالات السلكية واللاسلكية والكهرباء والتحكم في الفيضانات وشبكات الري والصرف الصحي، فانها تخضع في كل مكان تقريبا لسيطرة عامة كبيرة على الاقل، وفي احيان كثيرة تكون خاضعة للملكية العامة والاستثمار العام.

وربما كانت هذه الانشطة تمثل معظم المسؤوليات العامة الاساسية التي تضطلع بها الحكومات في معظم الدول النامية، ويجب ان تشكل هذه الانشطة اولويات الاستثمار العام. وحيثما تكون هناك قيود على تعبئة الموارد اللازمة للاستثمارات العامة، فيجب ان تحظى هذه الانشطة على جوهر الاستثمارات الواجب حمايتها في فترات ندرة الموارد. وربما يمثل انفاق موارد اقل من اللازم على الخدمات الحكومية الاساسية وانفاق موارد اكثر من اللازم في المجالات كان يمكن ان يخدمها القطاع الخاص، اكبر خسارة في كفاءة الاستثمارات العامة واكثرها كلفة.

التكامل والتنافس

وقد اجرى موظفون من البنك الدولي بحوثا حول ما اذا كانت الاستثمارات العامة مكملة للاستثمارات الخاصة او منافسة لها.

ومن الواضح على مستوى الاقتصاد الكلي ان الاستثمارات العامة والخاصة تتنافس على نفس الموارد.

وتتطلب زيادة الاستثمارات العامة اما زيادة الاقتراض من الخارج او زيادة صافي المدخرات الخاصة، مما يتطلب رفع اسعار الفائدة المحلية. ويعني اتباع اي من هاتين الوسيلتين للتمويل في عالم يعاني من ندرة الموارد انخفاض استثمارات القطاع الخاص. ولذلك يعود التساؤل حول اي من القطاعين يستخدم الموارد افضل من الاخر.

ويبين الكاتبان عن طريق التحليل الكمي ان الاستثمارات العامة في انشطة البنية الاساسية (التي يتسع تعريفها لتضم الانفاق على الخدمات الصحية والتعليم) في تركيا تعتبر الى حد كبير مكملة للاستثمارات الخاصة، وان الاستثمارات العامة في عمليات غير عمليات البنية الاساسية تزاحم الاستثمارات الخاصة وتؤدي الى انخفاض المعدلات العامة للعائد على الاستثمار اما الانواع السليمة من الاستثمارات العامة فانها تخفض تكلفة الاستثمارات الخاصة وتهيء الاوضاع اللازمة لزيادة ربحية القطاع الخاص.

مؤسسات القطاع العام

وقال وول ان عدة دول نامية قطعت شوطا ابعد على سلسلة القطاعين العام والخاص، فانشات مؤسسات عامة لتزاول مجموعة لا حصر لها من الانشطة.

واقامت بعض الدول العربية ـ مصر والجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ـ قطاعات عامة اضطلعت بادوار مهيمنة في معظم المجالات.

غير انه نتيجة للاداء القاصر للمؤسسات العامة، شرعت هذه الدول الثلاث في الاونة الاخيرة في الرجوع عن الطرف الاقصى لسلسلة القطاع العام عن طريق تشجيع القطاع الخاص على تحمل قدر اكبر من المسؤوليات، هذا على الرغم من ان جزءا كبيرا جدا من النشاط الاقتصادي لا يزال خاضعا لسيطرة القطاع العام.

من السخرية ان كثيرا من المؤسسات العامة انشئت اساسا لجعل الانشطة الحكومية اكثر كفاءة، اي ان الانشطة التي كانت تضطلع بها الادارات الحكومية والتي كانت قابلة للفصل، مثل الكهرباء او انتاج البترول او السكك الحديدية او المستشفيات، فصلت عن الحكومة نفسها لخلق بيئة اكثر شبها ببيئة النشاط التجاري.

واستهدف هذا الاتجاه حماية هذه الاجهزة من التدخل السياسي عن طريق منحها موازنات منفصلة، واعتماد نظام لمحاسبة التكاليف، واتباع نظام لاسترداد التكاليف عن طريق التسعير، واتباع سياسات توظيف رشيدة، ومنح ادارتها استقلالا ذاتيا ومساءلتها.

غير ان المشاكل الحالية التي يعاني منها كثير من هذه المؤسسات العامة تثبت صعوبة حماية هذه الاجهزة في الواقع من التدخل السياسي، على الرغم من ان النوايا الاصلية كانت تستهدف منع هذا التدخل.

وفي احيان كثيرة، وسعت دول مختلفة نطاق الملكية العامة والسيطرة العامة حيث تجاوزتا الانشطة المعرضة لاثار خارجية قوية او التي تصلح بطبيعتها للاحتكار، وشملتا انشطة اخرى تترك في دول اخرى للقطاع الخاص.

ومن امثلة ذلك انتاج الصلب والاسمنت والاسمدة، والنقل البري، وتسويق المنتجات الزراعية، والاسكان، والرعاية الصحية، وانشطة البنوك التجارية.

وكانت الحجج التي سيقت لتبرير ذلك تتالف من مزيج مما يلي : تخصيص الفائض، ضخامة حجم الحد الادنى للاستثمار المطلوب، الاثر الكبير للسلع المنتجة على موازنات المستهلكين، وانعدام المبادرة الخاصة. وفي احيان كثيرة، ادت خطط التنمية الشاملة والطموحة الى انشاء مثل هذه المؤسسات العامة، حيث سرعان ما اتضح للمخططين ان القطاع الخاص (الناشىء في اغلب الاحيان) لم يكن قادرا ـ اذا ترك لموارده الخاصة ـ على انجاز الخطط الاستثمارية بالشكل الذي وضعت به.

تجربة مؤسسات القطاع العام

ولم تكن تجربة الدول النامية فيما يختص بالاستثمارات العامة الكبيرة في المشروعات الانتاجية تجربة سارة بشكل عام.

فبينما تتوفر امثلة على مؤسسات عامة متسمة بالكفاءة ومتمتعة بالسلامة المالية والازدهار، توجد ايضا امثلة عديدة على نقيض ذلك. وكثيرا ما طلبت حكومات الدول المعنية من موظفي البنك الدولي تقييم تجربة المؤسسات العامة.

ومن امثلة ذلك دراسة مهمة اجريت في الفترة الاخيرة في مصر. وقد استخلص موظفو البحوث في البنك الدولي نتائجا من مثل هذه الدراسات ادرجت في تقارير توحي بوجود نمط لمشاكل متشبهة في الدول.

وعلى الرغم من رغبة الحكومات في توفير بيئة شبيهة ببيئة النشاط التجاري تزاول فيها المؤسسات العامة نشاطها، فانها تميل الى تقييدها بمهام متضاربة، لا تقتصر فحسب على تحقيق اهداف مالية، وانما تتطلب ايضا تحقيق اهداف اجتماعية تتعارض في احيان كثيرة مع تشغيل المؤسسات العامة بكفاءة. وتجد الحكومات مبررات عديدة للتحكم في اسعار منتجات المؤسسات العامة، مثل حماية المستهلكين المعرضين لاثار الغلاء، ومكافحة التضخم والمحافظة على انخفاض اسعار مستلزمات الانتاج التي تستخدمها المؤسسات العامة الاخرى. كما تسعى الحكومات الى التاثير على سياسات التوظيف لتحقيق اهداف اجتماعية، مثل خلق فرص عمل عامة، وتوظيف خريجي الجامعات العاطلين، ووضع حد ادنى للاجور للعمال ذوي المهارات المنخفضة، وفرض حد اقصى على اجور المديرين واصحاب المهن لاسباب تتعلق بتحقيق المساواة، وتعيين كبار المديرين على اساس المساندة السياسية التي يتمتعون بها.

وبسبب الاعباء التي تفرضها هذه المهام المتضاربة، تسعى الحكومات في احيان كثيرة الى حماية المؤسسات العامة من المنافسة كوسيلة لتحقيق ريع تدفع منه تكاليف الاعباء الاجتماعية. وغالبا ما تتمتع المؤسسات العامة بالحماية من منافسة الواردات لانتاجها عن طريق فرض قيود على حصص الواردات المسموح بها وتعريفات جمركية عالية عليها، ومن المنافسة المحلية عن طريق منح التراخيص لزيادة طاقة الانتاج المحلية (التحكم في الاستثمارات)، واتاحة فرص متميزة لحصول هذه المؤسسات على مستلزمات الانتاج (المدعومة)، وفرض قواعد اخرى بقصد منحها ميزة على القطاع الخاص.

ولهذه الحماية نتيجتان سلبيتان فيما يتعلق بالكفاءة : فالحماية تؤدي الى تفاقم ضعف الكفاءة الاقتصادية للمؤسسات العامة ذاتها اضافة الى الضعف الذي تحدثه الاعباء الاجتماعية، كما انها تحدث تشوهات في الهيكل المحلي للانتاج باسره، مما يضعف الشركات الخاصة كذلك.

وربما كانت اكبر حماية من المنافسة هي احجام الحكومات عن السماح للمؤسسات العامة بالتوقف عن مزاولة نشاطها. بصرف النظر عن نوع الملكية او الحافز، تتحول بعض الافكار الوجيهة الى افكار سيئة عند التنفيذ العملي وتتحول بعض المشروعات التي تكون سليمة اصلا الى مشروعات غير سليمة عندما تتغير الظروف.





● د. جون وول

والمشاكل التي تنشأ عندما يفشل استثمار ما تختفي عندما يعاد استخدام رأس المال والعمالة في انشطة اخرى. ولكن هذه المشاكل تستمر وتتفاقم عندما ترفض الحكومات السماح بعملية اعادة الاستخدام، اما عن طريق مواصلة تشغيل المؤسسات العامة المتعثرة، او احيانا عن طريق تحويل الشركات الخاصة المتعثرة الى شركات عامة. وفي احيان كثيرة، يكون الحافز على ذلك هو حماية وظائف العاملين في هذه المؤسسات او استمرار توفير السلع والخدمات التي لا توجد بدائل لها من انتاج القطاع الخاص.

والاهم من ذلك ان الحكومات تحمي العمالة ورأس المال من ضغوط التكيف مع استخدامات جديدة لهما، على حساب تعطيل هذه الموارد الاقتصادية في شركات تنقصها الكفاءة.

وهذا الاحجام يدفع الحكومات الى الاستمرار في حماية المؤسسات العامة المتعثرة من المنافسة، مما يحدث تشوهات اضافية، او يدفعها الى توجيه الاعانات الى هذه المؤسسات بطريقة او باخرى من موازنة الدولة.

ان المهام المختلطة والحماية من المنافسة لا تؤديان فحسب الى انعدام الكفاءة الاقتصادية وانما ايضا الى التعثر المالي للمؤسسات العامة نفسها وللحكومات ويظهر هذا التعثر المالي في اسهام المؤسسات العامة بدرجة متزايدة في العجز العام للقطاع العام، وزيادة المديونية الاجنبية، والمتاخرات فيما بين المؤسسات المختلفة، وزيادة الاقتراض من الجهاز المصرفي المحلي، وحيثما يكون حجم المؤسسات العامة كبيرا في الاقتصاد الشامل، كما هو الحال في عدة دول عربية (مصر والجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية)، فان التعثر المالي في المؤسسات العامة يمكن ان تؤدي الى اختلالات كبيرة في الاقتصاد الكلي بشكل عام، مثل عجز الموازنة الذي لا يمكن التحكم فيه، والعجز في ميزان المدفوعات، والزيادة المفرطة في الائتمان المحلي. وتميل هذه الاختلالات الى الاستمرار والزيادة طالما تعجز الحكومات عن تصحيح اسبابها الجذرية. وهي الاوجه المختلفة لعدم الكفاءة في مؤسسات القطاع العام.

اصلاح مؤسسات القطاع العام

ويكمن حل هذه المشكلة في تشخيصها، والوقاية خير علاج لها. يجب ان تتركز الاستثمارات العامة على الانشطة التي تمثل جوهر المسؤوليات الحكومية، ويجب ان تستخدم الموارد الحكومية المالية والادارية النادرة للاضطلاع بهذه الانشطة بكفاءة قدر الامكان، مع ترك للسوق الانشطة التي يمكن ان تضطلع بها.

وحيثما توجد تركة تتمثل في قطاع عام كبير يعاني من عدم الكفاءة ومصاعب مالية في بعض اجزائه، فان الامر يستدعي اعادة تنظيم هياكل هذه الاجزاء. وتتمثل الادوات الاساسية لاعادة تنظيم هياكل القطاع العام في تغيير الملكية بالبيع، وتعزيز القدرات المالية، وادخال قدر اكبر من المنافسة المستندة الى نظام السوق.

وقد قرر عدد متزايد من الدول التي لديها مؤسسات عامة متعثرة تغيير الملكية او السيطرة العامة، مستخدمة مجموعة متنوعة من الوسائل ليس من السهل استخدام اي منها.

احد هذه الوسائل هي خيار البيع المباشر لمؤسسات عامة مختارة عن طريق المفاوضات او المزادات، ويقترن هذا في احيان كثيرة بقدر من اعادة تنظيم الهياكل قبل عملية البيع او بعدها. وقد اكتشفت الدول التي شرعت في تنفيذ هذه السياسة ان هذه المسالة ليست هينة، اذ من الصعب اخلاء سبيل المؤسسات السليمة ومن العسير بيع المؤسسات المتعثرة. ويستدعي مثل هذا البرنامج اعدادا وتصميما دقيقين.

وهناك خيار اخر هو بيع المؤسسات للعاملين فيها. وعلى الرغم من ان هذا الاسلوب يتميز بتغيير ملكية المؤسسات العامة مع حماية العاملين فيها، فانه يتطلب حلولا خلاقة للمشاكل المالية والادارية الصعبة.

وهناك خيار ثالث، لا يعتبر بمثابة تغيير ملكية المؤسسات، وهو ترتيب عقود ادارة مع القطاع الخاص مع منح حوافز ملائمة للاداء الجيد.

وقد اكتشفت الدول التي شرعت في تنفيذ برامج لتغيير ملكية المؤسسات العامة ان تغيير الملكية (او الادارة) لا يمثل حلا كاملا بذاته وفي حد ذاته طالما بقت تركة الاعباء التي تفرضها المهام المختلطة، وطالما استمرت البيئة الاقتصادية مشوهة بفعل السياسات التي لا تسمح بالمنافسة، او كلا الامرين معا، فان تغيير الملكية لا يمثل سوى حل جزئي للمشكلة، بل ان شروط بيع المؤسسات العامة تؤدي في بعض الحالات الى تفاقم الوضع، حين توافق الحكومات على مواصلة حماية المؤسسة العامة المعنية من المنافسة كحافز لانجاز عملية البيع. غير انه ليس هناك مفر على المدى الطويل من معالجة المشاكل المالية وتلك المتعلقة بالمنافسة والتي تسببت في تدهور سلامة المؤسسة العامة المعنية في المقام الاول. وقد شرع موظفو البنك الدولي المسؤولون عن السياسات في تنفيذ مشروع بحوث رئيسي لدراسة نتائج البرامج المختلفة لتغيير ملكية المؤسسات العامة في عدة دول.

العلاقات الاساسية

وحين تكون المشاكل المالية للمؤسسات العامة كبيرة وشاملة بحيث تحدث اختلالات على مستوى الاقتصاد الكلي، فان الحلول تتطلب تغيير العلاقات الاساسية بين التكاليف والاسعار وفرض الانضباط المالي. وليس هناك اي ترتيب مالي خلاق، مثل تحويل الديون الى حصص في رأسمال المؤسسات المعنية، يمكن أن يحل المشكلة لفترة طويلة، على الرغم من ان مثل هذه الترتيبات المالية تكون لازمة في اغلب الاحيان كجزء من اصلاح المؤسسات العامة المتعثرة ماليا.

ويعتبر فرض اهداف مالية اكثر تشددا على المؤسسات العامة باصدار قرارات ادارية اقل نفعا بدون تغيير القواعد التي تعمل في ظلها هذه المؤسسات. فثمة حاجة الى ترشيد سياسات التسعير والحد من الاعانات والتحكم في الاقتراض وتحسين قرارات الاستثمار وازالة المتاخرات المستحقة لبعض المؤسسات لدى مؤسسات اخرى وتحسين طريقة اعداد التقارير المالية وزيادة درجة المساءلة المالية للمديرين.

ويتطلب تحقيق الكفاءة اكثر من مجرد اعادة تنظيم الهياكل المالية، ذلك ان بوسع الحكومات، بما لديها من سيطرة كافية على الاسواق، التلاعب في الربحية المالية داخل بيئة شديدة التشوه. ومن شان ذلك الايحاء للمديرين بتحسين الاداء المالي مع تبديد الموارد وتقليل الصالح العام. ولزيادة الانتاجية الاقتصادية، من الضروري تغيير البيئة نفسها بطريقة تؤدي الى ارسال الاشارات الصحيحة اقتصاديا. وهناك اتفاق متزايد في الاراء على ان اهم طريقة لتغيير البيئة سعيا وراء زيادة الكفاءة هي زيادة المنافسة في الاسواق، محليا ومن الخارج، على حد سواء، ذلك ان حكومات كثيرة لديها قطاعات عامة كبيرة تسبغ على المؤسسات العامة حماية من المنافسة المحلية في شكل لوائح تقيد الترخيص بزيادة الطاقة الانتاجية المنافسة وتسمح بتحديد السعر على اساس التكلفة مع اضافة هامش محدد، وحماية من المنافسة الخارجية عن طريق فرض قيود على حصص الواردات او فرض رسوم جمركية عالية عليها. وتؤدي هذه الاجراءات بالفعل الى ازالة المنافسة كليا من البيئة التي تعمل فيها المؤسسات العامة وتشجع على التراخي في التحكم في التكاليف وفي الابتكار الفني وفي وجودة المنتجات، كما تولد احساسا بالرضا عن الذات لدى العمال والادارة على حد سواء.

ويتطلب تغيير هذه البيئة ازالة مظلة الحماية هذه. والخطوة الاولى في هذا السبيل هي السماح للشركات العاملة في نفس الصناعة بالتنافس مع بعضها البعض على اساس التكاليف، اي جعل كل مؤسسة عامة تواجه نفس السعر تسليم المصنع بدلا من حساب هذا السعر على اساس تكلفة الانتاج في كل مؤسسة عامة. والخطوة التالية هي السماح لهذه الشركات بالتنافس على اساس السعر، اي السماح للشركات بتحديد اسعارها، وهو ما يشابه تقريبا السماح للسوق بتحديد السعر. ذلك ان ادخال عنصر المنافسة من القطاع الخاص المحلي يعني وضع المؤسسات العامة والشركات الخاصة على قدم المساواة بالنسبة لحرية الاستثمار والقدرة على الحصول على مستلزمات الانتاج، بما في ذلك الائتمان والنقد الاجنبي، والخطوة التالية لذلك هي ادخال عنصر المنافسة من الخارج عن طريق ازالة القيود على حصص الواردات وتخفيض الحماية الجمركية العالية.

مظلة الحماية

وغالبا ما تكون ازالة مظلة الحماية امرا مؤلما، ذلك انها تكشف بعض المؤسسات العامة التي تتحول تحت مظلة الحماية الى مؤسسات تنقصها الكفاءة وغير قادرة على المنافسة. كما ان الغاء قواعد التسعير على اساس اضافة هامش الى تكلفة الانتاج مع استبدال هذه القواعد بالتسعير الموحد للمنتجات غالبا ما يعرض المؤسسات العامة التي لديها تكنولوجيا بالية وعالية التكلفة للمنافسة مع المؤسسات العامة الاخرى العاملة في نفس الصناعة والتي لديها مصانع احدث واقل تكلفة. اما تحديد الاسعار عند مستوى يغطي تكاليف اعلى المنتجين تكلفة فيعني ارتفاع الاسعار، وتحديدها لتغطية تكاليف ادنى المنتجين تكلفة يعني ان الشركات الاخرى العاملة في نفس الصناعة تتكبد خسائر مالية. وغالبا ما يكشف تعريض المؤسسات العامة للمنافسة مع شركات القطاع الخاص المحلي ارتفاع تكاليف المؤسسات العامة نظرا لزيادة عدد العاملين فيها عن حاجتها او لتراخي الادارة.. من جهة اخرى، تعرض ازالة مظلة الحماية من الواردات المؤسسات العامة للمنافسة مع ادنى المنتجين تكلفة في العالم. ولهذه الاسباب، يجب ان تزال مظلة الحماية بالتدريج، جنبا الى جانب مع خطط معدة بدقة لاعادة تنظيم الهياكل، وذلك لتجنب حدوث اختلالات واسعة النطاق.

معايير تقييم كفاءة الاستثمارات العامة

بالاضافة الى اختيار المجالات الملائمة للاستثمار العام، تتوقف الكفاءة الاقتصادية على كيفية تنفيذ الاستثمار العام المختار. كما ان توقيت الاستثمار واتساقه مع بيئة الاقتصاد الكلي، والتقييم الاقتصادي للاستثمارات، وكفاية التمويل اللازم لها، كلها تؤثر على العوائد التي يجنيها الاقتصاد. وعند وضع وتنفيذ معايير تقييم كفاءة الاستثمارات، من الاهمية بمكان الا تغيب عن ادراكنا الاهداف الانمائية الاساسية التي تتوخى الاستثمارات العامة تحقيقها. ويعني هذا ـ ضمن ما يعني ـ ادراك ان لبعض المصروفات الانمائية غير الرأسمالية نفس اهمية المصروفات المبوبة في الموازنة كاستثمارات، وان مصادر التمويل ينبغي الا تشوه الاهداف او الاستراتيجية الانمائية القومية.

ويعتبر توقيت الاستثمارات العامة عاملا بالغ الاهمية في تحديد كفاءتها، ذلك ان الاستثمار في وقت مبكر او متاخر اكثر من اللازم بخفض العوائد الاقتصادية بشدة.

وقد اظهرت دراستان مستقلتان اجراهما موظفون من البنك الدولي ان العوائد الاقتصادية التي تتحقق من الاستثمارات العامة تتوقف بشدة على توقيتها وتتعلق القضية الرئيسية بما اذا كان الاقتصاد يواجه قيودا على الطاقة المطلوبة في مجالات تدخل في نطاق المسؤوليات العامة، ذلك انه حين تتوفر طاقة زائدة في مجال البنية الاساسية الرئيسية ـ وغالبا ما ينشأ ذلك عندما يحدث تباطؤ في النشاط الاقتصادي لاسباب تتعلق بالاقتصاد الكلي ـ فان الاستثمارات العامة الاضافية تحقق عوائد منخفضة او سالبة. كذلك عندما تتسبب الاختلالات في الموارد على المدى القصير في ارتفاع غير عادي في تكلفة الفرصة البديلة بالنسبة للموارد العامة، فان قصر الاستثمارات العامة على المشروعات التي تتجاوز عوائدها تكاليف الفرصة البديلة الاعلى يعني تخفيض البرنامج الاستثماري الشامل. والواقع ان الاستثمارات العامة هي التي تخفض في احيان كثيرة حين تواجه الحكومات مصاعب مالية.

وعندما تكون الاختلالات في الاقتصاد الكلي كبيرة، احيانا يؤدي تخفيض الاستثمارات العامة الى قلة الاستثمارات العامة وتاخرها اكثر من اللازم من منظور نمو الاقتصاد في المستقبل. وهذا يرجع الى ان بعض المسؤوليات الحكومية المهمة، مثل البنية الاساسية الرئيسية، تتطلب استثمارات ذات فترات تكوين طويلة. وحين تخفض هذه الاستثمارات في وقت يختل فيه ميزان الموارد، ثم يستانف الاقتصاد نشاطه بعد عدة سنوات، فانه يواجه قيودا تتعلق بعناصر البنية الاساسية، مثل الطاقة او النقل، لم يكن بالامكان تجنبها الا باستثمارات تتم في وقت سابق. وهذه معضلة اساسية في عملية تخطيط التنمية لا يمكن التغلب عليها الا بتحديد واتباع اولويات واضحة للاستثمارات العامة لضمان توفير التمويل الكافي لاهم الانشطة.

الاقتصاد الكلي

وعندما يستعرض موظفو البنك الدولي خطط الاستثمارات العامة، غالبا ما يواجهون برامج استثمارية متضخمة تحتوي على عدد اكبر من اللازم من المشروعات يتوفر لها تمويل اقل مما يكفي لتنفيذها في الوقت المحدد. وينتج هذا عن تركه تتمثل في تكاثر المشروعات بسبب عجز الوزارات المركزية عن منع الوزارات المنفذة من الشروع في تنفيذ المشروعات رغم عدم توفر تمويل كاف لها. فقد تعلمت الوزارات المنفذة انه حالما يبدأ تنفيذ المشروعات المعتمدة، وبصرف النظر عن ضآلة التمويل المبدئي لها، فانها تستمر في الحصول على التمويل وتنجز في نهاية الامر. وهذا يجعل برنامج الاستثمارات العامة مزدحما بالمشروعات مع قصور التمويل اللازم لها وتعطيل الموارد النادرة في مشروعات تنفذ ببطء وتتاخر كثيرا الاستفادة من منافعها. ولو ركزت نفس الاستثمارات بحيث تنجز بسرعة المشروعات ذات الاولوية، لاسفر ذلك عن الاستفادة بمنافعها في وقت ابكر وزيادة كفاءة البرنامج الاستثماري باسره.

ولذلك يجب عند وضع الاولويات ان تاخذ الحكومات في الاعتبار الاحتياجات اللازمة من عناصر البنية الاساسية لمواصلة النمو في المستقبل. ونظرا للوضع الذي يواجهه موظفو البنك الدولي عند النظر في خطط الاستثمارات العامة ـ قائمة طويلة بالمشروعات الجاري تنفيذها وموارد نادرة (ومبالغ في تقديرها في احيان كثيرة) والحاجة الى حماية الاستثمارات في عناصر البنية الاساسية الرئيسية ـ فانهم كثيرا ما يوصون باعداد برنامج يحدد الاستثمارات العامة «الجوهرية» التي ينبغي حماية تمويلها لكي تنفذ في الوقت المحدد، مع عدم تمويل المشروعات الاخرى الا عندما تتوفر لها موارد اضافية. ومن الواضح ان هذا هو افضل ثاني حل. والحل الافضل الاول هو تخفيض حجم البرنامج الاستثماري برمته الى مستوى يتيح تنفيذه في الوقت المحدد مع التركيز على المشروعات ذات الاولوية واللازمة لانجاز اهم المسؤوليات العامة.

التقييم الاقتصادي للمشروعات

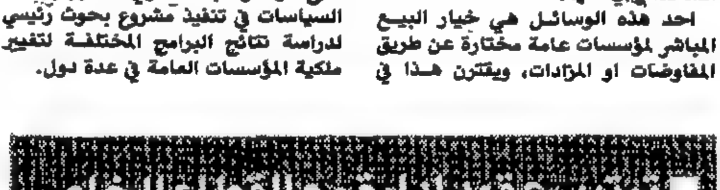
تعلق الكتابات الخاصة بالتنمية اهمية كبيرة على التقييم الاقتصادي لكل مشروع على حدة باعتباره وسيلة رئيسية لضمان الكفاءة الاقتصادية لخطط الاستثمار العام كما يعلق البنك الدولي اهمية كبيرة على تقييم المشروعات، وقام بدور فعال في تطوير ونشر وسائل اجراء عمليات التقييم.

والواقع ان التقييم الاقتصادي لكل مشروع على حدة يشكل الخطوة الاخيرة في عملية طويلة ومعقدة تتمثل فائدتها الى حد كبير في التاكد من ان برنامج الاستثمارات العامة المعد بالفعل يفي بالحد الادنى من معايير الكفاءة، ولا تعد اي دولة خطط استثماراتها العامة عن طريق حساب معدلات العائد الاقتصادي لكل مشروع، ثم ترتب المشروعات حسب ارتفاع او انخفاض عائدها، ثم تعتمد تنفيذ المشروعات بدءا من رأس القائمة وبقدر ما تسمح الموارد المتاحة وحتى لو جرت المحاولة على ذلك، فان تكلفة الحصول على هذه المعلومات باستخدام هذا الاسلوب تكون باهظة بحيث تجعل استخدامه مستحيلا. وعلى اية حال فان الحكومات لا تحاول استخدام هذا الاسلوب (Left). اما العملية الفعلية لاعداد برنامج للاستثمارات العامة فانها عملية حذقة وتنطوي على معايير اقتصادية وغير اقتصادية.

ويتطلب اعداد برنامج استثمارات عامة يتسم بالكفاءة عدة عناصر رئيسية، اولا، يتعين توفر رؤية عامة لاستراتيجية التنمية. وهذا العنصر يتطلب درجة عالية من التفكير ولكن لا غنى عنه اذا اردنا ان تكون عناصر البرنامج الفعلي متكاملة، وهو شرط ضروري لتحقيق الكفاءة، ويجب اعداد الاستراتيجية داخل اطار للاقتصاد الكلي يربط الاستثمارات والنمو والموارد بطريقة مستقة وواقعية. وينتج عن ذلك تقييم لكمية الموارد المتاحة يحدد حجم البرنامج الاستثماري القابل للتنفيذ.

ويجب اعداد المشروعات المنفردة التي تستهلك الموارد المتاحة في اطار استراتيجيات قطاعية وبرامج انمائية معدة لتنفيذ هذه الاستراتيجيات والبرامج ضرورية لتحديد المشروعات الجديدة بالاعداد حتى المرحلة التي يمكن عندها اجراء التقييم بدقة. وهكذا يمثل التقييم الدقيق المرحلة الاخيرة في هذه العملية ولكنها، مع ذلك، مرحلة بالغة الاهمية، اذ يعتبر التقييم الكمي لخصائص المشروع الفنية والمالية والاقتصادية بمثابة مراجعة لواقعية كافة الافتراضات التي استندت اليها عملية اعداد المشروع.

وتعتبر المحافظة على تطابق وثيق بين المشروعات المنفردة التي تتم الموافقة عليها والاستراتيجية الانمائية عنصرا مهما من عناصر تحقيق الكفاءة. ومن المخاطر التي تهدد تماسك وترابط برامج الاستثمارات العامة تاثير الممولين الاجانب احيانا على قرارات الاستثمار المنفردة. وعلى الرغم من ان المصادر الاجنبية ترغب عادة في المساعدة على تمويل الاستثمارات ذات الاولوية العالية، فان اهدافها احيانا لا تكون متناسقة تماما مع الاستراتيجية الاستثمارية للحكومات. وحيثما يكون التمويل الاجنبي صغيرا بالنسبة للحجم الكلي لبرنامج الاستثمارات العامة، لا يكون من الصعب عادة ايجاد مشروعات تفي بمتطلبات الاستراتيجية الحكومية الانمائية ذات الاولوية واهداف المقرضين معا. اما حيثما يمثل التمويل الخارجي نسبة كبيرة من موازنة الاستثمارات العامة، فان التوصل الى تطابق في الاراء يصبح اكثر صعوبة. ويجب ان تحرص الحكومات على ان تكون كافة المشروعات، بصرف النظر عن مصادر تمويلها، متكاملة تماما مع التخطيط والموازنة الخاصة ببرنامج الاستثمارات العامة وتعكس الاستراتيجية الانمائية للدولة.



الجهات المنظمة للندوة

- ● الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.
- ● صندوق النقد العربي.
- ● صندوق النقد الدولي.
- ● البنك الدولي

٦ ابحاث تناقش خلال يومين

يناقش المشاركون بالندوة اليوم وغدا ستة ابحاث اخرى موزعة كالتالي :

اليوم الثلاثاء :

ـ الاستثمارات الاجنبية المباشرة : دور المشروعات المشتركة وهيئات الاستثمار.
ـ تقديم : ديل ويجل.
ـ تعقيب : عبدالعزيز الدخيل، عز الدين شمس الدين.
استراحة
ضمانات الاستثمار على الصعيد العربي : دور المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.
ـ تقديم : عبدالرحمن الطيب علي طه.
ـ تعقيب : نور الدين فراج.

الجلسة المسائية :

ـ سياسات الاستثمار في المغرب.
ـ تقديم : البشير حمدوش.
ـ تعقيب : عبدالرزاق المصلق.
ـ استراحة
ـ استراتيجية الاستثمار في مصر : السياسات والانجازات منذ الانفتاح.
ـ تقديم : هبه حندوسة.
ـ تعقيب : احمد عبدالوهاب الغندور.

غدا الاربعاء

الجلسة الصباحية.
ـ مسيرة مجلس التعاون في مجال الاستثمار.
ـ تقديم : عبدالله القويز.
ـ تعقيب : محسون بهجت جلال.
ـ استراحة.
ـ سياسات الاستثمار في العراق ١٩٥٠ ـ ١٩٨٧.
ـ تقديم : عبدالمنعم السيد علي.
ـ تعقيب : عبدالواحد المخزومي.
ـ الجلسة الختامية.




● جاسم السعدون

● حنا عودة






● ابراهيم شحاتة

● احمد ابو شادي








● حسين العاني

● سعيد النجار

بيت صفافا .. صف واحد في مواجهة الاحتلال



● لقطة من بيت صفافا



● عائلة الشهيد باسل ترفع صورته وصورة ابوعمار

■ الانتفاضة وحدت القرية المقسومة والشهيد باسل كان يتذمر من تجاهل الاعلام لقريته فجلب لها الاعلام باستشهاده

اعداد: صحافي فلسطيني تحت الاحتلال

بيت صفافا .. قرية تسترخي بيوتها في شبه واد وعلى سفوح التلال جنوبي القدس تحيطها المباني والمستوطنات الاسرائيلية بل تتوغل في اراضيها فكل المنطقة المحيطة بالقرية في الجزء المحتل منذ عام ١٩٤٨ تمت مصادرتها .. وهذه القرية كانت مقسومة الى شطرين ارضا واهلا بواسطة اسلاك شائكة ظلت حتى عام ١٩٦٧ عندما احتلت اسرائيل الضفة الغربية .. كانت هناك عائلات مقسومة. اب في القسم الغربي واولاده في القسم الشرقي .. وبعد احتلال بقية القرية ظل سكان القرية مميزين عن بعضهم .. سكان الجزء الغربي يحملون الجنسية الاسرائيلية وسكان الجزء الشرقي يحملون هوية القدس .. لكن الانتفاضة وحدت سكان القرية وصهرتهم صهرا .. صحيح ان الجزء الغربي المحتل منذ عام ١٩٤٨ لا توجد فيه شعارات على الجدران مثل الجزء الشرقي الا ان شبان الجزء الغربي يشاركون في فعاليات الانتفاضة واعتقل عدد منهم في احداث اواخر اغسطس الماضي عندما شهدت القرية مواجهات مع قوات الاحتلال اسفرت عن استشهاد الشاب باسل خالد عيسى (١٩ سنة) واصابة عدد اخر من الشبان واعتقال حوالي ٧٠ شابا من القرية.

بيت صفافا تتذمر من اهمال الصحافة لها .. ويقول بعض السكان ان القرية شهدت مواجهات عديدة وصلت الى القاء زجاجات مولوتوف وضرب القطار الذي يمر من وسط القرية متجها نحو بتير .. اضافة الى ضرب الحجارة .. لكن الصحافة لا تذكر شيئا عن القرية باستثناء الصحافة الاسرائيلية ووصل الامر بشاب كالشهيد باسل الى ان يتوجه قبل فترة من استشهاده الى بيت ساحور حيث التقى مع مراسل صحفي اجنبي ودعاه لزيارة بيت صفافا والكتابة عنها لان وسائل الاعلام تتجاهلها .. ولم يكن يدر في خلد الشهيد انه باستشهاده سيكون معلما من معالم بيت صفافا يؤمها الصحافيون للكتابة عنه وعن قريته فهو الذي توج نضالات قريته باستشهاده.

في وسط القرية يقوم مسجد قديم عليه عبارة منقوشة فوق حجر تقول ان هذا المسجد بني على نفقة فاعل خير كويتي دون ذكر اسمه واغلب الظن انه بني قبل عام ١٩٦٧ .. وكانت وجهتي في القرية محدودة وهي زيارة بيت الشهيد ثم زيارة بيت الطفل مراد محمد جاد الله الذي فرضت عليه الاقامة في منزله من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة صباحا الى حين تقديمه للمحكمة .. وقصة هذا الطفل بدأت في اواخر شهر اكتوبر الماضي عندما اعتقله رجال المخابرات واتهموه بانه كان يحمل ملابس للشبان الملثمين واقنعة واعلاما وزجاجات حارقة .. واعتقل الطفل لمدة ستة ايام في معتقل المسكوبية في القدس حيث تعرض للتعذيب والضرب لكي يعترف دون جدوى .. والطفل هو الابن الاكبر للدكتور محمد جاد الله .. وعند وصولي الى منزله وجدت الدكتور طريح الفراش بعد اصابته بالم في ظهره .. لكنني لم اجد الطفل لانه في المدرسة وقال انه سيعود عند الثانية بعد الظهر .. واستثمرت الوقت وتوجهت الى منزل الشهيد الذي يقع على سفح تلة مقابلة وبعد ان اخبرتها عن مهمتي استدعت زوجها بالهاتف وجاء زوج ابنتها وهو معتقل سابق .. ثم هطلت امطار غزيرة في الخارج حتى ان والد الشهيد عندما حضر كانت ملابسه مبتلة بالكامل. واعتذرت له عن هذا الحمام البارد الذي تسببته له .. زوج اخت الشهيد ابدى شكه في ان كثيرا من الصحافيين الذين ترددوا على القرية هم من رجال المخابرات .. ويقول شبان اخرون ان امرأة حضرت مسيرة جرت في اليوم التالي لاستشهاد باسل كصحافية فوجيء شبان من القرية بعد اعتقالهم انها محققة في المخابرات وكانت تريد الانتقام منهم اثناء التحقيق لانه سبق ان قتل زوجها في القدس عند باب الخليل قبل عامين.

منزل الشهيد شقة ارضية ازدانت حجراتها بصوره وبالدروع واكاليل الورد والهدايا التذكارية التي وصلتهم من انحاء الضفة الغربية وبالطبع بصورة ابوعمار مع صورة للشهيد .. وباقوال كان الشهيد يرددها مع لقبه الذي اشتهر به وهو ابوالصامد او غضب الشوارع .. كان باسل هو الابن الاكبر بين ثلاثة اخوة وتكبره شقيقته المتزوجة .. وتقول والدته انه ترك المدرسة بعد تعرضه للضرب المبرح في القدس اثناء دراسته في مدرسة هناك .. ثم عمل في فرن واخذ يتدرب بعد الظهر على الحلاقة اما والده فيعمل حدادا وله ابن خالة استشهد في عملية انتحارية في بيسان عام ١٩٧٨ .. وكان باسل نشيطا في الانتفاضة وكما تقول والدته كان يمضي نصف الليل خارج البيت .. وامتد نشاطه حتى مخيم الدهيشة حيث تقيم خالة له .. وفي احدى المرات طارده رجال مخابرات بين الدهيشة وبيت لحم واصابوه برصاصة في ساقه وكانت الاصابة طفيفة ومكث في الدهيشة لمدة اسبوع وانقذه رجل من عرب التعامرة حمله وابعده عن انظار المخابرات .. ويقال انه طعن احد رجال المخابرات قبل المطاردة .. كان في الفترة الاخيرة من حياته يكثر من القراءة عن الاستشهاد .. واحضر كتابا بعنوان افق الشهادة وقرأه مرتين .. وكان يضع نشرات تتحدث عن الاستشهاد تحت وسادته وكذلك بدأ يرفض قص شعر البنات اللواتي كن يأتين لتسريح شعورهن باعتباره حلاقا نسائيا وكان يبرر رفضه بانه مشغول او تعبان .. الخ .. وفي يومه الاخير يوم ٨٩/٨/٢٧ عاد من عمله في الفرن وطلب من والدته ايقاظه عند الثالثة والنصف ثم خرج الى صاحب له .. فاكمل نومه عنده حتى السادسة مساء حيث عاد الى بيته وطلب من والدته اعداد اكلة يشتهيها وهي علبة لحمة مقلية مع رأس بصل .. ثم دخل الحمام واستحم وحلق ذقنه وذهب الى والدته وطلب منها ان تقبله .. وخلع سلسلة ذهبية كانت على عنقه والبسها لوالدته .. ويبدو انه كان على موعد رفاقه لضرب السيارات الاسرائيلية التي تمر من القرية .. جاء صاحب له وناداه فطلب منه الانتظار وطلبت منه والدته ان يبقى في البيت مع والده لكنه رفض وقال لها انه سيتعشى مع والده وان هذه الليلة اخر ليلة يسهر فيها خارج البيت. وقبل خروجه وعلى غير عادته قبل امه وشقيقته الصغيرة الرضيعة احتضنها حتى كاد يعتصرها ثم جلس قليلا حملق في والده وفي ارجاء البيت وانطلق خارجا وكانت الساعة الثامنة والنصف مساء .. وبعدها بقليل سمع اطلاق النار .. فقد هاجم الشبان الملثمون وكان واحدا منهم، عددا من السيارات الاسرائيلية ووصلت سيارة مخابرات فامطروها بالحجارة واصيب رجل مخابرات بحجر في رقبته وفتح النار في جميع الاتجاهات فاصيب باسل برصاصة في القلب .. ونقله الشبان الى اعلى. وبدأ رجال المخابرات وعشرات من رجال الشرطة يبحثون عن جثمانه .. وعندما وصلت سيارات اسعاف من بيت لحم منعتها سلطات الاحتلال من الدخول وظل الشهيد ينزف لمدة ساعة دون ان يراه رجال الشرطة الذين كانوا يمرون بقربه ويكشفون المنطقة بكشافات ضوئية قوية. وكان الله اعمى ابصارهم عنه .. ثم تم تهريب الشهيد بسيارة اسعاف من مستشفى المقاصد بحجة انها تحمل مريضا بالقلب .. ثم رابطت قوات الاحتلال امام المقاصد وفي القرية للاستيلاء على جثمانه .. لكن الشبان اختطفوه من المستشفى ودفنوه في مكان مازال سريا حتى الان.

كان من عادة باسل ان يقول ان من يصاب من الخلف فهو خائف وان الذي يصاب من الامام هو الشهيد المضبوط .. هذا ما سمعته والدته يردده امامها قبل ايام من استشهاده وتضيف والدته انه قبل استشهاده بايام [illegible] دعاها وقال لها انه سيقص عليها ما رآه في المنام وكانت تلك اول مرة يتحدث فيها عن حلم رآه .. وقال انه رأى نفسه عريسا من اجمل العرسان وحضر عرسه اناس جاءوا من كافة انحاء البلاد .. وانه كان يرتدي ملابس بالوان العلم الفلسطيني .. ويشاء القدر انه عندما استشهد كان يرتدي قناعا بالوان العلم .. وقميصا اسود ولفوه في المستشفى بغطاء اخضر .. واخر ابيض وكان دمه الاحمر هو اللون الرابع من الوان العلم.

في اليوم التالي لاستشهاده جرت في القرية مسيرة ضخمة حاولت قوات الاحتلال تفريقها بالقوة لكن المتظاهرين حطموا سبع سيارات للبوليس الاسرائيلي واعتقلوا حوالي ٧٥ شابا افرج عن عدد منهم بعد ايام وحكم على عدد منهم بالسجن لمدة شهرين وبقي قيد الاعتقال حوالي ١٤ شابا وكان ابن خالة الشهيد احد الذين اعتقلوا لمدة شهرين وافرج عنه قبل ايام من زيارتي للقرية .. وله شقيق ما زال قيد الاعتقال .. والجديد في الامر ان شبانا من بيت صفافا الغربية اعتقلوا ايضا وكما تقول والدة الشهيد «الانتفاضة وحدتنا» ويقول الاهالي انه بعد المسيرة وانسحاب قوات الشرطة عاد رجال الشرطة يبحثون عن شرطي مفقود .. فوجدوه في حالة يرثى لها تحت جدار بعد ساعتين من الاشتباك وكان الشبان قد اوسعوه ضربا وهرب واختبأ ولم يجرؤ على الظهور.

بيت صفافا تعيش الانتفاضة على طريقتها بعيدا عن الاضواء وبعيدا عن وسائل الاعلام رغم قربها من القدس .. فمنذ بداية الانتفاضة تشهد القرية مواجهات وضرب مولوتوف وحجارة واعتقالات دون ان يذكرها احد .. او كما قال الشهيد للمراسل الاجنبي في بيت ساحور «والله بنصرف نصف رواتبنا على شراء الاعلام وملابس الملثمين وعلب الدهان لكتابة الشعارات ومفيش اذاعة او جريدة ذكرت اسم بلدنا في الانتفاضة».

كان المطر في الخارج قد توقف ووقفت اودع عائلة الشهيد .. لكن والدته اصرت على ان اتناول الشاي بعد القهوة واستمع الى شريط كاسيت سجلته عن حياة الشهيد من اذاعة القدس .. ثم قادني والد الشهيد الى غرفة نوم الشهيد حيث وضعوا حفنة من التراب والحجارة عليها دم الشهيد .. فالبيت تحول الى متحف عن الشهيد .. صوره وصور ابوعمار .. ودروع ويافطات.

طفل في المعتقل

عودة الى منزل الدكتور محمد جاد الله حيث وجدت ابنه مراد وقد عاد من مدرسته الى بيته المحظور عليه مغادرته من الثالثة مساء حتى السابعة صباحا .. الطفل نحيف الجسم .. مازالت اثار الضرب بادية على رأسه وبعض انحاء جسمه .. يقول الطفل انه اعتقل من الشارع ونقل الى المسكوبية وهناك تعرض للضرب من قبل رجال الشرطة والمخابرات لكي يعترف عن اسماء الشبان الذين تعود اليهم ملابس الملثمين وزجاجات المولوتوف .. ويضيف «كنت في الطريق لشراء قهوة عندما اعتقلوني» ويبدو ان قوات الاحتلال عثرت على مخبأ للملابس والاعلام والزجاجات واعتقلت اول من صادفها من الناس فكان اعتقال الطفل .. ويروي الطفل بخوف كيف ان سبعة من المحققين كانوا يستجوبونه ويضربونه .. «احدهم ضربني ضربة كاراتيه في بطني فقلبني» كما يقول .. كانوا يتدربون في جسمه الطري النحيف .. وكانوا يهددونه بابعاد عائلته الى الاردن وهدم منزله .. ومصادرة ارضهم .. ولما سألته عما اذا كان يبكي تحت الضرب قال «لا .. كنت [illegible] .. وفي فترة من الفترات سأله المحققون من تحب اكثر اباك ام عمتك .. وبعدها بقليل .. عرضوا عليه عمته الشابة التي اعتقلوها لمدة ست ساعات وحاولوا اقناعها بان تقنع الطفل لكي يعترف دون جدوى .. وهددوه بانهم سيضعون عمته مع «اناس وسخين» لكي يعترف..

وبعد ستة ايام من التحقيق والضرب تم الافراج عنه وفرضت عليه الاقامة المنزلية لمدة عشر ساعات يوميا فلا يخرج الا الى المدرسة وذلك الى حين تقديمه الى المحكمة .. وسألت الطفل عن وسائل الضرب فقال انهم كانوا يقيدون يديه ورجليه ويضربونه بايديهم وارجلهم .. وبهراوة .. ومازالت اثارها على جسده .. وعندما ودعت الدكتور محمد رافقني ابنه مراد الى الباب الخارجي ولم انس ان اطبع قبلة على جبينه ثم نظرت الى الساعة فكانت الثالثة الا ربعا وقلت له بقي لك ربع ساعة ويبدأ سجنك المنزلي .. فسيارة المخابرات تراقبه صباحا .. ومساء.



● الطفل مراد جاد الله

قصة اعتقال طفل وتعذيبه ثم سجنه منزليا عشر ساعات يوميا

بسبب الصراعات التنظيمية

قرية صفا .. صفان

اذا كانت الانتفاضة قد وحدت شطري بيت صفافا وجعلتهما صفا واحدا في مواجهة الاحتلال فان الصراعات التنظيمية المقيتة جعلت من قرية «صفا» غربي رام الله صفين.. ففي صباح اليوم التالي لزيارتي لقرية بيت صفافا أي يوم ٨٩/١١/٧ كنت استعد للتوجه الى بيت ساحور، فاذا بزميل يبلغني بمقتل شاب في قرية صفا وجرح خمسة شبان في اشتباك بين ١٥ شابا من انصار الجبهة الشعبية وخمسة شبان من شبيبة فتح جرى ليلا.. ووقع النبأ كالصاعقة على كل من سمعه في مدينة رام الله وصار حديث الناس منذ الصباح الباكر.. وتوجهت مع زميل الى قرية صفا.. كان شبان القرى المجاورة قد فرضوا منع التجول على القرية بعد الحادث مباشرة.. وتم التوصل الى هدنة بين اهالي القاتل والقتيل لمدة ثلاثة ايام حسب العادة في مثل هذه الحوادث.. ولكن هذا الحادث هو الاول من نوعه في الانتفاضة.. وقد اكون الوحيد الذي حذر من مخاطر وقوع مثل هذا الحادث في تقارير ومقالات سابقة بسبب انتشار التعصب التنظيمي ووصوله الى مرحلة الاقتتال في كثير من المواقع ولكنه لم يؤد الى سقوط ضحايا وها هو الشاب محمد محمود جادالله اول ضحية للصراعات التنظيمية رغم انه لم يشارك في اية صراعات، وعندما كنت اتطرق الى هذه الصراعات في تقارير سابقة كان يقال ان كاتبها يبالغ وتعرضت لحملة نقد من عشاق التنظيمات في الداخل والخارج.. وهؤلاء القابعون في ابراج عاجية او يمارسون انتفاضة سياحية لكثرة سفرهم الى خارج الارض المحتلة لا يعرفون شيئا عما يدور على الارض لان الكاتب وبكل تواضع هو الوحيد الذي يجوب المخيمات والقرى والمدن ويعيش بين اهل الانتفاضة ويؤرخ لاحزانهم ويفتح الناس له قلوبهم، ويفتح اوراقه لكلامهم ولا يحابي احدا في مثل هذه الظروف الصعبة.

كان مثل هذا الحادث متوقعا لان احدا لم يتدخل منذ البداية لوأد الصراعات التنظيمية التي باتت اكبر كابح للانتفاضة فحينما وجدت خلافات تنظيمية عاد الوضع الى ما قبل الانتفاضة.. بل انني في صباح هذا اليوم وقبل سماعي للنبأ عن صفا قلت لاحد الاصدقاء ان احداث رام الله وقراها المائة حاليا اقل من الاحداث التي كانت تقع قبل الانتفاضة.. فليس ثمة قرية الا ودب فيها الخلاف بين التنظيمات ولدينا منها العدد الكثير والوفير والعياذ بالله.. وحيثما وجد التنسيق بين التنظيمات ظلت الانتفاضة على وتيرتها السابقة مثل نابلس مثلا...

قبل حادث القتل في «صفا» وقع حادث كاد يودي بحياة الصحافي عبدالله عواد من قرية عين عريك قرب رام الله.. كان عبدالله وهو مسيحي الديانة معتقلا منذ ١٧ شهرا بدون محاكمة حيث اتهم بمحاولة شراء اسلحة والانتماء لحركة فتح.. وقبل الافراج عنه اصدرت حركة حماس تهديدا له واعلنت انها ستعاقبه بعد خروجه من السجن بحجة انه اعتدى على معتقلين من حماس.. ثم اصدرت «حماس» بيانا اوضح وزع في جميع انحاء الضفة تتوعد فيه معتقلين آخرين بالعقاب بحجة اعتدائهم على اعضاء من حماس.. ولا نعرف مدى صحة هذه الاتهامات حتى الان، وكان عبدالله عواد متجها بسيارته من قريته عين عريك قرب رام الله وشاهد شابا ملثما في الطريق قبل مغادرته قريته فتوقف وعرّفه على نفسه بانه صحافي ثم برز ثلاثة اخرون وركبوا معه السيارة وطلبوا منه التوجيه الى رام الله، وفي البداية ظنهم شبانا وطنيين ملثمين ولكن عندما امروه بالتوجه الى رام الله وطلب احدهم قيادة السيارة ساورته الشكوك وتاكد انها عملية اختطاف ثم ظهرت دورية عسكرية اسرائيلية سالت الشبان عن هوياتهم واخذتها منهم وعند ظهور الدورية خلع الملثمون اقنعتهم.. وتحدث احدهم بالعبرية مع الجنود الذين سرعان ما اعادوا الهويات اليهم.. وهنا طلب عبدالله من الدورية مساعدته لان الشبان يهددونه لكنهم لم يصغوا اليه وابتعدت الدورية وعندها تاكد الصحافي انه وقع في مصيدة، وكان اول عمل قام به هو كسر مفتاح السيارة في قفله.. ثم بدأ الشبان يضربونه فخرج من السيارة وانهالوا عليه بالحجارة والهراوات.. ولولا مقاومته لاجهزوا عليه.. وعندما ظهرت سيارات الدورية مرة اخرى فروا وهم متاكدون انهم قتلوه، ولكن الصحافي لحسن الحظ لم يمت ووصل شقيقه وحاول نقله الى رام الله لكن جنود الدورية منعوه بل نقلوه هم الى مستشفى رام الله.. كان الهدف على ما يبدو اختطاف الصحافي ثم قتله.. او قتله فورا من قبل عملاء للاحتلال وبطريقة بدائية كالعصي والحجارة حتى يظن الناس ان القتلة من انصار حماس التي سبق ان هددت الصحافي ولنا ان نتخيل ما كان سيحدث بين انصار فتح وانصار حماس فيما لو اغتيل هذا الصحافي؟ وكانت المخابرات الاسرائيلية التي تركز على ضرب الانتفاضة من الداخل عن طريق دس العملاء واثارة الخلافات التنظيمية ما فتئت تعول على مثل هذه الاساليب لاخماد الانتفاضة، ولعلها وجدت في تهديدات حماس للبعض ستارا تعمل من ورائه.. وهذا هو الخطأ الذي ارتكبته حماس باصدار مثل هذه البيانات. وكان بعض انصار حماس زاروا الصحافي في المستشفى واكدوا ان لا علاقة لحركتهم بمحاولة اغتياله.

كانت تفاصيل الحادث الذي تعرض له الصحافي عواد تتوارد في الذهن وانا في طريقي الى قرية صفا ولكنني في قرية صفا لن اجد الشاب محمد محمود جادالله ليروي لي تفاصيل ما حدث له فقد قتل في الحادث وتضاربت الاقوال حول مقتله.

عند وصولي الى صفا كانت القرية تخضع لحظر التجول الذي فرضه شبان من القرى المجاورة بعد الحادث مباشرة بالتعاون مع شبيبة فتح لمنع الانتقام بين عائلتي القتيل والمتهم بالقتل.. خاصة وان كلا من القاتل والقتيل ينتمي الى عائلة كبيرة تنافس الاخرى في القرية وحتى لا نخوض في تفاصيل هامشية عن سبب الحادث، وباختصار فان سبب الحادث يعود الى قلة الوعي وقلة الانضباط بين بعض انصار التنظيمات.. فالخلاف بدأ بين حماس والجبهة الشعبية، وانتهى بين الشعبية وفتح وذهب ضحيته الشاب محمد الذي يشهد الجميع على انه شاب جيد ومنضبط وكان يحاول التفريق بين شبان متعاركين، فالقتيل خرج من السجن اثناء الانتفاضة وله شقيق محكوم بالسجن لمدة خمس سنوات وشقيق آخر في معتقل انصار ٣ في النقب ووالده سبق وان اعتقل قبل الانتفاضة فهو من عائلة مناضلة.

ويقول استاذ جامعي من القرية ان هذا الحادث محا نضالات «صفا» التي قدمت شهيدا في الانتفاضة وسقط على ارضها شهيد من قرية دير ابزيع القريبة، وكانت هذه القرية مضرب الامثال في الوحدة الوطنية والوعي ولكن هذا الحادث يصعب حصر ذيوله فله امتدادات عائلية.. بين عائلتين كبيرتين.. وامتدادات تنظيمية بين تنظيمين لهما انصارهما في كل مكان.. والمؤسف ان كل تنظيم يتمسك بوجهة نظر اعضائه ويدافع عنهم مهما كانوا، ففي حالات سابقة تم الكشف عن عملاء في تنظيمات.. لكن تنظيماتهم ظلت تدافع عنهم.. وكان على حق ذلك الرجل المسن من صفا الذي وقف على المقبرة يقول «انني احمل قيادات التنظيمات في الداخل والخارج مسؤولية ما يجري.. وانني أطالبهم بفرز عناصرهم وابعاد العناصر غير الملائمة».

مسؤولية التنظيمات كانت موضع نقاش امتد من التاسعة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا في احد منازل القرية حيث جلس أناس من كافة التيارات وهم اناس جاءوا من رام الله والقدس والقرى.. بينهم قساوسة وصحافيون وشخصيات تنظيمية ومعتقلون سابقون.. كل أدلى بدلوه واجمع الجميع على ان شهوة حشد الانصار من قبل التنظيمات هي السبب الرئيسي.. حيث يتم ضم الشبان الى التنظيمات دون تمحيص وبسرعة.. وايضا لا يتم توعية أنصار التنظيمات وتثقيفهم سياسيا وكان الانتفاضة صارت لخدمة التنظيمات وليس العكس.. وكذلك فان غياب نشرات التوعية وغياب وسائل الاعلام المحلية التي يمكنها ان تلعب دورا ايجابيا في التوعية والتحذير من هذه التجاوزات قبل وقوعها وليس بعد وقوعها.. فالاقتتال التنظيمي بدأ منذ اكثر من سنة ولم يحاول احد تناوله صحفيا.. وقال زميل صحافي ان مشكلة الصحف المحلية انها لا تعالج قضايانا المحلية.. واردف قائلا «ان مشكلتنا هي ان من يديرونها اميون بمعنى الكلمة».

بعد تشييع الضحية الذي ترك خلفه زوجة تزوجها منذ ستة اشهر فقط.. وجدت امامي رجلا من قرية بيت عور التحتا كان هو الاخر ضحية اعتداء من قبل انصار حماس قبل فترة حيث طعن بسكين.. وفي طريق العودة الى رام الله مررنا بمستوطنة «بيت حورون» حيث كان المستوطنون يتدربون على اطلاق النار في ميدان على يسار الطريق فقلت لزميلي .. «ها هم يتدربون لقتلنا.. ونحن نتدرب على القتل الذاتي».

الصحافي خالد ابوسعدة وايامه في النقب

الخلافات معدومة وان وجدت فبين المسؤولين

■ اتهام فتح بالهيمنة غير دقيق فاغلبية المعتقلين منها

● الصحافي خالد عبدالرحمن ابوسعدة

الصحافي خالد ابو سعدة من عتيل «طولكرم» اعتقل في حزيران ١٩٨٩ لمدة ثلاثة اشهر امضى منها ٧٠ يوما في معتقل انصار ٣ في النقب.. قال في حديث خاص ان عمليات توسيع المعتقل تجري حاليا لاستيعاب ١٤٠٠ معتقل آخرين حسب ما اعلنت اسرائيل رسميا لكن من المعتقد ان التوسيع يجري لاستيعاب حوالي اربعة الاف معتقل جديد اضافة الى سعة المعتقل الحالية التي تصل الى خمسة الاف معتقل.

وحول الوضع الصحي في المعتقل قال: هناك الماء متوفر في اغلب الاوقات بعكس العام الماضي ويسمح بالاستحمام حسب الحاجة وحسب ما تقرره لجان المعتقلين وبالنسبة للمجاري فقد تم مد شبكة للمجاري بعكس حفر الامتصاص الكريهة في السابق وكذلك تم تعبيد الطرق بين الخيام مما قضى على الغبار والاتربة.. وكل هذه المكاسب تم انجازها بعد نضالات طويلة للمعتقلين وبعد حملات ضغط في الداخل والخارج. وبالنسبة للعلاج قال الصحافي سعدة ان ادارة المعتقل لا تزال تهمل حالات المرض التي تستوجب عمليات جراحية وعلاجات في مستشفيات متخصصة وما زال العلاج لهذه الحالات في المعتقل هو اعطاء المريض حبة اسبرين.. او الافراج عن المعتقل وذلك بعد اضرابات يقوم بها المعتقلون وضغط من الاهل في الخارج وتدخل الصليب الاحمر الدولي فاثناء فترة اعتقالي كان هناك شاب مريض من مخيم قلندية يدعى نافز وعمره ١٩ سنة.. هذا الشاب كان يعاني من اصابة برصاصة متفجرة في فكه وعولج في مستشفى المقاصد واجريت له ثلاث عمليات جراحية وقبل استكمال علاجه تم اعتقاله ونقل الى النقب وكان يصاب بنوبات من الصرع والهستيريا حتى يكاد يقطع لحم فمه بيديه.. وعندما كان يعرض على الطبيب في المعتقل كان يصف له الاكامول او الاسبرين وبعد الحاح المعتقلين واضرابهم عن الطعام وافق الطبيب على اعطائه مخدرا لتهدئة الالام ولكن هذا المخدر كان يفقده الذاكرة عدة ساعات وتواصلت جهود المعتقلين لنقله الى المستشفى حيث نقل الى مستشفى بئر السبع وهناك اكد الاطباء انه بحاجة الى علاج متخصص في مستشفى متطور. ثم في النهاية اضطرت سلطات الاحتلال الى اطلاق سراحه بعد تدخل الصليب الاحمر وضغوط داخلية وخارجية. وهناك حالة مرضية ثانية وهي حالة الشاب مهيب عواد «٢٢ سنة» من قرية عين عريك قرب رام الله فهذا الشاب يعاني من تشوهات خطيرة في كفيه حيث فقد اربعة اصابع في انفجار جسم مشبوه عثر عليه قرب قريته.. في شهر حزيران من العام الماضي حيث نقل الى مستشفى رام الله وبترت اصابعه ثم نقل الى مستشفى المقاصد لاستكمال العلاج واعتقل فورا ونقل الى قسم التحقيق في معتقل المسكوبية لمدة شهرين تعرض خلالهما الى تحقيق مكثف بتهمة اعداد عبوة ناسفة واثناء ذلك بنى اللحم على الضمادات حيث ترك اثناء التحقيق دون علاج وكانت النتيجة تشوهات في الكفين وعدم قدرته على تحريك بقية اصابعه.. وبعد الافراج عنه من معتقل المسكوبية في القدس حصل على منحة علاجية في اميركا وكان يستعد للسفر ثم اعتقل ونقل الى النقب وما زال بلا علاج. وهناك حالات مرضية كثيرة كالحصوة وامراض القلب هذه كلها تعالج بحبة اسبرين فقط.

وحول ما ذكره د. عبدالستار قاسم في كتابه ايام في النقب عن انه كان من الافضل انتخاب اعضاء اللجان في المعتقل بدل توزيع عضويتها على التنظيمات حسب المعادلة المعمول بها في منظمة التحرير الفلسطينية.. قال الصحافي سعدة ان هذا الامر جيد ولا غبار عليه ولكن رأيي ان كل تنظيم بحاجة الى نقل رسالته الى انصاره داخل المعتقل وبالتالي فان التوزيع التنظيمي يبقى ضروريا خاصة اذا علمنا ان كل معتقل انما اعتقل على خلفية سياسية.

● وماذا بالنسبة للخلافات التنظيمية؟

ـ لقد لمست سيادة الروح الديمقراطية بين المعتقلين وان كانت ثمة خلافات فهي خلافات غير عميقة ولا توجد الا على مستوى مسؤولي التنظيمات فقط ولم اسمع عن وقوع عراك او خلافات شديدة او حالات ضرب بين المعتقلين، بل كان المعتقلون يتفادون اثارة القضايا السياسية المثيرة للجدل حتى لا تختلف الاراء حولها.. وكل تنظيم يناقش القضايا السياسية على حدة بعيدا عن الاخرين في جلسات تنظيمية وهناك نقاشات عامة يشارك فيها الجميع ولا تثار فيها قضايا قد تثير الاختلاف.

● وماذا عن اتهام حركة فتح بمحاولة الهيمنة داخل المعتقل؟

ـ ليس هناك هيمنة فعندما تكون نسبة ٧٠٪ من المعتقلين من حركة فتح، فتحصيل حاصل ان تكون لحركة فتح الاغلبية في عضوية اللجان فاثناء وجودي في المعتقل كانت نسبة ٧٠٪ من فتح يليها التيار الديني اي حماس والجهاد الاسلامي ثم الجبهة الشعبية ثم الديمقراطية ثم الحزب الشيوعي.

● يقال ان هناك خلافا شديدا بين حركة حماس وحركة فتح داخل المعتقل ايضا؟

ـ اساس الخلاف هو رفض فتح ضم حماس الى اللجان في المعتقل لان حماس لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وليست ممثلة في المجلس الوطني الفلسطيني، وقد طلب من انصار حماس اصدار بيان الاعتراف بالمنظمة فرفضوا وهذا هو سبب الخلاف ولكن مؤخرا تم ضم حماس في عضوية لجنة الساحة المسؤولة عن النظافة والطعام.. الخ.. ولكن لم يتم ضمها الى اللجان السياسية.

● وماذا عن اتهام بعض مسؤولي التنظيمات في المعتقل بالعمالة.. او بالتجاوزات؟

ـ اعتقد ان هذه الامور وان كنت لا اعرفها تعود اولا واخيرا الى الشخص ذاته وليس الى تنظيمه ومن السخافة عدم فهمها بهذا النحو.

● وماذا عن تصفية العملاء حيث تم حتى مطلع نوفمبر ١٩٨٩ اعدام ١٤ عميلا؟

ـ تصفية العملاء لا تتم في قسم الاعتقال الاداري بل في قسم المحكومين خاصة في الاقسام الخاصة بمعتقلي غزة وهي منفصلة عن اقسام معتقلي الضفة الغربية.. في اقسام غزة يوجد معتقلون اداريون دون تهمة ولمدد محددة ثلاثة اشهر او ستة اشهر او سنة على الاكثر قابلة للتمديد.. وهناك معتقلون صدرت بحقهم احكام طويلة الامد.. او ينتظرون المحاكمة بعد اعترافاتهم ومن المؤكد صدور احكام طويلة الامد عليهم.. هؤلاء المحكومون او الذين ينتظرون الحكم هم الذين يتطوعون لاعدام العملاء.. اما المعتقلون الاداريون وان كانوا يرصدون المشبوهين من المعتقلين الا ان الامر لا يصل الى تصفيتهم..

● ما هو الدور المنوط بالعملاء؟

ـ العملاء هم معتقلون تم اسقاطهم من قبل المخابرات مقابل صفقات معينة كتخفيف العقوبات او الحصول على امتيازات الخ... ووظيفة هؤلاء هي اثارة الفوضى والفساد والخلافات بين المعتقلين.. وجمع المعلومات والاخبار عن المعتقلين خاصة اذا علمنا ان المعتقلين الاداريين انما اعتقلوا لعدم توفر ادلة دامغة لادانتهم.. وكمثال على ذلك يقوم العملاء بعمليات سرقة واتلاف المسروقات او رميها في النفايات.. او جعل المراحيض القذرة اصلا اكثر قذارة.. او التحرش عمدا بالحراس ليطلقوا النار على المعتقلين.. فمثلا عندما يعلن المعتقلون الاستنفار فانه يحظر عليهم القاء اي شيء على الحراس ففي السابق وفي مثل هذه الحالات كان يتم تحطيم الواح الخشب التي توضع تحت الاسرة وحرق الفراش.. والقاء الحجارة وقطع الصابون على الحراس.. والنتيجة ان ادارة السجن كانت تعاقب المعتقلين بعدم اعطاء المعتقلين فراشا واخشابا بدلا من التي تم اتلافها.. وظيفة العميل مثلا ان يقوم اثناء الاستنفار باستفزاز الحراس حتى يتم عقاب كافة المعتقلين.. او عندما توشك عملية العد على الانتهاء يقوم عميل مندس بذكر رقمه خطأ فيعيد حراس المعتقل عملية العد والتي تستغرق نصف ساعة يقضيها المعتقلون تحت الشمس خارج الخيام جالسين فوق الاسفلت الساخن وايديهم الى الوراء.. اذن فوظيفة العميل هي ازعاج المعتقلين وجعل حياتهم صعبة واثارة الخلافات والفساد اضافة الى دوره كجاسوس.. وعندما يكاد العميل ان ينكشف يفر الى الحراس عندما يدخلون للعد عبر الباب الذي يترك مفتوحا تحت حراسة مسلحة.. وبالنسبة لاعدام العملاء فانه لم يحدث في قسمي اثناء الاعتقال اية عملية لاننا اداريون وان كانت هناك عمليات رصد يقوم بها معتقلون لكشف العملاء وتستخدم ضدهم في المستقبل.. وعادة بعد توفر الادلة ضد العميل يتم التحقيق معه تم اعترافه وبعدها يتطوع معتقل لاعدامه اما خنقا او شنقا.. وفي الصباح يقوم المعتقل ويحمل العميل الذي تم اعدامه ويرقص وهو يحمله ثم يتوجه الى الباب لتسليم نفسه وجثة العميل وسط هتافات واناشيد المعتقلين.

دمشق اشترطت خروج عون من بعبدا

«الثلاثية» تنوي اصدار بيان يؤكد الانسحاب السوري من الشمال والبقاع

لندن ـ القبس ـ اكدت مصادر دبلوماسية غربية امس ان اللجنة الثلاثية العربية، تتجه الى اصدار بيان في نهاية اتصالاتها الحالية يؤكد الانسحاب السوري من بعض المناطق اللبنانية. وتحديدا من الشمال والبقاع.

واشارت هذه المصادر الى ان الاتصالات التي اجرتها اللجنة حتى الان في بغداد، ودمشق، وما ستجريه لاحقاً في باريس والفاتيكان، تتمحور حول هذا الموضوع بالذات كحل لمشكلة السيادة، باعتباره البند الذي يحرك الازمة الحالية.

وذكرت هذه المصادر ان دمشق ابدت استعدادها للتجاوب مع هذا السعي، لكنها اشترطت ان يتم الانسحاب بعد خروج العماد ميشال عون من بعبدا وتسلم الرئيس الياس الهراوي كامل سلطاته الشرعية.

وترى هذه المصادر ان مسالة الانسحاب السوري من بعض المناطق سبق ان طرحت ايام الرئيس الراحل رينيه معوض، وتجاوبت دمشق معها، وكان من المتوقع ان تتم فور اعلان الحكومة الجديدة لو لم تقع عملية الاغتيال.

وشددت على ان الموضوع اعيد طرحه مجددا بعدما استنفدت الوسائل السياسية الاخرى لاقناع عوض بالخروج من قصر بعبدا.

وتقول هذه المصادر انه اذا نجحت اللجنة في اتصالاتها الحالية، فان هناك اتجاها الى اعادة النظر في تركيبة حكومة الرئيس سليم الحص بحيث تتمثل فيها كل الفاعليات والتيارات.

ويتالف وفد اللجنة الثلاثية من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي والمندوب المتفرغ للجنة السيد الاخضر الابراهيمي.

ميتيران: اغلبية اللبنانيين مسلمون

موقف فرنسي جديد تجاه لبنان

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

■ الرئيس الفرنسي حدد المبادىء الاساسية لسياسة فرنسا نحو لبنان

اعترف الرئيس ميتيران للمرة الاولى بصورة علنية بان الاغلبية الكبيرة من ابناء لبنان هم مسلمون محدثا بذلك تغيراً ملفتاً للانتباه في سياسة فرنسا التقليدية تجاه لبنان اذ لم يسبق لاي رئيس فرنسي ان ذكر علناً وبهذا الوضوح ان المسلمين لا المسيحيين هم الذين يشكلون الاغلبية الكبيرة في هذا البلد. وقد حدد الرئيس الفرنسي المبادىء الاساسية لسياسة فرنسا تجاه لبنان في الوقت الذي تقوم فيه اللجنة العربية الثلاثية العليا بمهمة جديدة لتسوية مشكلة العماد ميشال عون والعمل على تنفيذ اتفاق الطائف. وركز ميتيران في هذا المجال على اربعة امور اساسية:

الاول ان فرنسا تعتبر ان الشرعية اللبنانية تتمثل في الرئيس المنتخب الياس الهراوي وحكومته والثاني ان فرنسا ابلغت العماد عون انها تدعم الهراوي وتعترف به رئيساً شرعياً للبنان الثالث ان فرنسا تعارض تقسيم لبنان وتعارض قيام لبنان صغير مسيحي والامر الرابع ان فرنسا تعتبر ان اتفاق الطائف يستبعد بشكل تام اللجوء الى العنف والقوة العسكرية لتسوية المشاكل في الساحة اللبنانية.

واكدت مصادر فرنسية مطلعة لـ«القبس» ان هذا الموقف الفرنسي هو الذي سيتم ابلاغه الى اللجنة العربية الثلاثية خلال اجتماع الرئيس ميتيران بوفد اللجنة الثلاثية مساء الاثنين «امس».

الواقع ان الرئيس ميتيران حرص على ان يبلغ بصورة علنية واضحة لا لبس فيها اللبنانيين والعرب والجهات الاخرى المعنية بالمشكلة اللبنانية بان فرنسا لا تدعم العماد عون ولا تساند سياسته وتوجهاته الحالية وانها تعترف بشرعية الرئيس الهراوي وتدعم اتفاق الطائف وذلك في الوقت الذي يرى البعض ان فرنسا لا تزال تساند عون وتوجهاته بصورة سرية. لكن ميتيران حرص في الوقت نفسه على ان يؤكد لمختلف الاطراف ان فرنسا لن تتخلى عن لبنان وان تفسير فرنسا لاتفاق الطائف يختلف عن تفسير بعض الجهات الاخرى لهذا الاتفاق اذ ان فرنسا تعتبر ان اتفاق الطائف يدعو الى تسوية المشاكل بالوسائل السلمية معارضاً بذلك ضمناً اية عملية عسكرية لتسوية مشكلة عون، وقد حدد ميتيران هذه المواقف خلال مقابلة اذاعية تلفزيونية اجريت معه مساء الاحد واستمرت ساعة ونصف الساعة وتركزت بشكل خاص على تطورات الاوضاع في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية وعلى قضايا فرنسية داخلية.

وخلال هذه المقابلة التي اجراها مباشرة مع الرئيس الفرنسي في قصر الاليزيه اربعة صحافيين فرنسيين بارزين تطرق ميتيران الى المشكلة اللبنانية وذلك ردا على سؤال حول الموقف الذي ستتخذه فرنسا في حال هاجمت القوات السورية المنطقة المسيحية في لبنان. وركز ميتيران في كلامه حول لبنان خلال هذه المقابلة الاذاعية التلفزيونية على الامور الرئيسية الاتية:

١ ـ قال ميتيران في البداية ان هناك التباساً في فرنسا بشان لبنان فحين يتطرق الحديث الى لبنان يعتقد الناس ان لبنان هو الشعب الماروني المسيحي، والحقيقة كما ذكر ميتيران ان الاغلبية الكبيرة في لبنان هم مسلمون والمسلمون اللبنانيون هم ايضا اصدقاء فرنسا.

٢ ـ اكد ميتيران معارضة فرنسا لتقسيم لبنان اذ ان ذلك سيؤدي كما قال الى انشاء لبنان مسيحي ولبنان مسلم كبير يكون تحت سيطرة سوريا. واضاف ان فرنسا تعمل على منع التقسيم اذ ان لبنان المقسم والمجزأ ليس قابلا للحياة.

٣ ـ تحدث ميتران عن الجهود الفرنسية منذ بدء حرب التحرير التي اعلنها العماد عون في ١٤ اذار/ مارس الماضي وقال ان دبلوماسية فرنسا حاولت التوفيق بين الاضداد وحاولت منع حدوث مواجهة عسكرية اوعملية عسكرية ضد المنطقة المسيحية. ووصف ميتيران وقف اطلاق النار الحالي بانه انتصار موقت جدا.

٤ ـ اعلن ميتيران ان فرنسا ايدت ولا تزال تؤيد اتفاق الطائف اي وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها النواب اللبنانيون في الطائف ثم تبنوها بصورة رسمية خلال اجتماع لمجلس النواب في لبنان. وذكر ميتيران ان فرنسا اعترفت بالرئيس رينيه معوض لدى انتخابه وتعاملت معه على اساس انه رئيس شرعي للبنان واوضح انه لا يعرف لماذا قتل الرئيس معوض لكن يمكن الافتراض وفقا لميتيران ان الرجل الذي يسعى الى المصالحة يتعرض لمخاطر كبيرة في لبنان.

٥ ـ اكد ميتيران ان فرنسا تعتبر الرئيس الياس الهراوي رئيسا شرعيا للبنان وانها تعترف به على هذا الاساس وانها حرصت على ابلاغ الهراوي بذلك بصورة رسمية.

واضاف ميتيران انه بعث برسالة الى العماد عون اكد له فيها ان الشرعية تتمثل في رئيس الجمهورية الذي انتخبه مجلس النواب اللبناني وفقا لاتفاق الطائف وتتمثل ايضا في الحكومة المنبثقة عن مجلس النواب.

٦ ـ كشف ميتيران ان فرنسا ابلغت الرئيس الهراوي ان انتخابه كرئيس شرعي للبنان لا يسمح له باللجوء الى العنف والاستعانة بجيش اجنبي لتسوية المشاكل واكد ميتيران في الوقت نفسه ان اتفاق الطائف يستبعد تماما اللجوء الى العنف لتسوية المشاكل وان اللجوء الى العنف والقوة العسكرية مخالف بالتالي لاتفاق الطائف. وشدد على ان لا احد يريد حدوث مجزرة في بيروت الشرقية.

٧ ـ ذكر ميتيران ان فرنسا تعتبر نفسها حامية لبنان وتعتبر ان لديها واجبات تجاه لبنان باسره وهذا يعني ضمنا ان فرنسا لا تعتبر نفسها حامية المسيحيين اللبنانيين وحدهم لكن ميتيران استبعد ارسال الجيش الفرنسي الى لبنان وقال ان بلاده لا ترغب في ان تكون طرفا مباشرا في التمزق الذي يعاني منه لبنان.

ويبدو واضحا من هذه التصريحات العلنية ان ميتيران اراد ان يحقق ثلاثة اهداف اساسية:

١ ـ الهدف الاول تطمين اللجنة العربية الثلاثية العليا بان فرنسا تدعم بوضوح اتفاق الطائف وتدعم الشرعية المتمثلة في الرئيس الهراوي وفي حكومة الدكتور سليم الحص وبالتالي فان فرنسا تعتبر ضمناً ان العماد عون لا يتمتع بالشرعية.

٢ ـ الهدف الثاني: التاكيد بوضوح للجنة العربية الثلاثية وايضا للاطراف اللبنانية وللمسؤولين السوريين ان فرنسا تعارض حل مشكلة العماد عون عن طريق استخدام القوة العسكرية. وتعتبر ان اتفاق الطائف لا يعطي صفة شرعية لاي عمل عسكري. وهذا الموقف يتناقض مع قناعات البعض في الساحة اللبنانية والعربية.

٣ ـ الهدف الثالث: التاكيد لمختلف الاطراف ان فرنسا لا تتعامل في لبنان حاليا على اساس ان لبنان وطن المسيحيين وحدهم بل ان فرنسا حريصة على علاقاتها مع المسلمين اللبنانيين الذين تعتبرهم اصدقاء لها تماما كما تعتبر المسيحيين اصدقاء لها. ويمكن القول ان ميتيران اراد بكلامه هذا ابلاغ اللبنانيين ان فرنسا لم تعد تريد اقامة علاقات خاصة مميزة مع المسيحيين اللبنانيين وحدهم كما كان الحال منذ مئات السنين. وان فرنسا لا تريد ان تكون صديقة للمسيحيين اللبنانيين دون سواهم بل ان فرنسا تريد اقامة علاقات صداقة مع جميع اللبنانيين وان جميع اللبنانيين يستطيعون الاعتماد على فرنسا شرط ان لا يصل هذا الاعتماد الى حد المطالبة بتدخل عسكري فرنسي في الساحة اللبنانية.

اصابة ٣ جنود بريطانيين بانفجار في ايرلندا

لندن ـ كونا ـ ذكر في لندن ان ثلاثة جنود بريطانيين اصيبوا بجروح طفيفة في حادث انفجار قنبلة من قنبلتين زرعتا في وسط مدينة لندندري بايرلندا الشمالية فجر امس.

وقال رجال امن بريطانيون انه لم تتوفر اي تقارير عن مدى الاصابات في اعقاب وقوع الانفجار الاول فجر امس.

كما وقع بعد وقت قصير من وقوع الانفجار الاول انفجار اخر على مسافة قريبة من الاول.

بيكر دافع عن ارسال المبعوث الاميركي الى بكين

سكوكروفت دعا بكين لمنع وصول صواريخ «ام ـ ٩» الى سوريا

واشنطن ـ الوكالات ـ ذكر تقرير اذاعته شبكة التلفزيون الاميركية «سي. ان. ان» ان برينت سكوكروفت مستشار الرئيس جورج بوش للامن القومي حث المسؤولين في الحكومة الصينية على عدم تزويد سوريا بصواريخ «ام ـ ٩» متوسطة المدى.

واشار التقرير نقلا عن مصدر بالكونغرس الى ان الحكومة الصينية وافقت في شهر يونيو الماضي على تزويد سوريا بصواريخ «ام ـ ٩» التي يبلغ مداها ٣٧٥ ميلا.

وذكر المصدر الاميركي ان واشنطن فشلت خلال الايام العشرة الماضية في الحصول على تعهد من المسؤولين الصينيين بعدم تزويد سوريا بهذه الصواريخ بسبب حاجة الحكومة الصينية الماسة للعملة الصعبة التي ستبيع بها هذه الصواريخ.

وقد اكد جيمس بيكر وزير الخارجية ان مباحثات سكوكروفت في بكين شملت هذا الموضوع .. وقال .. «لقد اجرينا مباحثات مع الحكومة الصينية حول مشكلة انتشار الصواريخ وهي مشكلة تقلقنا».

وصرح سكوكروفت نفسه قبل سفره من بكين الى طوكيو بانه ابلغ المسؤولين الصينيين بنتائج اجتماع مالطا بين الرئيس بوش والرئيس السوفيتي غورباتشوف وقال انه ناقش معهم ايضا «مسائل مهمة اخرى».

ودافع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر عن قرار ارسال المبعوث الاميركي الى الصين وقال ان المهمة استهدفت اطلاع الحكومة الصينية على نتائج قمة مالطا واجراء محادثات لتحسين علاقات البلدين.

وشدد بيكر في مقابلة مع محطة «اي. بي. سي» على اهمية العلاقات والمشاورات الاستراتيجية مع الجانب الصيني على الرغم مما يعتري هذه العلاقات حاليا مشيرا الى ان ذلك كان احد اهداف الزيارة.

وقال «علينا ان لا نقامر بمضاعفة نتائج ماساة ميدان تيان مين بمحاولة عزل الصين عن المجتمع الدولي بل ان نقوم بالتحاور لحل المشاكل بيننا ان اردنا الحفاظ على العلاقات بين البلدين».

وسلم بيكر باستمرار وجود اختلافات بين البلدين وباستمرار عقوبات ومقاطعة اميركية مفروضة على الصين لكنه قال ان عدم التحاور لحل الخلاف لن يسمح بالحفاظ على تلك العلاقات المهمة لكلا الطرفين والقيام من ثم بتطويرها للافضل.

وقال بيكر انه كان قد اجتمع في باريس في يوليو الماضي مع نظيره الصيني كما اجرى امس محادثات مع مسؤولين اميركيين بحث خلالها افاق العلاقات الصينية الاميركية.

وكان سكوكروفت قد اجتمع في طوكيو مع رئيس الوزراء توشيكي كايفو، واعلنت طوكيو امس انها تعتزم بذل جهود من اجل تحسين علاقاتها مع الصين.

فصل ١٢ مهندساً عراقياً اهملوا في تنفيذ مشروع مطار البصرة

بغداد ـ واخ ـ قرر مجلس قيادة الثورة العراقي فصل ١٢ مهندسا من كبار مسؤولي وزارتي الاسكان والتعمير والتخطيط ومنعهم من العمل لمدة خمس سنوات عقابا لاهمالهم وعدم قيامهم بواجباتهم في تنفيذ مشروع مطار البصرة الدولي.

واشارت الصحف العراقية امس الى ان الكشوفات التي اجريت على المطار بعد استلامه اظهر وجود اضرار بالغة في اسس ابنية المطار وتنفيذ اعمال مختلفة دون المواصفات وباجراءات غير صحيحة انطوت على التفريط بحقوق الدولة».

وكان قد اعلن عن افتتاح مطار البصرة الدولي بوجه الملاحة الجوية في ٢٠ اغسطس من العام الماضي بعد وقت قصير من دخول قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران مرحلة التنفيذ.

وشمل قرار مجلس قيادة الثورة العراقي معاقبة ١٥ موظفا اخر من المهندسين والفنيين بتنزيل درجاتهم الوظيفية او توجيه التوبيخ وذلك لمسؤوليتهم وعدم قيامهم بواجباتهم بالشكل المطلوب.

وكانت شركة المانية غربية قد تولت تنفيذ هذا المشروع بكلفة بلغت ١٦٠ مليون دينار عراقي اي ما يعادل ٥٠٠ مليون دولار خلال سنوات الحرب في موقع يقع بالقرب من مدينة البصرة.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت الجهات العراقية ستقاضي الشركة الالمانية جراء تقصيرها في تنفيذ هذا المشروع.

بعث برسالة الى خادم الحرمين

علي صالح في عمان اليوم

عمان ـ الوكالات ـ اكد مصدر اردني مطلع في عمان امس ان الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية سيصل الى عمان اليوم في زيارة قصيرة يلتقي خلالها مع الملك حسين عاهل الاردن لبحث المستجدات على الساحة العربية وبخاصة ما يتصل بقضايا مجلس التعاون العربي.

وسيطلع الرئيس اليمني الملك حسين على مضمون مباحثات الوحدة بين شطري اليمن.

ومن جهة اخرى صرح مصدر دبلوماسي عربي لوكالة الانباء القطرية في عمان ان وزيري الوحدة في شطري اليمن سيقومان خلال اليومين المقبلين بجولة في اقطار مجلس التعاون العربي لاطلاع قادتها على مجمل خطوات الوحدة بين شطري اليمن.

ووصل الى صنعاء امس راشد محمد ثابت وزير الدولة لشؤون الوحدة في اليمن الجنوبي في زيارة للشطر الشمالي تستغرق عدة ايام.

وقال ثابت انه سيجري خلال زيارته مباحثات مع زميله في الشطر الشمالي من اليمن يحيى حسين العرشي حول الترتيبات الخاصة بتنفيذ اتفاق عدن الوحدوي الذي وقع مؤخرا بين قيادتي البلدين وتكثيف الاتصالات الرسمية والشعبية لاستكمال خطوات الوحدة.

واضاف ان عدة وفود مشتركة من شطري اليمن ستقوم بزيارات للدول العربية لاطلاع قادة هذه الدول على الخطوات الوحدوية بين الشطرين والتشاور حول اتفاق عدن الوحدوي والتاكيد على ان الوحدة اليمنية تستهدف خلق الاستقرار والازدهار في المنطقة.

والى الرياض وصل امس عضو المجلس الاستشاري باليمن الشمالي عبدالله بن حسين الاحمر في زيارة رسمية للسعودية ينقل خلالها رسالة من علي صالح الى خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز.

ونقلت وكالة سبأ اليمنية للانباء عن الاحمر قبيل مغادرته قوله ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان ميموث سعودي هو وزير الدولة محمد ابراهيم مسعود قد قام بزيارة لصنعاء يوم السبت الماضي سلم خلالها رسالة خطية للرئيس علي عبدالله صالح من خادم الحرمين.

القذافي: اعلان حقوق الانسان اكل الدهر عليه وشرب

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ اكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان «اكل الدهر عليه وشرب ويجب ان يلقى به في مزبلة التاريخ كما القت الشعوب بمخلفات الحرب العالمية الثانية في المكان نفسه».

وفي تصريح لوكالة الانباء الليبية اشار القذافي الى ان اعلان حقوق الانسان الذي احتفلت الامم المتحدة بذكراه يوم الاحد «يجب ان ينهار كما انهار قبله سور برلين وانهارت كل مخلفات الحرب العالمية الثانية».

الوفيات في الوطن العربي

الاردن

رحمة منصور الشماس، امنة قاسم محمد قاسم، بدرية علي القران (ام حلمي)، زكي سليم فاخوري، الحاج محمود احمد عيسى الشوملي، ليلى موسى قفيشه (ام ماهر)، الحاجة فضا استيوي حراحشة، عفيف محمد عبدالنبي النوباني، الحاج منصور حسين محمد الشطناوي.

لبنان

محمد رشيدي فاخوري، ملحم ابراهيم الحداد، علي محمد فاضل، فارس ابراهيم الحاج، الحاج سعد الدين شهاب، عزيز جرجس الحداد، نجلا اسكندر يوسف شويري، جينا خليل حلاس، الدكتور بيار نعمة الله الترك، ساسين نقولا شهوان، توفيق نعيم جروس، الحاجة فاطمة يوسف شحادة، انطوان تبيه بواري، الياس ناصيف حاماتي، اديب يعقوب بشارة، حنيته سعيد عمون.

مصر

محمد محمود الدالي، علي احمد حجازي، عفت حافظ حمدي المتبلي، طلعت عبدالحكيم، صبحي البهيدي عطية، سهام محمود يوسف، عزيزة حسن عدس، الحاج طاهر التبراوي، السيدة نجمة باسيلي، عائشة حسن حجازي، توفيق عبدالصمد عطية، بديعة حبيب برسوم، القمص ابراهيم تادرس، استير بساليوس عبيد، مصطفى ابراهيم ابو حجل، محمد احمد البكري، جيونة عازر ابراهيم، محمد عبدالمعطي امام، ماجد فايز عزيز، الحاج السيد احمد السرجاني، احمد محمود محمد الاسكندراني، محمد عبدالعزيز الشرقاوي، حرم المرحوم عزيز ميخائيل، علي الخواص احمد، حرم المرحوم محمد عبدالحميد يونس، نظيرة راغب صليب، لبيب وهيه سليمان، الحاج سيد احمد بدر زريمه، امال علي خيري، محمود محمد مصطفى حسب الله، الحاج محمد عبدالجواد الجزار، حسام فاروق قطب سالم، توفيق محمود سعد.

بعد تقلده ميدالية الشرف من المعهد الدولي للقانون الانساني

بن علي: تونس مع كل الشعوب مسلوبة الحقوق

■ نعلن عزمنا المصادقة على اتفاقية حقوق الطفل

تونس ـ القبس ـ تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في قصر الجمهورية في قرطاج امس ميدالية الشرف من المعهد الدولي للقانون الانساني تقديرا لجهوده في خدمة قضايا الانسان.

وتولى باترنوفيتش رئيس المعهد تسليم الميدالية لبن علي خلال موكب حضره الوزير الاول حامد القروي ورئيس مجلس النواب والامين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي واعضاء الحكومة وسفيرا يوغسلافيا وايطاليا في تونس.

وتسلم الرئيس زين العابدين بن علي بالمناسبة شعار مدينة «سان ريمو» مقر المعهد عربون صداقة وتقدير لتونس.

والرئيس زين العابدين بن علي هو اول شخصية عربية تسند لها ميدالية الشرف الخاصة بالمعهد الدولي للقانون الانساني المؤسسة غير الحكومية التي انشئت سنة ١٩٧٠ وهي عبارة عن منتدى للتفكير ولتبادل الاراء والتجارب ويعمل على نشر وتطبيق القانون الانساني وتسهم في صيانة حقوق الانسان في العالم.

وتعد ميدالية الشرف هذه ثاني امتياز يسند للرئيس زين العابدين بن علي في اقل من سنة واحدة مكافاة للجهود التي ما فتىء يبذلها لفائدة الديمقراطية وحقوق الانسان، فقد كان بن علي تسلم في الاشهر الماضية جائزة «لويس ميثال» الديمقراطية وحقوق الانسان التي اسندها له المركز الفرنسي للدراسات السياسية والاجتماعية.

وعبر الرئيس زين العابدين بن علي في كلمة القاها بالمناسبة عن امتنانه بقرار المعهد الدولي للقانون الانساني اسناد ميدالية الشرفية له مؤكدا ان في ذلك تقديرا يتجاوز شخصه ليتال كل التونسيين المتعلقين بمبادىء الحرية والديمقراطية العاملين من اجل بناء مجتمع الاخاء والتضامن.

واضاف بن علي ان تونس تتابع باهتمام وتقدير ما يقوم به المعهد الدولي للقانون الانساني من جهود حميدة لنشر القانون الانساني وتثبيته على المستويات الوطنية والدولية مبرزا مباركة تونس لاعمال المعهد المتواصلة والهادفة الى تعميق التفكير حول مختلف القضايا المتصلة بوضعية الانسان وضحايا النزاعات والكوارث وحرصه على تشجيع كل المبادرات التي من شانها تطوير القانون الانساني والتدرج به ودعم اسباب السلام والوئام في العالم.

واشار زين العابدين بن علي الى ان ما يتمتع به المعهد الدولي من استقلالية ومن اشعاع واسع ومكانة على الصعيد الدولي باعتباره يضم اعضاء ينتمون الى القارات الخمس ويضطلع بدور استشاري لدى العديد من المنظمات العالمية والدولية المهمة لما يزيد في اعتزاز تونس باستقبال رئيسه وارتياحها لتعاون مؤسساتها الجامعية الانسانية مع المعهد.

وذكر رئيس الدولة بانه كان لتونس شرف احتضان الملتقى الثاني للخبراء العرب حول اللجوء وقانون اللاجئين الذي نظمه المعهد بالتعاون مع الجامعة التونسية والهلال الاحمر التونسي والمندوبية السامية للاجئين التابعة للامم المتحدة ايمانا منا جميعا بان القانون الانساني انما ينبع من ايمان عميق بحقوق الانسان ورغبة جادة في تجسيمها لما فيه خير البشرية قاطبة.

وقال «انه من حسن الصدف ان يتم لقاؤنا هذا قبيل الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان فانه يصادف كذلك ذكرى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ولعل في ذلك ما يحفز الجميع الى بذل الجهود المتضافرة لحمل اسرائيل على الاقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المجاهد»

واكد الرئيس بن علي مجددا وقوف تونس الثابت الى جانب كل الشعوب مسلوبة الحقوق مبينا انه بادرت تونس بتقديم ما امكن من الدعم للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني المجاهد فانها لم تتوان في مساعدة شعب ناميبيا على استرجاع سيادته ايمانا منها بقدسية حق الانسان في التحرر والانعتاق ومن هذا المنطلق دعت الضمير العالمي ولا تزال الى العمل على درء مظلمة التمييز التعسفي الذي يرزح تحته شعب جنوب افريقيا.

ثم تطرق بن علي للحديث عن التحولات الكبرى التي يشهدها عالم اليوم خاصة في اوروبا الشرقية والمتسمة ببروز بوادر الانفراج المؤذن بالاستقرار والسلام قائلا ان تونس قد قطعت بدورها شوطا على هذا الدرب بما حققته من مكاسب منذ السابع من نوفمبر ١٩٨٧ منها على سبيل الذكر فقط المصادقة دون اي تحفظ على اتفاقية الامم المتحدة لسنة ١٩٨٤ الخاصة بمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او المهينة.

وبعد ان ذكر رئيس الدولة بما اولته تونس العهد الجديد من عناية خاصة للفئات التي كانت محرومة او مهمشة وتاكيدها لحقوق المرأة وتنظيمها منذ بضعة اسابيع ندوة دولية تناولت بالبحث التحولات الديمقراطية في العالم واحتضانها كذلك في شهر يونيو الماضي ملتقى مغاربيا حول حقوق الطفل.

وعبر عن الشرف الذي ينال تونس اليوم بان تعلن امام مسؤولي المعهد عزمها على المصادقة على اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل.

ويبن بن علي في هذا السياق ان تونس ترى ان رسالتها رسالة انسانية قبل كل شيء وهي تستنير بهذا المبدأ السامي في عملها على الصعيدين الداخلي والخارجي مؤكدا اليقين بان بلادنا تتدرج في بداية الطريق وان ارساء الديمقراطية ودعم الحريات وصيانة حقوق الانسان والعمل على توسيع مجالها يقتضي سعيا متواصلا وجهودا متكاملة.

وعبر الرئيس التونسي عن الامل في ان تتعاون مختلف الامم في تعميم الديمقراطية ونشر الحرية في كل ارجاء العالم مؤكدا قوله اننا نعتقد ان هذا المسعى يقتضي بالضرورة تضافر الجهود وتوفير الارضية اللازمة لذلك اذ ان الديمقراطية والحرية وان كانتا من شروط سعادة الانسان الا ان سعادة الانسان وكرامته لا تتوفران في نظرنا الا بتوفر اسباب العيش الكريم من تعليم وصحة وغيرها.

ارتطمت سفينته بمنصة نفطية

محاكمة قبطان فلبيني امام محكمة مصرية اليوم

القاهرة ـ رويتر ـ قال مسؤول بالسفارة الفلبينية في القاهرة امس ان قبطان سفينة فلبينية سيمثل امام محكمة مصرية اليوم لمواجهة تهم بعد ان ارتطمت سفينته بمنصة نفطية مصرية في خليج السويس.

وقد اصيبت المنصة التي تشغلها شركة بترول خليج السويس باضرار جسيمة عندما ارتطمت السفينة بها يوم الجمعة وتوقفت عن الانتاج. وقال مسؤول بالشركة انه لا يمكنه ان يحدد موعدا لاستئناف الانتاج بالمنصة التي كانت تنتج ٦ الاف برميل يوميا.

وقال المسؤول بالسفارة الفلبينية ان الشرطة استجوبت القبطان واسمه فينسينت ميخيا ابانيز وانه سيمثل امام محكمة في مدينة الغردقة المطلة على البحر الاحمر.

واضاف قوله ان السفينة واسمها بيناي ساماجوتيا محتجزة حاليا في ميناء السويس.

وابلغ القبطان السفارة بانه كان يبحر عند الفجر باتجاه الشمال في خليج السويس وسط ضباب كثيف وانه لم يشاهد اي اضواء على المنصة.

تتقدم القبس

من آل السبتي الكرام

بأحر التعازي لوفاة فقيدهم

المرحوم

أحمد صالح السبتي

سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه

الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

تتقدم القبس

من آل بورحمه الكرام

بأحر التعازي لوفاة فقيدهم

المرحوم

علي حسن محمد بورحمه

سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه

الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

وصفه بأنه «شائن»
كوايل يدعو الامم المتحدة لالغاء قرار يساوي بين الصهيونية والعنصرية

الامم المتحدة - الوكالات - دعا نائب الرئيس الاميركي دان كوايل الامم المتحدة الى الغاء قرارها لعام ١٩٧٥ الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية. ووصف كوايل القرار بانه «شائن» وان الغاءه سيكون خطوة مهمة نحو مساعدة المنظمة العالمية على استعادة مكانتها المعنوية.

واضاف كوايل ان الولايات المتحدة ستدعو الاتحاد السوفيتي ودولا اخرى الى الانضمام اليها في تبني قرار جديد يؤكد ان الصهيونية هي «حركة التحرير الوطني للشعب اليهودي».

ويبدو ان تصريح كوايل هذا علامة على ان البيت الابيض يعتزم القيام بمبادرة لالغاء القرار الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة في العاشر من نوفمبر عام ١٩٧٥.

وكان كوايل يتحدث خلال عشاء عمل بجامعة يشيفا اليهودية بعد ان منحته درجة فخرية.

وقال كوايل ان القرار الجديد الذي ستتبناه الولايات المتحدة سيعزز فرص احلال السلام في الشرق الاوسط.

واضاف «هذا القرار سيقرر ان الصهيونية ليست ولم تكن قط شكلا من اشكال العنصرية وسيعلن بطلان مقولة ان الصهيونية هي العنصرية».

ومضى يقول «ابداء العرب استعدادهم لالغاء هذا القرار البغيض سيرسل اشارة قوية الى اسرائيل».

وقال انه سيسلم شيكا بمبلغ ٦٥ مليون دولار هي قيمة المساهمات المالية التي تخلفت الولايات المتحدة عن دفعها للامم المتحدة الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة العالمية وسيبلغه بان الولايات المتحدة تؤيد جهود الامم المتحدة من اجل السلام.

واضاف قوله «سابلغه بانه لكي تستعيد الامم المتحدة مكانتها المعنوية فانه يجب عليها ان تلغي القرار البغيض الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية».

وتقاوم الولايات المتحدة حاليا جهودا عربية لكسب اعتراف الامم المتحدة بدولة فلسطين التي اعلنت في نوفمبر من العام الماضي.

بيريز: مستعد للتفاوض مع الفلسطينيين غدا

القدس - أ ف ب - قال وزير المالية الاسرائيلي وزعيم حزب العمل شمعون بيريز انه من الممكن ان يبدأ «غدا» مفاوضات مع الفلسطينيين لتقرير مستقبل الاراضي المحتلة.

واعلن بيريز في اجتماع للطلبة الثانويين في القدس المحتلة «يمكن بدء مفاوضات مع الفلسطينيين ابتداء من يوم غد» واعلن بيريز ردا على سؤال حول مشاركة منظمة التحرير في هذه المحادثات انه ليس من الضروري ان «نذهب بعيدا الى هذا الحد - قادة المنظمة - اذا كانوا موافقين معنا على اسماء عشرة فلسطينيين يؤلفون الوفد المكلف بالتفاوض حول اجراءات الانتخابات في الاراضي المحتلة».

واكد بيريز مجددا انه لا يعارض وجود اثنين من الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل ضمن الوفد. وفي المقابل فان كلا من رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية موشيه اريتز ابديا معارضتهما لوجود مبعدين فلسطينيين في هذا الوفد.

ومن المقرر ان يلتقي وزيرا الخارجية المصري عصمت عبد المجيد والاسرائيلي موشيه اريتز الشهر المقبل في واشنطن لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر تتناول خطته ذات النقاط الخمس. وسيبحث وزراء الخارجية الثلاثة في تشكيل الوفد الفلسطيني الذي سيفاوض من ثم اسرائيل حول اجراءات الانتخابات في الاراضي المحتلة.

زيارة مفاجئة عزة ابراهيم في المنامة

المنامة - ق.ن.أ - وصل عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الى المنامة امس في زيارة مفاجئة لدولة البحرين.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان المسؤول العراقي سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين البحرينيين تتناول التطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى عدد من القضايا الدولية والمسائل ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

ويذكر ان الفريق اول عبدالجبار خليل شنشل وزير الدفاع العراقي كان قد قام في الاسبوع الماضي بزيارة للبحرين.

مصر: الافراج عن ٣ فلسطينيين يحملون الجنسية الاسرائيلية!

القاهرة - من اسامة سلامة:

اصدرت محكمة جنايات القاهرة حكمها باخلاء سبيل ثلاثة فلسطينيين يحملون الجنسية الاسرائيلية ورابع من غزة يحمل الهوية المصرية والاردنية.

وكان وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر قد اصدر امرا باعتقالهم في شهر اكتوبر الماضي، بعد ضبطهم وهم يحملون الف دولار مزيفة اثناء محاولتهم دخول مصر عن طريق معبر رفح، الا ان نيابة رفح افرجت عنهم بكفالة قدرها مائة جنيه لكل منهم قبل صدور قرار الاعتقال.

وقد صرح مصدر من مباحث الاموال العامة، بان المهربين الاسرائيليين يلجأون حاليا لتهريب كميات قليلة من الدولارات المزيفة، لا تتعدى المائتي دولار، وسط الآلاف السليمة حتى لاينكشف امرهم. وجدير بالذكر ان معبر رفح قد شهد العديد من الحالات المماثلة خلال الفترة الماضية.

المصابون والمعتقلون والشهداء في الأراضي العربية المحتلة

المصابون:

● جنين: عبدالمنعم جرادات - ١٨ سنة، ياسر ابراهيم ملحيش - ١٨ سنة، زهير يوسف توفيق - ٢٢ سنة.

● غزة: جاد ممن مهنا - ٨ سنوات، سماح نعيم كجة - ٣ سنوات، عبدالفتاح محمد احمد - ١٥ سنة، منذر محمد يونس - ١٤ سنة، عبدالسلام الشاويش - ١١ سنة، محمد علي حسين - ١٩ سنة، محمود حسن البياري - ١٢ سنة، عدنان علي ابو غنيمة - ٢٤ سنة، عبدالقادر حسين عمار - ٢٤ سنة، خالد ابو العصا - ١٥ سنة، صباح ايكي - ٢٥ سنة، سماد تمنم - ٣٥ سنة، فايز احمد مصباح - ٢٣ سنة، سلطانة تمر المجَل - ٤٥ سنة، منال احمد ابو القمصان - ١٩ سنة، شعبان اكحيل - ٥٠ سنة، طلعت عطا الله - ١٢ سنة، احمد غزال نصر - ١٩ سنة، فاطمة ابو ندى - ٤٠ سنة، سليم عوض الله - ٢٠ سنة، سعيد الكحلوت - ١٧ سنة، فؤاد نور الدين - ١٧ سنة، كفاح برغوث - ٢٦ سنة (اجهاض بسبب الغاز)، حسن محمد رياض - ١٨ سنة، مهدي حسن اسليم - ٨ سنوات، مشهور المشهراوي - ٨ سنوات، صالح قاسم - ٢٢ سنة، داود شعبان - ٣٥ سنة، نوال التونو - ٢٧ سنة، علي احمد ماضي - ٣٥ سنة، عبدالرحمن ابو عمرة - ١٧ سنة، سليم الجندي - ٢٩ سنة.

● مخيم جباليا: غالية ابو وردة - ١٨ سنة، عمر ابراهيم عقل - ١٥ سنة، نهاية العامودي - ٨ اشهر، ايمان العامودي - ٣ سنوات، صابرين العامودي - ٥ سنوات، أماني العامودي - ٦ سنوات، محمد فتحي الحلبي - ١٦ سنة، محمد ايوب كرموع - ٣١ سنة، سليمان ابو النصر - ٣٥ سنة، ناهض الشيخ خليل - ٢٣ سنة، غسان ريان - ٢٧ سنة.

● بيت لاهيا: مريم العطار - ٦ سنوات، اسامة العطار - ٧ سنوات.

● بيت حانون: ناهض الكفارنة - ١٦ سنة، محمد عودة حمد - ١٩ سنة، ابراهيم محمد سعيد - ٢٤ سنة، سامي ناصر - ٥٠ سنة، ادهم وادي - ٢٠ سنة.

● مخيم الشاطىء: خليل محمد الدحدول - ١٥ سنة، صابر محمد - ٢٠ سنة، عبدالرحمن ابو ياسين - ٥٥ سنة، عوني طالب - ١٢ سنة، وجيه محمد الهي - ٥٠ سنة، حمدي نصر - ٢٩ سنة، فريال الخالدي - ١٨ سنة، محمد عقيلان - سنتان، محمود محمد سعد - ٤ سنوات، حنان الهندي - ٢٧ سنة، محمد حسن القيشاوي - ٣ سنوات.

● مخيم البريج: اسرار مصلح - ٥٠ سنة، تغريد مصلح - ٢٤ سنة، مها مصلح - ١٧ سنة، مرفت مصلح - ١٥ سنة، نائل مصلح - ١٠ سنوات، ايمان مصلح - ٣ سنوات، كوثر مصلح - سنتان، وجميعهم اختناق بسبب الغاز، ناهض البويو - ٢١ سنة.

● مخيم دير البلح: روحية الدعالة - ١٦ سنة، سعيد ابو محروقة - ١٤ سنة.

● مخيم النصيرات: خالد الطويل - ٢٤ سنة، ابراهيم الصوري - ٢٣ سنة، جمال جبر - ١٥ سنة.

المعتقلون:

● طولكرم: بسام احمد صبح - ١٩ سنة لمدة ٦ اشهر، بدران احمد صبح - ٢٢ سنة، زكريا احمد صبح - ١٦ سنة، محمد يوسف شحادة - ٢٤ سنة، زكي خالد عبدالقادر - ٢٤ سنة، وجميعهم اعتقال اداري ومن قرية كفر صور، وحول للاعتقال الاداري ايضا عدنان ضميري - ٣٢ سنة وعياض علي الصالح تايه - ٢٥ سنة لمدة ٦ اشهر، وايضا عبدالسلام عمارة - ٢٥ سنة من مخيم طولكرم، ولمدة ٤ اشهر نبيل سالم عسراوي - ١٩ سنة، عثان طلعت - ١٩ سنة.

● جنين: عيسى محمد عويس - ١٨ سنة.

● رام الله: جمال محمد - ١٩ سنة، ناصر رياح عطا - ٢٥ سنة من قرية عين عريك.

الشهداء:

● غزة: الشهيد الشاب نعيم سعيد نوفل - ١٧ سنة.

● خانيونس: عاطف محمد اسماعيل كلاب - ٢٧ سنة.

● القدس: جوزيف البير المنير - ٢٧ سنة.

حملة بريطانية لتوفير المنح الدراسية للفلسطينيين

لندن - من حسن عامر:

بدأت الجامعة الدولية للخدمات حملة لجمع التبرعات لتمويل عدد من المنح الدراسية للطلاب الفلسطينيين.

اعلنت ذلك ايليتا دلاس مديرة الحملة، وقالت ان الجامعة الدولية للخدمات منظمة دولية لها ٣٧ فرعا في انحاء العالم ومقرها الرئيسي في جنيف، وهي احدى المنظمات التي ترعاها الوكالة الدولية للاجئين.

واضافت ان مهمة الجامعة حل المشاكل التعليمية للاجئين، وتوفير فرص التعليم لهم سواء في المستوطنات التي يتجمعون بها او في المواقع الجغرافية القريبة.

ويذكر في هذا المجال ان الجامعة نجحت في تمويل عمليات التعليم للاجئين العرب من السودان والصومال .. في افريقيا واوروبا. وقد اهتمت مؤخرا بقضية الفلسطينيين المقيمين في الاراضي المحتلة الذين يواجهون اجراءات متعمدة تستهدف حرمانهم من التعليم، ومن هذه الاجراءات كما تقول السيدة دلاس، اغلاق المدارس والجامعات لفترات طويلة. وتحريف المواد الدراسية، وحذف كل ما يؤكد على التواصل التاريخي والاجتماعي للشعب الفلسطيني.

واضافت ان الحملة التي تنظمها الجامعة الدولية للخدمات تستهدف توفير عدد من المنح الدراسية بالجامعات البريطانية. وقد وفرت الحكومة البريطانية نحو ٥٠ منحة حتى الان. لكن المشروع يتطلع الى جمع تبرعات تغطي الف منحة على الاقل.

«اخوان» مصر يهنئون «اخوان» الاردن

القاهرة - القبس:

يغادر القاهرة غدا الاربعاء وفد من حزب العمل والاخوان المسلمين - التحالف الاسلامي، متجها الى عمان، لتهنئة الاخوان المسلمين في الاردن بمكاسبهم في الانتخابات التشريعية الاخيرة.

يضم الوفد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل، ومامون الهضيبي واحمد سيف الاسلام حسن البنا - من قيادات الاخوان.

من البحر الأحمر وجنوب السودان
البشير: اسرائيل تعمل حاليا لتطويق العالم العربي

ابوظبي - الوكالات - عقد الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني في السودان محادثات رسمية امس مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تناولت مجمل الاوضاع العربية الراهنة وضرورة الحاجة الى عمل عربي موحد في المرحلة المقبلة.

وقال مصدر مسؤول في دولة الامارات للصحافيين ان الفريق البشير اطلع الشيخ زايد على الوضع في السودان والجهود المبذولة للتوصل الى حل سياسي في الجنوب مؤكدا على ان حكومته تسعى من اجل أمن ووحدة السودان وشعبه.

واضاف المصدر ان الزعيمين استعرضا ايضا خلال محادثاتهما اوجه التعاون الثنائي بين البلدين وسبل دعمه وتعزيزه في كافة المجالات في اطار الروابط الاخوية بين البلدين مشيرا الى ان رئيس الدولة أكد حرصه واهتمامه بكل ما يهم الاسرة العربية الواحدة.

وحذر الفريق عمر البشير من خطورة تواجد اسرائيل رسميا في اثيوبيا بعد الاعلان عن عودة العلاقات الدبلوماسية بينهما مؤخرا.

وقال ان دخول اسرائيل الى اثيوبيا اصبح يمثل تهديدا حقيقيا للسودان بصفة خاصة والدول العربية المطلة على البحر الاحمر بصفة عامة اضافة الى تهديد الملاحة البحرية.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في ابو ظبي أمس ان اسرائيل كانت في السابق تقدم الدعم والمساندة للمتمردين في جنوب السودان عن طريق اثيوبيا ولكن بعد تواجدها الرسمي هناك فان هذا الدعم سيصبح مكشوفا ولم تكتف اسرائيل فقط بتدريب المتمردين وتقديم السلاح لهم وادارة العمليات العسكرية.

وقال ان أسرائيل تعمل حاليا من اجل بناء قاعدة في الجزر الاثيوبية في منطقة باب المندب لتهديد الدول العربية المطلة على البحر الاحمر. وان الدول العربية تتحمل مسؤولية كاملة في الدفاع عن مصالحها والدفاع عن السودان خاصة وان اسرائيل تعمل من اجل تطويق العالم العربي من خلال البحر الاحمر وجنوب السودان.

واشاد الفريق البشير بنتائج محادثاته مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وقال انها شملت مختلف اوجه التعاون وانه تم الاتفاق على تمويل مشروعات الري السودانية خاصة تعلية خزان الروصيرص على النيل الازرق وبناء خزان ستيت على نهر عطبرة وخزان الحمامات بالاقليم الشمالي.

وقال انه بعد تنفيذ هذه المشروعات سوف تتم مضاعفة المشروعات الانتاجية الزراعية بالسودان خاصة زراعة قصب السكر واقامة مشاريع لانتاج الخضر والفاكهة اضافة الى مشروعات القمح بالمنطقة الشمالية.

واضاف ان الشيخ زايد اكد خلال المحادثات ايضا على اهمية مشاركة الدول العربية في تمويل المشروعات الزراعية والاستثمار المشترك في اطار تحقيق الامن الغذائي العربي وتغطية احتياجاته من الحبوب والزيوت النباتية..

الخسائر ١٣٠ مليون دولار
الفيضانات عزلت «جنابة» الايرانية

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة الانباء الايرانية ان الفيضانات عزلت مدينة جنابة الواقعة في جنوب ايران وتسببت في اضرار ضخمة وادت الى اغلاق المدارس.

وقد توجه الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى المناطق المنكوبة ليشرف على عمليات الاغاثة.

وقالت الوكالة ان جنابة وهي ميناء مطل على الخليج اصبح من المتعذر الوصول اليها برا الا ان امدادات الاغاثة تصلها جوا. ولم تسفر الفيضانات عن وقوع اصابات.

وقالت الوكالة ايضا ان الفيضانات تسببت في احداث خسائر تقدر بنحو عشرة مليارات ريال (١٣٠ مليون دولار).

جيسي اكد للزعيم السوفيتي سعيه للمحافظة على السيادة والحزب

غورباتشوف: نتابع باهتمام كبير تطورات المانيا الشرقية .. مفتاح الاستقرار الاوروبي

■ شيفاردنادزه ينفي تأهب القوات السوفيتية في برلين الشرقية

برلين الشرقية ـ الوكالات ـ اكد الرئيس الجديد للحزب الشيوعي الالماني الشرقي غريغور جيسي للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف انه سيستخدم جميع الوسائل للحفاظ على سيادة المانيا الشرقية والحزب فيما نفى وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه تقارير صحفية قالت ان القوات السوفيتية في المانيا الشرقية وضعت في حالة تأهب اثر مظاهرة مناهضة للسوفيت.

واوضحت وكالة الانباء الالمانية الشرقية انه خلال اتصال هاتفي تم بين جيسي وغورباتشوف شدد جيسي ايضا على انه سيفعل ما في وسعه للحفاظ على الحزب الشيوعي الالماني الشرقي وتدعيمه.

وفي هذا الاطار اعلن الرئيس الجديد للحزب ان ذلك لن يكون ممكنا من دون تجديد جذري للحزب الشيوعي الالماني الشرقي وعن طريق ديمقراطية عميقة للمجتمع.

ومن جهته اكد غورباتشوف حسب ما افادت الوكالة ان الحزب الشيوعي السوفيتي يتابع بـ«اهتمام كبير التطور المقبل للعلاقات مع المانيا الشرقية».

واضاف الزعيم السوفيتي ان الحزب الشيوعي السوفيتي سيدعم المانيا الشرقية في اطار الاتفاقات القائمة بين البلدين.

ومن جهة اخرى ادان غورباتشوف اية محاولة للمساس بسيادة المانيا الشرقية. واضاف «على جميع الدول المساهمة في السلام والهدوء في اوروبا الوسطى» لان «استقرار القارة الاوروبية مرتبط بدرجة كبيرة باستقرار المانيا الشرقية».

واعتبر غورباتشوف في الاتصال الهاتفي مع الرئيس الجديد للحزب الشيوعي الالماني الشرقي ان «المسائل الراهنة لا يمكن حلها بمفاهيم بالية».

شيفاردنادزه نفى وضع القوات السوفيتية في المانيا الشرقية في حالة تأهب.

وقال لشبكة تلفزيون اميركية «ليس لدي اي معلومات من استنفار قواتنا».

واستبعد شيفاردنادزه اي تدخل عسكري سوفيتي في دول العام.

واوضح شيفاردنادزه ردا على سؤال حول رد فعل موسكو على قرار ليتوانيا بالغاء المادة السادسة للدستور التي تعطي دور القيادة العليا للحزب الشيوعي ان «البريسترويكا واقرار الديمقراطية والفكر الجديد تستبعد امكانية استخدام القوة العسكرية واي قمع او اي سحق».

واشار الى انها مسألة تناقش حاليا على نطاق واسع في الجمهوريات السوفيتية.

واضاف «لقد تصرفنا وسوف نتصرف على اسس الاقناع. اننا نحاول اقناع الناس بحججنا ولدينا منها الكثير في صالحنا».

وفي ما يتعلق باعادة توحيد المانيا التي وصفها غورباتشوف بانها «منطقية» اعتبر شيفاردنادزه انها يجب ان تحدث في «اطار اوروبا منزوعة السلاح».

واوضح شيفاردنادزه انه اجرى الخميس الماضي محادثة هاتفية استغرقت ساعة مع وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر تركزت اساسا على الوضع في اميركا الوسطى.

وشدد الوزير السوفيتي على ضرورة تطبيق اتفاق السلام الاقليمي الذي وقعته دول اميركا الوسطى في ٧ اب / اغسطس ١٩٨٧.

وقال «من المؤكد ان نيكاراغوا وهندوراس والاتحاد السوفيتي وبالطبع الولايات المتحدة لديها بعض الالتزامات والمسؤوليات. ويجب ان نساعد على تطبيق هذه الاتفاقات».

واضاف شيفاردنادزه ان بلاده تعمل مع الولايات المتحدة في هذا الاتجاه «كشريكين وصديقين لان بين الاصدقاء ايضا خلافات في وجهات النظر».

على صعيد اخر اجتمع في برلين الغربية امس سفراء الدول الاربع الحلفاء في الحرب العالمية الثانية والضامنة لوضع برلين عاصمة الرايخ السابقة.. وذلك بمبادرة من الاتحاد السوفيتي لمناقشة مستقبل المدينة.

وذكر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا عقدوا مؤتمرهم في مقر القيادة العامة للحلفاء في برلين الغربية.

ويخصص هذا الاجتماع الرسمي وهو الاول من نوعه منذ عام ١٩٧١ لبحث المبادرة السلمية الخاصة ببرلين والتي طرحها الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن عام ١٩٨٧ وتتعلق بتحسين الاتصالات الجوية بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية وتحسين الخدمات في المدينة وجعلها مركزا للمبادلات الدولية اللقاءات والدورات الرياضية العالمية مثل الالعاب الاولمبية. واضاف الراديو ان موسكو على استعداد الان لبحث هذه المبادرة.

موسكو تنصح بالتلاحم ورص الصفوف

براغ: المعارضة تريد المنشق هافل رئيسا والشيوعيون يتجهون لاختيار كالفا

براغ ـ الوكالات ـ بدا مرجحا ان الروائي المنشق فاكلاف هافل سيصبح الرئيس الجديد لتشيكوسلوفاكيا التي يحكمها الان حكومة لا تضم اغلبية من الشيوعيين للمرة الاولى منذ عام ١٩٤٨.

ويبلغ هافل من العمر ٥٣ عاما وكان حتى وقت قريب يوصم رسميا بانه مخرب معاد للدولة.

والقى هافل كلمة في نحو ٣٠٠ الف مواطن تملكتهم البهجة في ميدان فنتشيسلاس في براغ قال فيها ان الدولة مرت «بثورة سلمية».

وبدأت حكومة براغ الجديدة اول يوم عمل كامل امس لها في حين تتاهب الجماعات السياسية لمعركة انتخابية لشغل منصب الرئيس الشاغر.

وادت حكومة رئيس الوزراء الشيوعي ماريان كالفا المؤلفة من ١٠ شيوعيين و١١ غير شيوعي اليمين الدستورية امس الاول امام الرئيس المتشدد غوستاف هوساك الذي استقال بعد ذلك مباشرة.

وسارع المنتدى المدني ـ وهنو جماعة تطالب بالديمقراطية ـ الى ترشيح هافل رئيسا للبلاد وترددت في انحاء ميدان فنتشيسلاس اصداء هتافات الحاضرين «يعيش هافل».

ويبدو ان الشيوعيين الذين جردوا في ٢٩ نوفمبر تشرين الثاني من دورهم القيادي الذي ضمنه لهم الدستور يتجهون نحو اختيار رئيس الوزراء السابق لاديسلاف اداميك سلف كالفا مرشحا لمنصب الرئيس.

لكن معلقين سياسيين قالوا ان هافل الذي ساهم في تاسيس جماعة الميثاق ٧٧ منذ نحو عشر سنين وقضى خمسة اعوام في السجن هو المرجح لاختياره خليفة للرئيس هوساك.

والرئيس في تشيكوسلوفاكيا يجب ان تنتخبه في غضون ١٤ يوما الجمعية الاتحادية التي لا يزال يسيطر عليها الشيوعيون.

وقال الكسندر دوبتشيك انه لن يمانع في ان يصبح رئيسا للبلاد اذا سئل ذلك.

وكان هوساك قد خلف دوبتشيك في زعامة الحزب الشيوعي بعد ان قضى التدخل الذي قاده السوفيت عام ١٩٦٨ على حركته الاصلاحية المسماة «ربيع براغ».

وقال دوبتشيك بانه في حالة تاكيد ترشيحه لمنصب الرئيس في تشيكوسلوفاكيا فانه سوف ينظر الى هذا الامر باعتباره يشكل رد اعتبار للامة واستمرار لمسيرة التجديد.

ودعا الاتحاد السوفيتي الشيوعيين في تشيكوسلوفاكيا الى التلاحم ونبذ الخلافات من اجل اجتياز المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد.

وقالت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي كان مستقبل الحزب الشيوعي الشيكوسلوفاكي يتوقف الى حد كبير على مدى التلاحم ورص الصفوف داخله من اجل التغلب على الازمة الراهنة.

وفي تطور اخر بدا جنود تشيكوسلوفاكيون في ازالة جزء من «الستار الحديدي» على حدود تشيكوسلوفاكيا مع الغرب.

وقال جوزيف ماتيشيك قائد حرس الحدود ان الجنود بدأوا في الساعة السابعة صباحا في ازالة قطاع طوله ثمانية كيلومترات من الحاجز بمحاذاة منطقة التقاء نهري مورافا والدانوب التي تفصل بين تشيكوسلوفاكيا والنمسا.

واضاف قوله ان ذلك القطاع من الحدود كان مسرحا لعدة محاولات عبور غير مشروعة خلال الاعوام الاربعين الماضية.

وقد اعلنت تشيكوسلوفاكيا في ٣٠ نوفمبر تشرين الثاني الماضي انها تعتزم البدء في ازالة الحواجز على طول حدودها مع النمسا التي تمتد لمسافة ٣٨٠ كيلومترا ولكنها لم تعلن عن اي خطط لعمل مماثل على حدودها مع المانيا الغربية.

تزايدت الهجمات على سياسة «البريسترويكا»

غورباتشوف «استقال»!

موسكو ـ الوكالات ـ اكد رئيس وزراء جمهورية استونيا السوفيتية اندريك توم ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الذي تتزايد الهجمات على سياسته الاصلاحية، قال انه «لن يتمسك بالسلطة باي ثمن» خلال الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي السبت الماضي.

وفي مقابلة نشرتها امس الاول صحيفة «صوت الشبيبة» الاستونية اعلن رئيس الوزراء الذي شارك في اجتماع برلمان الشعب في موسكو ان العديد من الخطباء انتقدوا سياسة «البيريسترويكا» التي ينتهجها الاتحاد السوفيتي مشيرين في شكل خاص الى انه «حتى الدول الرأسمالية راضية عن هذه السياسة الامر الذي يجب ان يقلقكم».

وتابع توم «عند ذلك وقف غورباتشوف بعدما فاضت الانتقادات ليؤكد.. اذا كنتم تفكرون بهذه الطريقة فلنتكلم عنها. انني لا اتمسك بالسلطة وكل ما افعله اقوم به من اجل اشاعة الديمقراطية والمكاشفة هنا وليس من اجل الخارج».

وكان مسؤول الايديولوجيا في المكتب السياسي فاديم ميدفيديف تحدث في عرضه لاعمال الاجتماع الموسع السبت عن انتقادات وجهت الى مواقف الزعيم السوفيتي لكنه لم يعط تفاصيل عن هذا الموضوع.

من جهة اخرى اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الاستونية ان الامين العام للحزب في استونيا فاينو فالياس قال في مقابلة مع التلفزيون المحلي مساء امس الاول انه امام انتقادات الامين العام للجنة الاقليمية لكيشينيف ـ روسيا ـ «قال غورباتشوف ممازحا.. ربما كنت تريدني ان ارحل».

وعقد مجلس رئاسة هيئة السوفيت الاعلى اجتماعا في الكرملين صباح امس برئاسة غورباتشوف لبحث الترتيبات الخاصة باعمال المؤتمر الثاني لنواب الشعب السوفيتي.

وذكرت وكالة تاس انه قد تم في هذا الاجتماع مناقشة المقترحات الخاصة بجدول اعمال المؤتمر ونتائج عمل اللجنة المكلفة بالاعداد له.

وشهدت العاصمة السوفيتي يوم امس الاول مظاهرات جماهيرية شارك فيها عدة الاف من المواطنين السوفيت طالبت بتعزيز الممارسات الديمقراطية الواسعة.

وطالب المتظاهرون الذين ينتمون الى عدة منظمات شعبية غير رسمية ايضا بادراج مناقشة الاقتراح الخاص بالغاء المادة السادسة في الدستور السوفيتي التي تحدد «القوة القائدة والموجهة للمجتمع» بالحزب الشيوعي السوفيتي فقط ضمن جدول اعمال المؤتمر الثاني لنواب الشعب الذي يفتتح اليوم الثلاثاء.

وكان غورباتشوف قد رفض في خطاب اثناء الاجتماع الكامل للجنة المركزية الذي انعقد السبت الماضي ادراج الاقتراح المذكور مشيرا الى ان مناقشته يمكن ان تتم لاحقا.

ودعا المتظاهرون كذلك الى الاضراب العام لمدة ساعتين قبيل انعقاد المؤتمر الثاني لنواب الشعب في محاولة للضغط على النواب من اجل النظر في مطالبهم.

من جهة اخرى قامت قوات الامن الخاصة بتفريق مظاهرة تنظمها «الاتحاد الديمقراطي» واعتقلت عشرين من نشطائه.

شيفاردنادزه: الولايات المتحدة لم تعد «عدوة»!

بوش: زاد احترامي لغورباتشوف .. بعد مالطا

واشنطن ـ الوكالات ـ صرح الرئيس الاميركي جورج بوش انه صار يكن مزيدا من الاحترام لغورباتشوف بعد لقائهما الاخير في جزيرة مالطا.

واضاف بوش في مقابلة معه نشرتها مجلة نيوزويك امس الاول «اكن احتراما للطريقة التي عالج بها التحولات في اوروبا الشرقية ولتصميمه على المضي قدما بالبريسترويكا في الاتحاد السوفيتي».

وقال ايضا ردا على سؤال حول تطور علاقاته مع الزعيم السوفيتي «اكن له اليوم احتراما اكبر مما كنت يوم التقيته للمرة الاولى او العام الماضي».

ولاحظ بوش ان عبارة بريسترويكا باللغة الروسية لا تكفي للدلالة على التعديلات الاقتصادية التي يقوم بها غورباتشوف حاليا.

وقال ايضا ان محادثات مالطا في الثاني والثالث من الشهر الجاري اظهرت ان غورباتشوف «يمسك بالوضع وهو مخلص تماما لهذه القضية ومصمم على العمل من اجل انجاحها مهما كانت المشاكل في الاتحاد السوفيتي والغموض الذي يكتنف التحولات خارجه».

وردا على سؤال حول موقف غورباتشوف ازاء اعادة توحيد المانيا لاحظ بوش ان الزعيم السوفيتي «حريص جدا على مسائل الحدود» مضيفا ان الولايات المتحدة «لا تؤيد ادخال تغييرات على الحدود».

وكان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه قد صرح ان الاتحاد السوفيتي لم يعد يعتبر الولايات المتحدة دولة «عدوة».

واضاف شيفاردنادزه في مقابلة مع راديو صوت اميركا اذاعها صباح امس ان التغير في العلاقات بين الدولتين هو النتيجة الرئيسية لقمة مالطا.

● بلغار من اصل تركي يطالبون بحرية الدين واللغة (رويتر)

بلغاريا: اجتماع موسع للحزب الشيوعي وسط مطالب باستقالته

صوفيا ـ رويتر ـ بدأ الحزب الشيوعي الحاكم في بلغاريا امس مناقشة الاوضاع السياسية في البلاد وسط مطالب شعبية متزايدة باستقالات جماعية لاعضاء الحزب.

وكانت اللجنة المركزية للحزب قد دعت الى عقد جلسة موسعة بعد يوم واحد من اعلان عشرات الالاف من البلغار في اجتماع حاشد في العاصمة صوفيا تأييد مطلب باستقالة اللجنة المركزية بكامل اعضائها.

وقال انجيل اخرانوف احد دعاة الاصلاح في بيان تلي على جموع حاشدة «لقد راح اوان الشيوعيين من وجهة النظر السياسية والاخلاقية وليس بوسعنا ان نثق بهم».

وكان هذا الاجتماع الحاشد الذي نظمته ١٩ جماعة مستقلة اضخم حملة تشكيك في تعهد اعلنه الرئيس البلغاري الجديد بيتار ملادينوف بالاصلاح منذ ان اطاح بالرئيس البلغاري السابق تيودور جيفكوف في العاشر من نوفمبر تشرين الثاني الماضي.

وطالب البيان ايضا بالغاء مادة في الدستور تقضي بان يلعب الحزب الشيوعي دورا قياديا في الحكم ودعا الى اجراء محادثات طارئة بين الحزب والمعارضة.

ودعا البيان ايضا الى مطالب منها منح قدر اكبر من الحقوق للاقلية التي تنحدر من اصل تركي في البلاد واعلان مزيد من الحقائق عن الوضع الاقتصادي المتدهور والسماح بقدر اكبر من حرية الرأي.

ومن المقرر ان يناقش الاجتماع الموسع للجنة المركزية عددا كبيرا من الاجراءات السياسية المتعلقة بتخفيف الاعباء عن كاهل اقتصاد البلاد المثقل بالديون ونقص المواد الغذائية.

الا ان دبلوماسيين غربيين في صوفيا يقولون انه سيتعين على الحزب الشيوعي ان ياخذ في الاعتبار مطالب المعارضة اذا كان يريد ان يتفادى اغراق نفسه في فوضى الاستقالات التي اجتاحت الحزبين الشيوعيين في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا على مدى الاسبوعين الماضيين.

وقال دبلوماسي غربي لرويتر «لا يريدون هنا تكرار ما حدث للزعيم الالماني الشرقي ايغون كرينتس».

واضاف «اعتقد انهم قد ادركوا ان فرصتهم الوحيدة في الاحتفاظ بالسلطة تكمن في الاستعداد للتخلي عنها».

وكان الرئيس ملادينوف قد اتخذ بالفعل خطوات لتخليص الحزب من اثار الحكم المتشدد للرئيس السابق الذي استمر ٣٥ عاما بما في ذلك مصارحة لم يسبقها مثيل في وسائل الاعلام.

في مسيرات شعبية ضخمة

جمهورية كرواتيا اليوغسلافية تطالب بالديمقراطية والتعددية

بلغراد ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية ان عشرات الالاف من الاشخاص طالبوا امس في جميع انحاء كرواتيا في شمال غرب يوغسلافيا باضفاء الشرعية على حركات المعارضة في البلاد ومشاركتها في الانتخابات المقبلة. وقد حمل السكان الشموع والبالونات وطافوا بشوارع زغرب عاصمة كرواتيا مطالبين بالديمقراطية والتعددية.

ورفعت ١٢ منظمة سياسية في كرواتيا الى برلمان وحكومة كراوتيا عريضة وقعها امس الاول اكثر من ٣٠ الف شخص تطالب باضفاء الشرعية على الاحزاب السياسية في اسرع وقت ممكن ومشاركة هذه الاحزاب في الانشطة الانتخابية واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ووقف عمليات الاضطهاد السياسي».

وتطالب العريضة ايضا بتنظيم انتخابات حرة خلال شهر لانتخاب برلمان جديد لكرواتيا تكون مهمته اعتماد دستور جديد لهذه الجمهورية والمشاركة في وضع دستور فدرالي جديد.

وشدد النص ايضا على عدم قابلية انتهاك سيادة كرواتيا داخل الاتحاد اليوغسلافي وعلى ضرورة «تهدئة الاضطرابات على الساحة السياسية اليوغسلافية بطريقة متحضرة».

وتعصف بيوغسلافيا حاليا عاصفة من المشاعر القومية حيث قطعت اثنتان من جمهورياتها وهما الصرب وسلوفانيا علاقاتهما.

وتلقى سياسة الزعيم الصربي سلوبودان ميلوسفيتش شجبا عنيفا في الشمال الغربي حيث توصف بانها «مهيمنة وبلشفية» ولا يساندها سوى الاقليمين التابعين للصرب اللذين يتمتعان بحكم ذاتي (فوافودين وكوسوفو) ومونتنغرو.

وتحظى سلوفانيا الجمهورية الصغيرة في الشمال الغربي التي تعد الاكثر تطورا وليبرالية بمساندة صريحة من كرواتيا وبدأت تحظى ببعض المساندة من البوسنه والهرسك ومن مقدونيا في الجنوب.

وقد تزامنت مطالب المنظمات في كرواتيا مع اعلان قيادة الحزب الشيوعي لهذه الجمهورية قرب اعتماد قانون بشان اضفاء الشرعية على المجموعات والمنظمات السياسية المعارضة وتنظيم انتخابات مبكرة في هذه الجمهورية.

وخلال جلسة موسعة لقيادة الحزب الشيوعي الكرواتي صرح امينه العام دراغو ديميتروفيتش بان هذه المنظمات سيمكنها السعي الى الحصول على ثقة الناخبين خلال هذه الانتخابات.

باطلاق سراح خمسة معتقلين كشميريين

الهند: الحكومة وافقت على مطالب خاطفي ابنة وزير الداخلية

نيودلهي ـ الوكالات ـ وافقت حكومة براتاب سينغ على مطالب خاطفي ابنة وزير الداخلية الجديد مفتي محمد سيد ومن المتوقع اطلاق سراحها قريبا.

وقد عقدت لجنة خاصة تمثل حكومة ولاية «جامبو وكشمير» اجتماعا امس لدراسة الموضوع في ضوء استجابة الحكومة لمطالب الخاطفين باطلاق سراح خمسة معتقلين من اعضاء (جبهة تحرير جامو وكشمير) التي ينتمي اليها الخاطفون.

واشارت وكالة الانباء الهندية «برس ترست» الى ان هذا التطور في قضية اختطاف الفتاة روبيه سيد ابنة وزير الداخلية قد حدث امس قبل نحو عشر ساعات من نهاية المهلة التي حددها الخاطفون لتنفيذ تهديدهم بقتل الرهينة اذا لم يتم اطلاق سراح خمسة من اعضاء هذه الجبهة التي تقاتل من اجل (حق تقرير المصير في كشمير الولاية الهندية ذات الغالبية الاسلامية والتي خاضت الهند وباكستان بسببها حربين منذ استقلالهما عام ١٩٤٧.

استراتيجية لانهاء الفصل العنصري

جوهانسبيرغ: ٢٠ قتيلا بين فئات متنافسة

جوهانسبيرغ ـ الوكالات ـ دعا ائتلاف المنظمات المناهضة للفصل العنصري الى تشكيل جمعية تاسيسية تمثل كافة الفئات لوضع دستور جديد لانهاء حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا.

وقللت المنظمات من قيمة الاصلاحات التي اجرتها مؤخرا حكومة جنوب افريقيا وطالبت المواطنين بتصعيد المعارضة السياسية لنظام الفصل العنصري.

واجتمع مندوبون يمثلون النقابات العمالية ومنظمات الشباب والكنائس يوم السبت الماضي في جوهانسبيرغ لبحث وضع خطة استراتيجية لتطوير نظام الحكم في جنوب افريقيا بما يؤدي الى انهاء نظام الفصل العنصري في البلاد وسيطرة الاقلية البيضاء.

الشرطة وسكان محليون قالوا امس ان اكثر من ٢٠ شخصا لقوا مصرعهم بسبب تفجر قتال طائفي في احياء افريقية بالقرب من كيب تاون واقليم الناتال.

وقالت الشرطة ان ١٦ شخصا لقوا مصرعهم خلال موجة من اعمال الحرق العمد والنهب والقتل في الناتال التي تشهد قتالا منذ عدة سنوات بين حركات متنافسة مناهضة لسياسة الفصل العنصري.

وقتل ١١ شخصا من هؤلاء في مدينة دربان المطلة على المحيط الهندي عندما اشعلت حرائق في ٤٠ كوخا في مستوطنة نتوزوما للسود.

وفي مستوطنة كروسرودز خارج كيب تاون قال سكان ان خمسة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم واصيب ثمانية اخرون بجروح خطيرة على اثر تفجر قتال بين انصار رئيس بلدية محلي وجماعة منشقة تتهم رئيس البلدية بالغش والفساد.

اقرار التعددية الحزبية

«البيريسترويكا» في عدن

■ اعادة الاعتبار للعناصر الوطنية المتضررة

عدن ـ الوكالات ـ انهى اليمن الجنوبي امس الدور القيادي للحزب الاشتراكي واحتكاره للسلطة وقررت السماح بحق ممارسة التعددية الحزبية في خطوة «بريسترويكا» من شانها التعجيل بمشروع الوحدة بين شطري اليمن.

وجاء في بيان في نهاية اجتماع للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم استمر يومين انه تم تكليف المكتب السياسي بوضع الاتجاهات الاساسية لقانون الاحزاب.

واضاف البيان ان حق ممارسة التعددية الحزبية يجب ان يكون في اطار الدستور وعلى اساس مبادئ واهداف ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر في اليمن الشمالي والجنوبي على التوالي.

وناشد البيان كل القوى والعناصر الوطنية والديمقراطية ان توحد صفوفها واسهامها في الحياة السياسية بما يؤدي الى احراز نجاحات متواصلة للاضطلاع بمهام توحيد اليمن واشاعة الديمقراطية.

وقالت اللجنة ان الاعضاء شددوا على اهمية تهيئة المناخ الوطني والسياسي الذي ينبغي ان يكون شاملا في الساحة اليمنية وتمتين الوحدة الوطنية.

وفي هذا الصدد كلفت اللجنة المكتب السياسي في «اتخاذ الاجراءات والتدابير الى اعادة الاعتبار بشكل واضح لكل العناصر والقوى الوطنية التي ناضلت ضد الاستعمار البريطاني وركائزه المحلية.»

ويشمل هؤلاء «كل العناصر الوطنية المخلصة التي تضررت من الاساليب الخاطئة في حسم الخلافات» في اشارة واضحة الى احداث الصراع على السلطة في ١٣ يناير كانون الثاني في عام ١٩٨٦ التي ذهب ضحيتها اكثر من ستة الاف قتيل.

وقال البيان ان الخطوات الجديدة ستؤمن حقهم في المشاركة في الحياة السياسية العامة في البلاد.»

وقال محللون سياسيون في عدن ان القرار الجديد يمكن ان يعطي الشرعية لحزبين يعملان في الخفاء وهما التنظيم الناصري وحزب البعث الاشتراكي بعد ان كان الحزب الحاكم هو التنظيم السياسي الوحيد منذ الاستقلال عن بريطانيا قبل ٢٢ عاما.

وتحدث البيان عن اهمية «تعميق الممارسة الديمقراطية» من خلال تمكين الاحزاب الجديدة باصدار صحفها بعد مراجعة قانون المطبوعات والنشر.

ويذكر ان هناك صحيفة يومية واحدة وهي ١٤ اكتوبر ومجلة اسبوعية واحدة هي «الثوري» وهي لسان حال الحزب الحاكم.

وقال البيان ان اللجنة قررت تشكيل لجنة اقتصادية متخصصة «لتقديم تصور حول النشاط الاقتصادي لدولة الوحدة وبحث امكانية البدء بدمج المؤسسات المتشابهة في فترة ما قبل اعلان دولة الوحدة.»

واضاف قوله ان اللجنة اقرت الغاء «كافة الاجراءات المعيقة لحركة البضائع ذات المنشا اليمني ... بما فيها الاجراءات الضريبية والجمركية.»

نظمت احتجاجات طلابية

الحركة الاسلامية التونسية تسعى للاعتراف بها

تونس ـ رويتر ـ شهدت جامعات ومدارس ثانوية تونسية احتجاجات من طلاب مسلمين اصوليين في حين تقوم حركة النهضة وهي الجماعة الاسلامية الرئيسية بمحاولة جديدة للاعتراف بها كحزب.

ويقاطع طلاب الدراسة منذ بضعة اسابيع حيث خرجوا الى الشوارع وقاموا بمظاهرات غير قانونية معربين عن شكواهم من سوء التغذية والاقامة.

وقد زادت حدة الاضطرابات في الاسبوع الماضي عندما بدأ ٩٦ طالبا بجامعة الزيتونة اضرابا عن الطعام احتجاجا على خطط لنقلهم الى مبنى جديد. ودخل منهم اليوم ٩٥ طالبا يومهم الثامن وهم لا يتناولون سوى الماء المحلى بالسكر.

ودعا الاتحاد التونسي العام للطلاب وهو اكبر جماعتين للطلاب امس الى القيام باضراب لمدة يوم واحد يوم الخميس المقبل في كل الجامعات التونسية تضامنا مع المضربين عن الطعام.

الجزائر: ضبط شبكة دولية لتهريب المخدرات

الجزائر ـ واع ـ كشفت سلطات الامن بولاية تمنراست (١٩٧٠ كيلومترا) جنوب العاصمة الجزائرية شبكة دولية لتهريب المخدرات تضم ١٩ شخصا من جنسيات افريقية مختلفة.

وذكر مصدر جزائري مسؤول امس الاول ان سلطات الامن تمكنت من حجز ٣٠ كيلوغراما من المخدرات من نوع «البانغو» التي تعد اخطر من مخدرات «الكوكايين» مشيرا الى ان جميع افراد الشبكة تم احالتهم الى القضاء في انتظار محاكمتهم بتهمة تهريب المخدرات الى الجزائر.

وذكر المصدر ان سلطات الامن بولاية وهران غرب الجزائر تمكنت من القبض على شبكة لتهريب وبيع المخدرات تضم ستة اشخاص وبحوزتهم ١٣ كيلوغراما من المخدرات نوع «الكيف المعالج».

وكانت سلطات الامن بميناء العاصمة الجزائرية قد ضبطت في الاسبوع الماضي الف كيلوغرام من المخدرات في سيارة شحنت على باخرة كانت متوجهة الى ميناء مرسيليا الفرنسي.

قائد القوات الجوية الاردنية في ابوظبي

ابوظبي ـ ق ن أ ـ وصل اللواء الركن طيار احسان شردم قائد القوات الجوية الاردنية الى ابوظبي ظهر امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين.

ويلتقي المسؤول الاردني خلال الزيارة مع العميد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية والدفاع الجوي بالامارات لبحث دعم التعاون بين البلدين اضافة الى حضور تخريج دورة الطيارين الحادية عشرة بالكلية الجوية بابوظبي غدا الثلاثاء.

بوش: عيد ميلاد

٨٩... لحظة يجب تذكرها

واشنطن ـ ا ف ب ـ صرح الرئيس الاميركي امس الاول بان الاحداث الاخيرة في العالم اعطت «امالا جديدة للسلام» واعتبر ان عيد ميلاد ١٩٨٩ «لحظة يجب ان نتذكرها».

وقال بوش خلال تسجيل تلفزيوني خاص عن عيد الميلاد سيعرض في ١٨ كانون الاول ديسمبر «طوال اربعين عاما شهد العالم سلاما كنيا وقاسيا وباردا».

واضاف «الا اننا نرى الان في كل مكان بوادر سلام اكثر دفئا ووعدا بالامال مثل نور شمعة ... يلقي شعاعا لامعا في اكثر اماكن العالم ظلاما».

وخلص الرئيس «ان التغييرات تحدث وتوجه الينا التحديات. ان الحرية تصل وتشعل شمعة يجب الا تنطفئ ابدا».

اورتيغا وكرستياني يتبادلان الاتهامات

خلافات في قمة اميركا الوسطى للسلام



● ثائر سلفادوري صغير (رويتر)

سان خوسيه ـ الوكالات ـ بحث زعماء خمس دول من اميركا الوسطى في قمة لهم في سان خوسيه عدة مقترحات تدعو الى وقف اطلاق النار في السلفادور وانها الحرب بين القوات الحكومية وثوار الكونترا في نيكاراغوا التي مضى عليها ثماني سنوات.

واتهم الرئيس السلفادوري الفريدو كريستياني حكومة دانيال اورتيغا بدعم المتمردين في السلفادور بالاسلحة، وهو اتهام نفاه اورتيغا كما رفض كريستياني اقتراح سلام قدمته جبهة فارابوندو مارتي واصر على ضرورة ان يوجه مؤتمر القمة اولا اللوم للجبهة بسبب هجومها الذي شنته مؤخرا.

وعرض في الوقت نفسه الدخول في مفاوضات مع جبهة فارابوندو مارتي لانهاء الحرب الاهلية الدائرة في البلاد منذ عشر سنوات الا انه اصر على ان تبدأ الجبهة في احترام وقف لاطلاق النار يستمر خمسة ايام قبل بدء المحادثات ولم يصدر اي رد فعل فوري من جانب الجبهة على هذا العرض.

واتهم اورتيغا الذي رفض مزاعم كريستياني بان حكومته تمد جبهة فارابوندو مارتي بالاسلحة بدوره ادارة كريستياني بارتكاب انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الانسان وانتقده لاصداره الاوامر بشن غارات جوية على المناطق الخاصة بالمدنيين.

كما طالب زعيم نيكاراغوا بتسريح متمردي الكونترا الذين تدعمهم الولايات المتحدة المتمركزين في هندوراس كما دعا قرار سابق اصدرته قمة سابقة لدول اميركا الوسطى في اغسطس / الماضي.

ورغم هذه الخلافات فقد قال ميغيل ديسكوتو وزير خارجية نيكاراغوا للصحافيين انه راض عن جو المؤتمر والرغبة الواضحة لزعماء اميركا الوسطى لدفع عملية السلام الى الامام. وقال ان ثلاثة مقترحات على الاقل قد طرحت لانهاء موجة جديدة من اراقة الدماء في المنطقة.

● رئيس اساقفة السلفادور ارتورو ريفيرا فيدماس اتهم واشنطن بالقيام بعملية غسل دماغ للشاهدة الوحيدة على قتل ستة من القساوسة اليسوعيين وخادمتهم وابنتها في الشهر الماضي.

وقال رئيس الاساقفة: ان المسؤولين الاميركيين هددوا الشاهده لوسيا باريرا ديكريا بترحيلها من اميركا اذا لم تغير شهادتها وذلك بدلا من توفير الحماية لها.

وحملت الشاهدة القوات السلفادورية مسؤولية عمليات القتل في حين ينفي المسؤولون الاميركيون هذا الاتهام.

لو تهيأت الظروف

روه: اعادة توحيد كوريا اسهل من توحيد المانيا

سيئول ـ الوكالات ـ اكد روه تاي ووه رئيس كوريا الجنوبية امس ان اعادة توحيد شطري كوريا اسهل بكثير من اعادة توحيد الالمانيتين اذا ما تهيأت الظروف.

وقال روه في حديثه النصف شهري المعتاد للاذاعة الكورية ان كوريا الموحدة لن تشكل تهديدا لاية دولة.

واعرب عن اعتقاده بان كوريا الشمالية لن تستطيع بعد الان ان تظل في عزلتها مشيرا الى ان تجربة المانيا الشرقية تؤكد انه كلما كان النظام متشددا فان انهياره سيكون اسرع.

وشدد على القول انه عندما تتضح الظروف فان اعادة توحيد كوريا ستكون اسرع من توحيد المانيا.

واعرب الرئيس الكوري الذي عاد مؤخرا من جولة شملت اربع دول اوروبية عن امله في ان تؤدي الاصلاحات التي تجتاح اوروبا الشرقية حاليا الى انفتاح كوريا الشمالية على العالم في نهاية المطاف.

٤٠ قتيلا واحراق ٧٦ حافلة ومركبة على يد السنهال

تفجر مفاجئ لاعمال العنف في سري لانكا

كولومبو ـ الوكالات ـ قالت مصادر عسكرية في كولومبو امس ان ثوارا سنهاليين قتلوا نحو ٤٠ شخصا واشعلوا النار في حافلات ومكاتب حكومية في تفجر مفاجئ لاعمال العنف في سري لانكا.

وقالت المصادر ان ٤٨ حافلة تملكها الدولة وقاطرتي سكك حديدية و٢٠ مركبة حكومية وثماني جرافات احرقت.

ومن بين المباني التي لحق بها دمار اربع محطات للسكك الحديدية ومحطة حافلات ومصنعان للفوسفات والبلاط ومكتب للبريد.

وكانت اسوأ الحوادث الحريق الذي شب في محطة للحافلات في منطقة امبالانتونا الجنوبية حيث اتت حرائق على ٢٧ حافلة. ومن بين الضحايا اسر لمسؤولين في اجهزة الامن وذويهم وسياسيون.

وقد القيت المسؤولية عن هذه الهجمات على جبهة التحرير الشعبية التي تقاتل للاطاحة بحكومة سري لانكا.

وشن مقاتلو التاميل هجمات متفرقة على معسكر للجيش في مانار شمال شرقي سري لانكا وعلى معسكر للبحرية يقع على بعد عدة اميال على الساحل الشمالي.

وذكرت مصادر عسكرية ان جنديين قد قتلا في حين اصيب ثلاثة من افراد البحرية باصابات خطيرة اثر قيام المتمردين باطلاق مدافع الهاون على هذه المعسكرات.

وفي الجنوب لقي ما يزيد عن عشرين شخصا مصرعهم في حوادث متفرقة مرتبطة باعمال العنف التي يشنها المتمردون وذكرت الشرطة ان معظم القتلى من الشباب الذين لقوا مصرعهم على ايدي فرق الموت الخاصة.

وفد «الثلاثية» التقى سعادة وميتيران

اشتباكات في «نهر الموت» بين قوات عون وجعجع

■ اجازات للجنود السوريين في بيروت واستئناف الدراسة في «الشرقية»

عواصم ـ الوكالات ـ اندلعت اشتباكات بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية في القطاع الشرقي من بيروت امس في غمرة توتر بين الجانبين.

وذكرت مصادر امنية ان ثلاثة من عناصر ميليشيات «القوات اللبنانية» التي يقودها سمير جعجع جرحوا في الاشتباكات التي تركزت في ضاحية نهر الموت في بيروت الشرقية.

وقال متحدث باسم «القوات اللبنانية» ان الاشتباكات اندلعت في اعقاب ما وصفه بحادث مروري، ونفى المتحدث وجود توتر بين «القوات» والجنود الموالين للعماد عون.

لكن مصادر امنية مسيحية قالت ان الاشتباكات جاءت عقب مشادة جرت بين عناصر من ميليشيات «القوات اللبنانية» وجنديين لبنانيين كانا في سيارة.

مصادر سياسية في شرق بيروت اكدت ان توترا حادا يسود بين «القوات اللبنانية» والعماد عون حول اتفاق الطائف.

واضافت المصادر ان القوات الموالية للعماد عون صادرت مجلة «المسيرة» التي تصدر عن «القوات اللبنانية» ومنعت توزيعها في بيروت والمناطق الاخرى بسبب الافتتاحية الرئيسية للمجلة والتي انتقدت مواقف العماد عون وحزب «حراس الارز» وحزب الوطنيين الاحرار واتهمتهم بانهم يسعون للتخلص من «القوات اللبنانية» لثارات قديمة بين الطرفين خلال قيادة بشير الجميل لهذه القوات ابان سنوات الحرب الاهلية.

ودعت «المسيرة» المسيحيين في شرق بيروت للتخلي عن فكرة الوطن المسيحي في شرق بيروت.

وكانت الدراسة في المدارس والجامعات في المنطقة الشرقية من بيروت قد استؤنفت امس بعد توقف استمر اسبوعين احتجاجا على التهديد بعمل عسكري ضد العماد ميشال عون فيما تضاءلت احتمالات القيام بمثل هذا العمل.

المكتب المركزي للتنسيق الوطني الذي يضم حوالي ٣٠ حركة دعم للعماد عون والذي دعا الى استئناف الدراسة قال ان الاعتصام المنظم حول قصر بعبدا حيث يقيم عون سيستمر. وكان هذا الاعتصام قد بدأ في ٢٧ نوفمبر الماضي بعد تهديدات من الرئيس اللبناني الياس الهراوي بشن هجوم خاطف على بعبدا لابعاد عون.

وقال المكتب المركزي للتنسيق ان «خطر الاجتياح لبعبدا تضاءل». واضاف «لدينا معلومات تفيد بان الجيش السوري اعطى جنوده اجازات كانت قد علقت في السابق». وتزامن هذا الانفراج في التوتر العسكري مع وصول وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة «الثلاثية» العربية الى باريس في اطار تحرك عربي واوروبي لتحقيق السلام في لبنان وانهاء تمرد عون.

واجتمع وفد اللجنة مع رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وبحث معه نتائج المباحثات التي اجراها الوفد في كل من دمشق وبغداد. واجتمع الوفد كذلك مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ووزير خارجيته رولان دوما. وسيزور الوفد الفاتيكان بعد انتهاء زيارته لفرنسا.

وقال وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي عضو الوفد «اجرينا مع الرئيس ميتيران تقييما للوضع اي لما وصلنا اليه بالنسبة لتنفيذ اتفاق الطائف وكذلك الاخطار الناجمة عن معارضة العماد عون للشرعية الجديدة والشرعية اللبنانية».

وقال ايضا «نحن نعرف ان موقف الحكومة الفرنسية هو اولا تاييد اتفاق الطائف وثانيا الاعتراف بشرعية الرئيس الهراوي وحكومة سليم الحص وثالثا شجب جميع اولئك الذين يقاومون تحقيق هذه الشرعية بمن فيهم العماد عون».

اما وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل فقد اعرب عن «ارتياحه» لوجهة النظر التي عرضها الرئيس ميتيران.

وفي جنوب لبنان شهد «الحزام الامني» مواجهة عنيفة بين جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية. وقالت مصادر امنية ان المواجهة استمرت اكثر من نصف ساعة واشتركت فيها طائرة هليكوبتر اسرائيلية من طراز كوبرا وان اثنين من رجال المقاومة استشهدا في المواجهة.

وذكرت اذاعة جيش لحد ان رجال المقاومة اطلقوا ٤ قذائف مدفعية على موقع لجيش لبنان الجنوبي في زمريا المشرفة على بوابة الحزام الامني.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان جنديا من جيش لحد قتل واصيب آخران بجروح من جراء انفجار لغم ارضي عند طرف الحزام.

تنشيط الاقتصاد الكويتي يخفض الفوائد

نقلت «رويتر» عن متعاملين في السوق المالية ان معظم البنوك الكويتية تقوم الان بشراء ودائع قصيرة الاجل وبيع ما لديها من الودائع طويلة الاجل التي حل موعد استحقاقها وسط توقعات بان اسعار الفائدة ستنخفض في عام ١٩٩٠.

وقالوا ان هناك تكهنات بان تؤدي الخطوات التي تتخذها الحكومة الكويتية لتحفيز الاقتصاد في البلاد الى انخفاض اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي في اوائل العام المقبل.

الامير حسن يزور فرنسا والولايات المتحدة

عمان ـ أ ش أ ـ غادر عمان صباح امس الامير حسن ولي عهد الاردن في جولة تشمل فرنسا والولايات المتحدة وتستغرق عدة ايام.

وذكرت مصادر اردنية مطلعة ان الامير حسن سيجري خلال جولته مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران والرئيس الاميركي جورج بوش.

كما سيسلم كلا من ميتيران وبوش رسالة من الملك حسين عاهل الاردن تتناول تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة وبخاصة دفع جهود السلام على طريق ايجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية ومشاركة منظمة التحرير في عملية السلام اضافة الى الوضع في لبنان والتسوية الشاملة للوضع بين ايران والعراق.

وسيسلم الامير حسن ايضا رسالة من الملك حسين الى بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة حول وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وعقد مؤتمر دولي للسلام.. ويرافقه في الزيارة عدنان ابو عودة مستشار الملك حسين السياسي.

القروي اجتمع مع ريمون بار

تونس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر رسمية ان رئيس الوزراء التونسي حامد القروي اجتمع امس في تونس مع رئيس الوزراء الفرنسي السابق ريمون بار الذي يزور تونس من يوم الجمعة الماضي.

واوضحت المصادر نفسها ان المحادثات تطرقت الى مواضيع تهم البلدين اضافة الى الوضع الاقتصادي الدولي.

وشارك بار في ندوة حول «المؤسسة والتمويل» اعدها المعهد العربي لرؤساء المؤسسات في مدينة «سوسة» في شرق تونس.

البوليساريو شنت ١٢ هجوما على الجدار الشهر الحالي

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ ذكرت جبهة البوليساريو ان مقاتليها شنوا ١٢ هجوما على المواقع المغربية على طول «الجدار الدفاعي» خلال الاسبوع الاول من ديسمبر الحالي.

واوضح بيان البوليساريو ان هذه العمليات التي اقتصرت على مناوشات وقصف ضد ثلاثة مواقع مغربية استغرقت احيانا اكثر من ساعة من دون ان يحدد ما اذا كانت اوقعت ضحايا.

لمنع اعدام نقيب الاطباء السودانيين
وفد من نقابة الاطباء المصريين يتوجه الى الخرطوم

القاهرة ـ من طارق حسن:

صرح د. عصام العريان ـ عضو مجلس الشعب، وعضو مجلس نقابة الاطباء المصريين، بان النقابة قد قررت سفر وفد منها الى السودان ـ اليوم الثلاثاء، او السبت المقبل في محاولة لمنع تنفيذ حكم الاعدام في الطبيب مامون محمد حسين نقيب الاطباء السودانيين السابق، وزملائه.

وكانت محكمة الخرطوم رقم (١) قد اصدرت يوم الاحد الماضي حكما باعدام الطبيب مامون شنقا حتى الموت، وسجن زميله سيد محمد عبدالله ١٥ عاما .. بسبب التحريض على الاضراب.

من ناحية اخرى قال احمد نبيل، الهلالي المحامي ورئيس لجنة الحريات بنقابة المحامين المصريين انه من المتوقع ان تصدر اللجنة بيانا لمنع تنفيذ حكم الاعدام خلال وجودها في صنعاء .. ومن المحتمل ان يسافر وفد ممثلا لها الى الخرطوم للاسباب نفسها.

وقد اصدر خالد محيي الدين ـ الامين العام لحزب التجمع الوحدوي، قبل سفره لموسكو لحضور مؤتمر عن السلام، وطالب تجمع قوى الشعب المصري وقياداته لمنع تنفيذه.

كما طالب الحكومة المصرية التي لها علاقات خاصة مع الخرطوم، باتخاذ موقف لايقاف الاعدام

بيكر يتجول في اوروبا لبحث مسألة توحيد الالمانيتين

■ كول: لا نهدف الى اقامة دولة «فائقة القوة» في قلب القارة

لندن ـ الوكالات ـ وصل الى لندن امس وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في بداية جولة يزور خلالها عددا من العواصم الاوروبية لاجراء مباحثات مع المسؤولين فيها حول الاوضاع في اوروبا الشرقية وموضوع اعادة توحيد الالمانيتين.

وتناول بيكر الافطار الى مائدة وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد.

وقالت السفارة الاميركية في لندن ان المباحثات التي سيجريها بيكر مع هيرد وتاتشر ستتناول قضايا ثنائية معتادة ومسائل اخرى ذات اهتمام مشترك مثل اوروبا الشرقية.

ويتوجه بيكر الى برلين اليوم الثلاثاء حيث يتفقد حائط برلين قبل ان يتوجه الى بون لاجراء مباحثات مع هيلموت كول مستشار المانيا الغربية والمسؤولين في حكومته.

ويلتقي بيكر في بروكسل غدا الاربعاء وزراء خارجية مجموعة الاربعة والعشرين ويوم الجمعة وزراء خارجية الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة.

وصرح وزير الخارجية الاميركي قبل مغادرته واشنطن بان الهدف الرئيسي من جولته هو استكمال المشاورات مع المسؤولين الاوروبيين حول مسالة اعادة توحيد المانيا والاتفاق على استراتيجية مشتركة بشانها.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد لخص في تصريحات له موقف ادارته من مسالة اعادة توحيد المانيا في اربع نقاط رئيسية وهي منح حق تقرير المصير لشعب المانيا الشرقية عن طريق اجراء انتخابات حرة واستمرار المانيا في عضوية حلف شمال الاطلسي وان تتم عملية اعادة التوحيد بشكل سلمي وتدريجي وعلى اساس اتفاق هلسنكي الخاص بالحدود في اوروبا.

وابلغ المستشار الالماني الغربي هيلموت كول مؤتمرا ضم مندوبين من حزبه الحاكم في برلين الغربية امس ان اقامة دولة المانية فائقة القوة في قلب اوروبا لم يكن ابدا هدفه.

وقال انى سعى الى استعادة وحدة المانيا كدولة ولكن لا يمكن تصور هذا الامر الا في اطار اتفاقية سلام تشمل عموم اوروبا.

وابلغ كول المندوبين الثلاثمائة لحزبه المسيحي الديمقراطي بقوله «ان هدف سياستنا لن يكون ولم يكن ابدا انشاء المانيا فائقة القوة في وسط اوروبا».

لا دليل ضد لوريل وانريلي يجدد مطالبته باستقالة الرئيسة
اكينو تدرس تعديل حكومتها وتؤجل مفاوضات القواعد

مانيلا ـ الوكالات ـ قالت رئيسة الفلبين انها تدرس اعادة تشكيل حكومتها، لكن لا يعتقد بانها ستغير الوزراء هذا العام رغم مطالب العسكر المتمردين وآخرين باجراء تغييرات واصلاحات جذرية في ادارتها. واشارت الى تاجيل المفاوضات مع واشنطن حول القواعد العسكرية الاميركية في بلادها الى العام المقبل وذلك بسبب محاولة الانقلاب الاخيرة ضد حكمها والتي يقال انها ما كانت لتفشل لولا المساعدات العسكرية الاميركية لحكومتها. وفي تطور آخر جدد جوان بونسيه انريلي احد زعماء المعارضة مطالبته لاكينو بالاستقالة وقال انها لا يمكنها ان تثبت بانها انتخبت بصورة حقيقية. وذكر مسؤول عسكري ان ١١٣ شخصا قتلوا وجرح ٥٨١ آخرون في المحاولة الانقلابية التي استمرت سبعة ايام. وقال الجنرال اوسكار فلورنيدو ان ١٤٨٥ عسكريا بمن فيهم ١٢٨ ضابطا قد استسلموا وتقدر القيادة العسكرية عدد الذين شاركوا في «الانتفاضة» الفلبينية بحوالي ٣ آلاف عسكري. وما يزال مكان وجود باقي العسكر المتمردين غير معروف.

واعلن وزير الدفاع الفلبيني فيدل راموس ان الضباط المتمردين ما زالوا يمثلون «تهديدا ولكن بنسبة اقل».

ووصف راموس التدخل الاميركي بـ «الايجابي» لانه «اظهر حاجة الدعم المتبادل (بين البلدين) في الوقت الذي كانت فيه الديمقراطية امام خطر كبير».

وقال راموس للمراسلين الاجانب ان «التهديد الرئيسي يتمثل في التمرد الشيوعي وان اولوياتنا هي في وضع هذا البلد على السكة» في اشارة الى المشاكل الاقتصادية وضرورة سن مجموعة كبيرة من التشريعات اكثر الزاما لقمع عمليات التمرد.

وحسب راموس فان اي كولونيل متمرد يحاول دائما جمع وحدات في وسط وجنوب الارخبيل في حين توجد في مانيلا مجموعة من المسؤولين المتمردين بينهم الكولونيل السابق غريغوريو هوناسان غرينقون المسؤول عن التمرد العسكري الذي جرى في اب/ اغسطس ١٩٨٧.

لجنة خاصة من الكونغرس قالت امس انها لم تعثر على اي دليل يربط بين نائب الرئيس سلفادور لوريل ومحاولة الانقلاب. وكانت اكينو قد ألمحت الى انه ربما يكون لنائبها دور في التمرد العسكري الاخير.

بوش ومستشاروه استمروا في ترديد العكس
تقرير سري للبنتاغون يؤكد خفض النفقات العسكرية السوفيتية

واشنطن ـ أ ف ب ـ قالت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية امس ان تقريرا سريا لوزارة الدفاع الاميركية اشار في ايار / مايو الماضي الى ان الاتحاد السوفيتي بدأ بخفض نفقاته العسكرية للمرة الاولى منذ عشرين عاما ومع ذلك فان الرئيس جورج بوش وبعض مستشاريه استمروا في تاكيد العكس حتى الشهر الماضي وفي الضغط على الكونغرس لكي لا يجري خفضا جوهريا لموازنة الدفاع.

ونسبت الصحيفة معلوماتها الى تقييم سري لاستراتيجية الدفاع الاميركية استند الى معلومات لاجهزة الاستخبارات كان الرئيس جورج بوش طلبه فور دخوله البيت الابيض لمساعدته في التعامل مع ميخائيل غورباتشوف.

ويعتبر التقرير السري المؤرخ في ١٣ ايار / مايو والمؤلف من ٢٦ صفحة ان هناك «اتفاقا داخل المجتمع الاستخباراتي في ما يتعلق بخفض النفقات العسكرية السوفيتية لصالح برامج اقتصادية ولصالح السياسة الخارجية».

ويشير التقرير الى وعود قدمها المسؤولون السوفيت بان يخفضوا في غضون عشرين عاما حجم القوات السوفيتية بنسبة عشرة في المائة وموازنة الدفاع بنسبة خمسة عشر في المائة والنفقات المخصصة للاسلحة الجديدة بنسبة عشرين في المائة.

وقالت الصحيفة انه حتى نهاية الشهر الماضي واصل بوش ونائبه دان كوايل ووزير الدفاع ريتشارد تشيني التنديد بازدياد حجم النفقات العسكرية السوفيتية ضاغطين في الوقت نفسه على الكونغرس من اجل الموافقة على موازنة دفاعية قيمتها ٢٩٥,٦ مليار دولار للعام المالي ١٩٩٠ وفقا للتقديرات التي وضعت في ايار / مايو الماضي.

وذكرت ان تقرير البنتاغون اعلن في ذلك الشهر بدقة مدهشة التغييرات الاخيرة التي طرأت على العلاقات بين الشرق والغرب.

وجاء فيه انه اذا سمح الاتحاد السوفيتي لبلدان اوروبا الشرقية بـ «تقرير المصير» ونزع الطابع العسكري عن سياسته الخارجية وخفض حجم قواته فان «الولايات المتحدة تملك فرصة ادخال تعديلات جوهرية على سياستها الدفاعية وعلى انتشار قواتها».

واضافت الصحيفة ان هذا الاستنتاج ياتي في السياق نفسه للسياسة الجديدة لوزارة الدفاع التي طلبت من واضعي استراتيجيتها النظر في اجراء خفض كبير في الموازنات العسكرية المقبلة قد يصل حجمه من الان وحتى العام ١٩٩٤ الى ١٨٠ مليار دولار.

وتابع التقرير ان «السياسة السوفيتية الحالية سوف تستمر على الارجح طيلة السنوات الخمس او السبع المقبلة.. لكن ما سياتي بعد ذلك يكتنفه الكثير من الشك».

ولم يتضمن التقرير اي تكهنات في شان مصير غورباتشوف.

هدم ٣ منازل واغلاق مدارس ومساجد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وتجددت امس في مدينة غزة اعمال المقاومة حيث قامت مجموعات شبابية برشق قوات الاحتلال بالحجارة في سوق فراس وشارعي الوحدة وعمر المختار.

ولم تعرف بعد نتائج الصدامات بين المجموعات وقوات الاحتلال فيما يشهد قطاع غزة اضرابا عاما.

وقالت مصادر فلسطينية ان عدة صدامات وقعت في انحاء القطاع واسفرت عن اصابة عدد من الشبان بجروح بينما اعترف الناطق الاسرائيلي باصابة خمسة فقط تم نقلهم الى المستشفيات في القطاع وفرضت قوات الاحتلال حصارات على عدة مخيمات واماكن في القطاع.

واضافت المصادر الفلسطينية ان صدامات اخرى تجددت امس في جبل المكبر بالقدس بين طلاب المدارس وقوات الاحتلال وقامت مجموعات الطلاب بالقاء الحجارة على دوريات للجيش واقاموا الحواجز ورشقوا منازل في حي يهودي مجاور بالحجارة واغلقت قوات الاحتلال اثر ذلك مدرسة السواحرة في جبل المكبر.

وافادت احصائية نشرتها صحف الارض المحتلة ان ٢١٦٦٩ مواطنا اصيبوا في العام الاول من الانتفاضة بينما اصيب في العام الثاني ٢١١٣٤ مواطنا.. كما حدثت حوالي الف حالة اجهاض لسيدات نتيجة تعرضهن للضرب بالهراوات من قبل الجنود الاسرائيليين كما ابعدت ٢٤ آخرين واصدرت احكاما بحق ٤٥١٠ مواطنين مع غرامات مالية.

كما افادت الاحصائية ان سلطات الاحتلال اغلقت ٢٨ مسجدا و٤٩ شارعا بمناطق مختلفة من الاراضي المحتلة.

في عمان.. اكد الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان القائمين على الانتفاضة الفلسطينية والمساهمين بها قطعوا على انفسهم العهود والمواثيق ان يستمروا بها وان يعملوا على تصعيدها دون ان يصيبهم ملل ولا كلل.

وقال في كلمة القاها في مهرجان اقيم لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث.. ان سر بقاء الانتفاضة ونجاحها يعتبر لغزا لم يستطع العدو حتى الآن ان يتوصل الى حله ومعرفة حقيقته بعد مضي عامين من بدء الانتفاضة.

واوضح ان هذا السر يعتبر من منجزات الانتفاضة المباركة ونتائجها.. مشيرا الى انه بسبب هذا الوضع يقوم العدو بهجمات هوجاء متصاعدة مثل الهجمة البربرية الوحشية على جبل النار.. نابلس المناضلة التي راح ضحيتها تسعة شهداء.

واكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني انه لا يوجد اي خلل او فجوة بين القيادة الفلسطينية وقيادة الانتفاضة.. وقال ان الاشاعات التي يروجها العدو الصهيوني ومن يسانده عن وجود خلافات بين القيادتين بقصد البلبلة واضعاف الانتفاضة.. لم تزد الجماهير الا تضامنا مع قيادتهم وتنفيذا لقراراتها وتوجيهاتها.

وقال السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني في كلمة القاها في المهرجان ان الانتفاضة اثبتت ان الاحتلال لم يعد واقعا سرمديا لا يمكن زحزحته.

القبس خاص: تقرير اميركي عن تقسيم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

د ـ الشمال يجري ترتيبه في اطار ما هو عليه حاليا من نفوذ موزع بين مسيحيي الشمال والجرد ومسلمي طرابلس والجوار.

هـ ـ اما الجنوب بكامله من صيدا حتى الحدود الدولية فيفترض ان تشمله تسوية ازمة الشرق الاوسط بحيث يكمل الحزام الدولي الذي قد تنص عليه تسوية تلك الازمة حول اسرائيل.

و ـ بيروت الكبرى من خلدة حتى الحازمية وصولا الى جسر المعاملتين تكون واقعا دوليا مشتركا.

ويحدد التقرير المذكور نفسه هذه الصيغة ويقول انها استقلالات او ادارات ذاتية تقدم على ابقاء الوضع الراهن كما هو عليه فتتيح للفئات الطائفية والسياسية والتاريخية التي برزت خلال الحرب، الحفاظ على ما حصلت عليه من ذاتية خصوصية باعتبار الحالة الملائمة لها.

لذا تنشا في هذه المناطق مؤسسات وهيئات وسلطات تحمي تلك الخصوصية اما على صعيد ثقافي ـ تعليمي، او على صعيد امني.

ويفترض الصعيد الامني بقاء الالوية العسكرية القائمة في تلك المناطق.. وهذا لا يتعارض مع قيام جيش مركزي مشترك.

٢ ـ يتم انشاء مجلس للشيوخ تتمثل فيه الطوائف يكون الى جانب مجلس النواب الذي تتمثل فيه الهيئات الحزبية والشعبية والسياسية عامة.

اما السلطة التنفيذية في حكومة مركزية عليا تتولى سلطات مركزية على مستوى لبنان كله، وتبقى للمناطق سلطاتها واداراتها الذاتية.

وتتولى السلطة التنفيذية المركزية مسؤولية المالية المركزية والتمثيل الدبلوماسي المركزي والمسؤوليات الادارية المركزية التي يجري النص عليها.

ويحسب التقرير فان التمويل الاميركي، هو نوع من اعادة ترتيب الواقع القائم في لبنان وتنظيمه في اطار مشروع محدد.

وبعيدا عن التسميات فهو تنظيم وارساء لما تعارف عليه اللبنانيون وقبلوه او فرض عليهم لا فرق، لكنه تحول الى واقع خلال سنوات الحرب.

ولا يستبعد مراقبون ان يكون هذا التصور قد اسند الى ارادات كافة القوى السياسية والدينية الفعالة في المشكلة اللبنانية ولذا فهو مجال للبحث الجدي وليس مجرد تكهن او افتراض.

ازمة.. بأزمات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ويبدو واضحا ان التطابق ليس وثيقا بين النص والخريطة، ففي احدى الفقرات نقرأ «منطقة البقاع كلها وصولا الى حدودها مع الجنوب عند البقاع الغربي تبقى منطقة نفوذ حركة «امل» و«حزب الله»، والشيعة ككل، مع ان الخريطة تظهر ان الكانتون الدرزي الذي يشمل قضاء راشيا وبعض مناطق البقاع الغربي هو بمثابة المنطقة العازلة بين شيعة البقاع، حيث الفعالية الضاغطة لـ «حزب الله» وشيعة الجنوب حيث يتداخل نفوذ حركة «امل» مع الواقع الذي اشار اليه البند هـ: «واما الجنوب بكامله من صيدا حتى الحدود الدولية فيفترض ان تشمله تسوية ازمة الشرق الاوسط...».

والنقطة الثانية التي يظهر فيها عدم التطابق تتمثل في البند (د): «الشمال يجري ترتيبه في اطار ما هو عليه حاليا من نفوذ موزع بين مسيحيي الشمال ومسلمي طرابلس والجوار».

الخريطة تظهر ان مناطق زغرتا وبشري واهدن والجوار، وهي المناطق الاساسية في الجرد الماروني الحقت بالكانتون المسيحي، فيما حدد البند (ب): هذا الكانتون بـ «كسروان والمتن الشمالي، وصولا الى جونيه تشمل الشاطىء المرتبط بها».

وثمة نقطة تناقض اخرى تندرج في هذا السياق، فالبند (و) يحدد «بيروت الكبرى من خلدة حتى الحازمية وصولا الى جسر المعاملتين ستكون واقعا دوليا مشتركا» (يبدو ان المقصود بـ «دوليا» «دولتيا»).

والواقع ان جسر المعاملتين هو ابعد من مدينة جونية شمالا، اي انه يقع في قلب الخط الساحلي للكانتون الماروني. مع الاشارة هنا الى ان الاميركيين غالبا ما جانبوا الدقة (والمطلوب الدقة المطلقة) في التعاطي مع مثل هذه المسائل الحساسة.

* * *

الخطة تنطوي على اكثر من خدعة دستورية، والى الحد الذي يسمح باستخدام تعبير «الهرطقة الدستورية»، اذ ان الاستقلال الاداري يطرح في الخطة كاطار للاستقلال السياسي، وحتى للاستقلال العسكري بكل ما تعنيه الكلمة، فلا مانع من «بقاء الالوية العسكرية القائمة في تلك المناطق.. وهذا لا يتعارض مع قيام جيش مركزي مشترك»، اي ان الخطة تكرس الجيوش المذهبية التي هي خليط من الوحدات العسكرية والميليشيات في الكانتونات المستحدثة الى جانب «الجيش الوحدوي» الذي لن تتجاوز صلاحياته في هذا الاطار صلاحيات فرقة من نافخي القرب الاسكتلنديين.

والمثير ان واضعي التقرير لا يترددون ابدا في استعمال كلمة «تطهير» في احدى فقرات البند (١): «لهذا يجري «تطهير» اوبلورة المناطق التي تخضع للفئات المتنوعة...». وهذا يعني اجتثاث الفئات التي تنتمي الى مذاهب او طوائف اخرى في كانتون معين، مع ما يستتبع ذلك من «عمليات جراحية» يتولى الاميركيون تمويلها كنوع من «اعادة ترتيب الواقع العام في لبنان وتنظيمه في اطار مشروع محدد».

وكما هو واضح فان التقرير يستبعد التاريخ كما يستبعد الجغرافيا كما يستبعد الثقافة كعوامل ضاغطة من اجل الوحدة، فالدم هو وحده الذي يستعمل هنا في اعادة تشكيل البلاد.. ولكن هل ياتي الدم بغير الدم!

والخطة هي، في الواقع، عملية اغتيال جماعية: للبنانيين، وللفلسطينيين، وللعرب الذين سيفتقدون، ببرود مروع، نموذجا رائعا للثنائية (او للتعددية) الدينية التي هي احد الاسس المحورية في بناء الحضارة العربية.. لمصلحة من؟ الم يكن هنري كيسنجر الحاخام الاميركي الذي وصف الشرق العربي بانه مجرد «شظايا فلسفية»؟

التقرير قال ضمنا ان الكارثة اللبنانية هي المدخل الى الكارثة الكبرى.

نداء سعودي لوقف الاشتباكات في لبنان

الرياض ـ واس ـ اعرب مجلس الوزراء السعودي عن امله في ان تتمكن اللجنة الوزارية المنبثقة عن اللجنة العربية العليا المكلفة من قمة الدار البيضاء بايجاد الحلول العاجلة للازمة اللبنانية وهي تواصل مساعيها المكثفة على الصعيدين العربي والدولي من ايجاد المخارج السليمة للوضع الراهن على الساحة اللبنانية حفاظا على وحدة لبنان ارضا وشعبا وحفاظا على ارواح ابنائه.

جاء ذلك خلال جلسة عقدها المجلس في الرياض امس برئاسة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال وزير الاعلام السعودي عقب الجلسة ان المجلس تابع اهتمامه بنشاط اللجنة الوزارية المنبثقة عن اللجنة العربية الثلاثية العليا.

واضاف ان المجلس يناشد مجددا جميع الفرقاء اللبنانيين بايقاف الاشتباكات المسلحة التي تجددت في عدة مناطق من شطري العاصمة بيروت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة بغية افساح المجال لانجاح الجهود المبذولة لخير لبنان وشعبه.

طائرة قدومي تهبط اضطراريا في مدريد

مدريد ـ ا ف ب ـ اجرى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي مساء امس في مدريد محادثات مع مسؤول شؤون افريقيا في وزارة الخارجية الاسبانية خورخي ديزكالار وذلك بعد هبوط اضطراري لطائرته في مطار مدريد.

واعتبر السيد قدومي الذي كان قادما من هافانا الى تونس ان التطورات في اوروبا الشرقية «قد تؤخر الحلول والمساعي الحميدة الاوروبية» في نزاع الشرق الاوسط.

ووصف العلاقات بين اسبانيا ومنظمة التحرير بانها «ممتازة» لكنه اكد «انه ليس على علم» بوجود اتفاق ضد الارهاب بين الاستخبارات الاسبانية والمنظمة.

وكانت صحيفة «الباييس» الاسبانية اكدت الاسبوع الماضي ان اتفاقا عقد في ١٩٨٦ لتبادل المعلومات حول ارهابيين.

يزور موسكو

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

زورافيلوف ان الرئيس مبارك سيزور موسكو في النصف الاول من العام المقبل، وستكون هذه اول زيارة لمبارك لموسكو منذ ان تلقى تدريبا في الاتحاد السوفيتي كطيار في سلاح الجو المصري، وقال السفير السوفيتي ان محادثات مبارك في موسكو ستدور حول العلاقات المصرية السوفيتية والقضايا الدولية. وافضى زورافيلوف بهذا التصريح بعد اجتماعه مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد حيث اطلعه على نتائج قمة مالطا بين الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

موجز عربي ودولي

وزير

القاهرة ـ كونا ـ وصل وزير التربية والتعليم البحريني الدكتور علي محمد فخرو الى القاهرة ليلة الاثنين في زيارة رسمية لمصر تستمر عدة ايام.

وسيشارك الوزير البحريني خلال زيارته في اجتماع لجنة تقييم برنامج تهيئة القيادات الصحية في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط والذي ينظمه المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية ويشارك فيه عدد من الوزراء المهتمين بالشؤون الصحية في المنطقة.

وكان في استقبال الوزير البحريني لدى وصوله وزير التعليم المصري الدكتور احمد فتحي.

□ ■ □

عودة

عمان ـ واخ ـ عاد الى عمان الفريق اول الركن فتحي ابوطالب رئيس هيئة الاركان العامة الاردني بعد زيارة رسمية للولايات المتحدة الاميركية استغرقت اسبوعين.

واجرى رئيس الاركان الاردني خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الاميركيين تناولت سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

□ ■ □

برلمانيون

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ يصل الى القاهرة يوم السبت المقبل وفد برلماني من المانيا الغربية برئاسة الدكتورة روزنيتا فيستيفسكي عضو البرلمان الالماني الاتحادي البوندستاغ عن الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم في المانيا الغربية ورئيسة جمعية الصداقة المصرية الالمانية في زيارة للقاهرة تستغرق خمسة ايام.

وصرح تيرنوس المستشار الصحفي بسفارة المانيا الاتحادية في القاهرة ان الدكتورة فيستيفسكي ستقوم خلال هذه الزيارة باجراء محادثات مع كبار المسؤولين في مصر تستهدف دعم وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي في ضوء العلاقات الجيدة التي تربط بين البلدين في مختلف المجالات.

□ ■ □

مبيدات

القاهرة ـ واخ ـ نظمت كلية الطب بجامعة القاهرة ابتداء من يوم امس المؤتمر الاول لدول العالم الثالث عن التاثيرات البيئية والصحية للمبيدات على الانسان.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر حتى يوم ١٥ ديسمبر الجاري ١٨٥ بحثا علميا حول تجنب اخطار المبيدات على صحة الانسان.

ويشارك في المؤتمر عدد كبير من الاساتذة والخبراء المهتمين بصحة الانسان في العالم العربي والاوروبي.

□ ■ □

شنودة

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ عاد الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس البابا شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية قادما من استراليا بعد زيارة لدول اوروبا واميركا واستراليا استغرقت اربعة اشهر.

واوضح البابا شنودة في تصريح لدى عودته ان رحلته كانت موضع اهتمام كبير من وسائل الاعلام والجهات الرسمية والكنسية في هذه الدول .. وقال ان اسم مصر كان على كل لسان.

وذكر ان الرحلة ابرزت مفاهيم كثيرة وعلى رأسها الوحدة الوطنية في مصر وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه.

ووجه في ختام تصريحه الشكر لسفراء وقناصل مصر في الخارج الذين استقبلوه بكل الحفاوة والترحاب .. واكد ان ذلك جاء بلا شك بناء على توجيهات من الرئيس حسني مبارك الذي تردد اسمه كثيرا مقرونا بالاحترام خلال الرحلة.

□ ■ □

جاد الحق

واشنطن ـ واخ ـ وصل الى العاصمة الاميركية واشنطن ليلة السبت شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ومفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي لحضور الاحتفال بانشاء كرسي للدراسات الاسلامية بالجامعة الكاثوليكية بواشنطن.

ومن المقرر ان يقام هذا الاحتفال الكبير اليوم ويحضره الرئيس الاميركي جورج بوش وعدد من كبار الشخصيات الاميركية كما يحضره الكاردينالات الخمسة للكنيسة الكاثوليكية بالولايات المتحدة وذلك بمناسبة مرور مائة عام على انشاء الجامعة الكاثوليكية.

□ ■ □

مارشيه

باريس ـ واخ ـ ادخل الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه ٦٩ عاما الى احد مستشفيات العاصمة الفرنسية يوم السبت وذلك على اثر اصابته بنوبة قلبية.

وذكرت مصادر طبية فرنسية ان حالة السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي ليست خطيرة وانه يعاني من اضطراب في ضربات القلب يجري العمل على معالجته.

ويذكر ان جورج مارشيه كان قد اصيب بجلطة قلبية خطيرة عام ١٩٧٥.

□ ■ □

اقرار

نجامينا ـ أ.ف.ب ـ اكدت الاذاعة التشادية مساء الاحد اقرار الدستور التشادي الجديد واعادة انتخاب الرئيس حسين حبري رئيسا للبلاد.

وجاء الاعلان عن هذه النتيجة المتوقعة بعد وصول نتائج جزئية لمكاتب الاقتراع في مختلف المناطق التشادية.

ولم تصدر اي تقديرات رسمية حول نسبة المشاركين او الذين صوتوا بـ «نعم» على الدستور الجديد. ذلك ان عددا من مكاتب الاقتراع خاصة في العاصمة كان لا يزال مفتوحا حتى الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي.

وغطت الاذاعة والتلفزيون بشكل مكثف عملية الاقتراع التي جرت تحت شعار اعادة الوحدة الوطنية والنهضة الديمقراطية.

□ ■ □

ارتياح

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعربت مصر في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية بثته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس عن ارتياحها لنتائج اعمال المجلس الاوروبي في ستراسبورغ.

وجاء في البيان ان مصر «تعبر عن تقديرها البالغ لتناول القادة الاوروبيين للقضايا التي تهم شعوب الشرق الاوسط ولحرصهم على تشجيع الحوار الفلسطيني الاسرائيلي كخطوة على طريق التسوية الشاملة (في الشرق الاوسط) وتاييدهم لاتفاق الطائف بشان لبنان».

ولفت البيان ايضا الى «اهتمام القادة الاوروبيين باحياء الحوار العربي الاوروبي وتنشيطه مشيرا الى اقتناع مصر بان «اهتمام الدول الاوروبية الصديقة بمشاكل العالم الثالث سيستمر ويتعمق في الفترة المقبلة».

□ ■ □

مناورات

سنغافورة ـ ق.ن.أ ـ بدأت القوات المسلحة السنغافورية والاندونيسية اولى مناورات برية مشتركة لها اليوم في سنغافورة.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان هذه المناورات العسكرية هي نتيجة لمذكرة تفاهم وقعتها اندونيسيا وسنغافورة في مارس الماضي في جاكرتا بشان اجراء سلسلة منتظمة من المناورات البرية في كلتا الدولتين.

ومن جهة اخرى افتتحت الدولتان في مارس الماضي منطقة للتدريب المشترك على استخدام الاسلحة الجوية في وسط جزيرة سومطرة باندونيسيا.

ويذكر ان القوات البحرية في كلتا الدولتين تقوم منذ عام ١٩٧٤ باجراء مناورات بحرية مشتركة بصفة منتظمة.

□ ■ □

مكافحة

الرباط ـ واخ ـ اوصت ندوة بحوث ومكافحة الجراد بضرورة وضع استراتيجية طويلة المدى للسيطرة على اسراب الجراد مبكرا واستمرار عمليات الاستكشاف والحصر البيئي بدول شمال افريقيا والسودان.

واجمع الحاضرون بالندوة التي عقدت بالعاصمة المغربية الرباط على استخدام الوسائل البيولوجية كبدائل للمكافحة بالكيماويات والاستفادة من صور الاقمار الصناعية للتعرف على مناطق سقوط الامطار بالصحراء وتجمعات الاسراب بالقارة الافريقية.

واكدت الندوة اهمية التعاون بين مختلف الدول المهددة بالجراد وتبادل المعلومات بين مراكز البحوث المتخصصة.

كلمة السر

اعداد: خالد عبدالحكيم

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١٢» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لسيف الله المسلول.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ث	م	ز	م	ا	ن	ي	ر	ك	س	ع	ل	ا	ل
٢	ي	ا	ه	ل	ب	ه	م	ن	ه	م	ا	ع	ن	د
٣	ص	ل	ا	ح	ا	ل	د	ي	ن	ا	ب	و	ا	ب
٤	ج	ا	ء	ز	م	ا	ن	ا	ل	ق	ص	ا	ء	ن
٥	ي	ق	ف	ا	ل	س	ي	ف	ه	ل	ا	ي	ف	ي
٦	ج	ا	ء	ف	ي	ه	ا	س	ر	ا	ء	ي	ل	د
٧	ج	م	ي	ع	ا	ع	ل	ى	ل	ب	ق	ت	س	ن
٨	خ	ا	ن	و	ع	ا	ب	و	د	ر	و	ل	ا	ب
٩	ل	م	ء	ا	م	ح	ل	ا	ف	ا	ل	ا	و	د
١٠	ي	و	ا	ل	ن	ش	ي	د	ا	ل	و	ط	ن	ي
١١	ب	ا	ع	و	ك	ن	ي	د	ل	ا	ح	ا	ل	ص
١٢	ا	ل	م	ن	ا	د	ا	ل	ع	ل	ن	ي	ا	ب
١٣	ف	ل	م	ا	ذ	ا	م	ر	ا	ن	و	ر	د	خ
١٤	ب	ا	ل	ب	ي	ا	ن	ا	ت	ا	ل	و	ا	ل

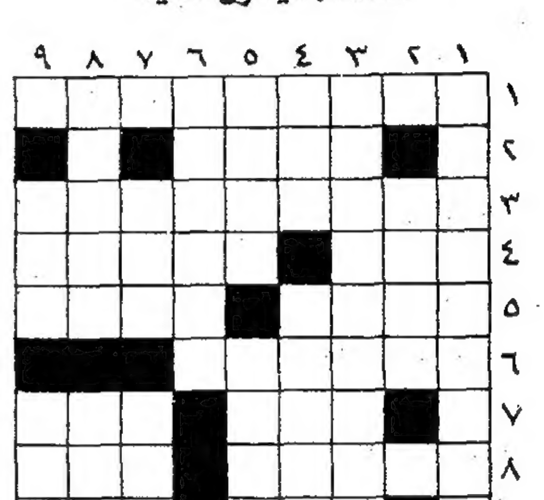
يا ـ صلاح الدين ـ هل ـ جاء ـ زمان ـ يقف ـ السيف ـ به ـ متهما ـ عند ـ ابواب ـ القضاء ـ العسكري ـ ثم ـ هل ـ جاء ـ زمان ـ فيه ـ تستقبل ـ اسرائيل ـ بالورد ـ وآلاف الحمائم ـ والنشيد الوطني ـ يا ـ صلاح الدين ـ باعوك ـ وباعونا ـ جميعا ـ في ـ المزاد ـ العلني ـ فلماذا ـ خدرونا ـ بالبيانات ـ على ـ مر ـ ال..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« محمود درويش »

كلمات متقاطعة

اعداد: ميسون سعيد



افقياً وعمودياً :

١ـ مخرج سينمائي راحل، ٢ ـ علم مذكر، ٣ ـ ممثلة مصرية، ٤ ـ اداة استثناء ـ مدينة اميركية، ٥ ـ ناسب ـ يسلو «مبعثرة»، ٦ ـ مدينة مصرية، ٧ ـ وكالة انباء سوفيتية ـ وكالة انباء فلسطينية، ٨ ـ احد البروج ـ مدينة مغربية، ٩ ـ متشابهة ـ ليث.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ وليد توفيق، ٢ ـ ليل ـ يداوي، ٣ ـ يلي ـ يمد، ٤ ـ زكي، ٥ ـ تيسير فهمي، ٦ ـ ود ـ كف ـ كيد، ٧ ـ فايزة كمال، ٨ ـ يوم ـ ميامي، ٩ ـ قيد ـ يدلي.

القبس ترحب بشبكات القراء.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): ابتداء من اليوم عليك بمسايرة من تحب.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): يوم مناسب لاتخاذ القرارات في العمل.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): كذبة صغيرة قد تخلق مشكلة كبيرة اليوم.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): اليوم تجد شيئا فقدته منذ فترة طويلة.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): زيادة في الدخل ومبلغ يعاد اليك اليوم.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): سعادة تنتظرك لان الزهرة تسكن برجك.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): تسير الامور حسب ما تشتهي في المساء.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): انت بحاجة الى الراحة واعتن بصحتك اكثر.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): مسؤوليات جديدة لها اهمية خاصة في العمل.
- الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): في هذا النهار ستتعرض لغيرة لا مبرر لها.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): احذر من النقد الذي توجهه للآخرين اليوم.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): مفاجاة عاطفية حيث سيقمر الحب وجودك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ـ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٤٤٢٥٩

طوارئ الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١٢/١٢

- ● الكويت: طقس غائم ممطر احيانا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا.
- ● المنامة: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة معتدلة السرعة.
- ● الدوحة: طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة وتظهر كميات من السحب.
- ● أبوظبي: طقس معتدل، والرياح شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- ● مسقط: طقس غائم والرياح شرقية معتدلة السرعة مع فرصة لامطار متفرقة.
- ● الرياض: طقس ما بين غائم الى غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة وفرصة لامطار.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة مº	الطقس	المدينة	الحرارة مº	الطقس
الكويت	٢٠	ممطر	القاهرة	٢٢	غائم
المنامة	٢١	صحو	الاسكندرية	١٩	غائم
الدوحة	٢٢	صحو	الخرطوم	٢١	غائم
ابوظبي	٢٤	صحو	طرابلس الغرب	٢٠	غائم
مسقط	٢٥	غائم	تونس	١٤	غائم
الرياض	٢٣	غائم	الجزائر	١٩	غائم
مكة المكرمة	٢٧	غائم	الرباط	١٧	غائم
جدة	٢٧	غائم	كراتشي	٣٦	صحو
المدينة المنورة	٢٨	غائم	بومبي	٢٧	صحو
صنعاء	٢٠	غائم	نيودلهي	٢١	غبار
عدن	٢٩	غائم	كولومبو	٢٩	صحو
صلالة	٢٩	صحو	بانكوك	٢٨	غبار
بغداد	١٧	ممطر	مانيلا	٢٥	صحو
طهران	١٥	غائم	طوكيو	٩	غبار
عمان	١٨	غائم	أنقرة	٣-	غائم
دمشق	١٨	غائم	استانبول	٢	صحو
اثينا	٠٧	غائم	لارنكا	٢١	غائم
لندن	٧	غائم	باريس	١-	غائم
فرانكفورت	٤-	ضباب	جنيف	٢	ضباب
روما	٩	ضباب	فيينا	٤-	غائم
مدريد	٩	ضباب	موسكو	١٧-	غائم
كوبنهاغن	١	مطر	اوسلو	٥-	صحو
استكهولم	٤-	ثلوج	امستردام	٧	مطر
براغ	٥-	ضباب	بلغراد	١-	صحو
هلسنكي	١١-	ثلوج			

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت: معتدل الى عالي

المد: ١٢,٢٤ ظهرا — ١٠,٣١ مساء

الجزر: ٥,٤٠ صباحا — ٥,١٦ مساء

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/١٢ «مبنى رقم ١»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ظهرا
السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	٢,٠٥ ليلا
الفرنسية	باريس	٢,١٠ ليلا
اليابانية	اثينا	٢,٢٠ ليلا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	٢,٣٠ ليلا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا
الكويتية	عمان	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٢٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	بغداد	١٠,٤٠ صباحا
النمساوية	فيينا	١١,٥٠ صباحا
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١٢,٤٥ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	الظهران	٣,٣٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء
الخليج	الدوحة	٥,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,١٠ مساء
اليابانية	كراتشي ـ بانكوك ـ طوكيو	٩,٣٥ مساء
الكويتية	كولومبو	٩,٤٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء
الكويتية	بانكوك	١١,٣٥ مساء
الكويتية	مانيلا	١١,٥٩ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ ليلا
الهولندية	امستردام	١,٠٥ ليلا
اليابانية	طوكيو ـ بانكوك ـ كراتشي	١,٢٠ ليلا
الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٦,٣٥ صباحا
الكويتية	بومباي	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	مسقط ـ ابوظبي	٨,٤٥ صباحا
الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	داكا	١١,٣٠ ظهرا
الخليج	مسقط ـ الشارقة	١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	عمان	٢,٢٠ عصرا
الكويتية	بغداد	٣,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٤,٣٥ مساء
السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	الظهران	٦,٤٠ مساء
الكويتية	تونس ـ طرابلس	٦,٥٥ مساء
الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٢٠ مساء
الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	مدريد ـ روما	٧,٥٥ مساء
الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الكويتية	لندن ـ باريس	٨,١٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
اليابانية	اثينا	٨,٣٥ مساء
الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,١٠ مساء
الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	الدوحة	١٠,٠٠ مساء

الصيدليات

- ■ الكويت: صيدلية بغداد ـ ٢٤٣٦٣٣٢ ـ شارع عبدالله السالم.
- ■ الكويت: صيدلية الامل ـ ٢٤٣٠٨٠٦ ـ شارع مبارك الكبير.
- ■ حولي والنقرة: صيدلية حولي ـ ٢٦١٢٥٧٢ ـ حولي ـ شارع تونس.
- ■ السالمية: صيدلية المركزية ـ ٥٧١١١٤٥ ـ شارع عمرو بن العاص.
- ■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف ـ ٣٩١٤٧١٥ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
- ■ خيطان الجديد: صيدلية التسامح ـ ٤٧١٠٧٨٢ ـ شارع ابن سيرين.
- ■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصقير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٣٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

أطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. تحمده ابوسنة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوسنة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٣٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجزيوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الفريح	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٣٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٣٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارئ العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٣
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة



● عبدالحليم حافظ ● وردة الجزائرية

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: البيئة في ميزان القرآن الكريم، ٦,٢٥ موسيقى: دانه لاحمد الفردان، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٤٣ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٤٨ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٢٢ ابتهال، ٢,٢٥ القرآن الكريم، ٢,٣٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٣٨ حديث: من قضايا اللغة العربية، ٢,٤٧ كل ما اقول لفريد الشاطيء، ٣,٠٠ مسلسل: طرفة يعبر جسر البحرين، ٣,١٦ اللي هان عليك لمحمد علي عبدالله، انا قلبي اليك ميال لفايزة احمد، ٣,٣٠ برنامج: معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ غابت عن عيوني لمصطفى احمد، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٧ ابتهال، ٥,٠٠ مسلسل: دم لفطين صهيون، ٥,١٨ عرضة يا هل الديرة لطلبة ثانوية الدعية، جميل واسمر لمحمد قنديل، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ دعاء، ٦,١٤ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٩ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ حدالله لعلي عبدالستار، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ اغنيتان، ١١,٠٣ سهرة غنائية مع عبدالحليم حافظ: قارئة الفنجان، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ تصور لعوض دوخي، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ يا اغلى الحبايب لوردة الجزائرية، من نظرتك يا زين لابوبكر سالم، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأتك لك، ٤,١٦ رحماك رب العالمين لصابر الصفح، ٤,٢٠ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٢ محمد نبينا لاحلام، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ دعاء، ٥,٠٩ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,١٤ سلام الله يا طه لياسمين الخيام، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣٢ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد صديق المنشاوي، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٦,٤٥ برنامج: على طريق الهدى، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ حديث الامثال في السنة، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ عبدالمنعم مصطفى، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥:٠٩
الشروق	٦:٣٢
الظهر	١١:٤٣
العصر	٢:٣٣
المغرب	٤:٥٢
العشاء	٦:١٤

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج: صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: حكايات لا تنسى، ١٠,١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ المسلسل المحلي: حاور زاور، ١١,٣٠ المسلسل البدوي: تعاليل، ١٢,٤٥ اهم الانباء، ١٢,٥٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: بيرين، ٥,٠٥ برنامج: نحن اصدقاؤك، ٥,٢٥ المسلسل الديني: الاسلام حضارة، ٦,٣٠ برنامج: انت وصحتك، ٧,١٠ برنامج: نجم الرياضة، ٧,٥٠ برنامج: صنع في الكويت، ٨,٢٥ برنامج: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المسلسل العربي: «المنزل الخلفي»، تمثيل: يوسي، عمر الحريري، ودلال عبدالعزيز، ١٠,٣٥ حفلة غنائية مع ماجدة الرومي ـ الجزء الثاني، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: ديبلودس، ٦,٤٥ الرسوم المتحركة، ٦,٥٠ مسلسل الاطفال: المكتب الالكتروني، ٧,١٥ مسلسل الفامرات: الترقب، ٧,٤٠ المسلسل الثقافي: مصائد الاسماك، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ البرنامج الارشادي: سباق الفضاء، ١٠,٠٥ المسلسل الاجنبي: حياة مختلفة، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: قانون موري، ١١,١٥ موجز الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● بوسي ● عمر الحريري

السينما

الاندلس : فيلم
اللعب بالنار ـ عربي.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
الارهاب ـ عربي.

السيارات : فيلم :
كراكيب ـ عربي.

الفردوس : فيلم :
قائد الفقراء ـ اجنبي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
نساء في الاسر ـ اجنبي.

الجهراء : فيلم :
الجيل ـ بنغالي.

غرناطة : فيلم :
الشاهد ـ مالايالم.

الصليبخات : فيلم:
مطاردة في الغروب ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم :
الثقة ـ بنغالي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
الارهاب عربي.

٣ منتخبات اوروبية تلاقي منتخب مصر وديا
خوان كارلوس مدرب الزمالك ينتقد الدوري

القاهرة - «القبس»:

صرح محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي المصري ان منتخبات يوغسلافيا ورومانيا والدانمرك وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي وافقت بصفة نهائية على اللعب مع المنتخب وان اتصالات مكثفة تجرى مع اسكتلندا وايرلندا الشمالية وويلز وبعض الاندية الانكليزية مثل ليفربول ومانشستر يونايتد لاقامة مباريات ودية معها بعد ان وقعت مصر مع انكلترا وجمهورية ايرلندا في مجموعة واحدة، وقد ابدى الجوهري تفاؤله للصعود لدور الـ١٦ في كاس العالم وقال انه يحتاج لمجهودات كبيرة ومباريات ودية كثيرة لتحقيق هذا الامل.

واضاف انه يواجه صعوبة كبيرة مع فرق هولندا وانكلترا وايرلندا وانه لا يستطيع ان يتنبا بالنتيجة في اي من المباريات الثلاث، وكان الجوهري قد غادر ايطاليا الى المانيا الغربية لقضاء اجازة قصيرة هناك ومحاولة الاتفاق على اقامة مباراة مع منتخب المانيا الغربية وترتيب معسكر للمنتخب المصري في ميونخ.

ومن جهة اخرى يصل الى القاهرة اليوم د. حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة المصري والمهندس سمير عدلي المدير الاداري للفريق القومي بعد حضور قرعة كاس العالم وتفقد الملاعب التي ستقام عليها مباريات مصر في جزيرتي سردينيا وصقلية.

هذا وقد اجرى محمود الجوهري اتصالا هاتفيا مع مساعده فتحي المبروك بالقاهرة وطلب منه الاتصال برجل الاعمال المصري عباس قاعود المقيم بانكلترا لارسال احدث الشرائط عن انكلترا وايرلندا لدراستها.

البحرين تستضيف المنتخب الاولمبي

تلقى اتحاد الكرة المصري برقية من الاتحاد البحريني بالموافقة على استضافة المنتخب الاولمبي المصري الذي يستعد لبطولة الامم الافريقية بالجزائر للعب مع منتخب البحرين في الفترة من ١٧ الى ٢١ يناير المقبل بالمنامة.

● محمود الجوهري

● خوان كارلوس

لا انتخابات قبل كاس العالم

اكد اللواء محب يوسف أمين صندوق الاتحاد المصري لكرة القدم مجددا رفضه لاجراء انتخابات الاتحاد قبل كاس العالم، وقال عقب الاجتماع الذي تم مع الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة انه يرفض وصاية الدكتور عبدالاحد على المجلس الحالي وقال ان اعضاء المجلس ليسوا موظفين في المجلس الاعلى حتى يملي علينا عبدالاحد شروطه وتعليماته، ونحن لن نتنازل عن مدتنا القانونية التي تسبب في ضياعها الدكتور عبدالاحد بالخطأ الذي ارتكبه عندما قرر حل الاتحاد.

واضاف ان د. عبدالاحد برغم ما يقوله انه لن يتدخل في الانتخابات فإنه سيملي تعليماته على مراكز الشباب الاعضاء في اتحاد الكرة لاختيار مجموعة معينة وهم اعضاء المجلس السابق.

معاقبة يد الاهلي والزمالك والاولمبي

قرر النادي الاهلي تقديم تظلم الى اتحاد كرة اليد بعد القرارات الرادعة التي اصدرها المكتب التنفيذي بالاتحاد وتتضمن توقيع غرامة ٥ الاف جنيه على النادي وشطب سيف حسن اداري الفريق ومنع حسين فاظا مساعد مدير النشاط الرياضي بالنادي من دخول ملاعب كرة اليد لتعديهم بالسب على حكام مباراتهم مع نادي بورسعيد وكذلك منع اقامة اي مباراة بملعب الاهلي هذا الموسم واعتبار الاهلي منسحبا خلال مباراته مع بورسعيد التي شهدت الاحداث المؤسفة، كما قرر المكتب التنفيذي اعتبار نادي الزمالك مهزوما في مباراته مع الاولمبي رغم فوزه بنتيجتها ١٨/١٧ وذلك بسبب احداث الشغب التي شهدتها المباراة وقد تقرر شطب لاعبي الاولمبي طارق تاج وعمرو الجيوشي وصلاح زين وايقاف احمد بلال وعلاء ميرغني ٤ مباريات.

كارلوس يعترض على الدوري المصري

طلب خوان كارلوس المدرب البرازيلي لفريق الزمالك اقامة مباراتين وديتين للفريق يومي الاربعاء والسبت المقبلين وذلك ليجمع اكبر قدر من المعلومات عن مستوى اللاعبين وسوف يبدأ كارلوس تدريبه الفعلي مع الفريق اليوم كما سيقوم بتوقيع العقد لتولي مهمة تدريب الزمالك، وقد اكد المدرب البرازيلي انه سيبذل قصارى جهده خلال الفترة المقبلة لعلاج الاخطاء سريعا حتى يستطيع الفريق خوض مباريات الدوري، ومن تقييمه للاعبين بعد ان شاهد مباراة الزمالك والمقاولون الودية والتي انتهت بفوز الزمالك ١/صفر - وقال كارلوس ان الفريق يلعب كرة سهلة وقد اعجبه اداء اكثر من لاعب من بينهم اسماعيل يوسف وايمن يونس وحمادة عبداللطيف وخالد الغندور واحمد رزق وهشام ابراهيم.

الطريف ان كارلوس في بداية مشواره قد اعترض على نظام الدوري المصري واوضح استياءه من عدم اللعب بالدوليين في الدور الثاني للمسابقة وقال ان ذلك سيؤثر على اداء الفريق مما سينعكس على نتائجه. وقد اشاد بالزمالك كاحد قطبي الكرة في مصر وطلب من المسؤولين في النادي شرائط فيديو مع الاندية المصرية لمشاهدتها. وقد عقد كارلوس اجتماعا امس مع اللاعبين والجهاز الفني لتوضيح سياسة عمله خلال الفترة المقبلة.

صالح سليم يعود اليوم

يعود الى القاهرة اليوم صالح سليم رئيس النادي الاهلي السابق قادما من لندن بعد غيبة طويلة استمرت عدة اشهر خاصة بالعمل والعلاج وسوف يستقر صالح في القاهرة فترة طويلة.

الجوهري يوافق مبدئيا لانضمام الدوليين للاهلي

تلقى محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي المصري مكالمة هاتفية من عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي للاستفسار عن موقف اللاعبين الدوليين الذين سيسمح لهم الجوهري بالسفر مع الاهلي لليونان للاشتراك في المباراتين الوديتين اللتين سيلعبهما الاهلي وقد ابدى الجوهري بالفعل موافقة مبدئية وسيخطر المسؤولين باتحاد الكرة بالاسماء التي سيسمح لها للسفر تلفونيا من المانيا.

تغييرات بناد كبير

علمت «القبس» ان هناك مشاورات على مستوى رفيع تجري لتغيير بعض القيادات في ناد كبير تعرض لهزة قوية مؤخرا ويشاع عنه بان معظم المسؤولين بالنادي نفسه لا يتواجدون به لارتباطاتهم مما جعل النادي يتقلب مع كل الامواج ..!

ثلاثة حكام يديرون مباريات الدوري القطري

علمت «القبس» ان الحكام الدوليين حسن الموسى وشعيب محمد وعيسى الجساس سيقومون بتحكيم بعض المباريات المهمة بالدوري القطري لكرة القدم وذلك بناء على طلب الاتحاد القطري الذي طلب بكتابه ثلاثة حكام من الدرجة الاولى .. وكان نفس الاتحاد قد طلب الموسم الماضي من اتحادنا حكاما دوليين لادارة مباريات الكرة بالدوحة الا ان الاتحاد الكويتي اعتذر لعدم تفرغ الحكام الدوليين .. لانشغالهم بادارة مباريات الدوري العام .. وقد سمح لهم هذا الموسم بالسفر !!

قارىء يشيد بتواضع الشاهين



● يوسف الشاهين

تلقى القسم الرياضي امس مكالمة هاتفية من القارىء معيوف مجبل العنزي احد مشجعي نادي الجهراء اشاد فيها باخلاق وتواضع يوسف الشاهين رئيس مجلس ادارة نادي كاظمة وقال: تصادف موعد دخولي للملعب مع موعد دخول يوسف الشاهين وأعجبني ما قام به حيث انه اشترى تذكرة لحضور المباراة ودخل الى الملعب من بوابة المشجعين بكل تواضع وكان ينوي الجلوس ضمن المتفرجين لولا ان شاهده المسؤولون بنادي الجهراء وخصصوا له مكانا بينهم واضاف القارىء قائلا: ان دل ذلك على شيء فانه يدل على حسن اخلاق الشاهين وحرصه على ان يكون قدوة للاعبين وابناء النادي خاصة وانه اوقف سيارته بعيدا عن النادي وترجل على قدميه حتى الملعب. ثم تطرق العنزي بعد ذلك الى غلاء اسعار التذاكر وقال: لقد اشتريت تذكرة للمقصورة بقيمة دينارين ولكنني لم أجد مكانا حتى في مقاعد المدرجات العادية خلال مباراة الجهراء وكاظمة الاخيرة.

الكلية التجارية تفوز على المعهد الديني بالقدم والطائرة والطاولة

اقيم في العاشرة من صباح امس لقاء رياضي في كرة القدم والكرة الطائرة وكرة الطاولة بين كلية الدراسات التجارية بنين والمعهد الديني وذلك على ملاعب وصالة كلية الدراسات التجارية بنين بحولي وقد اسفر اللقاء عن فوز كلية الدراسات التجارية في كرة القدم ٣/٢ وفي الكرة الطائرة ٢/صفر وفي كرة الطاولة ٢/١. وقد حضر اللقاء الدكتور جاسم العمر العميد المساعد للشؤون الاكاديمية والتدريب لكلية الدراسات التجارية والاستاذ عبدالله شمس الدين ناظر المعهد الديني وسامي حمود الوكيل المالي والاداري بالكلية وفي ختام اللقاء اقيم حفل شاي على شرف الحضور.

وقد اشرف على تنظيم اللقاء مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بكلية الدراسات التجارية والنشاط الرياضيه.

ختام البطولة الرابعة لتنس الكهرباء والماء
البديوي: نريد ان نثمن كرم الدولة وسخاءها
المنيس: نجاحنا بالانشطة الاخرى دفعنا لاقامة البطولة

● المنيس يلقي كلمته

● المزروعي يقلد احد الفائزين ميدالية

برعاية وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة اختتمت امس الاول البطولة الرابعة للتنس على كاس ترشيد الاستهلاك والتي اقيمت يوم ٣٠ نوفمبر الماضي على ملاعب فندق رامادا السلام، وقد حضر حفل الختام وكيل وزارة الكهرباء والماء المهندس عبدالله محمد المنيس، ورئيس اللجنة العليا للبطولة الوكيل المساعد سامي فهد الابراهيم، ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي.

وقد القى رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة خالد البديوي كلمة اللجنة حيث اكد فيها باستمرار وزارة الكهرباء والماء في اقامة هذه البطولة، واضاف بان البطولة تاتي بعد اعراس الكويت بدورة الصداقة والسلام التي اضافت لسجل الكويت الناصع اضافة اخرى لها دلالتها الانسانية وجمعت شعوبا اسلامية كثيرة باطار من المحبة والسلام، وقال: نريد ان نثمن كرم الدولة وسخاءها ونتعامل مع نعمة الكهرباء والماء بطريقة مرشدة تنسجم وتعاليم ديننا الحنيف بعدم الاسراف.

كما القى المهندس عبدالله محمد المنيس كلمة قال فيها ان النجاح الذي حقق البطولات التي سبق للوزارة تنظيمها سواء في مجال التنس او الانشطة الاخرى دفعنا الى ان نقيم هذه البطولة التي اقيمت تحت شعار من اجل ترشيد الكهرباء والماء حفاظا على ثروات البلد الوطنية، وانني انقل لكم تحيات وشكر راعي الحفل الى كل من ساهم في انجاح هذه البطولة.

نتائج البطولة

هذا وقد اسفرت نتائج البطولة الرابعة للتنس عن التالي:

* فردي السن العام: الاول صالح بوشناق، الثاني ايمن الاشوك.
* زوجي السن العام: الاول ايمن الاشوك وهاشم فيروز، الثاني صالح بوشناق ومحمد العلي.
* فردي تحت «١٨ سنة»: الاول عادل الشطي، الثاني وليد البناي.
* زوجي تحت «١٨ سنة»: الاول عبدالله عبدالعزيز وخالد الاشوك، الثاني فؤاد الغريب وعادل الشطي.
* فردي تحت «١٤ سنة»: الاول يوسف العريان، الثاني طلال عاشور.
* زوجي تحت «١٤ سنة»: الاول يوسف العريان وطلال عاشور، الثاني ميشيل خواتاك واورشن كوير.
* فردي تحت «١٢ سنة»: الاول محمد حسن راشد، الثاني فهد سامي الابراهيم، الثالث علي حسين عبدال.
* فردي السيدات: الاولى انا استراكس، الثانية داليا زكي.
* فردي تحت ١٦ «سيدات»: الاولى انا استراكس، الثانية لندا التن.
* زوجي سيدات: الاولى انا استراكس وكارليون، الثاني اولكاكي وفيليز.

اليوم كأس يوسف الغانم بين تل الفهد وأورمنس بالاجتماع العاشر لفروسية محافظة الجهراء

فروسية محافظة الجهراء

يشهد مضمار سباق الخيل لجمعية فروسية محافظة الجهراء في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر اليوم صراعا قويا بين الجوادين «تل الفهد» و «اورنس» للفوز بكاس شركة يوسف احمد الغانم التي خصصت للشوط الرئيسي للاجتماع العاشر لفرسان الجهراء، والذي يشتمل على ٤ اشواط ويشارك فيها ٢٢ جوادا وفرسا على النحو التالي:

* الشوط الاول للمبتدئات: بدور لمبارك عامر، زهرة الصحراء لغازي البالول، نواعم لسمير سداح.
* الشوط الثاني للدرجة الثالثة: خيوط الفجر لمرشد عطا الله، غزلانة لجاسم سداح، اجواء المجد لمبارك غريب، ليث لسمير سداح، ملح للشيخ صباح الفهد، محبوب للشيخ صباح الفهد.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية: اغاني لفهيد الرزني، امبريال لعيد خضير، بحراوي للشيخ صباح الفهد، العاصر لمبارك غريب.
* الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى وعلى الكاس المقدمة من شركة يوسف احمد الغانم: معاصر لمتعب نهار، اورنس لناصر البدين، ماشاء الله لمشلش ناصر، ميسان لراشد المكشان، بنت بيبي للجعيب، عطا لسمير سداح، البحر الهادي لنايب عبدالله، تل الفهد للشيخ صباح الفهد، حمدون للشيخ صباح الفهد.

الترجي والافريقي تأهلا لنهائي كأس تونس

تونس - ق.ن.ا - صعد نادي الترجي الى المباراة النهائية لبطولة كاس تونس لكرة القدم عقب فوزه على نادي النجم الساحلي بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس.

كما صعد النادي الافريقي الى المباراة النهائية عقب فوزه على نادي شبيبة القيروان باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

ويلتقي الفائزان يوم ٢٤ ديسمبر الحالي بالعاصمة التونسية لتحديد بطل الكاس ووصيفه.

من جهة اخرى فاز الملعب التونسي على مضيفه حمام الانف ١/صفر امس في مباراة مؤجلة من بطولة تونس لكرة القدم فلحق الملعب بالترجي في الصدارة برصيد ٢٠ نقطة لكل منهما من ست مباريات.

اما المركز الثالث فيحتله الاتحاد المنستيري برصيد ١٧ نقطة.

بيشكتاش يضيق الفارق خلف طرابزون لنقطة

انقرة - أ ف ب - انخفض الفارق بين طرابزون وبيشكتاش الى نقطة واحدة في نهاية الاسبوع الحادي عشر من بطولة تركيا لكرة القدم بعد خسارة الاول امام مالاتيا ١/٢ وفوز الثاني على ألطاي ١/صفر.

وفي المباريات الاخرى فاز غلطة سراي على ساكاريا ٤/صفر وفنار بخشه على ساريير ٢/٥ وبولو سبور على بورصة سبور ١/صفر واضنه دمير سبور على زيتنبورنو ٢/١ وانقرة على جنتكلير ٢/صفر وكارسياكا على كونيا ١/٥. وتعادل صمصون سبور مع اضنة سبور ١/١.

نادي القادسية يهنىء الشيخ مشعل الجراح

بعث نادي القادسية برقية تهنئة الى الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه بمناسبة فوزه برئاسة الاتحاد الآسيوي للكراتيه.

دعوة منتخب كرة اليد للتدريب غدا استعدادا لنظيره الروسي

تقرر دعوة لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد اعتبارا من يوم غد الاربعاء للتدريب في السادسة والنصف مساء على صالة اتحاد اليد بالدعية، وذلك استعدادا للمباريات الودية التي سيجريها المنتخب الروسي في الفترة من ٢٨ ديسمبر حتى ٤ يناير المقبل، واللاعبون هم: عبدالرزاق البلوشي، عبدالخالق عبدالقدوس، خالد عبدالرحمن، طارق بشير «السالمية»، خالد غلوم، مشعل السعيد «الصليبخات»، صلاح انس، خالد انس «الفحيحيل»، عبدالله جاسم، عبدالهادي مراد «كاظمة»، وليد الحجرف «الكويت»، صباح المطيري «العربي»، سعود المذن «خيطان»، محمد العنزي «الجهراء»، عادل نايف «التضامن»، صالح مهنا «القادسية».

بريلاند نجح بالدفاع عن لقبه للمرة الثالثة

طوكيو - ا ف ب - دافع الاميركي مارك بريلاند بنجاح للمرة الثالثة على التوالي عن لقبه العالمي في الملاكمة لوزن الوسط حسب لائحة الاتحاد العالمي عندما فاز في المباراة التي اقيمت يوم الاحد في طوكيو.

ورفع بريلاند (٢٦ عاما) حامل ذهبية اولمبياد لوس انجلوس عدد انتصاراته كمحترف الى ٢٦ مقابل تعادل واحد وخسارة واحدة.

ابتعد بصدارة الدوري الاسباني
ريال مدريد يهزم بلد الوليد ٤/صفر بسهولة
برشلونة اكتسح قادش وصعد للمركز الثاني

مدريد - ا.ف.ب - حقق ريال مدريد فوزا سهلا على بلد الوليد باربعة اهداف سجلها الالماني الغربي شوستر وموريتو (خطا في مرمى فريقه) ومارتن فاسكيز والمكسيكي هوغو سانشيز وابتعد في صدارة بطولة اسبانيا بفارق اربع نقاط امام اقرب منافسيه في نهاية الاسبوع الخامس عشر.

وتعرض ريال سوسييداد لخسارة مفاجئة ٢/١ امام ضيفه سبورتنغ خيخون احد فرق المؤخرة فهبط من المركز الثاني الى المركز السابع وحل محله برشلونة الذي فاز على ضيفه بخمسة اهداف سجلها باكيرو (٢) وبيغيريستين والهولندي كومان وساليناس. وبات برشلونة يتقدم اربعة فرق اخرى بفارق الاهداف فقط.

وفي المباريات الاخرى فاز اتلتيكو مدريد على تينيريفي ٢/٣ ولوغرونيس على سلتا فيغو ١/صفر وريال مايوركا على ملقة ٢/صفر وكاستيليون على اشبيلية ١/٣ واوساسونا على سراقوسة ٢/صفر واوفييدو على اتلتيكو بلباو ١/صفر. وتعادل رايو فاليكانو مع بالنسيه ٢/٢.

وبالنسبة لترتيب فرق الصدارة فيتصدر ريال مدريد برصيد ٢٣ نقطة، يليه كل من برشلونة واوفييدو واوساسونا وبالنسيه واتلتيكو مدريد برصيد ١٩ نقطة لكل منهم.



● هوغوسانشيز ● رونالد كومان

د. غانم سلطان يفتتح الدورة التدريبية الكشفية

افتتح الدكتور غانم سلطان عميد كلية التربية الاساسية الدورة التدريبية لمقرر التربية الكشفية والمعسكرات لطلبة قسم التربية البدنية والرياضة بالكلية وذلك بحضور كل من الدكتور احمد السرهيد مساعد العميد وعبدالرحمن العلي مدرس المادة وموجهي التربية الكشفية بوزارة التربية.

لا تغيير بمواقف الصدارة في الدوري السويسري

جنيف - ا.ف.ب - اضاف كل من فرق الصدارة الثلاثة الاولى في الدوري السويسري نقطة واحدة الى رصيده، اذ تعادل سان غال صاحب المركز الاول مع مضيفه لوزان ١/١، بينما تعادل نوشاتل وغراس هوبرز الثاني والثالث على التوالي ١/١.

كذلك فاز نوغاتو على آرو ٣/صفر ولوسرن على يونغ بويز ١/صفر وسيون على سيرفيت جنيف ١/٣ وفينترتور على بيلينزونا ١/٢.

واصبح رصيد سان غال ٢٨ نقطة، يليه نوشاتل ٢٧ نقطة، ثم غراس هوبرز ٢٥ نقطة، لوسرن ٢٤ نقطة، سيون ٢٣ نقطة.

خسارة «المتصدران» بوردو ومارسيلية بالاسبوع ٢٢

باريس - ا.ف.ب - للمرة الاولى هذا الموسم سقط فريقا الصدارة بوردو واولمبيك مارسيلية في اسبوع واحد في اطار بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم.

لكن بوردو بقي متقدما مارسيلية بفارق ثلاث نقاط بينما يتقدم مارسيلية عن سوشو صاحب المركز الثالث بخمس نقاط من نهاية الاسبوع الثاني والعشرين من المسابقة.

نجما الاسبوع

وكان سوشو بالذات نجم الاسبوع. اذ فاز على بوردو بهدفين سجلهما كروتشي والاسباني كاراسكو في الدقيقتين ٢٥ و٦٧. اما النجم الاخر فكان ميتز صاحب المركز الرابع عشر والذي هزم مارسيلية ٣/٢ في حضور ١٥٩٧٤ متفرجا.

سجل للفائز الاسكتلندي بلاك في الدقيقتين ٢٠ و٦٧ (ركلة جزاء) وميشيش في الدقيقة ٧٠ وسجل للخاسر الانكليزي كريس وادل وفيركروز في الدقيقتين ٤٠ و٤٢.

وهبط سان جيرمان الى المركز السادس اثر خسارته امام مونبلييه بهدفين سجلهما غيران وكانتونا في الدقيقتين ١٩ و٨٢ في حضور ١٠ آلاف متفرج.

وفي المباريات الاخرى فاز موناكو على سان اتيان ٢/صفر سجلهما الارجنتيني دياز والانكليزي هيتلي ونيس على ليون ١/صفر سجله ريكور. كذلك فاز كاين على بريست ١/٢ سجل للفائز بالا (٢) وللخاسر كلوريك. وفاز ريسنغ على نانت ٢/١. سجل للفائز تيتيس وليما، وللخاسر البلجيكي فيركوتيرين. وفاز تولون على مولوز ٢/١ سجل للفائز اليوغسلافي بورساك (٢) وللخاسر اليوغسلافي سليسكوفيتش.

وتعادل تولوز مع اوسير ١/١. سجل للاول مارسيكو وللثاني البلجيكي شيفو.

ويبقى بوردو على رأس القائمة برصيد ٣٤ نقطة، يليه مارسيلية ٣١ نقطة، سوشو ٢٦ نقطة، موناكو ٢٥ نقطة، تولوز ٢٤ نقطة.

فوز استراليا بكأس العالم - فيليب موريس للغولف



انتهت منذ اسبوع بطولة العالم للغولف - فيليب موريس التي جرت هذه السنة على ملاعب نادي لاس بريساس ماربيلا في اسبانيا.

بفضل فيليب موريس تم نقل هذا الحدث المهم بواسطة الاقمار الاصطناعية مباشرة الى ٢٨ دولة ومن ثم تم اعداد برنامج مصور خاص وزع في ٧٠ دولة في كافة انحاء العالم.

وكان ابرز المرشحين للفوز ببطولة فيليب موريس لسنة ١٩٨٩ الفريق الاميركي الذي احرز اللقب السنة الماضية في مدينة ملبورن الاسترالية وقد صرح ماكومبر احد ابرز عناصر الفريق الاميركي والذي تعرض لاصابة في حاله في آب الماضي: «انني اليوم على ما يرام وقد استرجعت كل طاقتي انا مستعد لخوض معركة البطولة، وخبرتنا بعد اللقب الذي احرزه الفريق سنة ١٩٨٨م ستساعدني كثيرا لاكون افضل هذه السنة».

الى جانب ماكومبر يقف مواطنه بول ازينجر احد افضل اللاعبين الاميركيين منذ سنوات عديدة.

ولكن خلال كاس العالم هذه، جاءت المفاجاة من قبل الفريق الاسترالي مع اللاعبين واين غرادي وبيتر فولر، الذي تصدر كاس العالم - فيليب موريس بعد انجاز رائع في اليوم الاول. هذا برغم كون اللاعبين قد وصلا متاخرين الى ماربيلا بعد تأجيل رحلتهما من استراليا بسبب الاحوال الجوية السيئة.

سجل غرادي في الجولة الاولى ٦٨ نقطة وفولر ٦٦ ليتصدرا ترتيب البطولة مع ٧ نقاط امام الفريق الاسباني المكون في جوزي ماريا اولازابال وجوزية ماريا كانيزاريس مع مجموع ١٤١ نقطة. وحل في المركز الثالث الفريق السويدي مع ماتس لانر واوفي سيلبرغ.

بينما احتل الفريق الاميركي محط أنظار جميع المراقبين المركز الرابع.

٢٠ مدربا بالدراسات المتقدمة في تدريب العاب القوى

افتتح غانم علي غانم عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى امس الاول الدراسات الدولية المتقدمة للمدربين وذلك في مركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية حيث يلقي



● غانم علي

محاضرات تلك الدورة الدراسية المحاضر العالمي اولريك يونات في مسابقات الجري والحواجز والوثب والرمي.

وشارك في هذه الدراسات عشرون مدربا معظمهم من الكوادر الوطنية التي تقوم بالتدريب في الاندية الرياضية في مجال السرعة والحواجز، وقد تولى الترجمة من الالمانية للغة العربية المدرب والمحاضر الدكتور ناجي اسعد.

وتعتبر تلك الدراسات مكملة للبرنامج الدراسي الذي سبق وأن اعده الاتحاد في شهري سبتمبر واكتوبر الماضيين والتي تهدف الى التركيز على المستوى التقني والفني والعملي للمدربين حيث يتلقى المشاركون حاليا محاضرات نظرية وبعدها ستبدأ الدراسات العملية مع بداية البطولة الدورية الثانية للاشبال والناشئين.

وزير الاعلام يستقبل ادارة نادي القادسية



● وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه امس رئيس مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي عبدالمحسن الفارس ونائب الرئيس العقيد محمود رزوقي وامين سر النادي عبدالله الدخيل وامين الصندوق بدر الجوعان (كونا).

وفد الكراتيه يعود للبلاد اليوم

يعود الى البلاد في السادسة والنصف من صباح اليوم «الثلاثاء» على متن طائرة الخطوط الجوية الكويتية القادمة من بانكوك وفد منتخب الكويت الوطني للكراتيه قادما من استراليا بعد ان شارك في البطولة الاسيوية الثامنة للكراتيه التي اقيمت خلال الفترة من ٢ - ١٠ ديسمبر الجاري في سيدني، والتي اثمرت عن تحقيق انجازين كبيرين للكويت تمثلا في فوز الشيخ مشعل الجراح الصباح برئاسة الاتحاد الاسيوي للكراتيه، وفوز لاعبنا الدولي عبدالقادر محمد سالم بالميدالية الفضية في وزن شوبو إيبون كوميتيه.

ويذكر ان الوفد كان برئاسة الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحادين العربي والكويتي للكراتيه وعضوية كل من:

اسعد عبدالمجيد الثاقب اداريا، قيس علي مصطفى وعاطف محمد فهمي مدربين، بالاضافة الى سبعة لاعبين هم: عبدالقادر محمد سالم، احمد محمد حسن، عبدالمحسن المسلم، عادل يونس المجادي، علي عبدالله بويلال، منصور صالح السلطان، خالد عليان المطيري.

هذا وقد اعد الاتحاد الكويتي للكراتيه استعدادات خاصة لاستقبال الوفد في قاعة التشريفات بمطار الكويت الدولي.



● منتخب الكراتيه

في ختام القسم الاول من الدرجة الثانية
الساحل والتضامن يتقابلان بلقاء حاسم بالعجمي
خيطان يستضيف الصليبخات بمباراة ليست سهلة

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الخامس والاخير بالقسم الاول لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية لكرة القدم حيث تقام في الثالثة الا ربعا من بعد الظهر مباراتان يلتقي في احداهما فريقا الساحل والتضامن بملعب عبدالله العجمي بالساحل بينما يتقابل في الاخرى فريقا خيطان والصليبخات بملعب خيطان.

ومباراتا اليوم مهمتان للغاية لاطرافها الاربعة فالاولى منهما تجمع بين فريقين من ثلاثة تتساوى بالرصيد وتتربع على القمة بينما يلتقي ثالثهما في المباراة الثانية مع الصليبخات الذي بقي وحيدا في الذيل.

من يبعد الآخر الساحل ام التضامن

يخوض فريقا الساحل والتضامن لقائهما اليوم ورصيد كل منهما خمس نقاط تؤهله للمنافسة على المركز الاول وهو ما يعطي المباراة اهمية واعتبارا خاصا لكل منهما.. فالساحل كان منفردا بالصدارة قبل مباراته السابقة الا انه وقف على رصيده اثر خسارته الاخيرة امام خيطان وهو قد يتسبب بتنبيه لاعبيه ليستعيدوا حيويتهم وخطورتهم وليظهروا بمستواهم الراقي الذي تخلوا عنه بسبب الثقة الزائدة في لقائهم الاخير.. اما التضامن فرغم انه بدأ بداية متعثرة بالبطولة الا انه نجح بعد ذلك بتثبيت خطاه

● محمد الملا مهاجم خيطان

وحقق فوزين متتاليين رفعاه عاليا ومكناه من منازعة الفرق الاخرى على الصدارة.. ولا شك ان التضامن يدخل مباراة اليوم بمعنويات مرتفعة ونفسية مهيئة قد تكون افضل منها لدى خصمه. واهمية مباراة اليوم تكمن في اشتراكهما بالصدارة ولذلك فإن كلا منهما يتطلع اليوم لتحقيق النقطتين لابعاد الاخر ولكي يواصل هو المنافسة على البطولة.. فمن ينجح بالوصول الى ذلك.. الساحل ام التضامن؟ علما بان نقطة التعادل قد تبعد الفريقين عن المقدمة.

خيطان يستضيف الصليبخات بلقاء آخر مهم

اما اللقاء الثاني الذي يجمع بين خيطان والصليبخات فهو لقاء متفاوت من حيث موقفي الفريقين في البطولة، فخيطان يدخلها ورصيده خمس نقاط يتطلع لرفعها الى سبع عن طريق الفوز ليؤكد تقدم وتطور مستواه في الموسم الحالي.. اما الصليبخات فيدخلها ورصيده نقطة واحدة يقبع بها في ذيل القائمة الا ان ذلك لن يكون مقياسا لمباراة اليوم فالصليبخات يسعى بلا شك للتقدم قليلا الى الامام حتى لا يفقد الامل مبكرا ولذلك فإنه يتطلع لاي نقطة تسعفه لتحقيق ذلك وهو ما يضاعف من مسؤولية خيطان وصعوبة موقفه وبالتالي يؤثر على اهمية وقوة المباراة.

● محمد عبدالله لاعب الساحل

اعتماد خطة اعداد المنتخب السعودي لكأس الخليج العاشرة بالكويت

الرياض - ق.ن.أ - وافق الاتحاد السعودي لكرة القدم في اجتماعه امس برئاسة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد على برنامج اعداد المنتخب الاول لكرة القدم المشارك في بطولة كاس الخليج العربي العاشرة التي ستقام في الكويت والمشاركة في دورة الصداقة الدولية التي ستقام في مالطا.

كما وافق الاتحاد على تشكيلة المنتخب الاول التي رشحها المدرب البرازيلي كارلوس البرتو والتي تضم ٢٧ لاعبا.. اضافة الى مناقشة العديد من الموضوعات التي تتعلق ببرامج ونشاطات الاتحاد على المستويين المحلي والخارجي.



● كارلوس-البرتو

الفرنواني يهنىء نائب رئيس اللجنة المنظمة لبطولة الصداقة والسلام

تلقى الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للالعاب كتاب تهنئة من محمود الفرنواني رئيس وفد مدينة تورنتو - كندا بالبطولة اشاد فيه بالنجاح الذي حققته البطولة والذي كان فخرا لكل كويتي وعربي، وضاهى ارقى ما وصلت اليه المدنية.

فوز العربي على اليرموك بناشئي الاسكواش

فاز العربي على اليرموك ٣/صفر ببطولة دوري الاسكواش تحت ١٦ سنة بعد مباراة قوية قدمها لاعبو العربي حيث فاز هشام عباس رمضان على ناصر بدر ٣/صفر (٩/٤، ٩/صفر، ٩/٧) كما فاز حسين احمد صفر على فيصل منصور صرخوه ٣/صفر (٩/٢، ٩/٦، ٩/٢) وفاز احمد علي سلطان على احمد علي تقي ٣/صفر (٩/٣، ٣/صفر، ٩/٣) ومما يذكر ان المدرب العربي محسن حافظ يشرف على تدريب الفريق.

نتائج بطولة فردي الاندية للناشئين بالجودو

اسفرت النتائج النهائية لبطولة فردي الاندية للناشئين بالجودو عن التالي:

● وزن ٧٨ كغم: الاول عبدالله شاكر «القادسية»، الثاني احمد مبارك العازمي «القادسية»، الثالث سمير محمد وعلي محسن حسين «الكويت».

● وزن ٧١ كغم: الاول خالد اليذالي «الصليبخات»، الثاني عبدالله مضحي «الكويت»، الثالث رائد المذكور ومشعل القطان «الكويت».

مبروك فهد.. لجمال يعقوب

رزق لاعب نادي كاظمة ونجم دفاعه جمال يعقوب والسيدة حرمه بمولود اسمياه فهد .. الف مبروك وجعله الله من ابناء السعادة.

مباريات اليوم

● كرة القدم: «دوري الدرجة الثانية» الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة الساحل والتضامن بالساحل، وخيطان والصليبخات بخيطان.

● كرة اليد: «دوري ١٥ سنة» الساعة الرابعة بصالة الاتحاد وملعب ١، ٢ السالمية والصليبخات، التضامن والنصر، الجهراء والساحل، اليرموك والكويت، الفحيحيل وكاظمة، خيطان والعربي، القادسية والشباب.

● كرة السلة: «ممتاز» الساعة السادسة النصر والفحيحيل بالكويت، والساعة الرابعة والنصف بكيفان التضامن وكاظمة، والجهراء والكويت «بدوري ١٧ سنة».

● الكرة الطائرة: «دمج» الساحل والجهراء الساعة الرابعة والنصف بالساحل، الساعة الرابعة الكويت والقادسية بالكويت، اليرموك والعربي بالدعية.

● اسكواش: «السن العام» كاظمة واليرموك الساعة الرابعة بالعربي، يعقبها «بدوري ١٦ سنة» الكويت وكاظمة بالعربي.

تغيير ملعب نهائي افريقيا لابطال الدوري

الجزائر - واع - اعلن هنا امس عن اجراء مقابلة العودة بين فريق مولودية وهران الجزائري ونظيره المغربي الرجاء البيضاوي في اطار الدور النهائي لكاس افريقيا للاندية ابطال الدوري بملعب ١٩ حزيران الدولي بولاية وهران يوم الجمعة المقبل.

وكان فريق الرجاء البيضاوي المغربي الذي فاز في مقابلة الذهاب التي جرت بالدار البيضاء على مولودية وهران بنتيجة ١/صفر قد طلب من الجانب الجزائري تغيير ملعب «بوعقل» بولاية وهران والذي كان مقررا اجراء المقابلة فيه بسبب عدم صلاحيته لاجراء المقابلات الدولية.

اندرلخت ينتزع صدارة الدوري في بلجيكا

بروكسل - أ ف ب - انتزع اندرلخت المركز الاول في لائحة الدوري البلجيكي لكرة القدم اثر فوزه على بيفرين بهدف سجله الايسلندي آرنور غوديونسون،

بينما نزل كلوب مالين الى المركز الثالث - بفارق الاهداف - نتيجة تعادله ومضيفه موزتراي صفر/صفر.

وصعد كلوب بروج الى المركز الثاني اثر فوزه على سان ترون ١/٤.

الاتحاد الافريقي يهدد بالانسحاب من مسابقات «الفيفا» بسبب نيجيريا

لاغوس - أ ف ب - اعلن الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا امس انه سيشكل لجنة تحقيق مكلفة بدراسة الظروف التي دفعت بالاتحاد الدولي «الفيفا» الى سحب تنظيم بطولة العالم السادسة للشباب لعام ١٩٩٠ من نيجيريا وابعاد جميع المنتخبات النيجيرية للشباب عن المسابقات الدولية سنتين.

وكان الاتحاد الدولي فرض هذه العقوبات الجمعة الماضي لتلاعب مسؤولي الاتحاد النيجيري في سجلات لاعبيه الذين شاركوا في بطولة العالم الخامسة للشباب الصيف الماضي في اسكتلندا.

واشار الجنرال بابانجيدا الى ان لجنة التحقيق ستعمل باقصى سرعة ممكنة وانه سيتخذ موقفا رسميا اثر النتائج التي سيكشف عنها التحقيق.

وكان نائب الاميرال اوغوستوس ايكهومو رئيس الاركان والرجل الثاني في النظام العسكري في نيجيريا قال يوم السبت ان القرارات التي اتخذها الاتحاد الدولي كانت نتيجة «ابتزاز دولي» مضيفا ان الاتحاد «ادخل الاعتبارات الاستعمارية في مسابقات كرة القدم العالمية».

من جهته ينوي الاتحاد الافريقي لكرة القدم الاعتراض على قرار «الفيفا». واوضح احد اعضائه وهو الصومالي فرح ادو ان الاتحاد قد يذهب الى حد الطلب من الاتحادات الوطنية الافريقية الانسحاب من جميع المسابقات التي ينظمها الاتحاد الدولي «اذا ما تم الاشتباه بالمعايير التي اعتمدتها المنظمة الدولية».

١٦ الجاري افتتاح اجتماعات اللجان الفرعية للاتحاد الاسيوي لليد

يفتتح الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد اجتماعات اللجان الفرعية للاتحاد الاسيوي والتي ستعقد في فندق كويت انترناشيونال خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ ديسمبر الجاري.

وسوف تضم جلسة الافتتاح رؤساء اللجان الفرعية الخمس وهي: «التنظيم والمسابقات، القوانين والحكام، التدريب والاساليب، الاعلام، الطبية» بالاضافة الى اعضاء هذه اللجان الذين تم ترشيحهم من قبل الاتحادات الاعضاء بالاتحاد الاسيوي.

كما يحضر جلسة الافتتاح سيد أبوالحسن سكرتير عام الاتحاد وفريد العجيل امين صندوق الاتحاد واحمد ابوالليل المدير التنفيذي للاتحاد.

وتتكون لجنة التنظيم والمسابقات من محمد علي من البحرين رئيسا وكل من: سوريب كيد «كوريا الجنوبية»، د. فيصل البصري «سوريا»، حازم امين «العراق»، جاسم الحساوي «الامارات» اعضاء في اللجنة.

وتتحصر مهام اللجنة في: تنظيم جميع بطولات الاتحاد الاسيوي، وضع جدول بالبطولات التي ينظمها الاتحاد خلال الاربع سنوات المقبلة، وضع لوائح للبطولات تنظم طرق اللعب فيها واختيار الفرق المتفوقة لتمثيل قارة اسيا في البطولات الدولية، وضع جداول المباريات لجميع البطولات والفئات بما يتماشى والقانون الدولي لهذه البطولات، تطبيق لوائح الاتحاد الخاصة بمشاركة الاعضاء في البطولات الاسيوية وتنظيمها بالتنسيق مع اللجان الاخرى كل في اختصاصه، تقديم مقترحات مستقبلية لنشاطات الاتحاد وتعديل اللوائح حسب الحاجة.

التعليم التطبيقي يهزم خيطان ٣/٤ بالطاولة

فاز منتخب التعليم التطبيقي لكرة الطاولة على نادي خيطان ٣/٤ في اللقاء الودي الذي جرى بينهما امس الاول حيث اجريت بين الفريقين ٧ مباريات، ومثل التعليم التطبيقي عادل السلمان، عبدالجادر كرم، جواد الغريب، مقداد عيسى، عبدالاله عبدالكريم،

ومثل خيطان محمد الحداد، طارق عبدالله، صالح عيسى، صلاح العازمي، محمد القلاف، وقام بادارة المباريات الحكم الدولي احمد عصام وفكري الجمال.

أياكس تصدر الدوري الهولندي

أمستردام - رويتر - تصدر اياكس امستردام الدوري الهولندي لكرة القدم رغم تعادله مع فيتيس ١/١.

وبهذا التعادل اصبح رصيد اياكس ٢٢ نقطة ليتساوى مع فولندام ولكنه متقدم بفارق الاهداف.

وقد صعد فولندام الى المركز الثاني بفوزه على فينوورد ٢/صفر في المباراة الوحيدة الاخرى التي اقيمت في الدوري يوم الاحد وذلك مع اقامة مباريات في بطولة كاس هولندا.

ولا يزال لفريق ايندهوفين الذي يحتل المركز الثالث مباراتان مؤجلتان ورصيده ٢١ نقطة.

وقد فاز ايندهوفين على فيندام فريق الدرجة الثانية ٢/صفر في كاس هولندا يوم السبت الماضي.

دينامو بوخارست يحافظ على الفارق عن ستيوا

بوخارست - أ ف ب - فاز دينامو بوخارست على مضيفه فارول كونستانزا ٣/صفر يوم الاحد في الاسبوع السابع عشر من بطولة رومانيا لكرة القدم واحتفظ بفارق الثلاث نقاط امام ستيوا منافسه الوحيد والذي فاز بدوره على مضيفه اولتول ١/صفر.

وفي المباريات الاخرى فاز كرايوفا على كوفينول ٤/صفر وبراشوف على بتروساني ٢/صفر وفلاكارا موريني على انتر سيبو ١/صفر وكلوج على آرغيش بيتشتي ٣/٤ وبيهور على بترولول ١/صفر.

وتعادل سبورتول مع تيميشوارا ٢/٢ وفيكتوريا مع باكاو ٢/٢.

وانفرد دينامو بوخارست بالصدارة برصيد ٣٢ نقطة، يليه ستيوا ٢٩ نقطة، كرايوفا ٢٤ نقطة، فيكتوريا ٢١ نقطة، بيهور ١٨ نقطة.

٣ مباريات بدوري الدمج للكرة الطائرة
الكويت والقادسية .. اليرموك والعربي .. والساحل والجهراء

ضمن مسابقة دوري الدمج للكرة الطائرة تقام اليوم ثلاث مباريات حيث تجمع الاولى بين فريقي الكويت والقادسية على صالة الكويت ويتقابل في المباراة الثانية اليرموك والعربي على صالة الدعية وتقام المباراتان في الساعة الرابعة من بعد الظهر وفي المباراة الثالثة يتقابل الساحل والجهراء في الرابعة والنصف من بعد الظهر.

يلعب القادسية وله من الرصيد ٤ من مباراتين وسيسعى جاهدا للفوز في مباراة اليوم ليشارك كاظمة في صدارة البطولة حيث يبلغ رصيد الاخير ٦ نقاط من ثلاث مباريات. اما الكويت فله ٣ نقاط من ثلاث مباريات حيث لم يفز الفريق في اي مباراة منذ بداية البطولة فهل سيستطيع لاعبوه ان يفعلوا شيئا امام خبرة ونجومية لاعبي القادسية. اما المباراة الثانية التي تجمع العربي (٣ نقاط) واليرموك (٥ نقاط) فمن المتوقع ايضا ان تكون من طرف واحد لصالح العربي لفارق الخبرة والامكانات الفنية لدى لاعبي الفريقين.

وفي المباراة الثالثة التي تجمع الساحل (٥ نقاط) والجهراء (٣ نقاط) فمن المحتمل ان تشهد ندية من قبل الفريقين وان كانت كفة الساحل هي الارجح كونه يملك اكثر من لاعب جيد على الشبكة مثل مشعل وحسام المزيعل.

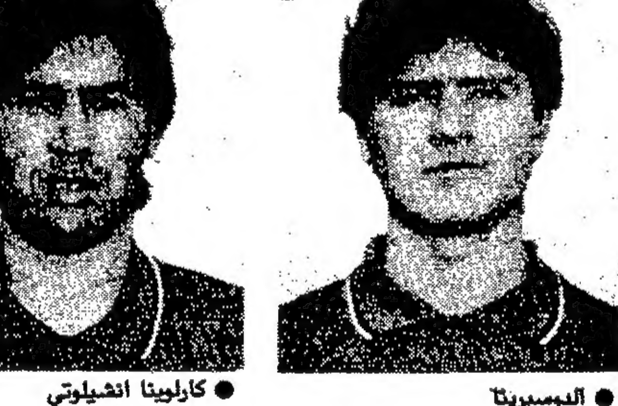
● مشعل المزيعل

منتخب الجزائر استعد لبطولة افريقيا للسلة

الجزائر - واع - يشارك المنتخب الوطني الجزائري لكرة السلة في بطولة امم افريقيا التي تبدأ في العاصمة الانغولية لواندا يوم الجمعة المقبل.

وذكر مصدر في الاتحاد الجزائري لكرة السلة هنا امس ان المنتخب الوطني الجزائري استعد بشكل جيد للبطولة المذكورة من خلال العديد من المعسكرات التدريبية التي دخلها والمقابلات الدولية التي اجراها، كما تشارك الجزائر في بطولة غرب افريقيا للتنس للشباب التي تبدأ في العشرين من الشهر الجاري في ابيدجان بساحل العاج.

مارادونا انقذ نابولي من اول هزيمة بالدوري
سيرينا يحيي آمال انتر بالمنافسة على اللقب



● الدوسيرينا

● كارلوينا انشيلوتي

روما - رويتر - انقذ دييغو مارادونا فريقه نابولي الذي يتصدر الدوري الايطالي لكرة القدم من اول هزيمة هذا الموسم عندما هيأ هدفا تعادل به في اواخر مباراته على ارض باري.

وقد هيأ مارادونا كابتن منتخب الارجنتين كرة قبل سبع دقائق من نهاية المباراة التي اقيمت يوم الاحد ليسجل منها اندريا كارنيفالي هدفا خرج به نابولي متعادلا ١/١.

وفاز انترناسيونالي حامل اللقب على جنوه ١/صفر ليحل محل ميلانو وسامبدوريا في المركز الثاني في القائمة ورصيده يقل ثلاث نقاط عن نابولي الذي اصبح رصيده ٣٥ نقطة.

وتعادل ميلانو بطل اوروبا ١/١ على ارض سامبدوريا، وذلك بعد حصوله يوم الخميس على بطولة كيس السوبر الاوروبية بفوزه على برشلونة الذي فاز بهذه البطولة الموسم الماضي.

وقد ظهر نابولي بمستوى ضعيف فلم يمح ذكريات هزيمته المريرة من فيردر بريمن الالماني الغربي الذي سحقه يوم الاربعاء الماضي ١/٥ فاخرجه من كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد ان فاز بها النادي الايطالي في الموسم الماضي.

وحتى مع طرد انجيلو تيراسنيري لاعب خط الوسط في باري في الدقيقة ٥٠ لاعتراضه على قرار للحكم لم يتمكن نابولي من استغلال تفوقه العددي فضلا عن اهداره لعدد من الضربات الحرة التي احتسبت له.

وحاول مارادونا شحذ همة زملائه اكثر من مرة وكللت جهوده في النهاية بالنجاح عندما لعب كرة بكعبه لكارنيفالي من داخل منطقة الجزاء.

انتصار انشيلوتي

وكان الهدف الذي تعادل به ميلانو مع سامبدوريا بمثابة انتصار للاعب خط الوسط كارلو انشيلوتي الذي عاد من اصابة في الركبة ابعدته عن الملاعب منذ اوائل الشهر الماضي. وقد سجل من قذيفة قوية في الدقيقة ٧٠ بعد وقت قصير من نزوله الملعب.

وسجل الدو سيرينا اكبر هدافي الدوري الموسم الماضي الهدف الذي فاز به انترناسيونالي ١/صفر على جنوه ليحيي بذلك آمال فريقه في منافسة نابولي على البطولة.

وصعد روما الى المركز الخامس ليتقدم على يوفنتوس بعد ان هزم كريمونيزي ٢/٣ بفضل هدفين من المهاجم الالماني الغربي رودي فوللر.

وقد تعادل يوفنتوس على ارضه ١/١ مع شيزينا محدثا مفاجاة بذلك بعد ان هزم كارل ماركس شتات الالماني الشرقي ١/صفر في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وفي المباريات الاخرى فاز اتلانتا على اودينيزي ١/صفر وفيرونا على فيورنتينا بالنتيجة نفسها وبولونيا على ليتشي ١/٢ في حين تعادل اسكولي ولاتسيو دون اهداف.

ويتصدر نابولي القائمة برصيد ٢٣ نقطة من ١٥ مباراة ويحتل انترناسيونالي المركز الثاني وله ٢٠ نقطة ثم يأتي سامبدوريا في المركز الثالث وله ١٩ نقطة وهو نفس رصيد ميلانو وروما اللذين يحتلان المركزين الرابع والخامس على التوالي.

آيك يلتهم كشانتي ٨/صفر بالدوري اليوناني

اثينا - أ ف ب - فاز آيك على كشانتي ٨/صفر يوم الاحد في الاسبوع الثالث عشر من بطولة اليونان لكرة القدم ويبقى في المركز الاول بفارق الاهداف امام بناثينايكوس واولمبياكوس.

وفاز بناثينايكوس على ليفاديا ١/٣ واولمبياكوس على آريس ٢/صفر وباوك على سيريس ١/٣ واوفي على اثنيكوس ٢/صفر وكالاماريا على ايونيكوس ٢/صفر.

وتعادل ايولون مع فولوس ٢/٢ وياناتوتيوس مع هيراكليز صفر/صفر ولوكسا مع لاريسا صفر/صفر.

وتتساوى اندية آيك وبناثينايكوس واولمبياكوس في الصدارة برصيد ٢٠ نقطة لكل منهما، يليها باوك ١٩ نقطة، ثم اوفي ١٦ نقطة.

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٢٦٧

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

اصطلاحي

ما ذنب الآخرين ؟!

المتتبع للمشكلة الاقتصادية يلاحظ وبوضوح المراحل التي مرت بها هذه القضية وتزامن تدهور اسعار النفط مع أزمة المناخ والحرب العراقية الايرانية والوضع الاقتصادي العالمي... كل هذه المعطيات خففت من حدة النظر الى الازمة الاقتصادية بمنظار حاد ومطالب للحكومة بتقديم الحلول الفورية..

الا انه ورغم ذلك كان جو «المناخ» وما ترتب عليه هو المهيمن على الروح العامة وكانت الحلول في غالبيتها تصنف بمقدار قربها وبعدها من هذه الازمة... بمعنى اخر تحول مفهوم تزامن الظروف الخارجية الى مفهوم ربط كل شيء بازمة المناخ والحاح المدينين للخروج من الازمة ومطالباتهم المستمرة صورت الموضوع وكانه «ذيول ازمة المناخ»..

وقد اجتهدت الحكومة باديء الامر واخرجت تشريعات آنية واخرى مازالت قائمة وشكلت لجانا وفرقا متخصصة لتقديم اقتراحاتها وتعقدت المشكلة خاصة حين يؤخذ بعين الاعتبار عامل الوضع الاقتصادي والمالي للبنوك المحلية ومشكلة ديونها صعبة التحصيل الامر الذي ادى الى تقديم اقتراحات اخرى وقدمت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية والمالية تقريرها الاول ثم قدمت غرفة التجارة تقريرها.. واخيرا قدمت اللجنة المشتركة من القطاعين العام والخاص وممثلي الاجهزة الحكومية تقريرها النهائي وهنا نود ان نبين الملاحظات التالية: -

١ - كان بودنا ان تكون الطريقة التي تم بها اخراج هذا التقرير مختلفة قليلا عما كانت عليه، فالتقرير هو لتنشيط الحركة الاقتصادية «العامة» في البلاد وليس النظر الى الوضع الاقتصادي وتقييم هذه الحركة من رؤية ما ترتبت عليه الامور بعد ازمة المناخ... فهل المطلوب طمس جذور ازمة المناخ على حساب القطاع الاقتصادي الاشمل والاعم للبلاد، ام ان المطلوب هو تنشيط الاقتصاد حتى يصبح قادرا على احتواء الازمة ؟. كان بودنا ان يكون هذا الطرح هو المحور الاعلامي الذي تعرض فيه هذه المسألة على عامة الناس كي لا نترك مجالا لفهمها بصيغة السؤال الذي طرحناه.

٢ - ان ما طرح في التقرير هو حلول وتوجهات وطموحات وبرامج مقترحة.. وهذه بدورها يجب ان تتحول الى «خطط» عمل واقعية ومحددة الوقت، وهذا ما أكده سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بتشكيله لفريق عمل خاص بمتابعة تنفيذ هذه التوصيات.. والمهمة الملقاة على عاتق هذا الفريق ليست سهلة وتتطلب منهم اعطاءه الاولوية القصوى وان لا يكون تسيير عملهم اليومي على حساب هذه الاولوية ولا باي شكل من الاشكال فدورة الحياة الاقتصادية محور اساسي لما يترتب عليها من أمور اجتماعية وغيرها.

٣ - لقد علق بعض صغار التجار واصحاب المؤسسات التجارية أو الصناعية أو الحرفية الصغيرة بالملاحظة التالية - وننقلها لعلها تجد عند ذوي الشان اجابة شافية - فهم يقولون «ان التقرير خرج وهو يعالج قضية المديونيات الصعبة آخذا بعين الاعتبار وضع المدينين مع البنوك ووضع البنوك معهم - متناسيا أن كثيرا من التجار قد تضررت علاقاتهم بالبنوك نتيجة لمديونيات المناخ، وصار عليهم ان يقدموا اصولا وضمانات للتسهيلات التي ياخذونها تتجاوز قيمة هذه التسهيلات وذلك لتشدد البنوك رغم انهم كانوا يقدمون ضمانات - منطقية - كدراسات الجدوى وأكثر من ٥٠٪ من قيمة التسهيلات الممنوحة لهم..

ويستطرد هؤلاء متسائلين: ما ذنبنا كي نؤخذ باخطاء غيرنا.. ولدى البعض منا مشاكل قضائية مع البنوك للعجز في تسديد تسهيلات تقع في خانة عشرات الالاف وليس ربع مليون.. وهل ذنبنا اننا لم نسجل مديونياتنا على انها ضمن برامج التسويات الخاصة بالاسهم وتركناها صادقين على انها تسهيل لعمل تجاري واضح ومحدد.. وماذا سينفعنا تحرير وضع هؤلاء المعسرين اقتصاديا ان لم يريك وضعنا اكثر مما نحن فيه.. ثم لماذا لم تاخذ اللجنة المشتركة بعين الاعتبار وضعنا ؟».

نعتقد ان ملاحظة هذه الشريحة جديرة بالرد عليها لان تجاهلها يؤكد رأيهم «الجازم» بأن التقرير جاء لحل ازمة المديونيات الخاصة بالاسهم وليس لتنشيط الحركة الاقتصادية عامة في البلاد.

... هذه ملاحظات ننقلها للاخوة القائمين على تنفيذ التوصيات آملين لهم التوفيق وكان الله في عونهم للعبء الملقى على عاتقهم...

«صريح»

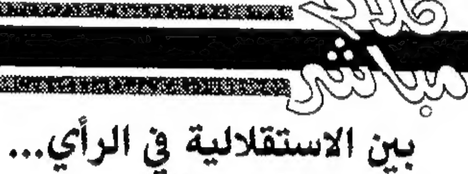


الى المعنيين من المسؤولين ومن شركات المقاولات، بوقف اعمال الحفريات وتسيير البولدوزرات واعمال البناء ايام الجمع والعطل، لما تسبب من ازعاج للمواطنين في ايام راحتهم .. فانجاز الاعمال المتاخرة لا تكون على حساب اعصاب الناس، ويوم الجمعة يوم عطلة وراحة رسمية لا يجوز ان يكون العمل فيه على حساب ازعاج الناس .

نداء

ان تظل مدرسة صالح عبدالله الرويح المشتركة للبنين في منطقة العارضية بدون هواتف حتى الان رغم ان سنترال العارضية يبعد عنها ٢٠٠ متر فقط .

اليوم العالمي لحقوق الانسان
١- الحق في الحياة
٢- الحق.... ووووني



بين الاستقلالية في الرأي... و «الريموت كونترول»

الاستقلالية في تكوين الرأي... صفة... يحتاجها الجميع، يحتاجها السياسي في مجاله... كما تحتاجها الزوجة في بيتها... وبين هذين الصنفين... يتواجد جميع افراد المجتمع.

السياسي... يحتاج الى الاستقلالية في تكوين رأيه... والمراد بالاستقلالية ليس الانطواء عن معطيات البيئة المحيطة، ومرتكزات الواقع الذي يعيشه... فالانسان - في النهاية - هو ابن بيئته... الا ان الاستقلالي... هو الذي (ينخل) و (ينتقي)... من بين المعطيات المحيطة به... فيختار منها ما يستقيم والمنطق... ويتفق مع التفكير السليم.

وغير الاستقلالي... هو الذي يتلفت (في الديوانية)... ويتحسس الاتجاه العام... ثم يطرح رأيه بما يتفق مع الطرح السائد... أيا كانت درجة (العقل) فيه.

أما الاستقلالي... فانه ان لم يشأ مصادمة طروحات (لا عقل فيها) لاعتبارات معينة... الا انه... لا يفقد توازنه... بل يحتفظ بهدوء، يفهم منه الجالسين... امتعاضه من الاسلوب... ونفوره من السوقية.

والاستقلالي ليس بالضرورة... شخص عالي التحصيل الثقافي والمعلوماتي... فان في التعبير القصير الصادر عنه ما يهز الطرح الخالي من العقل... الذي (قد) يتبناه اخرون... على طريقة (يا عمي كل الناس تقول هالكلام)... هنا... تاتي كلمة من استقلالي الرأي... لتنسف (هكذا قناعة)... فاتحة الطريق امام ضياء العقل... الصراح.

هذا في... دنيا الساسة...

أما في البيوت... فان الزوجة التي تكون قد سمعت اشياء من خارج بيت الزوجية... نصائح فوضوية... مثل (لا تصيرين رخوة.. بعدين يلعب عليك... اذا طلب منك احضار كوب ماء... قولي له... ما عندك رجلين).

هذه النصائح الحمقاء... لا تشتريها الزوجة المستقلة برأيها... بل... تجلس مع الزوج في حوار ناضج... ينتهي الى بلورة اسس حياتهما... معايير الحسن والقبيح... كيف نتصرف اذا اختلفنا... كيف نمشي في دروب الحياة... الخ.

في المقابل تكون زوجة اخرى... لا استقلالية... (بلعت) النصائح الحمقاء... فاذا ارادت ان تلبي طلب زوجها... مثلا... بان تقوم لاحضار كوب من الماء... تذكرت (لا تصيرين رخوة)... فتعود الى مجلسها قائلة... (وانت ما عندك رجلين!!!) انها فاقدة الاستقلالية... تتحرك بـ(الريموت كونترول)...

الا... ما ابشع رجلا أو امرأة... يحركه اخرون... عن بعد... وهو يملك مقومات التفكير المستقل... ولكنه تنازل عنها باختياره... لاخرين.

تحية... وتعظيم سلام...

لكل من شغل - بتشديد الغين - عقله... والعزاء لمن فقد استقلاله.

فيصل الزامل

بلاغة شف

تيش بريش

بحكم العادة والتعود اصبحت اتعامل مع الصحف المحلية بطريقة خاصة، فانا اطلع عليها في الصباح الباكر. اتصفح عناوينها. وفي فترات الركود الوظيفي اثناء الدوام اقرأ بعض المقالات. والمقال يقرأ من عنوانه.

اما تصريحات المسؤولين والوزراء فهذه اتعامل معها بعد الغداء، فالبعض منهم مثلا يكثر من ترديد بناء الانسان وفهم المعطيات المنبثقة عن المخارج في فهم البناء وفي ملامح الخطة الانمائية الخمسية والنظر الى الاستثمار في الانسان الكويتي.

مثل هذه التصريحات اقرأها قبل القيلولة حتى اذا ما جلست وآثار اللبن قد ارهقت معدتي اقول ان المسالة يا جماعة الخير تيش بريش !

ملقوف

غسيل مخ للقساوسة

واشنطن - ا.ش.ا - اتهم ارتيرو ريفيرا رئيس اساقفة السلفادور الولايات المتحدة بانها قامت بعملية غسيل مخ للقساوسة اليسوعيين وخادمتهم وابنتها خلال الشهر الماضي .

ونقل راديو «صوت اميركا» امس عن رئيس الاساقفة قوله «ان المسؤولين الاميركيين ينفون هذا الاتهام .

نبض الناس

●● صديقنا عروة بن الورد يدخل في اللهب، ويشهق كطفل الحجارة في ذاتنا .. في تمرده .. في انتفاضته .. في غضبه .. يقرأ جذوع التاريخ، ويشعل اللغة المطفأة ●●

* * *

ما زال باب الجرح مفتوحا

ما زال نصف القول محتقنا ويحرق فمك، وهذه سنة ثالثة والرياح تزأر والحديد شاحب تحت مقدم الغروب .. الارض ترتجف اذ تلم اطراف ثيابها من تحت اقدام الاطفال والحجارة والنساء والرجال والشيوخ. ينفلت الحجر فينفلت الضياء مثل البرق .. ما زال باب الجرح مفتوحا، وهذه الارض ارض فلسطين العربية مليون حجر كل منها يتضاعف، وتمضي الاعوام وترحل وليس للشهادة مواعيد .. كل المواعيد معنا تتخلف الا الموعد مع الاستشهاد، حيث اصبح الموت اليومي يغيظ العدو. فهو قبل غيره يدرك ان الموت هو الطريق الوحيد لموته، ولجلائه عن الوطن .. فما بدأ بالموت لا ينتهي الا بالموت، وما بدأ بالدم لا ينتهي الا بالدم .. يا اطفال الحجارة النبيلة ويا نساء وشيب الارض المحتلة يا من تصرخون بكل العناد في وجه العالم ان الموت ياتي نحو احياء ولا ياتي الى من يستريح على حدود الموت يمتطون ذرى البروج والسهول وفي الازقة الضيقة يهلون بالحجارة والزجاجات الفارغة، وافرع الاشجار صاعقة على رؤوس آل صهيون إحرق .. اقطع. : اقتل .. كسر ... انسف الدور، فسيرجمك الاطفال صباحا بحجار الدار ليفقأوا ما في عقول آل صهيون من الوهم الذي صورته لهم الصهيونية في بناء وطن قومي لهم .. في ارض ليست لهم .. لقد جرتهم الى كارثة عندما صورت لهم أنهم بمجرد الحصول على اية ارض بالقوة وبناء مجتمع يحمل وجودهم المتناقض، فهي قادرة على مر الزمن تثبيت ركائز هذا المجتمع ومن ثم اكتساب التراث وهوية الوطن الموعود ولكن نسيت هذه الحركة العدوانية بانه لا يمكن بناء حضارة بالقوة على حساب حضارة اخرى اصيلة، وخلق مجتمع في مقابل تهجير وتشتيت مجتمع آخر ينتمي للتاريخ والوطن الذي هو منه لان الارض هي الرحم الثاني الذي تكبر وتنضج فيه الروح البشرية .

وهاهم اطفال فلسطين وشيبها وشبابها ونسائها يبنون طريقهم وعالمهم وسط النار .. اعصار يقتلع خواء الروح التائهة فاسرائيل تمتلك الدبابات والطائرات واعقد الاسلحة، ولكنها لا تملك الارض التي تحضن بنيها ان نهاية العام الثاني والصمود العريق كشفا العجز المرير لقوى الشتات، وضاقت عليهم الارض وانحسر السراب امام الحجر الصارخ وسقطت عن الوجوه اقنعتها ومن يتسللون الى طاولات المفاوضات والايدي المخباة في الحقائب السوداء اللامعة.. وفي ارض من الضوء والخصب العنيد تحوم زوبعة وتنهض اشجار البرتقال والليمون ويمسح آخر الشباب دمعته ينادي عبدالجليل :

- يا بني انتبه .

- لا تخف يا ابي ليس الا سرية جند، ودبابة قادمة .. يختفي ريثما يقترب الجند يفاجئهم عبدالجليل بزجاجته الحارقة .. فتاتيه طلقة على الجبين يخر على الارض وفي عينيه رايات من الازهار والانتصار وقلبه يرتجف .. فلسطين عربية .. فلسطين عربية .

فيا عرب اللحظة، ان شوارع الارض المحتلة ومخيماتها التي انتهكت كان فيها الف طفل دونما غطاء ولا اهل، وبلادنا جفت الروح فيها والكرامة تسبى فحلوا القيد عنا لعلنا لاتموت مقيدين، ولعل موتنا لا يولد كل هذا الخزي .. تكفينا الخطب والدعوات والمرثيات .. فشوارع فلسطين الحبيبة اعز من دول تخاف من كرامة الابناء، وما زال نصف القول محتقنا ويحرق الفم .

خالد السعد

وزارة الاشغال تعقب على «نداء»

جاءنا من وزارة الاشغال العامة ما يلي :

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم (٦٢٩٧) بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٩ صفحة رقم (٢٨) تحت عنوان : «نداء» .

نود ان نعلمكم انه يجري حاليا استكمال انشاء الطرق والمجاري في قطعة (٩) بسلوى على ان يطرح فيما بعد مشروع لاستكمال القطعة (١١)، وبالنسبة لاعمال البلاط والمناطق الخاصة لرياضة المشي فسيتم عرض الموضوع على لجنة الخدمات اولا للتاكد من امكانية ذلك .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

مراقب العلاقات العامة

الانفلونزا الاسوأ في بريطانيا قد تؤدي لوفيات

لندن - كونا - حذر اطباء هنا امس من ان وباء الانفلونزا الذي تشهده بريطانيا ويعتبر الاسوأ منذ ١٥ عاما قد يؤدي الى موت عدة الاف من المصابين بهذا المرض في الاسابيع المقبلة .

وقال هؤلاء الاطباء ان الاطفال وكبار السن الذين يعانون من امراض القلب والصدر هم اكثر الفئات تعرضا لامكانية الموت بسبب معاناتهم من هذا الداء .

ونسبت صحيفة «التايمز» الى مصادر قولها ان طفلة تبلغ من العمر ١٧ شهرا وطفلا يبلغ من العمر ٧ سنوات توفيا الاسبوع الماضي بسبب داء الانفلونزا .

واضافت ان خبراء يتوقعون ان يموت بسبب هذا الداء ما بين ٢٥٠٠ الى ٨٠٠٠ في العام .

وقال الاطباء ان المصل المضاد لهذا المرض متوفر ولكن بسبب سرعة انتشاره فان السلطات الطبية لا تتمكن من استعمال هذا الدواء في الوقت المناسب وسبب هذا المرض تغيب اعداد كبيرة عن العمل وامتناع عدد كبير من الطلاب عن الذهاب الى مدارسهم .

وكانت السلطات الصحية البريطانية قد اعلنت حالة الاستنفار في جميع مؤسساتها لمواجهة هذا الداء سريع الانتشار .

وسجل في سكوتلاند الوحدها حوالي ٣٠٠٠ شخص مصاب بهذا الداء .

ويذكر ان حوالي ١٢٨٣ شخصا قد توفوا في الفترة ما بين ١٩٧٦ - ١٩٧٥ بسبب الانفلونزا فيما توفي حوالي ٣١٧٠ في عام ١٩٦٨ .

حظر تجول على الكلاب

لاهاي - ا.ش.ا - اصدرت مدينة جرنينجن الهولندية حظرا على تجول الكلاب في بعض الشوارع وسط المدينة اعتبارا من اول ابريل المقبل .

ويستثنى من الحظر كلاب الشرطة والكلاب المرافقة للضريرين .

ووضع القانون الجديد غرامة للمخالفين له تصل الى ٣٥ جولدن (٣١ ماركا) في المرة الاولى وترتفع الى خمسمائة جولدن (٤٥٠ ماركا) في المخالفة الثانية او الحبس لمدة شهر .

شمام في حجم البيضة

واشنطن - ا.ش.ا - يواصل العلماء الاميركيون ابحاثهم لتطوير انتاج شمام في حجم بيضة الدجاج .

ويقول احد الباحثين في وزارة الزراعة الاميركية ان الشمامة التي سيتم انتاجها يمكن تناولها كاملة بالقشر وكذلك البذور .

ويعكف الباحثون على التاكد من ان تلك الشمامة تحتوي على كميات مناسبة من الفيتامينات والسكريات .

الوفيات في الكويت

● علي حسن محمد بو رحمة (٦٤ سنة) الشامية ق٨ ش٨٥ م١٥ ديوانية حسن محمد بو رحمة تلفون ٤٨١٦٦٢٥ .

● احمد صالح السبتي (٧٤ سنة) ضاحية عبدالله السالم ق٤ ش السيد علي سيد سليمان جادة٤٢ م٣١ تلفون ٢٥٦٢٧٨٦ .

● علي حاجية محمد يوسف (٦٤ سنة) حسينية احمد عاشور - بنيد القار تلفون ٢٥٣٣٠٨٢ .

● شريفة احمد عبدالله تويتان (٥٢ سنة) بيان ق٨ ش الاول م٢١ منزل ابراهيم احمد تويتان تلفون ٥٣٨٩١٠١ .

القبس
التلاثاء ١٩٨٩/١٢/١٢
Tuesday, 12/12/1989
No. 6320 - العدد ٦٣٢٠
طبع من عدد اليوم التلاثاء
١٢٥٢٧٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

دريشة القبس

توجه جديد

اخيرا .. ظهر التقرير الاقتصادي المشترك الذي حمل صيغة توافقية بين ما يطالب وينادي به القطاع الخاص وبين التوجهات الحكومية الرسمية لتحسين اداء القطاعات المختلفة للاقتصاد الكويتي ..

وفي غمرة سعينا لتغليب الروح التفاؤلية التي تلقينا فيها التقرير وما حمله من توجهات تحررية وتسهيلات ضرورية لتحريك الانشطة الاقتصادية المختلفة ..

سمعنا بان هناك توجها لاخضاع بورصة الكويت لاشراف ورقابة ديوان المحاسبة!؟

ولعل بروز مثل هذا التوجه في هذا الوقت بالذات يجعلنا نقف موقف (الحائر) بين التطلع الى التنفيذ الجاد والسريع للتوصيات التي حملها التقرير وتوجهاته المختلفة والتي كان للبورصة نصيب جيد منها .. وبين مدى «جدية» التوجه لاخضاع البورصة لاشراف ورقابة جهة محاسبية حكومية .

اننا نعتقد بان مثل هذه الخطوة - لو تمت - ليس لها سابقة في الدول التي توجد فيها بورصات عريقة .. واسواق المال والانظمة التي تحكم البورصات في العالم تكاد تكون واحدة وشبه متطابقة وليس بالامكان «اختراع» انظمة محلية خاصة بنا لتنظيم بورصتنا.. والدليل اننا استرشدنا ببورصة لندن وسنغافورة عندما بدأنا العمل في مبنى البورصة الجديد وتطبيق القوانين المنظمة للتداول .

ولما كانت الكويت هي الدولة الاولى في الخليج بل وفي العالم العربي التي تقام فيها سوق حقيقية للاوراق المالية فاننا لا يجب ان نفقد هذا المركز الريادي لمجرد (تدخلات) لا نراها منطقية، في الوقت الذي نرى فيه دول الخليج ودولا عربية عديدة تسعى للاستفادة من التجربة الكويتية المتميزة والناجحة في اقامة وادارة سوق للاوراق المالية .

اننا لسنا بصدد معارضة الرقابة والاشراف لمجرد (المعارضة) ولكننا يجب ان نحقق هذه الغاية بوسائل اخرى تكون بعيدة عن الاشراف المباشرة لديوان المحاسبة!؟ ونعتقد انه بالامكان تحقيق ذلك .

بو خالد

أسرار الديرة

● تقرير حول عمل بعض اللجان الخاصة باحد المهرجانات التي اقيمت مؤخرا بين تقصير هذه اللجنة وابرز الفوضى التي طبعت اعمالها خلال المهرجانات .

* * *

● جهة رسمية اشترت معدات فنية باكثر من ضعف قيمتها العادية والتي تباع بها في اسواق الكويت .

* * *

● ابنة اخت وكيل وزارة خدمات، تعمل في الوزارة نفسها، لديها ٣ اجهزة هاتف كتبت عليها العبارات «الغريبة» التالية : «جب» «مالكم شغل»، «الواسطة فوق القانون» .. والويل لمن يشكو من الموظفين !